القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٦ صفحة | الاحد ١٢ ذو القعدة ١٤٠٣هـ — ٢١ اغسطس (آب) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤٠٤٩ — الكويت. | ١٠٠ فلس

AL-QABAS, Sunday, 21 August, 1983 — 12th Year — No. 4049 — Kuwait.

اغتيال مسؤول فلسطيني في اثينا .. المنظمة تتهم الموساد والمعارضة تعلن مسؤوليتها [ص ١٨]

جبهة الخلاص : ٤ شروط للحوار مع الجميل

• تجميد الاتفاق مع اسرائيل • نزع سلاح الكتائب
• حصر الاتصالات مع العدو في المجال العسكري
• حكومة جديدة لوضع ميثاق وطني جديد

بيروت — القبس :

حملت « لجنة المصالحة الوطنية » المؤلفة من ثلاثة وزراء لبنانيين اربعة شروط جديدة لجبهة «الخلاص الوطني» الى الرئيس امين الجميل جرى تسجيلها خطيا اثناء لقاء الوزراء عدنان مروة وبيار خوري وعادل حمية مع الرئيس السابق رشيد كرامي احد قادة الجبهة في طرابلس بشمال لبنان .

وذكرت معلومات وزارية لبنانية للقبس ان الشروط الاربعة التي تطالب « جبهة الخلاص الوطني » بان تتضمنها ورقة العمل بشان الوفاق الوطني اللبناني ودخول الجيش الى مناطق الجبل هي :

١ — ان تتعهد الدولة اللبنانية بتجميد الاتفاق مع اسرائيل — اذا كان متعذرا الغاؤه — وذلك لتجاوز البحث فيه ومناقشة المسائل الاخرى .

٢ — ان يتعهد الرئيس الجميل بان يلتزم الحكم باجبار القوات الكتائبية على قبول القرارات التي يتم الاتفاق عليها والمتعلقة بها في جميع المناطق وصولا الى كسروان ، وخصوصا لجهة اقفال الثكنات والغاء المظاهر المسلحة مما يعني تجريد الكتائب من السلاح ، كي يلتزم الاخرون بالقرارات نفسها .

٣ — ان يجري البحث بمصير الحكومة الحالية ، وذلك ليس لان « جبهة الخلاص الوطني » ضد شخص الرئيس شفيق الوزان ، وانما من اجل اقامة حكومة على غرار حكومة الاستقلال الاولى في لبنان ، لوضع ميثاق يحدد الاسس الجديدة لبناء لبنان .

٤ — ان توقف السلطة اللبنانية جميع الاتصالات مع الاسرائيليين ، وتحصر الاتصال فقط بالمجال الميداني العسكري فقط لتنظيم عملية الانسحابات .

وقال الرئيس كرامي في اتصال هاتفي مع مراسل القبس في بيروت ردا على ما تردد حول احتمال زيارته الى قصر بعبدا ، ان احدا من قادة « جبهة الخلاص الوطني » لا يكن عداء شخصيا للرئيس الجميل ، لكن اللقاء معه يجب ان يضمن تحقيق نقلة نوعية نحو الاتفاق .. وذكرت المصادر الحكومية اللبنانية ايضا ، وايدها الرئيس السابق صائب سلام في قولها ، انه اذا وافق الحكم اللبناني على الشروط الاربعة المذكورة فان الحديث يصبح سهلا عن لقاء وطني شامل في الاسبوع المقبل بحل مشكلة الجبل . وتوقعت المصادر ان يجتمع مجلس الوزراء بصورة استثنائية قبل يوم الاربعاء المقبل لبحث الشروط الجديدة وتقييم نتائج الاتصالات .

ووصف الرئيس السابق سليم الحص ايضا الاتصالات الجارية مع « جبهة الخلاص الوطني » بانها تشكل خطوة مهمة جدا وتعطي الحكم اللبناني صفة الحكم بين الاطراف المتنازعة بحق .

وكشف الرئيس الحص للقبس انه نصح الرئيس الجميل اثناء اجتماعه به امس الاول بعدم التسرع في اتخاذ قرار بارسال الجيش الى الجبل قبل التوصل الى اتفاق بشان ذلك « والا فستكون نهاية لبنان » .

وقالت المصادر الحكومية اللبنانية ان الاسرائيليين ابلغوا المسؤولين الامريكيين ان الانسحاب الجزئي من الجبل سيبدأ في العاشر من سبتمبر المقبل على ابعد تقدير . واضافت : ان السلطات اللبنانية تنتظر عودة المبعوث الامريكي روبرت مكفرلين من القاهرة يوم غد الاثنين عن طريق اسرائيل للتاكد من موعد بدء الانسحاب الاسرائيلي .

في طرابلس

وكان الوزير حمية قد صرح اثر لقاء لجنة المصالحة الوطنية مع الرئيس كرامي في طرابلس ان البحث شمل كل

البقية على الصفحة ١٨ — عمود ٨

جنبلاط يعود الى بيروت خلال أيام

ذكرت وكالة انباء الخليج ان السيد وليد جنبلاط سيعود الى بيروت خلال أيام للمشاركة في الحوار . وكان جنبلاط قد وصل الى منطقة ظهر البيدر امس برفقة العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري حيث اجتمع مع عدد من مشايخ الطائفة الدرزية .

لا نفي أو تاكيد !

تل أبيب — ي.ب — امتنعت قيادة الجيش الاسرائيلي عن تاكيد او نفي انباء لبنانية ذكرت ان الانسحاب الاسرائيلي الجزئي في لبنان سيبدأ في وقت مبكر من اليوم الاحد . وقالت في بيان اصدرته هنا « ان خطة اعادة نشر القوات الاسرائيلية سيتم نقلها لاولئك المهتمين بها » .

مختصر مفيد

القاعدة هي ان اللجوء الى التشريع يكون عادة آخر المطاف ... لكننا في الكويت عكسنا القاعدة .

بعد ٨ سنوات انفتاح
القبس تستجوب مسؤولي البنوك الاجنبية : ماذا حققتم لمصر ؟
● ص ١١ ●

ولدت ٥ أطفال رغم الاطباء !

نيتون — نيوجيرزي — ي.ب — وضعت السيدة جنيفر جويس التي ابلغها الاطباء باننا لن تحمل طيلة حياتها ٥ توائم هم ٣ ذكور واثنتين . وكانت فرحة الزوج كبيرة لكن جنيفر — ٢٧ سنة — كانت حزينة لان أطفالها في حالة صحية حرجة وان كانت مستقرة .

باسم الأب والأبن !!

دعوة لأبناء الجيل

• ناجي العلي •

واشنطن لا تتوقع انفراجا مع سوريا
دمشق : لن نسمح بتمرير الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي

واشنطن — من مراسل القبس - جول كاجيان :

نصح مسؤولون في ادارة ريغن الصحافيين بالا يتوقعوا « انفراجا » نتيجة محادثات قانونية بين الولايات المتحدة وسوريا للاتفاق اللبناني الاسرائيلي . ووصف هؤلاء المسؤولون هذا التطور بانه جزء من مشاورات مستمرة مع سوريا . واعترفوا بان المفاوضات مع سوريا ستكون طويلة وصعبة .

ويعتقد مراقبون دبلوماسيون هنا أن سوريا تريد تحسين صورتها لان اسرائيل نجحت في خلق انطباع بان دمشق هي العقبة في طريق انسحاب القوات الاجنبية من لبنان .

وعلمت « القبس » ان اسرائيل طلبت توضيحا للمحادثات القانونية بين واشنطن ودمشق كما علمت أن الولايات المتحدة ربما تسعى الى ادخال بعض التعديلات على الاتفاق اللبناني الاسرائيلي لكنها لن تمارس ضغطا على اسرائيل آذا رفضت المسعى الامبركي .

لا تبديل

في دمشق — الوكالات — قالت صحيفة « تشرين » الحكومية تعقيبا على المحادثات القانونية بين الولايات المتحدة وسوريا « ان احدا لا يستطيع تبديل موقف سوريا من الاتفاق اللبناني الاسرائيلي وانها لن تسمح بتمرير الاتفاق مهما حاولوا تزيينه أو تعديله لانه مرفوض شكلا وموضوعا ».

واضافت أن زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز لبيروت .

« بكل المعاني والابعاد الخطرة التي تجسدها تؤكد قناعة سوريا ووجهة نظرها الموضوعية من الاتفاق وتثبت صحة رؤيتها الشمولية لخلفياته وخطورته في أن الاتفاق يجعل من لبنان محمية اسرائيلية في خاصرة سوريا الغربية وهو ما لا تستطيعه سوريا ولن تسمح به ولن يستطيع احد أن يقنعها بغير هذه الرؤية الشمولية والواضحة لابعاد الخطر التي يشكلها الوجود الصهيوني في لبنان عبر الاتفاق ».

وقالت الصحيفة « ان الحكم اللبناني الذي لم يستطع أن يحرك ساكنا ازاء زيارة ارينز الى حرم الرئاسة اللبنانية وقبل أن يبرم الاتفاق لن يستطيع بعد ابرامه أن يمنع .. كل لبناني من مقابلة اي من قادة اسرائيل الذين ربما وجدوا في طرابلس أو شتورا مثلا خطرا امنيا على مصالحهم»

واضافت « ان سوريا لا تستطيع ولا تتحمل رؤية ارينز غدا او بعد غد في شتورا او طرابلس أو اي مدينة حدودية اخرى مع سوريا يقوم بزيارات قهرية واستعمارية واستراتيجية يردد فيها العدوان على شعب لبنان وعلى شعب سوريا ».

وذكرت الصحيفة « تذكروا مرة اخرى أن شتورا اللبنانية اقرب الى دمشق عاصمة سوريا من اي مدينة سورية اخرى بكل ما يعنيه ذلك من ابعاد استراتيجية وامنية فلا تخطئوا الحسابات ولا تحاولوا تزيين الخيانة فالخيانة اخطر من أن تبرر أو تزين وتفلسف».

ضربته زوجته فابصر !

لندن — ي.ب — فقد كيفين ويليس نعمة البصر قبل حوالي العام .. لكن بصره عاد اليه بعد أن ضربته زوجته كارين — مزاحا — بدلو من البلاستيك ! وقال كيفين — ٢٨ سنة — انه عاد اليه بصره بعد ضربة زوجته التي فوجئت ولم تصدق فاخبرته بان سالته عن لون قميص نومها ، ثم طلبت منه أن يخبرها بعدد أصابع يدها المرفوعة ، فالتفت وقال انني لا احب لون ورق الحائط . وقالت كارين « عندما رأى كيفين والدتي بادرها قائلا لقد زاد وزنك »-تجربة الضربة (ي.ب)

قطعوا رأسه بعد ١٧ سنة

جدة — أ.ب — قطع راس مواطن سعودي يدعى حسين بن حسن المالكي بعد أن ادين بجريمة قتل المواطن محمد بن محسن المالكي عام ١٩٦٦ أي قبل ١٧ عاما .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان تنفيذ القصاص أرجىء الى هذا الوقت لان الشريعة الاسلامية تلزم السلطات بالانتظار حتى يكبر ابناء القتيل ويوافقوا على انزال العقوبة بالقاتل .

واضافت ان ابناء الضحية واتفقوا فيما بينهم على عقوبة الاعدام .

بسبب عروسين .. انهيار عمارة بالقاهرة
ومقتل وجرح ٤٣ شخصا



● رجال الانقاذ يساعدون في اخراج الضحايا — (أ.ب — راديو)

قتل ١٨ شخصا واعتبر ٩ اخرون في عداد القتلى وجرح ١٦ شخصا نتيجة انهيار مبنى من ٤ طوابق في حي حدائق القبة بالقاهرة كان صاحبه يعمل على تعليته بدون ترخيص لايواء ابنه وزوجة ابنه اللذين تزوجا قبل فترة .

ونقلت « اليونايتدبرس » عن مصادر البوليس أن صاحب العمارة التي لم تذكر اسمه اضاف ٣ طوابق بدون ترخيص وكان يعمل على اضافة طابق خامس الامر الذي لم تتحمله اساسات واعمدة المبناية فانهارت مع ساعات الفجر الاولى واذى انهيارها الى تدمير عمارتين صغيرتين مجاورتين وقتل بعض سكان المبنيين الذين كانوا نائمين .

وقال خمسة اشخاص انهم هربوا من المبنى بعد ان صحوا على صوت الانهيار الذي ادى الى كارثة .

وذكرت « الاسوشيتدبرس » أن نصف القتلى كانوا من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٠ سنوات . وانه تم انقاذ طفلة في الثانية من عمرها من بين حطام العمارة التي مضى على بنائها حوالي ٢٣ سنة .

ومنذ يوليو عام ١٩٨٠ قتل ١٥٩ شخصا على الاقل وجرح ١٠٠ اخرون في ١٢ حالة من حوادث انهيار المباني في مصر .

ويأتي انهيار المبنى الجديد في وقت يشن فيه يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة حملة لهدم المباني المقامة بدون تراخيص. ولاقت هذه الحملة معارضة شديدة حتى من قبل الصحف ورفعت عشرات من الدعاوى القضائية أمام المحاكم .

عمره شهر

كان من بين القتلى طفل رضيع لا يتعدى عمره شهرا واحدا .

« النجم الساطع » .. ساعتان في سماء القاهرة

اغلق مطار القاهرة الدولي أمام حركة الطيران لمدة ساعتين للسماح لطائرات حربية مصرية وامريكية بالقيام بمناورة مشتركة فوق المنطقة ضمن مناورات النجم الساطع .

ولم تعرف انواع الطائرات التي حلقت في سماء المطار غير أن وزارة الدفاع الامريكية كانت قد قالت ان طائرات هليكوبتر وقاذفات من طراز بي — ٥٢ ومقاتلات من طراز فـ — ١٦ وطائرات مراقبة واستطلاع من طراز اي — ٣ اي ستشترك في المناورات مع ٥٠٠٠ جندي من القوات الاميركية .

وتتم هذه المناورات وسط تعتيم اعلامي تام يعتقد ان الجانب المصري يفرضه حيث انه يواجه استياء متزايدا من جانب احزاب المعارضة لتوثيق علاقته مع الولايات المتحدة وهو ما تعتقد الاحزاب انه يعرض موقف عدم الانحياز الذي تتخذه البلاد للخطر .

اقلام عربية تكتب لـ القبس

نصيحة الضيوف

بقلم : ابراهيم ابو ناب

ماذا يقول الاخرون عن ازمة فتح وكيف ينعكس هذا على القضية الفلسطينية ومستقبلها ؟ هذا هو السؤال الذي وصلنا اليه عند المدخل الاعلامي الى الموضوع .

ولكنني ارى بعد المدخل اننا ما نزال في الممر قبل الوصول الى غرفة الضيوف وغرفة الجلوس فغرفة المائدة والمطبخ فغرف النوم التي تنام فيها السياسة والايديولوجيا والاستراتيجية . ونسمع في الممر لغطا كثيرا وجلبة وضوضاء ، واذا سالتني لماذا نهتم بما يقوله الاخرون اولا فانني اقول لك ان هذه هي احد عيوبنا وفضائلنا في وقت واحد . فنحن لا نعيش في العالم وحدنا ويجب علينا ان نستمع الى ما يقوله الاخرون عنا ونرى الصورة التي نظهر بها في عيونهم . وهذه فضيلة .

ولكنها تصبح عيبا فاحشا حينما نصدق كل ما يقوله الاخرون عنا وحينما يكون لهم رأي في ترتيب شؤون بيتنا ولا يكون لنا رأي وحينما نرى صورتنا على الشكل الذي يرونه بها وننسى الصورة التي اردناها لانفسنا منذ البداية . وهذا هو ما نخشى ان يكون حاصلا حاليا وسببا من اسباب الضياع الفكري وعدم وضوح الرؤية .

هذا تحذير لا بد منه بينما نحن نستقبل الضيوف ونستمع الى ما يقولون بالرغم من ان بينهم اصدقاء مخلصين واعداء تقليديين وصحافيين وكتابا وتجارا وسياسيين وايديولوجيين واصحاب مصالح ، ولكنهم بالرغم من كل ذلك ضيوف ويجب ان يظلوا في غرفة الضيوف والا يسمح لاي منهم بان يدلف الى غرف النوم .

كنت في موسكو في الشهر الماضي حينما وصل اليها وفد فلسطيني مؤلف من ابي اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وابي مازن وخالد الفاهوم . وكانت مهمة الوفد كما فهمنا هي التمهيد للقاء بين عرفات واندروبوف من اجل التوسط في الخلاف بين سوريا وقيادة المنظمة او ربما بين جناحي فتح حيث ان سوريا تصر على ان لا خلاف بينها وبين المنظمة وانما الخلاف هو داخل فتح ذاتها .

كانت الدعوة — في ظاهرها على الاقل — موجهة الى الضيف السوفيتي العزيز لان يدخل الى داخل البيت وتكون له يد طولى — اذا شئت — في اعادة ترتيب شؤونه . ولكن الضيف السوفيتي كان مهذبا على ما يبدو ويعرف مكانه من البيت . فبالرغم من انه ابدى سروره وسعادته لهذه الثقة الغالية التي توضع فيه الا أن اندروبوف قد اعتذر عن عدم لقاء عرفات في ذلك الوقت بالذات بسبب ما قيل عن اعتلال صحته واضطراره الى ان يكون بعيدا عن موسكو .

ولم يوصد القادة السوفيت الباب امام لقاء عرفات — اندروبوف الذي اجل الى هذا الشهر كما قيل ولكنهم قدموا نصيحتين : الاولى هي ان يتم اللقاء في صالة الضيوف والا يدخلوا الى داخل البيت والثانية هي ان يقوم اصحاب البيت انفسهم باعادة ترتيب شؤونه .

هذا ما كتبت عنه مقالا للقبس من هناك تحت عنوان « نصيحة غروميكو » ولم يصل الى القبس في حينه للاسف بسبب البيروقراطية التي قلنا ان لها دورا في صناعة دوامة الصمت . أما ترجمة نصيحة غروميكو الى اللغة الدبلوماسية المتعارف عليها فقد كان على الشكل التالي : ان تقوم حركة فتح بحل مشاكلها الداخلية بالحوار غير المسلح وان تتلاحم مع الدول العربية التقدمية .

وعندما سالت احد الصحافيين السوفيت ان يعدد هذه الدول العربية التقدمية قال وهو يبتسم : سوريا طبعا .. وليبيا واليمن الديمقراطي والجزائر ، قلت له بخبث : « وماذا عن الاردن والسعودية ومصر وغيرها . فالقضية الفلسطينية هي قضية كل هذه الاقطار وهي القضية المركزية للوطن العربي » . وقال الصحافي السوفيتي وبالادب الذي يتحلى به الضيوف : « هذا أمر خاص بالمنظمة . ونحن نميز في نظرتنا بين الاردن وسوريا وبين الاردن والسعودية مثلما نميز بين ليبيا والجزائر . اذ انه لا يمكن وضع مجموعة من الدول العربية في صندوق واحد او تحت خيمة واحدة ، فكل دولة هي «حالة» قائمة بذاتها .

قلت للصحافي السوفيتي : « غريب . فلقد سمعت مثل هذا الكلام في واشنطن قبل عامين حينما كنت اتحدث الى مدير معهد البحوث الاميركي وهو معهد مقرب من ادارة ريغن ، فقال لي ان الادارة الاميركية لا تملك سياسة عربية تتعامل فيها في المجموعة العربية كما لو انها مجموعة واحدة ، وانما هي تملك سياسة خاصة بكل دولة عربية على حدة ضمن استراتيجيتها الشرق اوسطية .

وعندما سالت المدير الاميركي عن السبب في ذلك بدا كما لو انه قد فوجىء بسؤال غريب وقال : « لا ادري ما السبب . ولكنني اظن ان السبب الاهم والاوضح هو ان الدول العربية ذاتها لا تضع نفسها في بيت واحد معا ولا تحاول ترتيب شؤون هذا البيت كما انها لا تطلب من العالم التعامل معها على اساس المجموعة الواحدة » .

وعدت الى صاحبي السوفيتي اقول له : « اذا كانت سياستكم واستراتيجيتكم تختلفان عن السياسة والاستراتيجية الاميركية وتتناقضان معها فلماذا لا يختلف الموقف السوفيتي عن الموقف الاميركي في هذا الشان ؟ » وقال صاحبي : « ولكننا نختلف اذ لا نكف عن الحض على الوحدة الوطنية والوحدة القومية بين العرب وتوحيد صفوفهم بينما ان الغرب لا يكف عن بث الفرقة واشاعة التمزق والاختلاف بين العرب .» قلت له : « لطالما تمنى الكثيرون من العرب على الاتحاد السوفيتي الصديق ان يبني سياسته في الشرق الاوسط على النقيض من السياسة الاميركية ، فما دام ان الغرب هو الذي قسم العرب اولا وهو الذي يتعامل معهم على اساس هذا التقسيم وزيادته وتعميقه ، وما دام ان الغرب لا يتعامل مع الوحدة العربية كحلم جماهيري مشروع ولا يعترف بالعرب كامة واحدة لها المصالح والمطامح والاهداف نفسها ، فلماذا لا تقيمون سياستكم عن النقيض من ذلك ضمن اطار التناقض الاستراتيجي مع الغرب ؟ » .

وتنهد الصحافي السوفيتي كما لو انه يستخف بسذاجتي الايديولوجية وقال : كيف نتعامل مع جماعة متفرقين كما لو انهم كانوا موحدين ؟ وكيف تريد من احد ان يتعامل مع احلامكم وينسى واقعكم الذي يراه رأي العين ؟ نحن نفاخر باننا واقعيون ونحض بعضنا بعضا على رؤية الواقع والتعامل معه في كل شأن من شؤون حياتنا الداخلية والخارجية . والواقعية هي عمود اساسي من اعمدة تفكيرنا .

وصمت قليلا ثم قال : كان المرحوم جمال عبد الناصر يتكلم باسم الامة العربية ويسعى من اجل توحيدها . وقد بدأ الكثيرون يتعاملون معه على اساس هذا المستقبل المقبل. فهل عندكم الان من يملأ هذا الفراغ الذي تركه جمال ؟ »

ربما انني قد شطت قليلا عن الموضوع . ولكن هذا هو جزء من الصورة التي يرانا بها الصديق السوفيتي الجالس في غرفة الضيوف. وما زلنا نستعرض الصور التي يرانا بها الاخرون .

غـداً :
احاديث الضيوف

الصحة : تنظيمات هيكلية جديدة فنية وإدارية

المضف : تطور الخدمات يتطلب تحديث الأساليب

اعدت وزارة الصحة تنظيما هيكليا جديدا للكوادر الفنية والادارية بشكل عام ، ولادارة المستشفيات الجديدة . ويتمشى التطوير الجديد مع تطور الخدمات الصحية في البلاد ، وسير العمل في تجهيز المستشفيات الجديدة ، وتقسيم الكويت الى مناطق صحية بالاضافة الى استحداث مراكز العلاج التخصصي ضمن مركز الصباح الطبي.

وذكر وكيل وزارة الصحة بالنيابة ابراهيم المضف ان التطوير الجديد يعتمد على الاسس والمباديء التالية:

— انشاء قطاع الخدمات الهندسية في كل مستشفى لكي يكون تابعا لادارة المستشفى نفسها وذلك لضمان تشغيل وصيانة المعدات والاجهزة الطبية الحديثة التي زودت بها المستشفيات الجديدة.

— توظيف وتدريب واعداد الكوادر الفنية والادارية اللازمة للعمل في المستشفيات الجديدة .

— الاستعانة ببعض الخبرات والكفاءات واصحاب التخصصات الطبية والفنية للعمل في المستشفيات الجديدة لفترة محدودة من الوقت الى ان يتم استبدالهم بالكفاءات الكويتية بعد ان يجري اعدادها الاعداد المناسب وتدريبها على صيانة واصلاح الاجهزة والادوات والمعدات الطبية .

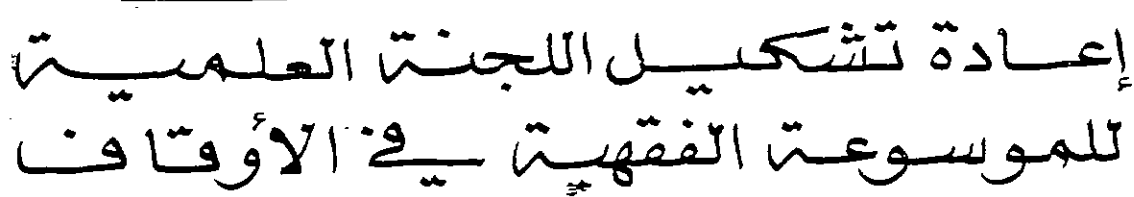
— التنسيق الكامل بين قطاعات الهيكل الاداري والفني في كل مستشفى من جهة ، وبين الهيكل الاداري والفني للمنطقة الصحية والذي سيتم اعداده خلال فترة قريبة ، على اساس ان كل مستشفى يعتبر جزءا اساسيا في تكوين المنطقة الصحية .

وحدد الوكيل المضف الخدمات التي قدمتها وزارة الصحة ضمن الخطة الصحية الجديدة وهي : المستشفيات العامة الخمس وهي الفروانية ، والعدان ، والجهراء ، ومبارك الكبير ، والاميري الجديد وستكون نقاط ارتكازية للمناطق الصحية الجديدة .

والمستشفيات التخصصية للامراض المستعصية وهي ملحق الصباح ، والعظام الجديد ضمن مركز الصباح الطبي التخصصي .

واكد الوكيل المضف ان الوزارة وضعت هدفا اساسيا في خطتها الخاصة بالتطوير الهيكلي وهو تسهيل اداء الخدمات الصحية في كافة مراحلها ، وتقديمها للمواطنين في مناطقهم والوصول بهذه الخدمات الى افضل المستويات .

● ابراهيم المضف



أصدر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية رئيس اللجنة العامة للموسوعة الفقهية السيد أحمد سعد الجاسر قرارا باعادة تشكيل اللجنة العلمية للموسوعة الفقهية من السادة التالية اسماؤهم .

● الشيخ بدر المتولي عبد الباسط — الامين العام للموسوعة الفقهية — رئيسا .

● الشيخ عبد الله علي العيسى — وكيل محكمة الاستئناف — وزارة العدل — نائب الرئيس .

● الشيخ راشد عبد المحسن الحماد — المستشار بمحكمة الاستئناف — نائب الرئيس .

● د. عجيل جاسم النشمي — مساعد عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية — نائب الرئيس .

● الشيخ محمد محمد علي الازرق — الخبير بالموسوعة الفقهية — عضوا .

● د. محمد سليمان الاشقر — الخبير بالموسوعة الفقهية — عضوا .

● د. عبد الستار عبد الكريم أبو غده — الخبير بالموسوعة الفقهية — عضوا

● الشيخ مانع راشد العجمي — مساعد أمين الموسوعة — عضوا .

● الاستاذ زكي الدين شعبان — رئيس قسم أصول الفقه بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية — عضوا .

● د. محمد فوزي فيض الله — الاستاذ بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية — عضوا .

● د. خالد مذكور المذكور — رئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية — عضوا .

● د. محمد نعيم ياسين — الاستاذ المساعد بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية — عضوا .

● الشيخ محمود عبد القادر المكادي — المستشار بمحكمة الاستئناف بوزارة العدل — عضوا .

● د. عبد الله محمد عبد الله — المستشار بمحكمة الاستئناف — عضوا.

وفد من الاوقاف يغادر للقاهرة

من جهة اخرى أصدر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية قرارا بتكليف السادة : عبد الباسط أمين عام الموسوعة ومانع راشد سعد العجمي مساعد أمين عام الموسوعة الفقهية والدكتور عبد الستار عبد الكريم أبو غدة مقرر الموسوعة بالسفر الى جمهورية مصر العربية لتفقد شؤون الموسوعة .

ممثلو الاوقاف في مجالس المحافظات

انتدبت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية كل من السادة التالية أسماؤهم ليمثلوها في مجالس المحافظات الاربع وهم :

— السيد عبد الوهاب عبد الله الحوطي مدير ادارة شؤون الوقف في محافظة العاصمة .

— السيد عبد العزيز عبد الغفور مدير ادارة شؤون المساجد في محافظة حولي .

— السيد مانع راشد العجمي مساعد أمين عام الموسوعة الفقهية في محافظة الاحمدي .

— السيد عبد الله محمد الناجم مدير ادارة الدراسات الاسلامية في محافظة الجهراء .

دفعة جديدة من ضباط الشرطة

استقبلت كلية الشرطة دفعة جديدة من الطلبة الضباط يوم امس الاول . وقد بلغ عدد افراد هذه الدفعة وهي الخامسة عشرة ١٠٢ طالب .

هذا وكان في استقبالهم مدير كلية الطلبة الضباط الرائد اسامة ملا حسين وعدد من ضباط الكلية والادارة العامة لكلية الشرطة .

من المخافر

٢٥ حادثا مروريا

بلغت الحوادث المرورية أمس ٢٥ حادثا أسفرت عن عدد من الاصابات .

فطوم ((سكرانه))

القت دورية نجدة في منطقة الرميثية القبض على فطوم وهي بحالة سكر .

تسلل

تم القاء القبض على خمسة اشخاص وهم يحاولون التسلل الى البلاد .

سعاد الرفاعي :

١٠٦ آلاف طالب وطالبة في التعليم الابتدائي هذا العام

قالت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام انه سنفتتح في بداية العام الدراسي الجديد ٣ مدارس ابتدائية جديدة للبنين تم تسميتها وهي : مدرسة عبد الوهاب عبد الرحمن الفارسي، ومدرسة عيسى عبدالله اللوغاني ، ومدرسة احمد عطيه الاثيري .كما ستفتتح أيضا اربع مدارس ابتدائية جديدة للبنات هي :مدرسة عمورية ، بركة بنت يسار ، فاطمة بنت قيس ،الفردوس . وتقع معظم هذه المدارس في ضاحيتي صباح السالم والفردوس .

واضافت انه بافتتاح هذه المدارس يصبح عدد المدارس الابتدائية التابعة للوزارة العاملة في العام الدراسي الجديد ١١٣ مدرسة بمحافظة العاصمة ومنطقة حولي و ٢٩ مدرسة بمنطقة الجهراء .

واوضحت أن مدارس المرحلة الابتدائية ستستقبل في بداية العام الدراسي الجديد ١٠٦ الاف طالب وطالبة بخلاف مدارس منطقة الاحمدي .

واكدت أن ادارة التعليم الابتدائي ضمن استعداداتها للعام الدراسي الجديد بتجهيز كافة مستلزمات الدراسة للعام الجديد من اثاث وقرطاسية كما قامت بمتابعة انجاز المدارس الابتدائية للعام الجديد من اثاث وقرطاسية كما قامت باجراء حركات نقل المدرسين والمدرسات وفق مصلحة العمل وتزويد المدارس الجديدة بحاجتها منهم والاعداد لتحديد مراكز عمل المدرسين والمدرسات الكويتيين الذين تخرجوا من معهدي التربية للمعلمين والمعلمات ، كما تمت زيارة المدارس العاملة للاطمئنان على سير العمل بها في الاصلاحات للمرافق خلال عطلة الصيف وزيارة المدارس الجديدة للاطمئنان على انجازها وتم عقد لقاءات مستمرة مع اجهزة التوجيه الفني والتوجيه المدرسي العاملة بالادارة للاطمئنان على حسن الاعداد للعام الدراسي الجديد .

كما تم التنسيق مع ادارة منطقة الجهراء التعليمية وتزويدها بكافة البيانات والاحصاءات والميزانيات المتعلقة بالمنطقة ، والمشاركة في اعداد نشرة الدوام المدرسي للعام الدراسي المقبل التي ستوزع على المدارس قبل بدء العام الدراسي وكذلك اعداد اساليب تطبيق النشاط الحر ومجالاته في المرحلة ..

اجتماع لمدراء الادارات

من جهة، عقدت السيدة سعاد الرفاعي اجتماعا يوم امس حضره مدراء الادارات التعليمية الثلاث وذلك لبحث ما تم من استعدادات للعام الدراسي الجديد .

ويأتي هذا الاجتماع ضمن سلسلة من الاجتماعات والتي بدأت منذ شهر يونيو الماضي تحضيرا للعام الدراسي من الناحيتين الادارية والفنية .

● سعاد الرفاعي

نقل ٥١ مدرسا ومدرسة في المرحلة الثانوية

أصدر مدير التعليم الثانوي قرارا بنقل ٥١ مدرسا ومدرسة اعتبارا من ١٠ — ٩ — ١٩٨٣ الى مدارس اخرى لتدريس مادة الانكليزي والاحياء. وفي ما يلي اسماء المنقولين والمدارس المنقولين اليها :

صالح محمود رشيد — ث صباح السالم مقررات ، جميل صالح زعرور — ث صباح السالم مقررات، مصطفى محمد محمد جبر — ث صباح السالم مقررات ، حامد عبد المجيد الرفاعي — ث كيفان ، محمد حامد السيد — ث كيفان ، مصطفى محمد الصعيدي — ث كيفان ، حسن عبد اللطيف محمد — ث كيفان ، حسن احمد ملماط — ث كيفان ، احمد محمد محمود عمر — ث كيفان ، وليد ابراهيم عبد الله — ث القرطبي ، وليد محمود كامله — ث القرطبي ، نبيل يوسف علي يوسف — ث القرطبي ، عزت عبد الرحمن محمد — ث القرطبي ، رمضان السيد سالم — ث القرطبي ، محمود احمد مصطفى — ث القرطبي ، محمود عبد الحميد عبد الكريم — الحسن بن الهيثم ، سمير احمد توفيق — ث الحسن بن الهيثم ، حامد رمضان ابو زور — ث الجهراء ج ، معزوز محمد عبد الكريم — ث الصليبية ج ، احمد ديب ديان — ث الدوحة ، نبيل أحمد يوسف — ث الجهراء ج ، نصر محمد ابو الحال — ث الجهراء ج ، محمد يسري علي سالم — ث الجهراء ج ، عباس علي محمد — ث الجهراء ج ، عبد الله خليل شرقاوي — ث احمد البشر ، سيد محمد رشدي — ث احمد البشر ، ابراهيم الدسوقي سيف الدين — ث احمد البشر ، ابراهيم محمد فراج — ث احمد البشر ، محمد يحيى العياشي — ث الحسن بن الهيثم ، محمد ابراهيم محمد — ث الحسن بن الهيثم ، احمد علي حسن — ث حولي، عدنان درويش ديوانه — ث حولي ، خالد محمد الجمل — ث حولي ، ابو العلا عون سليمان — ث حولي، عبد القادر محمد الناصر — ث الاصمعي ، محمد احمد عبد التواب — ق الشامية الثانوية ، سليم اختر طارق — ث الرميثية ، محمد وفاء بنبوق — ث جليب الشيوخ ، محمد محمد عبد العال شلبي — ث الرابية، احمد ابراهيم السايس — ث عبدالله السالم ، فاطمة احمد علي ابراهيم — خيطان ، فاطمة بدر عيسى بوعركي — حولي م ، خديجة علي حسن جاسم — ليلى القرشية م ، نجمة عبد الله المزيدي — الشعب (ش) م ، عواطف ماجد سلطان — الاسراء (ش)م ، دلال عبد الله حمود — القادسية م ، هدى عبد النبي حجي — حفصة م ، خديجة ياسين ملا محمد — الخنساء م ، خديجة محمد حجي يوسف — هند المشتركة ، ابتسام احمد عبد الله — ام حبيبة ، كريمة علي عبد الله العباد — هاجر م .

الموافقة على فتح مدرسة أهلية

أصدر وكيل وزارة التربية قرارا بالموافقة على منح السيد يعقوب الباقر ترخيصا بفتح مدرسة عربية اهلية باسم مدرسة ((الانوار الاهلية)) اعتبارا من بداية العام الدراسي ٨٣ — ٨٤ بحيث يقتصر هذا الترخيص على المرحلتين الروضة والابتدائي مختلط وفق الانظمة المتبعة في وزارة التربية .

بدء استلام مرافق خدمات بمشروع العارضية

صرح مدير عام الهيئة العامة للاسكان بالنيابة المهندس علي الفوزان امس بانه تم تشكيل لجنة من الجهاز الفني بالهيئة للاستلام الابتدائي لمجموعتي محلات تجارية بالعارضية قطعة ٣ وبيان قطعة ٢ .

وقال ان اللجنة ستقوم كذلك بمعاينة الاعمال الموقعية بغرض الاستلام الابتدائي على أن ترفع اللجنة توصياتها لمساعد المدير العام للشؤون الفنية للاعتماد .

وتحتوي مجموعة المحلات على فرع جمعية صغير ومخزن للمواد ومخبز ايراني ومخزن كهرباء ودورات مياه للرجال والنساء .

شرباكة

الاذاعة ... تراوح

قلنا .. اكثر من مرة ان ميكرفون الاذاعة ليس مفتوحا لصوت كل من ((هب ودب)) وحينما كنا نقول ذلك كنا ننطلق من قناعتنا ان الصوت الذي يخرج من المذياع هو .. صوت الكويت .. لا صوت المذيع ذاته ، ولو كان الامر عكس ذلك لكان في امكان كل مذيع ان ينطق اسم الاذاعة باسمه دون ذكر اسم الكويت .. لكن الامر ليس كذلك بل هو صوت الكويت الذي ينطلق من صوت المذيع الى كل قطر بطوله الصوت الاذاعي الكويتي ..

الاذاعة ، لاتزال (تراوح) في مكانها فيما يتعلق بالمستوى الذي عليه بعض المذيعين فيها ، وهو مستوى لا يخدم سمعة الاذاعة والعمر الذي قطعته خلال مرحلتها الماضية ، والسبب يعود قبل كل شيء الى مستوى بعض المذيعين من حيث القدرة على القراءة ومن حيث القدرة على الالمام في قراءة اي خبر او حتى تقديم اغنية من الاغاني .. ومن حيث مستوى المعلومات العامة التي عليها هذا الصنف من المذيعين ، وهو مستوى لا يشرف الاذاعة من قريب او بعيد ..

الواحد منا حينما يفتح المذياع ، فانه بالطبع حريص على سماع اي خبر من اخبار هذه الدنيا ، وان كانت اخبارها ((تسد النفس)) لكن الضرورة تستدعي المتابعة تأكيدا لاثبات الوجود في هذا العالم الغريب والعجيب والمؤلم بكل ما فيه من اخبار ومواقف لكن هذا المستمع ما ان يبدأ بسماع الاذاعة حتى يشعر بارتفاع الضغط والسكر معا اذا كان من رواد احدى هاتين الماركتين المسجلتين للامراض التي يعاني منها ((قوم الضغط)) وحتى اذا لم يكن كذلك فان الطريق (السالك) للوصول اي منها الى هذا المستمع ولا حيلة له في الوقوف امام ما يأتيه لان العوامل مساعدة ومشجعة و .. البركة .. فيما يسمعه من بعض المذيعين للاذاعة .

هذا المستمع سوف يسمع اصواتا من المذيعين لا يعرفون قراءة الخبر السياسي او الرياضي او حتى الفني ، وفي ظني ان الاذاعة لو اجرت اختبارا بين هذه النوعية من المذيعين وبين طلاب المرحلة المتوسطة لكان الطلاب في المقدمة ولا عجب في ذلك لان المستوى الذي عليه المذيع لا يؤهله الى الوصول الى المركز الاول او حتى لاي مركز متقدم ، لان واقع الحال عند طلاب الاذاعة لا يشجع على منح الدرجات لهم اللهم الا .. الصفر المكعب ..

والمستوى الذي عليه هذه النوعية من المذيعين ، لا احد مسؤول عنه غير الاذاعة ، لان ((مجمع اللغة العربية)) في مصر لا دخل له بالقضية مادام القوم لايراعون عظام العم (سيبويه) في قراءة ما يقدمونه عبر الميكرفون ، والمسؤولية تنحصر في البدء بتطوير هذه الفئة من المذيعين بالقراءة والالقاء والمعلومات العامة خاصة تلك التي تتعلق بعواصم الدول واسماء الدول ذاتها والتي تتعلق باسماء قادة الدول والمنظمات الدولية وغيرها ، كل هذه الامور وغيرها من مسؤوليات الاذاعة، هذا اذا استطاع هذا البعض من المذيعين ان (يستوعبه) ما يمكن ان يلقنوه في اي دورة تقيمها الاذاعة لهم .. واذا لم يكونوا (يراوحون) بمكانهم في الاذاعات الاخرى حتى تلك التي تأتي بعد اذاعتنا سواء بالعمر الزمني او البث الاذاعي ، في مثل هذه الاذاعات يسمع الواحد اصواتا من المذيعين ((تفتح)) النفس بقراءتها وصوتها وتشجع على سماعها ، لكن مشكلة اذاعتنا مع البعض من .. الربع .. المذيعين لا تزال قائمة ومشكلتنا نحن كمستمعين مع الاذاعة لا تزال هي الاخرى قائمة في تلك الاصوات التي تأتي الينا تحت اسم اذاعة الكويت .. نكرر .. الاذاعة هي صوت الكويت بالخارج قبل الداخل ، ولا نريد ان يصل المستوى الاذاعي عند بعض المذيعين الى ما هو عليه الان من قراءة الخبر الرياضي الذي يجيد فيه المذيع .. مشكلة .. في قراءته والسبب المستوى الذي عليه .. الربع .. ولا نريد ايضا ان يكون الميكرفون وظيفة لمن لا وظيفة له.. طال عمرك .

يوسف الشهاب

شباب معسكر العمل السابع والعشرين يزور الحرس الوطني

● خيام يعقوب العلي يقدم درع المعسكر .



● الشباب والسلاح

قام صباح امس شباب معسكر العمل السابع والعشرين التابع لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بزيارة الحرس الوطني وذلك ضمن برنامج النشاط الاجتماعي للمعسكر للاطلاع على احدث نظم التدريب العسكري وكان في استقبالهم الملازم اول خالد زعل والسيد نايف ثاني حيث رحب بالشباب وشرح لهم طرق ومراحل التدريب المختلفة وكذلك مشاهدة احدث الاسلحة المستخدمة . وحث الشباب على الالتزام بخدمة المواطنين في ظل اميرنا الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح « حفظه الله » وولي عهده الشيخ سعد العبد الله الصباح ، وفي ختام الزيارة قام السيد خيام يعقوب العلي المشرف الاجتماعي بالمعسكر بتقديم درع المعسكر وبتقديم الشكر للجميع من ضباط وضباط صف وجنود على حسن استقبالهم للشباب وعلى المعلومات القيمة التي اكتسبها الشباب من هذه الزيارة متمنيا ان يكون الشباب درعا لهذا الوطن الغالي .

انضمام ١٠ مدن موريتانية الى منظمة المدن العربية

تلقى امين عام منظمة المدن العربية رئيس المجلس البلدي السيد عبد العزيز العدساني طلبا من جمهورية موريتانيا الاسلامية لانضمام عشر مدن رئيسية موريتانية الى عضوية المنظمة .

وقد رحبت المنظمة بالطلب الموريتاني حيث بدأت باتخاذ الاجراءات اللازمة للانضمام وبذلك يصبح عدد اعضاء المنظمة ٣٢٣ مدينة مما يعكس تزايد اهتمام المدن العربية بالمنظمة وحرصها على الانضمام للاستفادة من خدماتها ومساعداتها وتمثيلها للمدن العربية في المحافل الدولية .

افتتاح الاسبوع الارشادي للطلبة الفلسطينيين



● جانب من الافتتاح

افتتح الاتحاد الوطني لطلبة فلسطين يوم امس اسبوعه الارشادي للطلبة المستجدين في الجامعة .

وذلك بقصد اطلاع الطلبة على الحياة الجامعية ، واهم المشاكل التي يتعرض لها الطالب اثناء دراسته الجامعية .

هذا ، وقد حضر يوم امس ٤٥ طالبا وطالبة من المستجدين ، واستمعوا الى ارشادات وتعليمات بعض الطلبة القدامى بالجامعة . فيما يتعلق بالحياة الدراسية والوسائل الكفيلة بتجنب الطلبة المستجدين العديد من المشاكل اثناء التسجيل .

مسابقة للتوعية الاسلامية

اقيمت مسابقة في التوعية الاسلامية لعضوات حدائق الاطفال في حديقة الشهيد سعود السهلي بالخالدية ،وكان موضوع المسابقة حفظ وفهم القرآن الكريم .

وقد فاز بالمسابقة حديقتا الشهيد زعل الظفيري بالشعب والشهيد سعود السهلي بالمركز الاول وفاز بالمركز الثاني حديقتا الشهيد عبد الوهاب العبد الرزاق بالقادسية و ٢٥ فبراير بالدسمة . وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزين .

صباح الأحمد يعكف على دراسة التقارير السياسية

جهود كويتية - سعودية لمعالجة التصدع العربي

عكف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر امس على دراسة التقارير السياسية المتعلقة بتطورات الاوضاع في المنطقة العربية عموما وفي لبنان على وجه الخصوص ، بالاضافة الى اوضاع منطقة الخليج العربي والتطورات المحيطة في استمرار الحرب العراقية الايرانية .

كما اجرى الشيخ صباح الاحمد امس اتصالات محلية وخارجية في اطار الجهود التي تبذلها الكويت من خلال مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبالتعاون مع اطراف عربية اخرى في محاولة لرأب الصدع العربي ، وتحقيق حد ادنى من التضامن وجمع الصف ، املا في الوصول الى قدرة معينة تساعد على الصمود في وجه التحديات التي تواجه الامة العربية .

وتنصب الجهود حاليا من اجل الاحاطة بالوضع اللبناني ومحاولة وقف التدهور في البلد الشقيق الذي يسير نحو المجهول .. خصوصا ان الدور العربي في لبنان اصبح يلعب بالوكالة ، بعد ان اصبح الدور الرئيسي لهذا البلد « العضو في جامعة الدول العربية » لاسرائيل .

والدبلوماسية الكويتية ، تسعى فيما عرفت به من هدوء واتزان ، الى تصحيح هذا الوضع الخاطىء ، والى تشكيل عمل عربي قوي بحدود الامكان لتحقيق التوازن بالنسبة للوضع اللبناني . وتصحيح المسار السياسي بصورة عامة بشكل يمكن معه مد يد العون لهذا البلد الذي مزقته الحروب منذ عام ٧٥ وحتى يومنا هذا .

في هذا الاطار كانت زيارة الشيخ صباح الاحمد الجابر الى المملكة العربية السعودية الشقيقة في الثامن من الشهر الحالي ، حيث نقل رسالة من سمو امير البلاد الى اخيه الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة السعودية ، ومن هذا المنطلق كانت المحادثات التي اجراها الشيخ صباح الاحمد في الطائف مع جلالة الملك فهد ومع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل .

واعقبت زيارة الشيخ صباح ، جهود سعودية حثيثة ونشيطة ، تمثلت في جولة الامير سعود الفيصل في عدد من الدول الخليجية الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ، وهي سلطنة عمان ، والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة . وذلك بهدف تنسيق الجهود والمواقف السياسية .

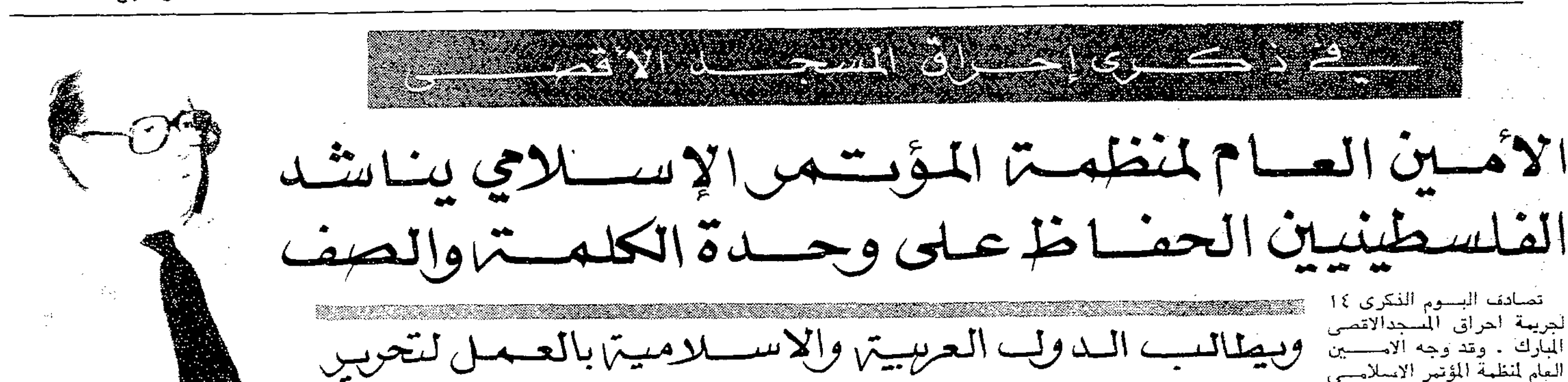
وامس بدأ الامير سعود الفيصل زيارة للملكة الاردنية في اطار الجهود نفسها ، على أمل تحقيق حد أدنى من التضامن في الموقف العربي ، ليتسنى للعرب مخاطبة اميركا في الاذن التي يمكن ان تسمعهم بها ، لان اميركا لا تستمع الى الضعفاء .

وانطلاقا من ذلك كله يرى المراقبون ان المخطط الاسرائيلي في لبنان ، والذي يهدف الى تجزئة الشعب اللبناني وتقسيم وطنه ، هو في سباق الان مع الجهود العربية لتحقيق التضامن .

ويقول هؤلاء المراقبون ، انه كلما استطاع العرب تحقيق خطوة جديدة وسريعة على درب الكلمة الواحدة ، كلما زاد الامل في وقف مخطط الصهيونية في لبنان ، ودرء الخطر عن بقية الاقطار العربية وذلك في اشارة الى ان المخطط الصهيوني لن يقف عند لبنان وحده ، بل انه يهدد كل الدول العربية .

● صباح الاحمد

في ذكرى إحراق المسجد الأقصى



الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي يناشد الفلسطينيين الحفاظ على وحدة الكلمة والصف

ويطالب الدول العربية والاسلامية بالعمل لتحرير القدس والمسجد الأقصى من براثن الصهيونية

● الحبيب الشطي
امين عام المؤتمر الاسلامي

تصادف اليوم الذكرى ١٤ لجريمة احراق المسجد الاقصى المبارك . وقد وجه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي البيان التالي للامة العربية والاسلامية بهذه الذكرى الاليمة :

في مثل هذا اليوم منذ اربع عشرة سنة خلت امتدت يد الاثم والعدوان الى احد اقدس الاماكن لدى المسلمين ، مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وثالث الحرمين الشريفين المسجد الاقصى المبارك ، فعمدت الى اضرام النار فيه مستهترة بكل الاعراف والقوانين الدولية وضاربة عرض الحائط بكل القرارات الرسمية التي اجمعت كلها على ضرورة المحافظة على الطابع العربي الاسلامي لمدينة القدس ، واي شيء يمكن ان يجسد هذا الطابع اكثر من المسجد الاقصى الذي قال في شأنه الحق تعالى :

« سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله » .

لقد اثبت لنا التاريخ ان اقدام الكيان الصهيوني على هذا الجرم الفظيع بعد سنتين فقط من احتلاله الكامل لمدينة القدس سنة ١٩٦٧ كان حلقة من حلقات مخطط جهنمي مدروس تبعته خطوات اخرى خطيرة ترمي كلها الى تحقيق الهدف نفسه وهو تهويد القدس وجعلها عاصمة لكيانه المزعوم .

القمة الاسلامية بالرباط

ان الحادث المروع الذي حدث في مثل هذا اليوم قد اثار استنكار اكثر من بليونين من المؤمنين في سائر انحاء العالم ذلك ان هذه المدينة تحظى باجلال جميع معتنقي ديانات الاسلام : والمسيحية واليهودية : واثار استياء كل شعوب العالم وقلقها العميق من هذا الوضع .

لقد سارع قادة الامة الاسلامية غداة هذا العمل الاجرامي الى الاجتماع في اول قمة اسلامية بالرباط بالمملكة المغربية ، حيث اعلنوا بأن الخطر الذي يهدد المقامات الدينية الاسلامية بالقدس انما هو ناتج عن احتلال القوات الاسرائيلية لهذه المدينة وان المحافظة على الصبغة المقدسة لهذه الاماكن وضمان حرية الوصول اليها والتنقل فيها تستلزم ان يسترجع القدس الشريف وضعه السابق للاحتلال الصهيوني .

وقد تمثل عزم الامة الاسلامية للتصدي لهذا الموضوع ومقاومة هذا العمل الاجرامي في قرار القمة الاسلامية الاول الذي اتخذه القادة بالاجماع والقاضي بانشاء منظمة المؤتمر الاسلامي التي من بين اهدافها الاساسية بالاضافة الى تعزيز التضامن الاسلامي ، العمل على التنسيق من اجل الحفاظ على سلامة الاماكن المقدسة وتحريرها ودعم كفاح الشعب الفلسطيني ومساعدته على استرجاع حقوقه وتحرير اراضيه .

محاولات اسرائيل لطمس المعالم الاسلامية بالقدس

واليوم مما يزيد في شعور المسلمين في كل انحاء العالم بالمرارة والاستياء العميق استمرار اسرائيل منذ يونيو ١٩٦٧ ، في تنفيذ خطتها ومحاولاتها المتكررة لطمس المعالم الاسلامية في مدينة القدس وفي طليعتها المسجد الاقصى الذي تعرض لانتهاكات الصهاينة واعتداءاتهم المتكررة بدون رادع ، كل هذا يجري على مرأى ومسمع العالم اجمع وكل المحافل الدولية التي اكتفت باصدار القرارات والاعراب عن الاستنكار .

ان استمرار هذا الوضع في القدس الشريف وفي بقية الاراضي العربية المحتلة لا يهدد الفلسطينيين وحدهم ولا المنطقة العربية بمفردها ولا العالم الاسلامي وحده ، بل هو يعرض السلام العالمي للخطر ، وذلك ان تعقد القضية وزيادة تشعبها من يوم لاخر لا يخدمان مصلحة اي طرف من اطراف النزاع في الشرق الاوسط ، ولا يخدمان مصالح اولئك الذين يساندون اسرائيل بدون تحفظ وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الاميركية التي عليها ان تعي بأن مصلحة الشعب الاميركي تكمن في ضمان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وفرض احترام القرارات الدولية المتعلقة بهذه القضية .

حق تقرير المصير

ان المحافظة على القدس الشريف وتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ، لهما اليوم من اكبر الضروريات في هذه الفترة الدقيقة من مراحل كفاح هذا الشعب المناضل الذي اصبح اليوم مهددا في اغلى شيء يعتز به المناضلون وهو وحدة الكلمة واتحاد الصف .

ان المكانة التي اكتسبها هذا الشعب تعود اولا وبالذات الى نضاله في نظام وانسجام وفي صفوف موحدة تحت راية منظمة واحدة وبقيادة واحدة ، وهو امر ضروري للامة الاسلامية التي لا يمكنها ان تدعم حركات متفرقة وهو ضروري بالنسبة للمجتمع الدولي الذي تعود ان يجسد فلسطين في منظمة التحرير الفلسطينية ، ويجب ان يستمر على ذلك .

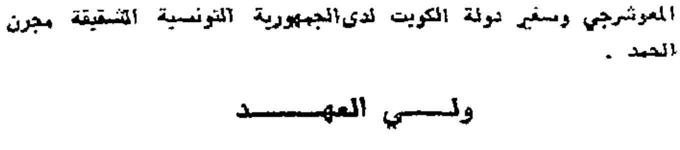
ولمناسبة احياء هذه الذكرى الاليمة ، فان منظمة المؤتمر الاسلامي تهيب مرة اخرى بالاخوان الفلسطينيين الا يدخروا اي جهد للحفاظ على وحدة الحركة التحريرية الفلسطينية ، لان تحرير المقدسات والاراضي يحتم وحدة الكلمة ووحدة الصف ، وتتوجه الى كل الدول العربية والاسلامية ان تساعد اخوانها الفلسطينيين على تسوية الخلافات فيما بينهم ، وهي تناشد القوى العظمى ان تساعد هذا الشعب المكافح على ايجاد حل لقضيته قبل فوات الاوان ، وتحرير القدس من براثن الصهيونية وتخليص المسجد الاقصى من انتهاكات المعتدين .

الاستقبالات الرسمية

امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ، ووزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم ووزير النفط وزير المالية وزير التخطيط بالنيابة الشيخ علي الخليفة العذبي ونائب رئيس بلدية الكويت محمد مقر المعوشرجي وسفير دولة الكويت لدى الجمهورية التونسية الشقيقة مجرن الحمد .

ولي العهد



استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله في رئاسة مجلس الوزراء صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد .

كما استقبل سموه كلا من وزير التجارة والصناعة وزير الدولة بالنيابة السيد جاسم المرزوق ووزير النفط وزير المالية بالنيابة الشيخ علي الخليفة الصباح ومدير الطيران المدني الشيخ جابر العذبي .

واستقبل سموه ايضا سفير الكويت في تونس السيد مجرن الحمد وعضو مجلس الامة السيد مرضي الاذينة .

صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير العراق لدى الكويت السيد عبد الجبار عمر غني .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتطورات الاوضاع في المنطقة .

الإقامة الحكومية خلال ١٩٨٢ منح ١٥٨٠٠ وإلغاء ١٨٢٦

ورد في احصائية رسمية ان مجموع عدد الاقامات الممنوحة لموظفي الحكومة خلال عام ١٩٨٢ بلغ ١٥٨٠٠ اقامة منها ١٨٢٦ اردنيا وفلسطينيا ، و ٥٩٥٤ مصريا ، و ٥٢٤ سوريا ، و ٧٩٠ عراقيا ، و ٢٢٢ لبنانيا ، و ٢٢٥ يمنيا ، و ١٠٠٩ عرب من جنسيات اخرى ، و ١٤٣١ هنديا ، و ١٠٨٣ باكستانيا ، و ١٩٤ ايرانيا ، و ٣٣٦ بريطانيا ، و ٢٢٠٦ من جنسيات اخرى .

اما الاقامات الملغاة خلال عام ١٩٨٢ فبلغ عددها ٤٠٥٧ اقامة ، منها ٥١٧ اردنيا وفلسطينيا ، و ١٨٠٣ مصريين ، و ١٩٤ سوريا ، و ٣٥٤ عراقيا ، و ٧٦ لبنانيا ، و ١٥٢ يمنيا ، و ٢٣٦ من جنسيات عربية اخرى ، و ١٩٩ هنديا ، و ١٨١ باكستانيا ، و ٨٦ ايرانيا و ٦٧ بريطانيا ، و ٢٢٧ من جنسيات اجنبية اخرى .

وقد شملت الاحصائية مراكز الهجرة والجوازات والاقامة في العاصمة ، وحولي والاحمدي .

وضع الاسس والمعايير بالتعاون مع التخطيط

الاسكان : نظام تخصيص البيوت الجديد يبدأ العام المقبل .. باستخدام الكمبيوتر

باشرت الجهات المتخصصة في وزارة الاسكان في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحديث طلبات البيوت الحكومية بما يتمشى مع القرار الذي اصدره المجلس الاعلى للاسكان ، على ان يبدأ بطبيقها مع بداية العام المقبل . ووضعت تلك الجهات الاسس التي سيقوم عليها نظام الاسكان الجديد الذي يأخذ بعين الاعتبار حاجة المواطن الماسة للسكن الحكومي .

واعلن مصدر مسؤول في وزارة الاسكان انه فيما يخص تفاصيل النظام الجديد فانه عقدت اجتماعات مع جهات متخصصة في وزارة التخطيط لتحديد الاسس التي تعتبر مقاييس للاولوية الجديدة التي تركز على الاحتياج الفعلي للسكن الحكومي

ووضعت عدة معايير لقياس هذه الاولوية ، وسيتم تحديد الدرجات لهذه المعايير التي شملت الاوضاع الاجتماعية والعائلية لكل اسرة من ناحية عدد الاولاد ونوعية السكن الحالي والايجار المدفوع والناحية المالية والتعليمية وغيرها من الاعتبارات ،

بحيث يكون لكل منها درجات محددة توضع في كل ملف ، ثم تدخل كل هذه المعلومات الى الحاسب الالكتروني الذي ستبدأ الوزارة في استخدامه للمرة الاولى في الاسكان الحكومي .

واكد المصدر على ضرورة تحديد المعايير المشار اليها والاطلاع على الحاجة الحقيقية للحصول على البيت الحكومي الموحد بالنسبة للاولويات وتجري حاليا العمليات اللازمة لتحديث الطلبات على ان يتم تنفيذ قرار المجلس الاعلى وتخصيص البيوت الحكومية وفق الاولوية الجديدة والاستعانة بالحاسب الالكتروني لتحقيق العدالة في توفير البيوت الحكومية لكل مستحق .

مرسوم بمنح الجنسية الكويتية

صدر مرسوم بمنح الجنسية الكويتية الى كل من : زكية سلمان جاسم ، سعيدة سلمان سلطان ، قبيلة خلف عبد الله ، نشمية طاري عمران .

مشرف دار ضعاف العقول لـ القبس :

٣١٩ نزيلاً نهدف الى رعايتهم ومساعدة أسرهم ويقوم على خدمتهم ليلاً ونهاراً ٤٥٠ موظفاً



● الانتاج اليدوي

● سعد عبد الله مشرف دار ضعاف العقول

● الاهتمام بالمتخلفين عقليا لازم البشرية منذ تاريخها القديم

● المسلمون أول من عرف الانحرافات الذهنية وعالجوها نفسيا

كتب حسين عبد الرحمن :

قال السيد سعد عبد الله سعد مشرف دار ضعاف العقول بادارة رعاية المعوقين ان المتخلفين عقليا في الكويت حظوا باهتمام الدولة في الستينات فانشات وزارة التربية المعاهد الخاصة للبنين ، وانشات وزارة الشؤون الاجتماعية دار ضعاف العقول عام ١٩٦٥ ، حيث بلغ عدد نزلاء الدار حتى الان ٣١٩ نزيلا ونزيلة ، يقوم على خدمتهم ما يقارب من ٤٥٠ موظفا من مختلف الفئات الوظيفية .

لمحة تاريخية

وقال ان الاهتمام بالمتخلفين عقليا لازم البشرية منذ تاريخها القديم ،وقد اتخذ هذا الاهتمام صورا شتى من بينها المغالاة في اغداق العطف وحسن المعاملة ، ولقد كان مرضى العقول في السابق يعزلون خلف القضبان زعما بان أرواحا شريرة قد حلت عليهم .. وكانت اوروبا في العصور الوسطى تتخذ اساليب تتسم بالقسوة في معاملتهم ، فتارة تلجأ الى اعتقالهم أو القيام بحرقهم أو اغراقهم أو شنقهم . اما في العصور الاسلامية فقد عرف المسلمون كثيرا من الانحرافات الذهنية فاستخدموا العلاج النفسي واشتهر فيه الكثير من الاطباء مثل الرازي ولذلك فان ديننا الاسلامي يامرنا برعاية هذه الفئة وان نعاملها بالحسني وان نشفق عليهم .

اهدافنا للرعاية

واضاف مشرف الدار من هذا المنطلق فاننا نهدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية بين جميع المواطنين بغض النظر عن مستوى ذكائهم ، والاستفادة مما يتوفر لدى الشخص المتخلف عقليا من قدرات ذهنية وجسمية واجتماعية وتقبلها فيما يعود على المجتمع بالفائدة ، وايضا نهدف الى مساعدة الاسرة على رعاية اطفالها غير المتخلفين عقليا حيث ان وجود الشخص المتخلف عقليا مع أسرته يشغلها عن رعاية اخوانه العاديين ويكلفها الكثير من الوقت والجهد والمال ، والوقاية من الجريمة والانحراف . فالشخص المتخلف عقليا اكثر عرضة للانحراف وارتكاب الجرائم بسبب عدم تبصره ونقص خبراته وسهولة التاثير عليه واستغلاله من قبل الاخرين .

اهداف الدار

وردا على سؤال حول اهداف الدار قال السيد سعد عبد الله ان دار ضعاف العقول مؤسسة اجتماعية تهتم برعاية المواطنين الذين يعانون من التخلف العقلي بدرجاته الثلاث (خفيف : متوسط ، شديد) واعدادهم للحياة الاجتماعية كمواطنين صالحين يعتمدون على انفسهم بمقدار ماتسمح به قدراتهم واستعداداتهم الذهنية والاجتماعية والجسمية .

شروط القبول

اما شروط القبول بالدار : فتعتمد على اسس معينة بحيث يكون قبل كل شيء كويتي الجنسية ، وان لا يقل عمره عن اربع سنوات ولا يزيد عن ٥٠ سنة ، ويثبت التشخيص الطبي النفسي والاجتماعي تخلفه العقلي ، وان يكون غير مصاب بمرض معد أو اضطرابات عقلية ، وبعدها يتم تشخيص الحالة من قبل مستشفى الطب النفسي مع تقديم طلب من ولي أمر الحالة الى ادارة المعوقين ودراسة حالة الشخص اجتماعيا ونفسيا ووضع خطة لرعايته ، ثم يوجه النزيل الى المكان المناسب لرعايته بعد أن تقر اللجنة الفنية المصغرة للقسم الاسره المناسبة له ونوع الرعاية (برعاية ايوائيه ، او نهارية ، او منزلية ، او رعاية لاحقة) ثم يتم متابعة الحالة بمعرفة الاخصائية الاجتماعية والاخصائية النفسية .

اقسام الدار

واضاف مشرف الدار اننا نتبع في عملنا عملية تقسيم النزلاء الى اقسام فبالنسبة للايواء ، يوجد ثلاثة اقسام وهي قسم الرجال ، والنساء والاطفال ، حيث يضم كل قسم عددا من النزلاء ، فقسم الاطفال ياوي ٨٨ نزيلا ونزيلة تتفاوت اعمارهم بين ٤ — ١٢ سنة موزعين على ٦ اسرة . ويتمتع ٧٥ حالة منهم بالايواء الكامل و ١٣ حالة رعاية نهارية ويشرف على القسم ٣ اخصائيات اجتماعيات واخصائية نفسية واحدة ويتناوبن العمل على فترتين صباحية ومسائية وتعاونهم ٣٥ مشرفة اجتماعية و ١٦ ممرضة ، و ٣٥ مستخدمة ، ويشرف على القسم من الناحية الادارية رئيستان للقسم .

وأما قسم النساء فانه يضم النزيلات بعد سن ١٢ ، ويؤوي ١١١ حالة منها ١٠٢ رعاية دائمة ، ٦ رعاية نهارية ، ٣ رعاية لاحقة موزعين على القسم في ٦ أسرة وتشرف عليهن ٨٥ موظفة من مختلف المهن الفنية والادارية .

وهناك قسم الرجال الذي يضم ١٩٤ حالة منها ١٤٢ رعاية دائمة و٣٩ رعاية نهارية ، و ١٢ رعاية لاحقة ويشرف على القسم ٧ اخصائيين اجتماعيين واخصائي نفسي واحد ويعاونهم ٣٦ مشرفا اجتماعيا و ١٨ مضمدا و ٣٤ عاملا ومستخدما يتناوبون العمل على ٣ فترات طوال اليوم بحيث يكون مع النزلاء مشرفون والخصائيون وهيئة تمريض خلال الـ ٢٤ ساعة ، ويشرف على القسم من الناحية الادارية رئيس اداري ينظم العمل فيه ، وكل هذه الاقسام يوزع فيها النزلاء حسب الحالة العقلية (خفيف ، متوسط ، شديد) .

برنامج النشاط للنزلاء

واشار السيد سعد عبد الله الى أن برنامج النشاط لهؤلاء النزلاء يقوم به قسم النشاط بالدار بالتخطيط لبرامج النشاط الاجتماعي والثقافي والترفيهي والرياضي ويضع البرامج المناسبة لكل مجموعة ويتابع تنفيذها ومدى الاستفادة منها .

ولقد تضمنت برامج النشاط لهذا العام القيام بجولات حرة تهدف الى التعرف على معالم الكويت بالاضافة الى الترفيه عن النزلاء وهناك ايضا المعسكرات والذهاب الى شاطىء الزور والاندية البحرية وغيرها من أوجه النشاط بالدار كالنشاط الرياضي. والقسم الرياضي بالدار يدرب حوالي ٧٠ نزيلة ونزيلا من جميع الاقسام الثلاثة ويقوم بالاشراف على القسم الرياضي مدرسة تربية رياضية ويعاونها عدد ٣ من مشرفي النشاط .

وفي النشاط الرياضي يمارس النزلاء التمرينات السويدية وكرة السلة والطائرة والقدم وبعض حركات الجمباز الخفيفة والعاب القوى بالاضافة الى الاشتراك في المعسكرات مثل اقامة معسكر الربيع في الصليبية والذهاب الى شاطىء الزور للترفيه عن النزلاء.

الى جانب ذلك هناك النشاط الموسيقي والذي يضم ٢٢ نزيلا ونزيلة ويساهم في الاشتراك في أحياء حفلات السمر سواء بالدار أو خارجها.

الهيئة التمريضية

وحول الرعاية الصحية لنزلاء الدار قال المشرف ان الخدمات الصحية للنزلاء متوفرة ، وفي الدار عيادة رئيسية وست عيادات أخرى فرعية ، عيادتان في كل قسم من اقسام الدار الثلاثة (الاطفال ، النساء والرجال) وجميع هذه العيادات مجهزة بالالات والمعدات اللازمة وكل ما تحتاجه الممرضة لتقديم الخدمات الصحية اللازمة للابناء ، كما وتختص كل عيادة بتقديم الخدمات التمريضية الشاملة للابناء في أماكن اقامتهم بالدار وتوزيع الادوية المقررة في الاوقات المحددة على مدى الاربع والعشرين ساعة يوميا بحسب توصيات وارشادات الطبيب ، وتقدم الرعاية الطبية اللازمة للابناء من قبل طبيبين مسؤولين عن جميع الخدمات الطبية . ويشرفان على العيادة الرئيسية والعيادات الاخرى الفرعية في الاقسام ويعملان صباحا وليلا يعاونهما في ذلك اخصائيون من جميع المستشفيات في مختلف التخصصات كما أن أحدهما يقوم بزيارة مركز التاهيل المهني ثلاثة ايام في الاسبوع لعلاج الحالات المرضية في المركز ، وفي العيادة الرئيسية ممرضة مسؤولة ومساعدة مسؤولة وممرض مسؤول يقومون بتوزيع العمل على جميع أفراد الهيئة التمريضية في الاقسام والبالغ عددهم ٥٢ ممرضة وممرضا ضمن توجيهات وارشادات رئيسة ممرضات دور الرعاية الاجتماعية .

الفصول الدراسية

وردا على سؤال حول عملية تدريس وتعليم هؤلاء النزلاء قال السيد سعد عبد الله : بدأت الفكرة في تعليم النزلاء الذين لم تسمح ظروفهم بالالتحاق في معاهد التربية الخاصة أو الذين لم يستطيعوا الاستمرارية فيها فكانت هذه نقطة البداية للانطلاق في انشاء فصول دراسية مسائية بالدار وعليه تم اختيار النزلاء لها من الاقسام الثلاثة (رجال — نساء — اطفال) ، بدأ العمل في الفصول الدراسية في العام الدراسي ٧٧ — ١٩٧٨م وذلك باربعة فصول تتسع لسبعة وثلاثين دارسا في الاقسام الثلاثة وتم انتداب مدرسين من معاهد التربية الخاصة للعمل بهذه الفصول وعددهم اربعة، وبدأ التوسع بالفصول مع ظهور النتائج المشجعة واصبحت محصلة هذا العمل اكبر مما كان محددا له ، فاصبح عدد الفصول في العام ٧٨ — ١٩٧٩م الى العام الدراسي ٨١ — ١٩٨٢م سبعة فصول أي بزيادة ثلاثة فصول ، ويعمل بها سبعة مدرسين متخصصين منتدبين من معاهد التربية الخاصة لهذه الغاية النبيلة ، وقد خصص فصل من هذه الفصول للمعوقين والغرض من انشائه عدم حرمان هؤلاء من متابعة الدراسة أسوة بالاخرين من نزلاء الدار ، كما خصص فصل اخر من هذه الفصول للتقوية ، وهو خاص بالنزلاء من أبناء الدار الذين يدرسون بمعاهد التربية الخاصة ، والغرض من انشائه هو متابعة هؤلاء الابناء والعمل على تقوية ورفع المستوى التحصيلي لهم ، ومع بداية العام الدراسي ٨٢ — ١٩٨٣م ادخلت مادة التربية الموسيقية ضمن المنهج الدراسي بغرض اعادة التوازن بين الطاقات العقلية والعاطفية للابناء ولتزويد ذوي الاستعداد الموسيقي منهم بما يعينهم على استغلال أوقات الفراغ استغلالا مفيدا لهم ، لهذا تم انتداب مدرس متخصص لتدريس مادة التربية الموسيقية من معاهد التربية الموسيقية زيادة على تكليفه باعداد فريق للموسيقى يساهم في الانشطة المختلفة والتي تقوم الدار باعدادها ، أما عن مناهج الدراسة والتي تطبق بالفصول الدراسية فهي نفسها مناهج معاهد التربية الخاصة .

الامل بالخريجين

وفي نهاية الحديث قال : ان الكثير من الصعوبات والعقبات التي تواجه المتخلفين عقليا في البلاد العربية والعالم الثالث سببه عدم وعي الجماهير بالمشكلة فلا يزال يطلق عليهم « مجانين » ، وكذلك عدم التسامح الاجتماعي معهم فكثير من الاعمال التي يستطيعون القيام بها يقوم بها اشخاص عقلاء ، وعدم وجود تشريعات كافية لتنظيم رعايتهم وتعليمهم وتشغيلهم .. وبالاضافة الى عدم رغبة المواطنين العمل مع هذه الفئات المتخلفة لصعوبتها ، والذي نأمل فيه أن يشارك الخريجون في العمل مع هؤلاء المتخلفين عقليا لانه لا يستطيع اي شخص التعامل معهم ما لم يكن لديه قدرات فنية وعلمية تؤهله على مساعدتهم .



● الرحلات البحرية وسيلة تعليمية وترفيهية



● التسلية لنزلاء الدار

● جانب من انتاج النزلاء



● النشاط الموسيقي للنزلاء



● الحفلات الموسيقية

.. فلننطلق في بناء صروحنا العلمية

هناك قضايا كثيرة ومتعددة أود أن اطرحها امام الجميع ، ولكن لكل قضية ظروفها الخاصة وأجواءها المميزة . والقضايا منها الاجتماعية ، والاقتصادية والسياسية .وهذه المسميات مكملة لبعضها البعض ، يتفاعل المجتمع معها ، وتتفاعل في اطاره. والقضايا الاجتماعية لا تقل اهمية عن القضايا السياسية أو الاقتصادية ، ونحن هنا بصدد طرح قضية تهم الكثيرين من ابناء هذا البلد ،الابناء الحريصين والغيورين والاوفياء ، الذين تعودوا أن يعطوا دون أن ينتظروا مقابلا لعطائهم .

ومحور القضية يدور حول الاهتمام والاعداد والتخطيط لوجود عقول كويتية مفكرة ، ومتخصصة ومصقولة علميا ، وأن يكون هدفها الاسمى بذل الجهد مضاعفا لخدمة الامة ورفع اسم الكويت عاليا في شتى الميادين ، والتجديد ومسايرة الركب الحضاري في كل شيء ، وبالاخص في النواحي التعليمية والاكاديمية ، ووجوب ايجاد شريحة واعية ومدركة للتغيرات المستجدة على العالم ، وبالاخص على منطقتنا . وهنا اذكر نقطة مهمة ، قد يظن البعض انها غابت عن بالي ، وهي أن هناك شريحة في مجتمعنا تمتاز بهذه الصفات ، وهذا شيء واقع وحقيقي ، ويدعو الى الاعتزاز والافتخار .. ولكن الذي نريده هو ايجاد شريحة اكبر واشمل وأوسع مما هو موجود. ولا بد أن تكون هناك قاعدة — أعني مرحلة — أعداد مبنية على طرق علمية وتربوية ، تنطلق من البدايات الاولى لهذه العملية.

وفعلا هناك لبنات قد وضعت في سياق هذا الصرح ، منها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، وهذا مما يبعث على السعادة . ولنتذكر دائما أن رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة .

ناصر عيد النبهان

المنبر الحر

كلمات حقيقية

.. ابتسم والا !!

ربما تكون غريزة فطرية في بني البشر .. تلك التفاعلات السريعة مع الاحزان .. ولكن ! تبقى ملاحظة تثير تساؤلات تسترعي نوعا من الاهتمام ..

.. لماذا لا يتفاعل البشر بالمسرات مثل تفاعلهم مع المنغصات ؟..!

قد ينجم هذا عن أن المسرات سرعان ما تمضي !.. بينما يحلو للمنغصات أن تبقى فترة طويلة ..

وعلى الرغم من هذا وذاك .. فلا بد من الابتسام فهو المريح ، وان لم يكن شافيا اذ — لولاه لاندثر معظم البشر هما .. وكمدا — والعياذ بالله .

.. المرض الخفي !.

.. كلما اخذت عهدا على نفسها بالتخلي عن تلك (العاهة) فيها — الحش والنميمة — نقضته .. عادت لتندم وتتعهد على نفسها من جديد ؟!..

مسكينة صاحبتنا هذه ! الا تجدون لها مخرجا ..؟ ما السبيل الى علاجها مما هي فيه ؟! أم انه لا علاج هناك .

كلمة اخيرة ..

.. لا يكاد يبرحنا يوم الا ونطالع احدهم قد جند قلمه وانبرى يشكو ما يدعوه الفراغ مبينا (المخاطر) المترتبة عليه .. و .. الى اخر الموال !!..

ولكن ..! حقا هل هناك مشكلة بالحجم المطروح امامنا ..!!..

أرى أن الفراغ — ان وجد — فانما يكون من صنع الفرد ذاته . ويخرج من داخل النفس تلقائيا .. ولا شأن بذلك — للظروف او الحياة ...!!

فاذا كنت — يا اخي — تشكو الفراغ .. فاعلم ! انه مرض داخلك وليس آفة منتشرة كما تتخيل او كما يحلو لك ان ترى ..!!

ليلى الزعيم

بكاء السماء .. وعرس الأرض

.. تبكي السماء على الارض ، وليت البكاء كله كمثل بكاء السماء. من عبراتها الغزيرة يرتوي كل ذي ظما ، اي عشق هذا وأي كرم ؟. فلولا بكاء السماء لما ارتوينا ،فلم تكره البكاء ؟ لا فلنبك على الارض المغتصبة .. ولتبك معنا السماء .

في سني الحرب تعانق عبرات السماء دماء الشهداء الزكية ، في عناق لا تعرف من خلاله ايهما الدمع الغزير ، وايهما الجرح النازف دما ، فالدفق متشابه .. وان اختلفت الالوان .

عندما تبكي السماء تبتسم الارض وعندما ترتدي السماء غلالتها السوداء المنسوجة من ذرات الغيوم ترتدي الارض بساطها المنسوج من كافة الازهار والالوان ، العابق بمختلف انواع الروائح الزكية .

بين بكاء السماء وبكائنا خيوط مشدودة ، فلنبك ، بكاء مرا ، وبكاء عذبا ، ولعلنا في النهاية نبكي .. من الفرح وللفرح .

فائدة احمد

الصيدليات

● الكويت
سالم — ٤٣٩٧٥٤ — شارع فهد السالم — قرب فندق شيراتون

● الكويت
العجيل — الشرق — بجوار مستشفى دار الشفاء .

● حولي والنقرة
الاخلاص — ٢٥١٤٩٠٠ — شارع بيروت — مقابل سينما الاندلس .

● السالمية
النهضة — ٦١٢٣٣٢ — شارع بغداد .

● الفحيحيل والاحمدي
الوفاء — ٩١١٠٢٥ — شارع الدبوس — قيصرية الدبوس .

● خيطان
الوحدة — ٧١٣٤١٢ — الشارع الرئيسي .

● الجهراء
التنور — شارع المطافىء .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

طوارىء خدمات الكهرباء ارقام هواتف مراكز

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١١٢٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
مياه حولي	٥٢٧٧٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٢٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

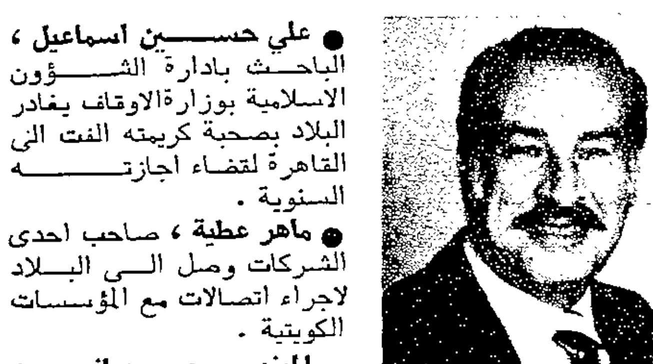
الاميري	٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان (١٠ خطوط)	٩٤٠٦٠٠

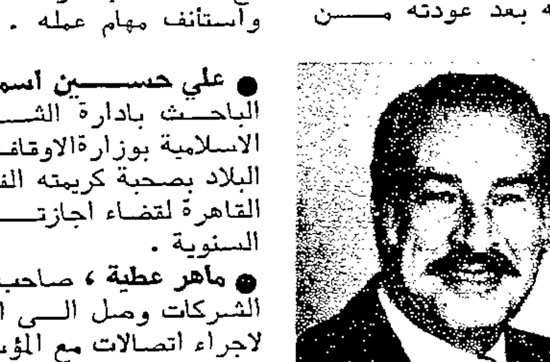
مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٢٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

● **محمد ماجد الصقر** ، الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية بوزارة الاوقاف باشر مهام عمله بعد عودته من الاجازة .

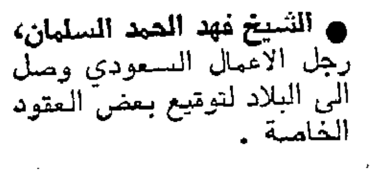
● **عبد العزيز الاحمد** ، مدير عام تحرير مجلة المجرة العلمية التي تصدر عن النادي العلمي عاد من جولته الصحفية التي استمرت عشرة ايام زار خلالها كبار الكتاب والصحافيين وبعض اساتذة العلوم بجامعات مصر .





● **فخري الدجني** ، سكرتير وكيل وزارة التربية عاد الى البلاد بصحبة العائلة بعد قضاء اجازته في تونس واليونان .

● **الشيخ فهد الحمد السلمان،** رجل الاعمال السعودي وصل الى البلاد لتوقيع بعض العقود الخاصة .





● **عبد الرحيم الزعابي** ، مدير مكتب وزير التربية عادالى البلاد من جنيف بعد ان امضى مع العائلة اجازة الصيف . واستأنف مهام عمله .

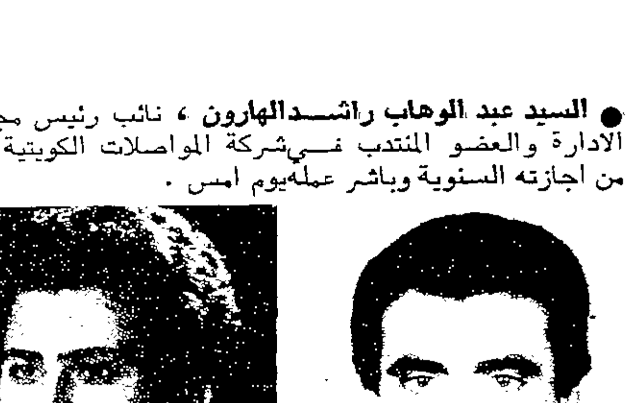
● **علي حسين اسماعيل** ، الباحث بادارة الشؤون الاسلامية بوزارةالاوقاف يغادر البلاد بصحبة كريمته الفت الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية .

● **ماهر عطية** ، صاحب احدى الشركات وصل الى البلاد لاجراء اتصالات مع المؤسسات الكويتية .

● **المهندس محمود انجو** ، عقد قرانه علي كريمة احدى الاسر السورية وقد وصلت العروس امس .

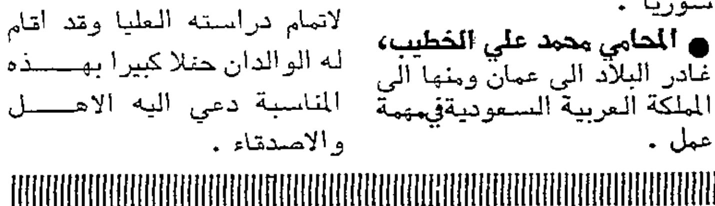
● **منيب الاتاسي** ، المسؤول الاداري والمالي في احدى الشركات غادر البلاد متوجها الى سوريا لتمضية الاجازة الصيفية .





● **السيد عبد الوهاب راشد الهارون** ، نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة المواصلات الكويتية عاد من اجازته السنوية وباشر عمله يوم امس .





● **ثائر مؤيد ملاك** ، عاد الى البلاد بعد اجازة قضاها في سوريا .

● **المحامي محمد علي الخطيب،** غادر البلاد الى عمان ومنها الى المملكة العربية السعودية في مهمة عمل .

● **سعد وليد المصري** ، غادرنا عائدا الى الولايات المتحدة لاتمام دراسته العليا وقد اقام له الوالدان حفلا كبيرا بهذه المناسبة دعي اليه الاهل والاصدقاء .

شركة المشروعات السياحية تكرم أوائل الطلبة

● السيد عبد الهادي يعقوب يوزع الجوائز

● لقطة لاوائل الطلبة

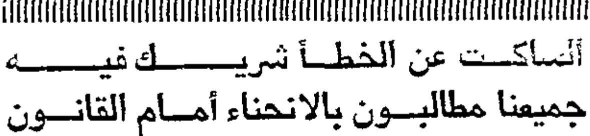
اقامت شركة المشروعات السياحية بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في نادي بنيد القار البحري حفل تكريم لاوائل الطلبة من اعضائها .

وقد قام السيد عبد الهادي يعقوب مدير ادارة الاندية البحرية بتوزيع الجوائز والهدايا المقدمة من الشركة على اوائل الطلبة تشجيعا وتقديرا لهم .

وقد حضر الحفل عدد كبير من الاعضاء واولياء امور الطلبة وجمهور كبير ، حيث استمتع الحضور بحفل التكريم .



● **النقيب احمد ابراهيم** ، من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية قام بزيارة **النقيب فيصل الجزاف** الراقد في مستشفى الصباح — الجناح الرابع واطمأن على صحته ونقل له تحيات كبار المسؤولين بالوزارة متمنين له الشفاء العاجل .



الساكت عن الخطأ شريك فيه
جميعنا مطالبون بالانحناء أمام القانون

انا عضو جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق رأيت العقيد صقر سعد الجاسر مدير الادارة العامة للمرور بالنيابة اثناء دخوله الى مقر ديوان وزارة الداخلية بالشامية رايته وهو ينحني خلف مؤخرة احدى السيارات فدفعني الفضول ان ارى ماذا يفعل . فاذا به يجد اللوحة المعدنية الخلفية قد فقدت من صاحبها واستبدلها باخرى مطابقة تماما في الشكل للوحة القديمة ولم اتكلم فاذا بالعقيد صقر يضم اللوحة ويثنيها وياخذ رقمها ولم يكتف بذلك بل توجه ليرى اللوحة الامامية وتاكد من سلامتها وفي هدوء تام انصرف وهكذا تكون العين ساهرة يقظة من اجل الاصلاح . الكثير منا يمر على الخطأ ولا يبالي ولنتذكر معا انه .(من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه وهذا اضعف الايمان).

بعضنا يمر على الحادث المروري مر الكرام والبعض يلفت النظر والبعض يقف ويشارك في حمل المصاب او التقدم بالشهادة وهذه درجات البشر في تحمل المسؤولية بعضنا يبخل على غيره بالنصيحة وبعضنا يقولها ولو لم تؤت ثمارها الفورية والبعض يصر على قول الحق والبعض يكتم الشهادة وخيرنا من قال في الحق قول الحق .

لا تبخل يا اخي باعطاء النصيحة الحسنة لكل خطأ مروري تراه قف واسعف المصاب فحياة انسان تكون احيانا رهن دقائق او لحظات ولا تكن سلبيا وكن كما فعل العقيد صقر سعد الجاسر ايجابيا فالاصلاح ولو كان بسيطا في جملته تظهر ثماره جمة على المجتمع .

فشكرا للعقيد صقر على انحنائه بزيه الرسمي أمام لوحة معدنية ليصلح الخطا الحاصل في أمرها .

وقانا الله شر انفسنا وشر الطريق.

عضو جمعية السلامة
للوقاية من حوادث الطرق

وجمعية السلامة تحيي العضو على ملاحظته هذه وتحيي العقيد صقر سعد الجاسر وأمثاله ممن يؤدون الواجب ويصلحون الخطا . وكما انحنى العقيد صقر الجاسر ليصلح الخطا فاننا مطالبون جميعا بالانحناء امام القانون ننفذ تعليماته وبنوده ففيها الوقاية والسلامة وفيها احترام حقوق الاخرين في العيش بسلام وامان ان انحناءة العقيد صقر هي انحناءة لتعاليم وآداب المرور فلنتعلم ولنعلم غيرنا .

وقانا الله جميعا شر الطريق .

مع تحيات جمعية السلامة
للوقاية من حوادث الطرق



● العقيد صقر سعد الجاسر

ندوة ثقافية عن الشباب والصيف في مركز شباب الفيحاء

نظم مركز شباب الفيحاء محاضرة ثقافية تحت عنوان الشباب والصيف حاضر فيها الدكتور ابراهيم الصياد رئيس قسم الامراض الجلدية بمستشفى الصباح .

وقد ركز الدكتور الصياد على مشكلة الغبار (الطوز) ومدى تأثيره على الجهاز التنفسي للانسان وكيفية الوقاية منه ، كذلك اكد على ضرورة اخذ الاحتياطات اللازمة لتجنب الاصابة بالامراض الجلدية الناتجة عن السمنة والاحتكاك .

وفي معرض حديثه تعرض الدكتور الصياد للطريقة المثلى للمحافظة على الصحة الجسمية واكد ان العقل السليم في الجسم السليم ، وان الرياضة والغذاء المتكامل هما افضل وسيلة لتجنب الاصابة بالامراض .

وفي نهاية الندوة قام السيد سالم المرزوق مشرف عام مركز شباب الفيحاء بتوزيع الجوائز على الاعضاء الذين تمكنوا من الاجابة عن اسئلة المحاضر حول محتوى الندوة .



● الدكتور الصياد يلقي محاضرته



● جانب من الحضور

حكم الله

طريق الطلاق السريع !

● الكل يعرف ان هناك محاكم ومحاكمات .. وتهم واتهامات — ومن ثم القانون يطبق على الجميع سواسية ، وكل هذا لا يكون الا بفعل معارض للقانون مثل السرقة والبصبصة (والهوشة) بالتلفون لا باليدين، وما الى غير ذلك من سوالف تنقصها الاخلاق والضمائر الحية ، والتربية في المقام الاساسي ، وبعدها يصدر الحكم وياخذ المتهم عقابه بسبب فعلته — وهذا امر لا غبار عليه ولا اعتراض مقبول ، ولكن هناك قضايا واتهامات نابعة من المجتمع ككل وبالذات ممن ينظرون للامور بنظرة ضيقة الى عدد من الظواهر التي تمسهم بالصميم وهم عندهم خبر في هذا الشيء ، لانهم يعتقدون بحرية مجتمع آخر وعالم بعيد جدا عن ديرتنا ! ، وبصريح العبارة تقول ان المجتمع كله متهم ... نعم — متهم ... لانه ينظر لفئات معينة نظرة ظالمة ويتمادى في اتهاماته اكثر واكثر ، ظانا ان هذه الاتهامات لا تنعقد لها المحاكم ولا تصدر فيها الاحكام !! ، المهم ان فئة المظلومين هذه هي فئة (المطلقات) ولاننا منذ الصغر تعلمنا ان المطلقة هي انسانة خارجه عن العادات والتقاليد وانها لا تستحق الحياة ! ، فقد كبرت هذه النظرة مع تقدمنا في العمر ! ، ورسخت في العقول نعم — في العقول التي شاخت ورايحة تشوف يوميا الاف المظاهر الحضارية بالعين دون ان تشوفها بالعقل ... فلذلك بقي العقل في مكانه دون ان يتطور يعني — راوح مكانك — وكلمة الطلاق اليوم اصبحت سهلة وميسرة ... في وزارة او شراء سيارة ! ، ونحن نقول ان الخطأ هو في التربية — اولا ومن ثم في مكانة الاسرة ثانيا ، اخيرا من يكفل حقوق المراة ويضع المطبات في طريق الطلاق السريع ؟ — نحن بحاجة الى من يعتبر ويثبت الاواصر الاسرية العريقة !!

(ناصر الورع)

الكهرباء ...
وترشيد الطاقة

اصدرت وزارة الكهرباء بيانا قالت فيه انها ترجو من جميع الوزارات والشركات والمؤسسات اطفاء اجهزة التكييف والانارة عند انتهاء الدوام ، وخصوصا خلال فترة الاحمال القصوى اي ما بين الساعة ١٢ — ٥ مساء يوميا .

وقد بلغ الحمل الاقصى الكهربائي ليوم امس ٢٢٨٠ ميغاواط ولليوم نفسه من العام الماضي ٢٣٢٥ ميغاواط .

وبلغت كمية المياه المصروفة ليوم امس ٩٤ مليون غالون امبراطوري علما بان المياه المصروفة لليوم نفسه من العام الماضي قد بلغت ٩٦ مليون غالون امبراطوري .

كلمة السر

اعداد : حسين شرف الدين

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل .

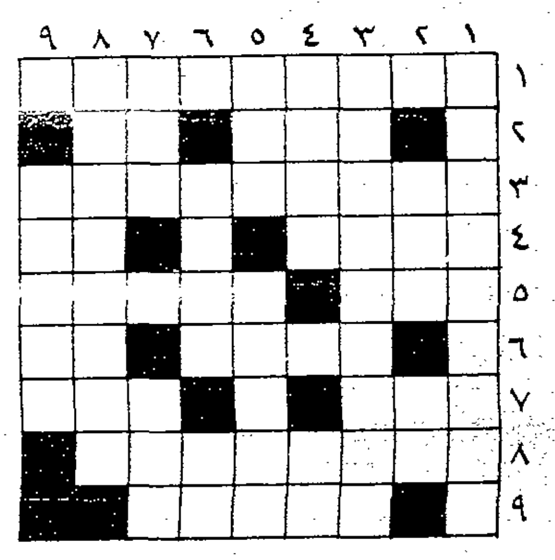
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ا	ل	ك	ت	ب	ح	د	ه	ا	ل	ح	د	ا
٢	ن	ح	ف	ي	ء	ا	ب	ن	ا	ق	د	ص	ا	ل
٣	ب	ي	ن	و	ا	ل	ل	ع	ب	ق	و	م	ي	س
٤	ا	ل	ج	د	س	ي	ذ	ك	ر	ن	ي	ج	د	ي
٥	ه	ل	ا	ة	ل	ي	ل	ل	ا	م	ه	د	ج	ف
٦	و	ف	ي	ا	ل	ظ	ل	م	ا	ء	ت	ر	ى	ا
٧	ي	ف	ت	ق	د	ا	ل	ب	د	ر	ا	ر	س	ذ
٨	ت	ق	ط	ع	ن	ش	ه	م	ا	ت	د	م	ي	ا
٩	ذ	ن	ب	ا	ل	ا	ف	ع	ى	ك	ن	ت	ا	ن
١٠	ر	ا	س	ه	ا	ل	ا	ا	ه	ل	س	ر	ت	و
١١	ف	ي	ا	ا	ب	ن	ذ	ل	ا	ف	ا	ت	ب	ع
١٢	م	غ	ا	ص	م	ة	ا	ن	ق	ن	ر	ق	ح	ت
١٣	ا	ل	ب	ع	و	ض	ة	ع	ل	ا	ي	ي	غ	ص
١٤	ل	ج	ر	ل	ا	د	س	ا	ل	ا	ة	ل	ق	م

السيف — أصدق — انباء — من — الكتب — في — حده الحد — بين — الجد — واللعب — سيذكرني — قومي — اذا — جد — جدهم — وفي — الليلة — الظلماء — يفتقد — البدر — لا — تقطعن — ذنب الافعى — وترسلها — ان — كنت شهما — فاتبع — راسها — الذنبا — لا — تحقرن — صغيرا — في — مخاصمة — ان — البعوضة — تدمي — مقلة الاسد — ترى — الرجل ...

كانت كلمة السر في عدد امس : ((المتنبي))

كلمات متقاطعة

اعداد : خالد حسين افقيا وعموديا :



افقيا وعموديا :

١ — ممثل عربي اشتهر عالميا ، ٢ — عملة انكليزية — للنداء ، ٣ — ممثل مصري قدير ((راحل)) ، ٤ — موجع — حرف عطف ، ٥ — خاصتنا — بطلة الفيلم العربي ((الوهم)) ، ٦ — عاصمة اسيوية — من عوامل البحر ، ٧ — علم مؤنث — اقترب ، ٨ — من أغاني أم كلثوم ، ٩ — ممثلة لبنانية .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — ابن الرومي ، ٢ — باز ، ٣ — نزار قباني ، ٤ — رومانيا ، ٥ — قم — نغ ، ٦ — بانكوك ، ٧ — آنغولا ، ٨ — ني — كانت ، ٩ — يا — تل .

و القبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
نظم اعمالك وفكر جيدا قبل ان تتكلم .. اتخاذ قرار في المرحلة الراهنة أمر صعب ، فاجل التفكير في كل شيء الى وقت انسب .

● **الثور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
اقرأ ما يعرض عليك قبل الموافقة عليه وكن متساهلا مع اصدقائك تنل رضاهم .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
كن واقعيا ولا تضخم المشاكل البسيطة ، افكارك حسنة ويصلك خبر سار .

● **السرطان :** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
بفضل ذكائك وحيويتك توفق في حياتك ، خلاف مع احد ما سيضعك موضع التجربة .

● **الاسد :** (٧/٢٢ — ٨/٢٢)
لا تدع اي واحد يتدخل في شؤونك الخاصة .. تطور في عملك يجلب لك الحظ .

● **العذراء :** (٨/٢٢ — ٩/٢٢)
الوقت مناسب لازالة سوء التفاهم بين اصدقائك .. مارس الرياضة من اجل سلامة صحتك.

● **الميزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
استفد من اتصالاتك الاجتماعية باصحابك ، ولا تهتم بالمظاهر بل فتش عن الجوهر.

● **العقرب :** (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
لا تدع حساسيتك تسيطر على تصرفاتك ، تطور في بعض شؤونك المالية ، تفاءل .

● **القوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
هنالك شخص يسعى الى كسب صداقتك ، خطط لمستقبل افضل ، صحتك جيدة .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
بسبب شجاعتك ستنال ما تريد ، دافع عن حقوقك بهدوء من أجل الاقناع .

● **الدلو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
برهن على مقدرتك على تحمل المسؤوليات واعرف كيف تستفيد من الاحداث لصالحك .

● **الحوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
نقطة تحول مهمة في حياتك ، توفق في تنفيذ مشروع جديد — خبر مهم في رسالة .

قمة الانحدار والسقوط الفني والأخلاقي بين "درب طياب".. و"٥ باب"

كتب درويش برجاوي :

بلغ الهذيان التجاري السينمائي في الاسبوعين الماضيين ذروته ، ليسجل بداية مرحلة النهاية ، لهذه الموجة من الافلام التي توجت أخيرا بفيلمين هما (درب الهوى) للمخرج حسام الدين مصطفى ، و (٥ باب) للمخرج نادر جلال .

واذا قلنا مرحلة النهاية ، فلان السكوت على انتشار هذه الموجة ، يكاد يشكل اتهاما بحق القائمين على صناعة السينما .. وهو أمر لا نريد تصديقه في الوقت الذي بدأت فيه الاجهزة الاعلامية والفنية تمارس دورها في وضع حد لتجارة الفني ، ومن التجارة باسم الفن .

واذا كنا نظهر هذا التفاؤل ، من وحي احساسنا بقيمة الانسان العربي المصري ، والجهود المضنية والخارقة التي تبذل لمسح القيم الطارئة التي استجدت على حياته في السنوات الاخيرة .. قيم فاسدة أراد مروجوها والقائمون عليها ، ان يمسحوا من خلالها ، كل صفات الانسان الشريف ، المكافح والمتطلع الى حياة حرة وكريمة ، بدون التنازل عن التراث وعن الاصالة ، وعن الانتماء الفكري والديني والثقافي الممتد في اعماق التاريخ .

قيم كانت وما زالت ، تعطي القدوة والنموذج لكثير من الشعوب ، في كيفية البناء ، والعيش والتمسك بكل المعطيات الانسانية التي تجعل من الكائن البشري صورة للحياة ذاتها .. وكيف يجب أن تعاش وان تمارس في اطار من المحبة والعدل والتعاون ، لا في اطار هذه القيم الطارئة التي يتعمد القائمون عليها ، ومن يقف من ورائهم ، في جعلها تطبق مقولات . (الاخرون هم الجحيم) ، او (ومن بعدي الطوفان) ، فمثل هذه المقولات لا تبني مجتمعا ، ولا ترتفع به ، بل تهدف الى تحطيمه والقضاء عليه باشاعة روح السلبية والانانية والفساد والجشع ، ومن ثم الترويج لهذه المقومات باثارة الغرائز ، وايقاظ الشهوات ، ودغدغة العواطف ، وتهييج الحيوان في داخل الانسان ، تمهيدا لقانون الغاب .

السينما هي الوسيلة

ولسنا مع القائلين بان فيلمي (درب الهوى) و (٥ باب) ، يمسان سمعة الانسان المصري ، أو يسيئان الى مجتمعه ، ذلك أن هذا الانسان بمجتمعه العريق والاصيل ، هو أكبر بكثير من كل محاولات تعمد الاساءة ، ولكننا بالتأكيد نؤمن ان هذين الفيلمين هما اساءة .. بل ووصمة عار لكل من شارك في انجازهما ، من المنتج ، الى كاتب ، أو سارق القصة ، الى المخرج ..و صولا الى الممثلين .. اذ يمكن لاي فرد أن يخدع البعض ، بعض الوقت ، ولكن من الصعب ، ان يخدع الكل ، كل الوقت ، وقد جاء هذان الفيلمان ، ليكتشفا الخديعة التي كان يعيشها جمهور السينما ، تجاه بعض (النجوم) الذين يتعلق بهم ويشجعهم ويمنحهم من حبه ومن تشجيعه العطاء الكبير .

على أنه كان الممثل النجم ، بحاجة الى عمل ، والى تنويع ادواره ، وهو هنا اداة وسلعة تخضع لفكر الكاتب واسلوب المخرج واهداف المنتج ، وبالتالي يمكن أن يعر فمحدود حجمه ووظيفته ، على أنه مجرد مروج لهذه المعطيات ، بدون ان يكون له رأي ، أو ملاحظات ، أي بدون فكر ، وبلا احساس ، أو شعور انساني ، فاننا يمكن أن نجد له العذر في اطار فهمه هذا ، ومن منطلق ما يؤمن به ويمارسه الا ان اللوم ، والاحتجاج والتصدي ، يجب أن يوجه الى اصحاب الشأن ، والى المستفيدين من ترويج هذه البضاعة مباشرة ، وهم الكاتب والمنتج والمخرج الذين يتحملون المسؤولية كاملة تجاه الضمير ، وتجاه كرامة الانسان ، ووجوده وكيانه في مجتمعه .

المتاجرة..

ومما يلفت الانظار في فيلم (٥ باب) مثلا ، أن منتجه هو زوج ممثلته ، ومع احترامنا للعلاقة الزوجية ، الا ان الذين شاهدوا الفيلم ، سواء في القاهرة ، أو هنا على اشرطة الفيديو يمكن لهم أن يطرحوا على انفسهم ببساطة سؤالا يقول : كيف يسمح هذا الزوج لزوجته ، بان تظهر في الشكل الذي قدمت نفسها فيه في الفيلم ، كطبيعة الدور ، وكملابس عارية ، وكامرأة تكاد تكون موصولة في جهاز كهربائي يولد الارتعاش والاهتزاز مع ما يصاحبه من تشنجات صوتية وتأوهات وصراخ وحفيف ، يمثل قمة السقوط والشهوانية ، وبالتالي يفرز القرف والتقزز والغثيان عند المشاهد .

وليس من الصعب ان يكون هذا السؤال بسيطا ، انها التجارة والسعي وراء المكاسب المادية حتى ولو كانت الزوجة هي الوسيلة .. سينمائيا .

نجما الجماهير

وقصة الفيلم مأخوذة عن الفيلم الاجنبي (ايرما الغانية) ، وهي كبيرة الشبه بفيلم (الملاك الازرق) ، الذي تحول الى (عالم وعالمة) ، الا ان الجريمة الحقيقية ، ليست في الاستيلاء على هذه القصة الاجنبية ، بل في محاولة تصويرها على أنها تمثل مرحلة الاربعينات في المجتمع المصري ، وهي حقبة تاريخية ، كان فيها الشعب المصري في ذروة كفاحه ونضاله وتضحياته ضد الاستعمار البريطاني واعوانه ، فياتي السيناريست شريف المنباوي ، ليقول للناس البسطاء : هذا هو تاريخكم ، ويدهش المرء كيف لا يقدم هذا الكاتب السينمائي الى المحاكمة ، بتهمة تعمده الاساءة الى التاريخ ، وادخال كلمات وصفات وتشبيهات حقيرة يجعلها متداولة على الالسن ، في مجتمع اكثريته من الاميين مثل تعال ما اقولكش ، ويا تاج راسي .. وقطعني حتت .. ويا عسل .. وكله ماشي .. وغيرها من الالفاظ السوقية التي تحمل الايحاءات الجنسية وتنزل بالقيم الانسانية الى الحضيض ، من خلال ادوار الدعارة والمومسات وبيئة الانحطاط .. وشر البلية ، ان ياتي المنتج والمخرج ليصدرا فيلمهما بجملة (نجما الجماهير) عادل امام ونادية الجندي .

فاية جماهير هذه التي تتوج الممثل والممثلة على رأسها .. جماهير الكفاح الوطني المتواصل ، الذي افرز ثورة يوليو بكل منجزاتها الانسانية والحضارية ، وصولا الى حرب اكتوبر ، مرورا بالاصلاح الزراعي ، وتأميم القناة ، وبناء السد العالي والمصانع الضخمة ، والمنشآت الكهربائية والمائية ، ومجانية التعليم ، ورقي الوسائل الفنية ، واعادة الكرامة للفلاح وللعامل ، هذه هي جماهير مصر الحقيقية .. أما الجماهير الاخرى التي يتوجه اليها الفيلم فهي في مخيلة مروجي الفساد والرذيلة والانحطاط ، الذين باعوا كل شيء ، وتخلوا حتى عن ابسط قواعد احترام الانسان .

واذا كان ما يجري في مصر حاليا ، من اعادة اهتمام وترميم الاثار العربية والاسلامية والقبطية ، واعادة ابراز الادوار الوطنية لشخصيات مصرية اثرت الحياة بكل مواقف العز والعنفوان متمثلة في كرامة الانسان المصري ، فان مثل هذا التوجه ، لا يمكن أن يكون ذا قيمة ، اذا لم يصاحبه توجه اخر ، للقضاء على هذه الموجة من الافلام والهبوط الفني في الاغنية والمسرحية والمسلسل التلفزيوني .. وفي ذلك يصدق قول الشاعر :

متى يبلغ البنيان يوما تمامه
اذا كنت تبنيه واخر يهدم

وكم يحز في النفس ، ان يسجل على مخرج واعد مثل نادر جلال ، حاول واجتهد في تقديم افلام ذات قيمة انسانية ، مثل (ارزاق يا دنيا) ، ان يهوى ويسقط الى الحضيض على ايدي تجار .. كله ماشي !!

درب الهوى

واذا كان (خمسة باب) ، يشترك مع (درب الهوى) ، في توجهه العام ، وفي اهدافه ، واجوائه ، وباشتراك كاتبه السيناريست اياه في الفيلمين ، والعودة باحداثهما الى فترة الاربعينات في احياء الرذيلة والدعارة ، الا انه مع الادانة المسبقة لهذا التوجه ، والوقوف ضده ومحاربته ، لا يمنعنا من القول ان حسام الدين مصطفى ، حاول ان يعطي فيلمه ابعادا انسانية وسياسية ، ليقول ، ان الدعارة ليست في الجسد فقط ، بل في الفكر وفي الممارسة ، وفي ابراز اكثر من وجه للانسان ، وهو وان حاول ذلك ، وكان صادقا في ما يدعيه ، لكان عليه أن يقدم احداث فيلمه كنموذج للواقع الحالي ، وليس بالهروب الى الماضي ، فصاحب القضية المؤمن بها ، لا يتخفى ، ولا يحتال على الرقابة ، لا يواجه ويتحدى ويخوض المعارك ، ليثبت صدق ما يؤمن به .

ولان حسام الدين مصطفى ، هو منتج الفيلم ايضا ، فان قضيته تلخصت في كيفية ان يسجل فيلمه هذا المردود المالي الضخم ، الذي يساعده على انتاج فيلم اخر بالمواصفات ذاتها ، وصولا الى عضوية نادي الارانب ، اسف ، اقصد .. الملايين .. ومبروك لحسام الدين مصطفى صاحب فيلم (الشحات) فقد خسر نفسه وكسب الملايين ..

وملعون هذا الزمن ، الذي افرز هذا الفن .

● حسام الدين مصطفى ونادية الجندي .. الفنون جنون !

● عادل امام

عندما تتحول الأجساد الى سلعة للذئاب والساقطين بخيوط درامية واهية وهزيلة

● التركيز على مجتمع الاربعينات للهروب من الرقابة .. والضمير الانساني

● تجارة السينما الهابطة تبلغ الذروة على أيدي نادية الجندي وعادل امام وتخرج حسام الدين مصطفى ونادر جلال

● الفيلمان لا يسيئان للمجتمع المصري بل الى كل من شارك في انجازهما .

جائزة وكالة أنباء "نوفوستي" للفيلم الأردني "العروس والمهر"

● ابراهيم أبو ناب كاتب السيناريو ومخرج الفيلم استطاع التحدث بلغة السينما الوثائقية عن مأساة الفلسطينيين

حصل الفيلم الوثائقي الاردني « العروس والمهر » الذي عرض في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الثالث عشر على جائزة وكالة انباء نوفوستي .

وخلال مراسيم تسليم الشهادة والجائزة لكاتب سيناريو الفيلم ومخرجه الزميل ابراهيم ابو ناب في ٢١ يوليو (تموز) قال كارين ختشادوروف نائب رئيس ادارة وكالة انباء نوفوستي :

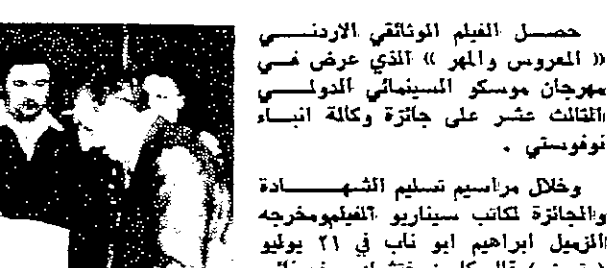
« تمنح هذه الجائزة لابراهيم ابو ناب باعتباره مبدع الفيلم الذي يستجيب على اكمل وجه لشعار « الاعلام لما فيه خير السلام والصداقة بين الشعوب » . ويتحدث الفيلم بلغة السينما الوثائقية عن الفلسطينيين الشعب الوحيد في العالم المحروم من وطنه .

ولدى تسلمه الجائزة قال الزميل ابراهيم ابو ناب :

ـ ان هذه الجائزة تعتبر تقييما رفيعا لمشاركتنا في مهرجان موسكو السينمائي ، وانا ممتن عميق الامتنان لوكالة انباء نوفوستي .

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان فيلم « العروس والمهر » اثار اهتماما كبيرا لدى المتفرجين السوفيت وقيمه النقاد تقييما ايجابيا . وفي حديث مع مراسل نوفوستي قال يوري شير الاختصاصي السينمائي السوفيتي المعروف البالغ من العمر ٧٣ عاما :

ـ ان فيلم « العروس والمهر » من الافلام الوثائقية التي عرضت في مهرجان موسكو السينمائي والتي تتحدث عن وضع الشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض للاضطهاد العنصري والقومي ، ولا بد من الاشارة الى طابع الفيلم الانساني ، فالالام التي كانت من نصيب الشعب الفلسطيني والتي عرضت على الشاشة بصدق لا تدع احدا يقف موقف اللامبالاة انها ترغم الانسان على التفكير من جديد باصل ومنشأ العنف ايا كان الشكل الذي يتخذه ، وبوسع السينمائيين كما اعتقد وعليهم النضال ضده أن يقولوا كلمتهم المسموعة من الشاشة ، ولهذا السبب يتميز فيلم المخرج الاردني ابراهيم ابو ناب باهمية وقيمة كبيرتين .



● الزميل ابو ناب يتسلم الشهادة والجائزة من كاريس خاتشاتوروف نائب مدير وكالة (نوفوستي) .



● .. ويتحدث الى الصحافيين السوفيت .

قبل الضياع

يلتقي كمال الشناوي مع هدى سلطان ، في مسلسل جديد ، هو الاول لمؤلفه محمد عزيز الذي يخوض تجربة تقديم عمل درامي لأول مرة ، من تاليفه بعد تخرجه من معهد السينما .

يخرج المسلسل كمال الشامي ، ويشترك فيه نبيل نور الدين ومجدي امام .

من هو المحظوظ ؟

تتواصل الافلام السينمائية التي تتخذ من الانفتاح واثاره الضارة مواضيع لها ، حيث يخرج عمر عبد العزيز احدث افلامه (المحظوظ) .

يشترك في الفيلم سعيد صالح ، اسعاد يونس ، علي الشريف وفاروق الفيشاوي .

احداث الفيلم تعتمد على احد المستثمرين الذي يقع اختياره على بيت مطل على النيل ، لاقامة فندق بالتعاون مع بعض المستفيدين من هذا المشروع ، وهم الذين يسعون للحصول على هذا البيت بكل الوسائل غير المشروعة .



● سعيد صالح

شادية بدل نجاة في مسلسل (ماما نور)

● شادية

مسلسل (ماما نور) ، الذي كتبه بهجت قمر ، قبل ٣ سنوات لتمثله نجاة الصغيرة من انتاج وجدي الحكيم ، ومن اخراج حسين كمال ، يجري منتجه اتصالات مع شادية ، للقيام ببطولته ، بعد الخلافات التي نشبت بينه وبين بطلته الاصلية نجاة ، التي كانت قد سجلت اغانيه ، وصورت بعض مشاهده . وكانت هذه الخلافات قد ادت الى شراء نجاة للقصة لتنتجها بنفسها ، الا انها لم تقم بتنفيذ الاتفاق مع وجدي الحكيم ، مما ادى به الى اعادة التفكير بانتاج المسلسل على نفقته ، واستبدال نجاة بشادية .

قصص القرآن في مسلسل تلفزيوني

عدد كبير من النجوم بينهم : حمدي غيث ، محمد الدفراوي ، أحمد ماهر ، محمد السبع ، تيسير فهمي ، انور اسماعيل ، نادية رشاد وغيرهم ، يقفون تحت ادارة المخرج ممدوح في الصحراء القريبة من القاهرة ، ويمثلون ادوار مسلسل (من القصص القرآني) الذي كتبت حلقاته والسيناريو والحوار امينة الصاوي .

المسلسل في ٣٠ حلقة ، مدة كل حلقة ساعة كاملة ، وهو يصور حاليا ليكون جاهزا للعرض في شهر رمضان المقبل .

● حمدي غيث

الاذاعة

البرنامج العام

٢٥ر٥ افتتاح الاذاعة ، ٣٠ر٥ القران الكريم ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ حديث — في رحاب السيرة العطرة ، ٣٠ر٦ برنامج — صباح الخير ويستمر حتى التاسعة ، ٤٥ر٦ صحافتنا اليوم ، ٠٠ر٧ موجز الانباء ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ برنامج — أكثر من ساعة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٥٠ر١١ ابتهال ، ٥٩ر١١ حديث — الامانة اقرار الحقوق والعدل بين الناس ، ٠٧ر١٢ قراءة البرنامج ، ١١ر١٢ اغنيتان ، ٣٠ر١٢ رسالة الى المتنبي ، ٥٠ر١٢ اغنية لشادي الخليج ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ برنامج — عالمنا اليوم ، ٠٠ر٢ تشكيلة غنائية منوعة ، ١٧ر٣ ابتهال ، ٢٢ر٣ القران الكريم ، ٣٤ر٣ ماما انيسة والصغار ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ اغنية — لابراهيم الصولة ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٣٠ر٤ اغنية لهاني شاكر ، ٣٥ر٤ ثلاث اغنيات ، ١٥ر٥ مسلسل — العملاق الطيب ، ٤٢ر٥ اغنيتان ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ القران الكريم ، ٣٠ر٦ من برامج اذاعة القران الكريم : دروس في التربية الاسلامية ، ٤٥ر٦ اغنية لام كلثوم ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٣٠ر٧ اغنية لعصام رجي ، ٣٦ر٧ حديث — مواقف مع السيوطي ، ٥٢ر٧ اغنية لرسي الحريري ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ اغنيتان ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٩ ديوانية شعراء النبط ، ٤٥ر٩ اغنية لفريد الاطرش ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل « رسالة الى المتنبي » ، ٣٠ر١٠ النفط والتنمية والحياة ، ٤٥ر١٠ اغنيتان ، ٠٠ر١١ مع المسرح العالمي ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ سهرة غنائية كويتية ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ٠٥ر١ القران الكريم ، ١١ر١ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٥٨ر٤ افتتاح الاذاعة ٠٠ر٥ القران الكريم : تلاوة من المصحف الشريف — ما يتيسر من سورة القصص ٣٢ر٥ قراءة فقرات البرنامج ٣٤ر٥ حديث قران وسنة : الطريق الى فهم القران الكريم ٤١ر٥ الختمة المرتلة ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ١٥ر٦ القران الكريم : تلاوة من المصحف الشريف — ما يتيسر من سورة الكهف ٤٥ر٦ برنامج : احكام الحج وآدابه ٠٠ر٧ من الذكر الحكيم : سورة التحريم كاملة ٠٦ر٧ نور وبيان ١٠ر٧ الحديث الديني : « ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا » ١٥ر٧ برنامج صحة الاديان من صحة الابدان ، ٢٦ر٧ الحديث القدسي الشريف ٢٩ر٧ القرآن الكريم ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٥٨ر٣
الشروق	٢٠ر٥
الظهر	٥٣ر١١
العصر	٢٨ر٣
المغرب	٢٧ر٦
العشاء	٤٦ر٧

التلفزيون

البرنامج الاول :

● الفترة الصباحية :

٠٠ر٩ القرآن الكريم ١٢ر٩ المسلسل الكارتوني « زينة » ٤٠ر٩ المسلسل المحلي « فتى الاحلام » ٤١ر١٠ المسلسل العربي اليومي « فديتك يا ليلى » من تمثيل محمود المليجي ونسرين وأحمد مرعي ٢٢ر١١ برنامج الاندية الصيفية ، ٠٣ر١٢ المسلسل الاجنبي « شوغن » ٣٥ر١ الختام بالسلام الوطني .

● الفترة المسائية :

٠٠ر٥ القرآن الكريم ٠٧ر٥ المسلسل الكارتوني « فلونة » ٤٠ر٥ المسلسل المحلي « علاء الدين » ٠٣ر٦ برنامج في نور الاسلام ٤٥ر٦ سلامتك ١٣ر٧ ديوانية شعراء النبط ٣٠ر٨ البرنامج المحلي « مساء الخير » ٠٠ر٩ نشرة الاخبار بالعربية ٢٥ر٩ برنامج خاص « لمناسبة ذكرى احراق المسجد الاقصى » ٥٥ر٩ المسلسل العربي اليومي « شجرة الحرمان » ٠٠ر١١ المسلسل المحلي « الاقدار » ٥٢ر١١ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ القرآن الكريم ٠٦ر٧ رسوم متحركة ١٧ر٧ فيلم الاطفال « حمار المرتفعات » ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ٢٣ر٨ المسلسل الاجنبي « مورك ومندي » ٤٨ر٨ المسلسل الثقافي « الافق » ٣٦ر٩ مسلسل روائع القصص الاجتماعي الحربي « الصقر الاخير » ١٣ر١١ الختام بالسلام الوطني .



● أحمد مرعي ● نسرين

سهرة الليلة

« الاقدار » و « الصقر الاخير »

نقضي سهرة الليلة على البرنامج الاول مع المسلسل المحلي « الاقدار » وهو من تمثيل : عبدالحسين عبدالرضا ، سعد الفرج وغانم الصالح . حيث يعرض نماذج للطبيعة البشرية بكل ما فيها من خير وشر ويتضمن جوانب كوميدية الى جانب المآسي .

أما على البرنامج الثاني فنسهر مع المسلسل الاجنبي « الصقر الاخير » ، ويتحدث المسلسل عن انسان يحاول الالتحاق بسلك الجندية ، وبعد التحاقه يواجه الكثير من الصعاب والعقبات ، فيحاول أن يتخطاها بالمبادىء .

السينما

● الاندلس :
فيلم : رحلة المغامرات — أجنبي

● الجهرة :
فيلم : المختار — هندي

● السالمية :
فيلم : رجل من الجحيم — أجنبي

● غرناطة :
فيلم : الرمز الاخير — هندي

● الحمراء :
فيلم : الخدعة — اجنبي

● الصليبخات :
فيلم : فيداتا — هندي

● السيارات :
فيلم : ليال — عربي

● الجليب :
فيلم : قمر راج — بنغالي

● الفردوس :
فيلم : جانوار — هندي

● سيارات الاحمدي :
فيلم : الانسان — هندي

● الاحمدي :
فيلم : القيود — هندي

● حولي الصيفي :
فيلم : القبضة القاتلة — اجنبي

● الفحيحيل :
فيلم : التحدي — اجنبي

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : العين الثالثة — هندي

اضواء على استراتيجيات الحرب الباردة [١]

في اطلالة جديدة على سياسة تبريد الحروب الكبرى في العالم الحالي ، يسعى ستانلي هوفمان في كتابه « الحرب الباردة الجديدة » ، الى تسليط الاضواء على مقومات ومستجدات التخطيط السياسي الدولي ، ويوفر في الوقت نفسه مناخا نظريا لادراك مخاطر اللاعب على الحرب بحرب مختلفة . هناك لاعبان كبيران ، الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، في مضمار الحرب الباردة، وهناك لاعبون متوسطون ، فضلا عن اللاعبين الصغار بحروبهم وبحروب الاخرين معا .

مع مستهل الثمانينات كيف تبدو صورة الحرب في العالم ؟ وكيف يمكن النظر في خيارات اللاعبين الكبار والمتوسطين ؟ أن الولايات المتحدة الاميركية تجد نفسها أمام خيارين ، اما المحافظة على سياسة الاولويات التقليدية ، وأما الانتقال الى سياسة متجددة عالميا ، تستمد ضروراتها حتى انقلاب معنى النفوذ والقوة في العالم الراهن ، عالم الذرة والاستقلال الاقتصادي ، ومن مخاطر العنف والفوضى التي يعانيها الوضع الدولي .

انتهت المرحلة الاولى من الخيار الاميركي في عهد كارتر وقد عرفت تلك المرحلة بحسن النية والتوهمات والملابسات وتميزت بغياب استراتيجية اميركية متناسقة تجاه موسكو في الواقع تدهورت العلاقات عامي ٧٨ و١٩٧٩ بين الجبارين ، وتنامى هجوم معاكس في الاوساط الاميركية المهنية بشؤون العالم ، هذا الهجوم انصب على تفاؤلية كارتر السطحية ، وعلى رغبته في جعل العلاقات الاميركية — السوفيتية ذات اهمية ثانوية ، كما انصب على سياسة الانفراج التي استهلها نيكسون وكيسنجر، وقد تغذى هذا الهجوم المعاكس من جملة معطيات تدعو الى التأمل في موقع الاتحاد السوفيتي ودوره ، لا سيما وانه دخل مرحلة القوة الكبرى الشاملة ، سواء بمجهوده التسلحي الهائل أم بتدخله في العالم الثالث .

وهكذا تراجع التفاؤل الاميركي الى حدود القلق ، فانضم الى ركب « المهاجمين الجدد » كل من كارتر ونيكسون وكيسنجر ، مما أعطى في ١٩٨٠ مؤشرا لاستئناف الحرب الباردة مع انتخاب ريغن رئيسا للبيت الابيض وللمتشددين الجدد .

ومن طبيعة سياسة الحرب الباردة ان تستند الى تحليل تام للمنظومة الدولية باسرها ، ومن ثم عليها أن تنفتح على افاق الصدامات والمخاطر المتزايدة التي تمس بنظام العالم وبامنه . وفي هذا السياق ينـدرج التنافس الاميركي — السوفيتي المنفلت من كل عقال ، والمضاعف بعدد متزايد من اللاعبين الراكضين وراء مصالحهم الخاصة ، الباذلين في سبيلها كل التضحيات اللازمة ، سواء بانتاجهم ميادين نزاع جديدة ام باستغلالهم التنافس الحاد بين الجبارين والافادة منه قدر الامكان.

مميزات ثابتة لمنظومة الصراع الدولي

هناك ثلاث مميزات ثابتة لمنظومة التصارع الدولي :

أولها ، الازدهار القومي :

ثمة عدد كبير من الدول الجديدة — الضعيفة معا ، وكلها يسعى وراء التحول الى دول — أمم . فهذه الدول تشكو من نقص في سيادتها ، ومن وهم في استقلالها ، الامر الذي يدفع زعماءها وشعوبها الى النضال ضد التبعية والقهر الخارجي ، وهكذا تتركز اللعبة على التحقق القومي : لعبة التخلص من اخر المواقع الاستعمارية ، ولعبة الحرب مع امم اخرى فرضت أوضاعا احتلالية او تقسيمية او حدودا معينة على بلدان العالم الثالث — كما هو حال فلسطين وقبرص وكشمير والقرن الافريقي وجزر الفوكلاند ، واليونان — تركيا ، والعراق — ايران ، الخ ، وتمتاز الحركات القومية في العالم الثالث بظهور ايديولوجيات ، بعضها توحيدي ، وبعضها الاخر تصحيحي ، وتحرري في كل حال .

ثانيا ، الظاهرة الثورية :

هذه الظاهرة المميزة للتصارع الدولي ليست يسارية بالضرورة ، فاسباب الرفض والتمرد كثيرة ، وابرزها : الظلم الاجتماعي والتحجر السياسي والقمع العنصري والتحديث الاقتصادي في القسري والنزاعات القبلية ، الايديولوجية او السياسية . والثورات هذه غالبا ما تغذي التيارات القومية وتتيح فرصا كبيرة أمام التدخل الاجنبي « لبنان ، تشاد ، السلفادور ، الخ » .

ثالثها ، تغالب الجبارين :

هذا التغالب يقوم على ثلاث مفارقات ، وعلى مواقع جغراسية مختلفة :

— فالولايات المتحدة قوة بحرية ، مثلما كانت انكلترا في القرن التاسع عشر وعليها امتلاك اسطول وقواعد بحرية في الخارج ، كما عليها أن تضع جيوشا خارج حدودها .

— أما الاتحاد السوفيتي فهو قوة قارية في موقع دولي مماثل لموقع المانيا في أوروبا قبل ١٩٤٥ ، وبالتالي لا مناص له من البحث عن وسائل عمل في المناطق البعيدة .

كذلك فان اهداف الجبارين مختلفة . صحيح أن لكل منهما مصلحة الحفاظ على الامر الواقع في كثير من الميادين ، لكن بوجه عام يمكن القول أن الخليط الاميركي بين المحافظة والاصلاح يتصادم دائما مع خليط سوفيتي قوامه المراجعة والراديكالية الثورية . يضاف الى ذلك أن للولايات المتحدة اوراقا اقتصادية وعسكرية وتكنولوجية كثيرة في الخارج ، لكنها لها مصاعبها الكبرى ايضا ، لان اصدقاءها غالبا ما ينقسمون على انفسهم ، ولان متاعبها الداخلية لا يستهان بها « عدم التواصل والمعوقات المؤسسية » . وبامكان الاتحاد السوفيتي أن يختار الظروف المؤاتية ، ولكنه يشكو في الخارج من شراسة تصرفه ومن النقص في وسائله الاقتصادية ، ويشكو في الداخل من تصلبه وتحجره .

نحو منظومة دولية معتدلة نسبيا

والحال ، هناك ثلاثة اسباب تدفع التغالب نحو منظومة دولية معتدلة نسبيا .

١ — السبب الاول هو السلاح النووي ، لان تراودع القوى العظمى حال دون أي صدام عسكري مباشر وادى الى نوع من التجزئة الاقليمية للمنظومة الشاملة. ويعود هذا السلام الهش ، في جزء منه ، الى كون الجبارين لم يدخلا في معركة مباشرة — ربما اختلاف نظامهما الاقتصادي يسهم في اجتنابهما الحرب المباشرة، والى كونهما يحترمان الى حد كبير مناطق نفوذهما الحيوية ، والى كون ايديولوجيتهما تعتمد على الوقت واخيرا الى كونهما ينعمان باستقرار كبير .

٢ — السبب الثاني يكمن في اختلاف المنظومة الدولية ذاتها ، ذلك أن الحرب الباردة لم تتمكن من استتباع مجمل الصراعات في العالم ، ومثال ذلك أن الجبارين تميزا بعجزهما الساطع أمام حرب اسرائيل الرهيبة التي شنتها على لبنان صيف ١٩٨٢ .

٣ — السبب الثالث يتلخص في العوامل الايجابية للتماسك الاقتصادي الذي يقود الدول اما للسعي وراء التنمية « أو تجميد الازمة » بالتعاون ، واما للحد من المآزم الاقتصادية ، والذي يؤدي ايضا الى تكاثر الانظمة والمؤسسات التي تنحصر وظيفتها في توفر حد أدنى من النظام والامن .

واذا كانت هذه هي الاسباب الرئيسية لدفع النظام الدولي نحو الاعتدال فثمة اتجاهات كثيرة تتهدده ، أولها كون الاقتصاد العالمي يفتقر الى المعالم الايجابية اذ كلما تفاقمت الازمة تزايد البحث عن المنافع الفردية ، المناقضة للفوائد المتبادلة ، وكلما تصاعد الصراع على اعادة توزيع النفوذ والثروة يخشى أن يغدو هذا الصراع اشد شراسة ، كما يخشى من انتفاضات الدول الفقيرة والمديونة ، المرغمة على ابطاء نموها وعلى خفض نفقاتها الاجتماعية . وثانيهما أن السلاح النووي الذي اسهم في تسالم الجبارين ، قد صار في حوزة جبابرة جدد ، ولكن من قامة مختلفة ، وبالتالي صار عامل تهديد اخر . فماذا يحصل لو صارت القنبلة الذرية هي العامل الحاسم في النزاعات التي لا يمكن التكفير عنها والتي يجد فيها احد الاطراف الفرصة المؤاتية لتوجيه الضربة الاولى ؟ وهل سيكون بامكان الجبارين أن يتفرجا على سقوط احد اتباعهما المهمين؟ اخيرا أن الحرب الباردة المتجددة تتهدد بدورها الاعتدال: فالتطور العسكري غير مطمئن ، والتكنولوجيا النووية تنتقل من الردع القائم على التهديد بالدمار المتبادل الى قدرة متزايدة على شن حرب ذرية ، كما لو ان الامر يتعلق بحرب كلاسيكية معروفة ، ان الردع النووي يلغي او يؤجل لحظة الحقيقة الى ما لا نهاية — في الشرق الاوسط مثلا — ولكن مشكلة واحدة في هذا الشرق لم تحل ، والنزاعات تتجدد بدون انقطاع .

واقعيتان : تقليدية وعصرية

اننا أمام واقعيتين ، واقعية تقليدية توحد النفوذ والقوة المسلحة ، وواقعية عصرية تقوم على تحليل بنية المنظومة الدولية فقط في حدود توزيع عوامل النفوذ بين الدول ، كما لو كانت كل هذه العوامل قابلة للسبر والقياس ، وكان لها جميعها المعنى نفسه ، دون أن يكون من واجبنا التساؤل عن أمكان استخدامها أو عدم الامكان .

وعلى اساس ما تقدم ، فان التحليل الواقعي للسياسة الخارجية الاميركية ، مثلا ، لاخطائها ولفرصها ينطلق من فكرة تفوق الجبارين وعجزها معا . فهما اذ يلجآن الى القوة او التهديد بها انما يسهل عليهما تجميد الخصم ، ويصعب عليهما التقدم ، فقد حالت الولايات المتحدة دون انتصار القوى اليسارية في السان دومينيك او في السلفادور ، ولكن موسكو استطاعت ، بمساعدة الكوبيين ، افشال السياسة الصومالية في الحبشة ، واستطاعت بواسطة البولونيين المطيعين من انهاء مشروع « بولونيا الليبرالية » ، وحتى أن التجميد لم يكن ممكنا على الدوام ، لا سيما عندما يتطلب مجهودا عسكريا لا يتقبله الرأي العام « وجود الولايات المتحدة في الفيتنام منذ ١٩٦٨ ، ومشكلة انغولا منذ ١٩٧٥ » أو عندما تكون المخاطر الخارجية تجعل تدخل الاتحاد السوفيتي عشوائيا وغير مضمون « حالة لبنان عام ١٩٨٢ » .

ولقد تبين أن اللجوء الى القوة في سبيل التقدم والمكسب من الامور البالغة الصعوبة : في انغولا تتواصل الحرب الاهلية ، وفي افغانستان لم يتمكن السوفيت من تصفية المقاومة الخ ، كما أن القوى المتوسطة تمكنت من استعمال القوة ، بحرية اكبر من حرية الجبارين، وبنجاح اكبر ، ولكن بقدر ما كانت هذه القوى تصطدم بقوميات محلية ، كانت انتصاراتها العسكرية لا تعود عليها بالامن الذي كانت تسعى وراءه . هذه حالة الفيتناميين في كمبوديا ، وحالة الاسرائيليين في لبنان والضفة الغربية . والخلاصة انه في مواجهة قوى التحرر الوطني لم تؤد الانتصارات العسكرية ابدا الى نجاح سياسي .

غـــدا
أميركا لم تضع سياسة ثابتة للشرق الاوسط

حرب العصابات والحرب المضادة

ثلاثة محاربين فيتناميين يشدون وتر قوس واحد. فجأة ينطلق سهم عملاق من الخشب الصلب ويصطدم بحافة الطوافة الاميركية ويتلف المحرك . وهكذا تهوي الالة الضخمة التي كلفت ملايين الدولارات ، ويقبض الفيتكونغ على أربعين جنديا أميركيا مدججين بأحدث أسلحة العالم الغني .

المشهد ليس من فيلم حربي وهمي بل هو حقيقة من حرب العصابات ، تلك الحرب التي لا يحبها العسكريون اذ انها تقف في وجه الجيوش الحديثة ، وسلاحها بدائي ومحصور . وتشي غيفارا وهو روح حرب العصابات ، كتب « حرب العصابات » وحدد فيه اسسها الثلاثة الرئيسية :

١ — قوى الشعب قادرة على كسب الحرب ضد جيش كامل .

٢ — ليس من الضروري انتظار استكمال كل شروط الثورة ، ذلك أن مسرح التمرد يخلق الشروط تلك .

٣ — على الكفاح المسلح أن يبدأ دائما في الريف .

وهذا المبدأ الاخير مخالف للماركسية ، فثورة ١٩١٧ بدأت في المدن ، لكن غيفارا لا يحاول الادعاء بانه منظر ، بل منفذ ومنطيقي فحسب ، يكتب قائلا : « من المستحسن أن يحمل رجل الحرب الشعبية كتبا وأن يتداول تلك الكتب رجال المقاومة . وأهم تلك الكتب قصص الابطال وكذلك كل الكتب التي ترفع من مستوى الجندي الثقافي وتجعله يحلم » . اما النصيحة الاساسية فان تنطلق الثورة من وسائل ضعيفة : « برأيي ، يكفي اربعون أو خمسون رجلا لبدء الثورة في أي من دول أميركا الجنوبية » .

بالنسبة الى الجيش الكلاسيكي الدولاب مرادف للحركة ، أما بالنسبة الى حرب العصابات فهو مرادف للجمود .

بالطبع ، ينبغي التعويض عن النقص في العدد والعدة بجهاز استخبارات ونظام متقن . ولهذا السبب يلعب الراديو دورا متعاظما في الحرب تلك . فبدون الراديو لم يكتب العيش لحرب العصابات الفرنسية ولا الفيتنامية . وهكذا فان حرب العصابات ، تماما كالكتائب المدرعة عام ١٩٤٠ ، تمثل الشكل العصري غير المنتظر للسلاح المطلق ... الا أن ما من سلاح مطلق هو سلاح نهائي . فثمة عقيدة مضادة لحرب العصابات رأت النور ، كما أن عمليات مضادة لحرب العصابات بدأت تحصل في العالم كله . ولكن هل يمكن أن يكتب النجاح لهذه الحرب المضادة ؟ لماذا لا ، طالما التاريخ شاهد على عمليات قضت على حروب عصابات ، تماما كما حصل في الفليبين .

فعام ١٩٥٩ ، تمكن الاميركيون من وضع عميل لهم في المركز الرئيسي لرجال العصابات في جبل ارايات . وتمكن هذا العميل من أن يصبح رئيس الحرس الشخصي للجنرال طارق ، قائد القوى المتمردة ، واستطاع أن يسرب الى المخابرات الاميركية صورة للجنرال يحف به مساعدوه وكبار الضباط مما قاد الى ضرب الشبكة كلها واعتقال ١١٧٥ عضوا ينتمون اليها .

واذا فقد التمرد سنده ، انهار تماما . من هنا ينبغي وضع نقاط تلك المذهب المضاد لحرب العصابات :

١ — المبدأ الاول : « فبركة » عصابات مزيفة

والمقصود هنا انشاء فرق ثورية مزيفة يخطىء في الحكم عليها السكان المدنيون ورجال الحرب الشعبية انفسهم . وهذا المبدأ وضع الالمان اسسه عام ١٩٤٤ في فرنسا اذ أوجدوا الميليشية الفرنسية التي خلط جمهور الشعب ورجال المقاومة بينها وبين جماعات المقاومة. كذلك استعملها بنجاح الاميركيون في الفلبين ، والانكليز في ماليزيا ، وقبرص وكينيا . وهي تفترض لتطبيقها نظام استخبارات جيد ، ومتعاونين من أفراد الشعب او الجيش الحكومي الذي يقاتل « الغريلا ». طبعا ، من الصعب ان يتنكر الاميركيون في زي الفيتناميين ، والانكليز في هيئة قبائل الماو — ماو الا أنه من الممكن استعمال الفيتناميين او الافارقة لمحاربة فيتناميين وافارقة اخرين . وهذا النوع من العمليات يزود بمعلومات ضرورية حول الغريلا ووضع السكان . كما انه يتيح استثمار تلك المعلومات بسرعة والعمل حيث تعجز القوى النظامية . ان تنظيم وحدات كوماندوس كهذه امر في غاية الدقة ، لكنه شرط لا مفر منه للنجاح .

٢ — المبدأ الثاني : استخدام العلم

ان ميزة الحرب المضادة للغريلا انها تحظى بدعم دولة صناعية كبرى . فالتقنية تسمح بالرؤية الليلية ، بفضل اشعة ما تحت الحمراء ، والقضاء على أوراق الشجر بفضل سموم خاصة ، مما يكشف العدو ، وحرق هذا العدو عندما يختبىء في المغاور ، وقصفه بالقنابل من طائرات خاصة إقل هشاشة من الطوافات، وفرض الحصار البحري على الشواطىء العدوة والحيلولة دون تموينها عن طريق الجو ، وغزو الادغال كما لو أنها كوكب مجهول، أي البدء بوضع أجهزة مراقبة آلية ، ثم انشاء مقاتلين يتحملون وطأة المناخ ، شاكي السلاح المتطور ومدربين غاية التدريب .

٣ — المبدأ الثالث : فصل الغريلا عن الشعب بترحيل السكان

هذه التقنية استعملها تشن كاي تشك عام ١٩٣٣ يوم نصحه بها مستشاروه النازيون لضرب المتمردين الشيوعيين. ثم استعملها اليابانيون عام ١٩٤٠ ، والاميركيون في الفلبين عام ١٩٥٠ ، والانكليز في ماليزيا عام ١٩٥١ . وقد نجحت عملية « بريغز » التي قام بها الانكليز عام ١٩٥١ ، بضرب العصيان الماليزي اذ جرى ترحيل ٥٠٠ الف من السكان الى مناطق اخرى اختيرت بعناية : قرى غاية في الرفاهية ، محلات تجارية، مدارس وعيادات . والفضل يعود بذلك الى تطور التكنولوجيا الحديثة التي تبني بسرعة قرى متطورة يتوفر فيها كل شيء .

٤ — المبدأ الرابع : على الحركات المضادة شن الهجوم والاحتفاظ بالمبادرة

هذا المبدأ الاستراتيجي العام مهم جدا في هذا المجال . وينبغي أن يرافق الهجوم عملية احاطة وتطويق . وبهذه الطريقة حقق الاميركيون انتصارات في فيتنام الجنوبية ، والانكليز (خصوصا جيش الماجور كيتسون) ضد ارهابيي الماو — ماو .

ولكن ينبغي ، نفسيا ، في هذه الحالات تحاشي نشر القوات بشكل ظاهر : يستنتج الشعب المدني أن الغريلا قادرة جدا حتى جندت الدولة هذا العدد الكبير لمواجهتها . لذلك يجدر اللجوء الى القوى المجوقلة ، والمظليين ، وغارات الطائرات المنقضة .

٥ — المبدأ الخامس : انشاء ميليشيات محلية وبنيات تحتية

ان الصيغة الفضلى تكمن في انشاء ميليشيات مضادة للغريلا يكون أعضاؤها من أفراد الشعب نفسه . وهذا على ما يبدو حصل في التيبت . ويرى اخصائيون في مكافحة حرب العصابات أن دور الجيوش الغربية هو شق الطرقات وبناء القرى ، والمدارس والمستشفيات بحيث ينشؤون بنية تحتية تقف في وجه العصابات ، وفي الوقت نفسه اقامة « واحات حضارة » في الدول النامية ، وتقديم العون للميليشيات المحلية.

في العالم الخطر الذي نعيش فيه ينبغي الاقرار بوجود حرب « غريلات » وحرب مضادة لها ، لا اللجوء الى سياسة النعامة وتجاهل ما يجري حولنا . من تراه يكسب الحرب ؟ الدول المتطورة أم الدول النامية ؟ ليس الوقت وقت مراهنات ، ولكن من يعش ير ، كما يقول المثل ، والعقود المقبلة كفيلة بتسليط الضوء على الحركات تلك والاجابة على الاسئلة المطروحة .

لقد تم تحديد هذه المبادىء وتركيزها بعد حرب فيتنام . ثم تطورت الى علم استراتيجي خفي ، يدرس في المؤسسات والمعاهد العسكرية والاستخبارية . وصدرت فيه كتب شتى بعضها للنشر العام أو المحدود أو للا نشر.

وجاءت حرب لبنان منذ ١٩٧٦ ، لتصبح افضل مختبر لتطبيق وتطوير مبادىء الحروب المضادة . فعرف البلد المليشيات الحقيقية والمزيفة والتي تنبت من داخلها او على يمينها أو شمالها . وليست ظاهرة الانقسامات والتشرذمات في الصفوف والاحزاب والمنظمات الواحدة ، بعيدة عن التطبيق الدقيق لاستراتيجية الاختراق والتزييف في الحرب المضادة للثورات الشعبية.



● الحرب الشعبية في نيكاراغوا

كورسيكا

انقسام الحركة الانفصالية وقيام جيش التحرير يعقدان مهمة الحكومة الفرنسية

مرة أخرى ، تنحصر اخبار الجرائد الصادرة في جزيرة كورسيكا بتعداد الاعتداءات وعمليات التفجير اليومية ، كما لو كنا في لبنان أو ايرلندا . هنا ، تم اغراق زورق بحري على ميناء باستيا القديم . وهناك ، انهمر الرصاص على احد مراكز الشرطة وجرى تدمير مركز اخر بالمتفجرات الخ .. مع تسجيل تطور جديد لم تعهده « التقاليد الارهابية » في الجزيرة ، هو محاولة المس بالشخصيات السياسية المنتخبة ، اذ عثر مؤخرا على شحنة من الديناميت في فيلا عمدة اجاكسيو (عاصمة الجزيرة) ، شارل اورنانو . وسرعان ما أعلن مسؤولية الحادثة ارهابيون جدد ، ينتمون الى منظمة حديثة هي الجيش التحرير الوطني لكورسيكا» الذي لم يتردد في التنصل من اخوانه القدامى اعضاء « جبهة التحرير الوطني لكورسيكا » . فقد أصبح هؤلاء بنظرهم ثوارا متقاعدين ، ومشتبه بهم لانهم فكروا في التخلي عن السلاح من اجل مهادنة السلطة الاشتراكية في باريس .

في الواقع ، كان البعض قد ظن أن نشاط المفوض بروسار ، الموفد الى كورسيكا في مطلع السنة لاعادة الامن اليها ، قد وضع حدا نهائيا لعمليات التفجير . كما ظن البعض الاخر ان مبادرات التهدئة التي اتخذتها الحكومة الفرنسية من خلال الاتصالات السرية مع معتدلي جبهة التحرير ومن خلال « الوضع الخاص » الممنوح للجزيرة ، سوف تعيد تلك المنطقة المضطربة الى السكينة . لكن ثمة مجموعة من « القوميين » المتعلقين « بوهم » الاستقلال ، حسب تعبير مجلة الاكسبرس الفرنسية ، تشكل عصابة اشرار متخفية في زي مثاليين . وقد حولت هذه العصابة الجزيرة التي انتقلت في سنوات قليلة من حالة التخلف الى العصر السياحي الذهبي ، حولتها اليوم الى مسرح لعمليات الارهاب وجعلتها تعيش تحت كابوس أزمة وشيكة ... أما السلطة السياسية الاشتراكية التي ذهبت الى أبعد ما في وسعها ، فهي مقبلة لا محالة على خيارات صعبة .

المفوض بروسار

لقد حاولت حكومة ميتران ضبط الوضع بارسالها المفوض بروسار المشهور بصرامته وجرأته وحنكته. وخلال ستة اشهر ، سجل انتصارات عديدة . لقد أوقف واعتقل الكثيرين من منفذي الاغتيالات التي شهدها العام الماضي ، فاستعاد سكان الجزيرة الثقة بالسلطة . حينذاك ، بدت جبهة التحرير الوطني في موقف دفاعي ، لان المنجزات المتكررة للمفوض بروسار تركت نتائج مفجعة عليها . فقد قل عدد اعضائها كثيرا ولحقت بصورتها المميزة لطخة سوداء ، لان كل قضية كان يعالجها المفوض بروسار كانت تكشف عن تورط الجبهة في عمليات لصوصية حتى انه صار من الصعب التفريق بين اصحاب النزعة القومية الاستقلالية والاشرار المتشردين المنضوين تحت لواء الجبهة . طبعا ، كان اضعاف هذه الاخيرة مريحا ومكسبا بالنسبة الى الشرطة . لكنه انطوى على خطر كامن هو اثارة الصراعات والخلافات بين مختلف الاتجاهات الداخلية ضمن الحركة السرية . والحال ان ضبط حركة منقسمة هو اكثر صعوبة بكثير .

ان بعض انصار جبهة التحرير كظموا غيظهم ، في بادىء الامر . فهم اصغر سنا واكثر راديكالية واقل ميلا للحلول السياسية من العناصر القديمة . حتى ان بعضهم لم يتردد في تهديد المفوض بروسار مباشرة بواسطة الهاتف . بلا ريب، انهم هم الذين اعلنوا قيام « جيش التحرير الوطني لكورسيكا » . مطلبهم الرئيسي هو الانفصال عن فرنسا ووسيلتهم الى تلك الاعتداءات والتفجيرات ، اي باختصار « الارهاب » حسب المصطلح الشائع في الغرب المعاصر .

استفتاء الرأي العام

بالمقابل ، اظهر استفتاء جديد للرأي العام الفرنسي ان غالبية الفرنسيين (٥١٪) لا توافق على انفصال الجزيرة عن بلدهم ، انما هناك نسبة قوية ايضا (٤٠٪) ترضى بأن تنال الجزيرة استقلالها. وهذا الرأي هو الاكثر شيوعا في أوساط الشباب وبين أنصار الحكم الاشتراكي . كما يرى ٤١٪ من الفرنسيين ان جهود السلطات العامة لصالح كورسيكا غير كافية ، الا انه برز شبه اجماع شعبي (٧٣٪) على رفض العنف في الجزيرة، ورجح الرأي القائل ان موقف الحكومة ازاء العمل الارهابي لم يكن حازما بما فيه الكفاية (٥٤٪) .

ان المطلع على ميكانية عمل الديمقراطية الفرنسية يدرك تماما اهمية وابعاد الاحصاءات والاستفتاءات المعبرة عن الاراء الشعبية ومدى تاثيرها على مراكز التقرير ونوعية القرارات الرسمية بشأن القضايا — الترهات . وبديهي ان قضية كورسيكا هي اليوم واحدة من ابرز الازمات التي يدور حولها صراع سياسي داخلي بين الحكم والمعارضة . يكفي ان تتذكر « الغمنات » التي صبها على الحكومة اركان المعارضة حين علموا بان هذه الاخيرة قررت منح الجزيرة وضعا خاصا . فقد قال ميشال دوبريه صراحة : « اذا تنازلتم عن كورسيكا ، فسوف تكافئون الارهابيين وتفتحون ثغرة في الوحدة الوطنية » . وها هي التطورات الاخيرة ، مع ازدياد عمليات الاغتيال والتفجير ، تثبت وجهة نظر المعارضين وتحملهم على المزيد من التصلب : « هل رأيتم ، لقد مدت الحكومة يدها الى الارهابيين . حتى أنها سعت الى التفاوض معهم بشأن المهادنة . لكنه لا يجوز التفاوض مع العنف » ...

بيد ان الواقع ابسط من ذلك . فلو ان الحكومة الفرنسية لم تصدر عفوا عاما عن المعتقلين الكورسيكيين ولو انها لم تتمكن من اعادة دمج الانفصاليين في اللعبة السياسية ، لما كانت كورسيكا قد قبلت بمهمة المفوض بروسار .

صدمة مزدوجة

يبقى ان الضحية الكبرى في هذه الازمة هم سكان الجزيرة الذين يتعرضون منذ عشر سنوات لصدمة مزدوجة . أولا ، صدمة النمو . فتطور السياحة كان احد الركائز التي قام عليها الاقتصاد المحلي . في عام ١٩٨٢ ، بلغ عدد الذين أمضوا عطلتهم الصيفية في الجزيرة ٢ر١ مليون شخص وانفقوا ملياري فرنك فرنسي ، فقدموا للمنطقة ثلث مداخيلها وشغلوا ٢٠٪ من قوتها العاملة . ان هذا النمو السياحي بدل عادات السكان المحليين والذهنيات التقليدية ودفع الجزيرة الى مرحلة التمصرن . لذلك ، فهي تعاني اليوم صدمة الازمة الامنية التي تجيء في أحرج الاوقات أي مع فصل الصيف . ولا شك في ان الوضع الاقتصادي هو الذي سيخلف النتائج الاكثر دراماتيكية .

ان الانفصاليين ، بمضاعفة عملياتهم العنيفة ، يفكرون ربما في استغلال هذا الوضع . لكن ، ماذا سيحدث لو انتقل العنف بدوره الى اوساط المزارعين واصحاب الفنادق والمطاعم والتجار بعد ان يعانوا تفاقم الازمة ، وكيف سيكون الخلاص عندئذ من دوامة العنف والعنف المضاد ؟ الحقيقة ان طريقة النضال الكورسيكي ووسائله المتبعة قد لا تؤدي الى النتيجة المتوخاة ، خصوصا وان العنف لم يعد يحل في الزمن المعاصر اية مشكلة أو ينصر اية قضية سيما اذا كانت احدى الدول الاعضاء في « نادي الكبار » معنية مباشرة . وقد تساءل الرئيس ميتران بصراحة كلية : « ما جدوى العنف والتفجير ؟ ومن المستفيد منه ؟ » لا أحد طبعا . لكنه ينبغي ايضا تذكير الرئيس الفرنسي بأن وضعا بمثل خطورة وتعقيد الوضع الكورسيكي لا يمكن معالجته بواسطة شرطي لامع ، بل هو يتطلب سياسيا لامعا .

غارديان

اسرائيل تستعد لاحتلال طويل في لبنان

مهمة مكفرلين طويلة وشاقة

بقلم : اريبه هاسكيل

تستعد اسرائيل حاليا لاحتلال طويل الامد في لبنان .

وقبل اسبوع فقط ، كان الحديث يدور في اسرائيل حول الرغبة في الانسحاب من لبنان بمجرد تعهد سوريا بسحب جيشها المرابط هناك والذي يتالف من خمسين الف رجل، بينما يتحدث الوزراء الاسرائيليون هذا الاسبوع عن البقاء في لبنان لمدة قد تزيد عن ثمانية عشر شهرا .

والسبب الرئيسي لهذا التحول، هو عدم تحقيق المبعوث الاميركي الجديد للشرق الاوسط روبرت مكفرلين اي تقدم ازاء مسألة انسحاب القوات الاجنبية من لبنان خلال اجتماعه الذي عقده في الاسبوع الماضي في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد واستغرق ست ساعات . كما قام مكفرلين كذلك بزيارة السعودية ، حيث اخبره الملك فهد انه لن يمارس ضغطا على السوريين للانسحاب من لبنان ، ما لم تنسحب اسرائيل من اراضيه انسحابا كاملا .

واستنادا الى ما ذكره مسؤول اسرائيلي كبير فان ذلك لا يعني نهاية مهمة مكفرلين « ولكنه يعني أن المهمة ستكون عملية طويلة ، وانها ما زالت في مراحلها الاولى » .

والمشكلة بالنسبة لاسرائيل ، هي في المواءمة بين هذه الحقيقة الجديدة وبين حاجتها الملحة لسحب قواتها من المنطقة التي تتركز عليها الاضواء حاليا في لبنان (سويسرا الصغيرة) ، اي من جبال الشوف الواقعة الى الشرق من بيروت حيث قتل جنديان اسرائيليان آخران في الاسبوع الماضي نتيجة للقصف المدفعي الذي قامت به هذه المرة الميليشيات التابعة للزعيم وليد جنبلاط .

والذي يعقد القضية ، هو عدم موافقة الرئيس اللبناني أمين الجميل والولايات المتحدة ، على سحب اسرائيل لقواتها من المنطقة حتى يهدأ الوضع فيها ، الى جانب الضغط الذي تمارسه الطائفة الدرزية الاسرائيلية على الحكومة الاسرائيلية لضمان سلامة دروز الشوف .

والطائفة الدرزية الاسرائيلية لها وضع فريد بين الطوائف غير اليهودية في اسرائيل . اذ هي الطائفة الوحيدة التي ينخرط ابناؤها في الجيش الاسرائيلي ، ويبلغ عدد المجندين منهم في الجيش الاسرائيلي في الوقت الحاضر خمسين الف رجل .



● مكفرلين

وللدروز الاسرائيليين روابط عائلية وثيقة مع دروز لبنان وسوريا .

وحين قام موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي بتقديم العزاء لعائلة واقارب ضابط درزي قتل في لبنان ، طلب منه اقارب القتيل في يسمح لاكثر من ثلاثين شخصا من اقاربهم في الشوف للعيش معهم في اسرائيل .

وطلبت اسرائيل من مكفرلين ان يحث الرئيس أمين الجميل على بدء حوار مع الطائفة الدرزية اللبنانية .

واستقبل الاسرائيليون بحفاوة في الاسبوع الماضي كذلك داني شمعون نجل الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون . وكان داني قد عاد مؤخرا الى لبنان بعد أن قضى ثلاث سنوات في المنفى في أوروبا ، بعد أن قامت القوات الكتائبية التابعة للرئيس اللبناني الراحل بشير الجميل باذلال ميليشيات (النمور) التي كان يقودها ، وصفتها .

وتصالح داني مع الرئيس الحالي أمين الجميل ، وتحدث في القدس بحرارة عن الروابط السلمية بين بلاده واسرائيل ، وعن الحاجة لتعضيد حكومة قوية في لبنان .

فايننشال تايمز

غزو لبنان صرف الانظار عن عمليات الاستيطان الاسرائيلية في الضفة

لبنان مرشح لدور الضحية في حرب عربية اسرائيلية مقبلة

ظلت الفرص مماكسة لمحاولات الرئيس اللبناني أمين الجميل لبسط سلطة حكومته على كل لبنان .

واكد الاقتتال الذي جرى خلال الاسبوعين الاخيرين هشاشة الدولة في « ثلث » البلاد الذي تحاول ممارسة سلطتها عليه . اذ جرى خطف ثلاثة وزراء ، وجرد جنود حكوميون من اسلحتهم ، واغلق مطار بيروت الدولي بسبب عمليات القصف المدفعي ، كما جرى تبادل اطلاق نار بمختلف الاسلحة بين الميليشيات الدرزية والكتائبية في الجبال المطلة على العاصمة اللبنانية .

ولم يتوقع أحد أن تنتهي الانقسامات الطائفية في لبنان في أعقاب الغزو الاسرائيلي له في السنة الماضية . والتأييد القوي الذي تلقاه الرئيس أمين الجميل خلال الاشهر الاولى لتسلمه لمهام منصبه ، يعود لليأس الذي كان يحس به اللبنانيون ، وتوقهم للعودة للحياة الطبيعية . غير ان الاختبار الحساس للحكومة اللبنانية كان يتمثل في قدرتها على تحقيق انسحاب جميع القوات الاجنبية ، وخصوصا القوات السورية والاسرائيلية من الاراضي التي تحتلها .

وهذا الاختبار ، فشل فيه الرئيس الجميل ، رغم انه حاول اجتيازه . اذ كان يامل دائما في ان الدعم الديلوماسي والعسكري ، والمالي الذي تقدمه واشنطن الحكومة اللبنانية من التصدي للضغوط التي تمارسها عليها اسرائيل وسوريا .

ومدفوعة بالامل لتحقيق انسحاب جميع القوات الاجنبية من بلادها ، قامت الحكومة اللبنانية بتوقيع اتفاق انسحاب مع اسرائيل في شهر مايو الماضي ، وهو اتفاق رفضته سوريا على الفور . ويقوم الاسرائيليون حاليا بسحب قواتهم الى خطوط دفاعية افضل ، غير ان هذا الانسحاب مهما كانت بواعثه ومراميه لا يؤدي الا الى تقسيم البلاد .

ومن الصعب توقع امكانية احراز أي تقدم لحكومة الجميل نظرا للصعوبات التي تواجهها . ويتعرض الرئيس اللبناني للانتقاد بسبب ضعف سيطرته على الميليشيات الكتائبية التي شكلها بشير الجميل شقيق الرئيس أمين وسلفه في منصب الرئاسة اللبنانية ، والذي اغتيل في العام الماضي ، قبل أن يتسلم مهام منصبه .

وتستمر مخاوف اللبنانيين المسلمين والدروز ، وكذلك الفلسطينيين من كون الحكومة اللبنانية الحالية ما هي الا قناع يخفي الهيمنة الكتائبية . ولا يوحي الجيش اللبناني بالثقة لاولئك الناس الذين ما زالت تروعهم ذكرى المجزرة التي نفذتها الميليشيات الكتائبية في مخيمي صبرا وشاتيلا ، في السنة الماضية . وسيكون أمرا حاسما ، لو أن القوات الحكومية تثق بان الرئيس الجميل يحظى بدعم فعلي من جانب أسياد الحرب الذين يعلنون تأييده اسميا .

ويجب أن تبقى القوات التابعة للقوة المتعددة الجنسية حول بيروت حيث هي،فنصف سكان لبنان يعيشون في « بيروت الكبرى » حيث لوجود القوات الاجنبية وقيامها بتسيير دوريات في المنطقة ، اثرهما على ايجاد درجة من الامن لدى الناس . وقد ادى الانسحاب السريع للقوات الاجنبية في العام الماضي الى فتح الباب امام المجزرة التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون . ولكن سيكون من المبالغة المطلب الى القوات التابعة للقوة المتعددة الجنسية في لبنان المحافظة على الامن في جبال الشوف ، التي كانت ولا تزال مسرحا للاشتباكات . كما ومن غير المحتمل ان تكون الدول المساهمة في هذه القوة ، راغبة في ارسال ابنائها الى منطقة تشهد حربا اهلية مصغرة.

وغالبا ما يقال ان قيام بيغن بمغامرته العسكرية في لبنان اصبح مصدر الاستيائه ومن غير المحتمل ان توقع اسرائيل مع لبنان معاهدة سلام كتلك التي وقعتها مع مصر . ولكن من وجهة نظر اسرائيل فان غزوها للبنان صرف الانظار عن عملية استيطانها النشطة للضفة الغربية .

وفي القريب ، سيكون عدد المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية قد بلغ حدا لا يمكن معه التخلي عنها .

وعندها لن تثار مسألة انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية مقابل اتفاق سلام طويل الأمد ، كما دعا الرئيس ريغن في مبادرته السلمية التي عرضها في العام الماضي .



● أمين الجميل

ومن سوء الحظ ، ان الرئيس ريغن لم يستعمل ضغطا كافيا لتحقيق مبادرته ، نظرا لان المستوطنات الاسرائيلية المنتشرة في الضفة الغربية ستحول دون نجاح اية مبادرة امريكية اخرى في المستقبل .

وبالنسبة للبنانيين فان فشل الرئيس ريغن في تنفيذ مبادرته السلمية ،وفشله في تحقيق انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان يعتبران خبرين مشؤومين وليس لدى اللبنانيين ما يمكنهم عمله ازاء هذين الفشلين . وخلال السنوات القليلة المقبلة ، كما هو الحال في الماضي ، سيكون اللبنانيون هم الضحايا والادوات لحرب بين سوريا واسرائيل تجري بالوكالة .

وافضل ما يمكن ان يامل به المرء في ظل الوضع الراهن والمتوقع ، هو ان لا يتحول النزاع المقبل الى حرب شاملة .

١٦—٨—١٩٨٣

الاكسبرس

الشرق الاوسط في الطريق المسدود

لعنة الحرب تدمر مساعي السلام في المنطقة

بقلم : رينيه ريمون وآن ماري فيل

مرة اخرى وصل الموقف الى مازق خطير الامر الذي يدفعنا الى الاعتقاد أن هناك لعنة كبيرة تمنع منطقة الشرق الاوسط من التوصل الى اي حل سلمي يكون مقبولا من جميع الاطراف المعنية بالازمة .

فالمشروع الاميركي الخاص بحل الازمة يتعرض لمخاطر كبيرة قد تنتهي بالفشل الذريع الامر الذي ستترتب عليه نتائج وخيمة بالنسبة للبنان .

ومن التناقضات الغريبة التي برزت عن الموقف الحالي السائد في هذا البلد الصغير ان فرص الحفاظ على الوحدة اللبنانية تعتمد على حد كبير على استمرار تواجد قوات الاحتلال الاسرائيلي . فالقوات النظامية التابعة للجيش اللبناني لا تزال غير كافية عدديا ، وتعاني من نقص كبير في التنظيم والتدريب ، حتى تستطيع أن تقوم وحدها بتنفيذ مهمة كبيرة كمهمة الحفاظ على النظام في بلد مزقته ثماني سنوات من الحروب .

ومن الجائز ان يتمكن الجيش اللبناني في العام المقبل ، عندما يرتفع عدد افراده الى ٤٥ الف جندي ، من الحؤول دون اشتعال الحرب الاهلية من جديد وأن يعترض احتمال عودة الفدائيين الفلسطينيين الى لبنان ،وان يتفادى اي تدخل عميق من جانب سوريا .

وضمان استمرار تواجد الجنود الاسرائيليين في اجزاء من اراضي لبنان ، ونفس الجنود الذين يعيدون توزيع انفسهم خلف مواقع جديدة الان ، هو الشيء الذي كان يامل الرئيس امين الجميل اقناع الرئيس رونالد ريغن به . لكنه اصيب بخيبة امل شديدة وعاد الى بيروت فارغ اليدين . من الجائز ان الاميركيين تسرعوا في الوعد بشيء لم يكن بامكان الاسرائيليين الوفاء به . فقبل وصول امين الجميل الى واشنطن كانت حكومة مناحيم بيغن قد اعلنت عن عزمها بالمضي قدما على تنفيذ خطط تستهدف اعادة توزيع قواتها العاملة في لبنان بحيث تحشد خلف نهر الاولي على بعد ٤٥ كيلو مترا جنوبي العاصمة اللبنانية بيروت واعلنت حكومة تكتل ليكود ذلك مؤكدة انها لا تعتزم التراجع عن هذه الخطة .

اما مناحيم بيغن الذي اعاد النظر في زيارته الى واشنطن فارسل وزيري الخارجية والدفاع اسحق شامير وموشيه ارينز لمقابلة سيد البيت الابيض في مهمة تقتصر على جمع المعلومات فقط عن الموقف الاميركي دون منحهما اي تفويض للمفاوضة المسؤولين في الادارة الاميركية .

هناك سببان لتغيير هذا الموقف الذي تبنته اسرائيل :

السبب الاول ذو طابع استراتيجي فعندما قررت الدولة اليهودية سحب قواتها خلف نهر الاولي اتخذت هذا القرار بعد دراسة دقيقة ادركت بعدها أن موقفها سيظل متميزا من الناحية العسكرية فتمركز القوات الاسرائيلية على قمة جبل الباروك تمكنها من السيطرة على كل سهل البقاع علاوة ان تمركز قوات الجيش الاسرائيلي خلف هذا الخط يمنحها قدرا كبيرا من الامان مع الاحتفاظ باهم المواقع الاستراتيجية .

أما السبب الثاني فهو ذو طابع سيكولوجي فالحرب اللبنانية احدثت صدمة في الراي العام الاسرائيلي فهذه الحرب مكلفة جدا بالنسبة للدولة اليهودية فمنذ شهر سبتمبر من عام ١٩٨٢ فقد الاسرائيليون ٢٢٣ قتيلا ومئات الجرحى في كمائن يعدها لهم المعارضون للاحتلال الاسرائيلي كما ان التكلفة على الصعيد المادي تعتبر مرتفعة الى ابعد الحدود (٢ر١ مليار دولار) ، ويمثل هذا المبلغ ثلثي قيمة المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة سنويا الى الدولة اليهودية كما تنفق هذه الدولة مبلغ مليون دولار يوميا لتلبية احتياجات جنودها العاملين في الاراضي اللبنانية.

فايننشال تايمز

شولتز يؤكد وجوده مرة اخرى

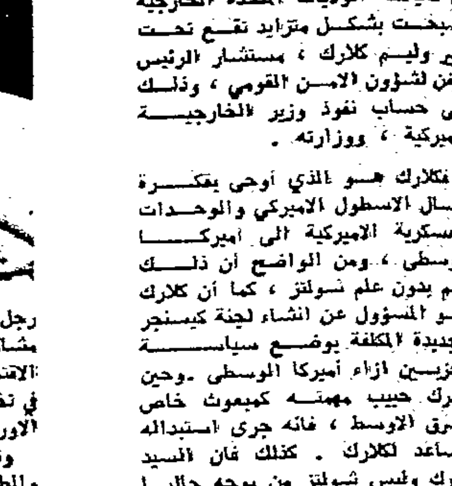
صراع الثلاثة في البيت الأبيض تحسمه محادثات ستارت

قد يكون صحيحا ، وقد لا يكون ، ان جورج شولتز ، وزير الخارجية الاميركية هدد بتقديم استقالته مؤخرا ، لان قضايا السياسة الخارجية الرئيسية تتخذ قراراتها دون اخذ وجهة نظر وزارته بعين الاعتبار ، وقد نفى شولتز ذلك . ومع ذلك فلا يمكن تجاهل ان سياسة الولايات المتحدة الخارجية اصبحت بشكل متزايد تقع تحت تأثير وليم كلارك ، مستشار الرئيس ريغن لشؤون الامن القومي ، وذلك على حساب نفوذ وزير الخارجية الاميركية ، ووزارته .

فكلارك هو الذي أوحى بفكرة ارسال الاسطول الاميركي والوحدات العسكرية الاميركية الى اميركا الوسطى ، ومن الواضح أن ذلك تم بدون علم شولتز ، كما أن كلارك هو المسؤول عن انشاء لجنة كيسنجر الجديدة المكلفة بوضع سياسة للحزبين ازاء أميركا الوسطى .وحين ترك حبيب مهمته كمبعوث خاص للشرق الاوسط ، فانه جرى استبداله بمساعد لكلارك . كذلك فان السيد كلارك وليس شولتز من يوجه حاليا الفريق الاميركي الجديد الذي يشرف على محادثات السيطرة على الاسلحة.

والصراع على السلطة الادارية امر مألوف في حياة واشنطن ، وان كان هذا الصراع لا يأخذ عادة وجها معلنا ، وغالبا ما دارت اهم معارك هذا الصراع بين مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي وبين وزير الخارجية ، غير ان حقيقة كون هذا الصراع مألوفا لا تنفي كونه يسبب ازعاجا كبيرا للادارة الاميركية وكلما نجح كلارك في تأكيد نفوذه على حساب نفوذ شولتز كان القلق أكبر .

ولا يمكن القول ان شولتز برهن على انه مفكر استراتيجي عظيم ، والمجال الذي كرس له معظم اهتمامه من مجالات السياسة الخارجية ، وهو الشرق الاوسط ، لم يحقق فيه أي نجاح بارز ، ومع ذلك يمكن القول انه



رجل واقعي متزن ، ومهاراته كحلال مشاكل ، وفهمه الكبير للمشاكل الاقتصادية الدولية ، قد اثبتت قيمتها في تخفيف الصدامات بين اميركا وحلفائها الاوروبيين .

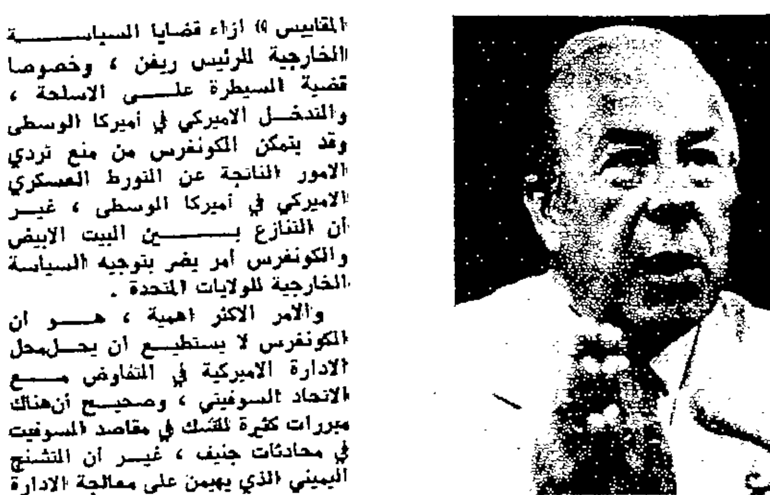
وتعود قوة كلارك الى صداقته القوية والطويلة مع الرئيس ريغن ، ووجوده الدائم في الغرفة البيضاوية « مكتب الرئيس ريغن في البيت الابيض » . اما ضعفه فهو ليس اتيا من عدم تأهله بالمعرفة او الخبرة التي تمكنه من وضع خطط السياسة الخارجية فقط ، وانما من كونه كذلك ، شأنه شأن ريغن ، يميل الى تبسيط معظم القضايا ، ووضعها ضمن اطار المواجهة بين الشرق والغرب . واذا ما استمر كلارك في الحلول محل شولتز كمستشار رئيسي للسياسة الخارجية ، فان من المرجح أن يعزز لدى ريغن وجهات نظره المبسطة عن العالم ، وميله للتركيز على العامل العسكري .

ومن بين النتائج الطريفة لتنامي نفوذ كلارك ، انه ادى الى اشاعة القلق وعدم الثقة بين صفوف الكونغرس اليميني « الذي يفترض ان يكون مؤيدا لسياسات الرئيس بكل المقاييس » ازاء قضايا السياسة الخارجية للرئيس ريغن ، وخصوصا قضية السيطرة على الاسلحة ، والتدخل الاميركي في أميركا الوسطى وقد يتمكن الكونغرس من منع تردي الامور الناتجة عن التورط العسكري الاميركي في أميركا الوسطى ، غير أن التنازع بين البيت الابيض والكونغرس أمر يضر بتوجيه السياسة الخارجية للولايات المتحدة .

والأمر الاكثر اهمية ، هو ان الكونغرس لا يستطيع ان يحل محل الادارة الاميركية في التفاوض مع الاتحاد السوفيتي ، وصحيح أن هنالك مبررات كثيرة للشك في مقاصد السوفيت في محادثات جنيف ، غير ان التشنج اليميني الذي يهيمن على معالجة الادارة لهذه المحادثات سيزيدها سوءا ، والحملة الصليبية المعادية للشيوعية التي يشنها الرئيس ريغن في اميركا الوسطى ، الى جانب كونها محزنة، فانها تنطوي على خطر كبير ، ولكن مما يؤسف له ايضا ان هذه الحملة ستؤدي الى اضعاف اهتمام الولايات المتحدة بالقضية الاساسية التي هي معالجة العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واميركا ، وخلال الاشهر القليلة المقبلة ، ومع اقتراب نهاية العام الحالي ، التي تعتبر الموعد النهائي لنشر صواريخ كروز وبيرشنغ في أوروبا ، فان الراي العام الشعبي والسياسي على جانبي المحيط الاطلسي سينصب اهتمامها وبحدة ، على العلاقة بين العملاقين وعلى مفاوضات جنيف .

ولسوء الحظ ، فان شولتز ، على عكس كيسنجر ، لم يمارس دور الموجه لمحادثات السيطرة على الاسلحة ، (ستارت) وربما كان ما يعيقه عن ذلك واقعيته الضعيفة ، وعدم وجود مفهوم استراتيجي لديه عنها . وعلى اية حال فقد يؤدي عظم المخاطرة التي تتعلق بهذه القضايا الى جعل شولتز يثبت وجوده مرة اخرى .

١٨-٨-١٩٨٣



● عن « شيكاغو »

● عن « الهيرالد تريبيون »

الديلي تلغراف

الموالون لعرفات باتوا أكثر تطرفا من المنشقين

المنظمة تتجه للتطرف وأيام المفاجآت مقبلة

بقلم : جيم موير

خفت حدة الاختلافات الايديولوجية بين المتمردين والموالين في منظمة التحرير حتى كادت تنعدم ، رغم بقاء الخلافات الشخصية . وقد تجلى ذلك قبل ايام عندما قال واحد من ابرز المسؤولين في المنظمة انه ليس هنالك من خيار امام المنظمة سوى القتال في سبيل تحقيق اهدافها .

وقال احمد عبد الرحمن رئيس تحرير مجلة فلسطين الثورة : ينبغي على جميع الفلسطينيين ان يكفوا عن التحدث عن السلام ، وان يشطبوا هذه الكلمة من قواميسهم ، فالمنطقة لن تشهد حلا سلميا ، وستندلع الحرب في كل الاتجاهات وستحدث تغيرات كثيرة ، وسينشط الفلسطينيون في كل هذه الحروب . ونحن لا نتوقع من الفلسطينيين أن يتحدثوا عن السلام بعدما حدث في بيروت وفي وادي البقاع وكان الغضب باديا على وجه أحمد عبد الرحمن الذي يزود مقر ياسر عرفات الموقت في مخيم البداوي بالقرب من مدينة طرابلس اللبنانية بالرجال والحرس وهو يعتقد بصدق بأن التمرد الذي وقع ضد عرفات داخل منظمة فتح التي تشكل العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية دفع بتحريض سوريا وبتشجيع اميركي ، في حين كانت الانظمة العربية الموالية للولايات المتحدة التي فشلت في سياستها تقف موقف الضعيف .

وأضاف احمد عبد الرحمن بانه ينبغي أن يستمر القتال الى حين اعتراف الولايات المتحدة ، التي تقف وراء جميع الكوارث والمذابح في الشرق الاوسط بمنظمة التحرير .. وقال « اذا تعرضت مصالح الولايات المتحدة للطرد ، ولا اقصد بذلك نسف انابيب النفط والسفارات ، فان الاميركيين سيعيدون النظر في مواقفهم .. وقد نجحت عناصر الضغط الاسرائيلي في عملها لان المصالح الاميركية لم تمس، وينبغي على الفلسطينيين ان يقولوا لشعبهم ولاطفالهم ان هذا هو الطريق الوحيد .. هذا هو خط فتح الذي نسير عليه الآن ، تريد الولايات المتحدة القضاء عليه ، الم يقل رونالد ريغن وجورج شولتز بان على الانظمة العربية أن تنهي منظمة التحرير الفلسطينية ؟ وما حصل على الطبيعة في البقاع كان ردا عليهما » .

وهناك شيء من الضعف في التبريرات التي ساقها احمد عبد الرحمن بالرغم من ادعائه بان ياسر عرفات لم يشارك الا جزئيا في المحادثات التي جرت مع الملك حسين ، لاقناع الدول العربية بان منظمة التحرير الفلسطينية لا تقف عائقا امام السلام .

ولكن ، ليس هنالك اي شك في الخط المتشدد الجديد الذي يسير عليه الموالون في فتح التي تسيطر على منظمة التحرير الفلسطينية ، وفي هذا ، يتفق الطرفان ، في الظاهر ، بانه لا يمكن الاعتماد على الاميركيين وأن البندقية يجب ان تكون لها الاولوية في الوقت الحاضر ، فان التقارب بينهما يعتبر شيئا منطقيا . وليس أمام الموالين في مخيم البداوي سوى الاستهزاء بالمتمردين ووصفهم « بانهم نكتة » .

ويبدو على المتواجدين في المقر الجديد لقيادة ابو موسى في الروضة الذي تم الاستيلاء عليه من رجال عرفات في القتال الذي اندلع مؤخرا، ملامح الرضا والارتياح وكان شيئا ما سيحدث .

ولم تبد في طرابلس أو في مخيم البداوي ما يدل على أن المصالحة ستتم ، برغم وصول لجنة الوساطة المكونة من ١٨ رجلا الى دمشق .. ورغم المساعي الحميدة التي يقوم بها رئيسا اليمنين ، اللذان يجريان محادثات مع ياسر عرفات في صنعاء .

ويعتبر الموالون وجود وفد كبير من المتمردين في ليبيا الان ، برئاسة ابو صالح ، نذير شؤم . واستطاع فريق من المراقبين الحياديين تثبيت وقف اطلاق النار وتوقيف الحرب الدعائية ، ولكن ما من احد يعتقد ان الموضوع قد انتهى .

ويبدو أن جوهر الصراع يكمن في مطالبة المتمردين بتمثيل متساو في قيادة موقتة تشرف على تسيير الامور في فتح ، الى حين انعقاد المؤتمر العام الخامس . ويبدو أن هذا المطلب غير واقعي ، فلم يقبله حتى جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي اتخذ موقفا محايدا .

تميز الانشقاق بتبادل اتهامات خطيرة ومريرة ندد فيها كل طرف بالاخر ووصفه بانه ينفذ المخططات الاميركية في المنطقة . ويواجه مؤيدو ابوموسى التهم التي يسوقها الموالون بقولهم بان ياسر عرفات يخطط بوضوح لقبول المخططات الاميركية ولذلك او باجراء التعيينات العسكرية الجديدة التي ثار الجدل حولها ، والتي ادت الى حدوث الانشقاق .

وقال احد مساعدي ابو موسى : لو اننا نحصل فعلا على دعم كبير من السوريين كما يقول عرفات ، لما بقي احد يردد هذه القصة . انها مشكلة تخص منظمة فتح فقط ، ولكن عرفات يحاول ان يجعلها مشكلة بين منظمة التحرير الفلسطينية والسوريين كما يحاول جعلها معركة عربية ليهرب من الحقيقة . انا على علاقة طيبة من السوريين — لقد تغير السوريون فهم يريدون القتال من مواقع القوة العسكرية والاقتصادية .

يصر كل من الطرفين انه على حق في موقفه . ولربما كانا كذلك ، وما من احد يريد الانشقاق نهائيا ، وتدل الدلائل من وجهة نظر المؤيدين على ان هذا الانشقاق جرح ينزف وسيبقى ينزف الى ان يقرر السوريون ايقاف نزيفه .

والطرفان يعتقدان ايضا ان الاسرائيليين يشعرون بالارتياح والاغتباط بهذا الاقتتال الاخوي وقال احد مساعدي ابو موسى : ستغيب الابتسامات من على وجوه الاسرائيليين عندما تعود الوحدة الى الصفوف .

١٧-٨-١٩٨٣

هيرالد تريبيون

ليس هنالك مشكلة لا تستطيع اميركا حلها .. ولكن

السلام يستقر في الشرق الأوسط إذا عرفت شعوب المنطقة طريقتها اليه

بقلم : فيرمونت رويستر

من اصعب الامور على الاميركيين ان يصدقوا — فما بالك أن يقبلوا — أن هناك مشاكل لا يمكن التغلب عليها. أو على الاقل لا يمكن حلها من خلال الوسائل التي بين ايديهم .

فاعتراف كهذا سيأتي معاكسا لكل خبرتنا الوطنية . ويقول الاميركيون لانفسهم ، ألسنا نبسط سيادتنا على قارة ، ونحول القفر الى ارض خصبة ، بطريقة لم يقم بها شعب قبلنا ؟ ألم ننشيء نمطا جديدا من الحكم لا هو ملكي ولا هو استبدادي، واستطعنا الاحتفاظ به رغم كل الصعوبات ؟ وحين ووجهنا بالكساد (في الثلاثينات) ألم نتمكن من الخروج منه ؟ وحين جوبهنا باعداء في الخارج، الم نتمكن من هزيمتهم ؟ الم نتمكن بعد ذلك من رفع اوروبا الغربية لوحدنا من بين الرماد ؟ ألم نستطع تحويل اليابان من دولة عسكرية الى دولة ديمقراطية متحضرة تزدهر فيها الصناعة الحديثة ؟

ومن عهد قريب جدا ، ألم نستطع ان نضع حدا للتضخم الذي ما زالت تعاني منه معظم دول العالم ، مع ان ذلك أمر نادر الحدوث في التاريخ ؟

وهكذا ، فاننا حين تواجهنا مشاكل، كما هو الحال الان ، في اماكن بعيدة فمن الطبيعي أن نعتقد باننا قادرون على حل هذه المشاكل ايضا ، اذا فكرنا في حلها .

ولو ان زعماءنا لديهم القوة والحكمة الكافيتين ، جريا مع هذا المنطق ، فاننا سيكون بامكاننا احلال السلام في الشرق الاوسط ، واشاعة الاستقرار عند جيراننا الجنوبيين ، دول أميركا اللاتينية .

والذي أخشاه أن ذلك كله وهم . فالسلام فعلا يمكن أن يعود للشرق الاوسط ، ويمكننا المساهمة في بعثه . ولكنه سيعود اذا قدر له ، حينما تجد شعوب الشرق الاوسط من عرب واسرائيليين طريقها الخاصة اليه . واذا ما حدث ذلك فان المشكلة ستحل نفسها بنفسها .

وقد نجح الرئيس السابق كارتر ، وذلك بفضل جهوده ، في ان يحمل مصر واسرائيل على الجلوس معا حول مائدة المفاوضات . غير أن الامال المعقودة على اتفاقات كمب دايفيد بدات تذوي . وزيادة على ذلك ، فان كمب دايفيد لم ولن ينهي التعنت الذي تتسم به منظمة التحرير الفلسطينية ، ولا العناد الاسرائيلي ، ولا التمنع السوري . فهذه الامور لا يمكن تغييرها الا بفضل هذه الشعوب نفسها ، وهكذا فان الامر نفسه يمكن ان تقاس عليه المشاكل التي تعاني منها الان دول أميركا اللاتينية ، مشاكل جيراننا التي من المحتمل ان تصبح مشاكلنا ايضا .

وهنري كيسنجر ليس واعظا . فهو واقعي ، ولا يرحم حين يرى أنه بحاجة لامر . ولكن في الوقت نفسه لديه افق واسع ، وذكي ، ولديه القدرة على الامساك بالامور حين تكون معقدة ، وهي ميزة لم نشاهدها في وزير خارجية اخر منذ عهد دين اتشيسون .

وهكذا ، فان تعيين كيسنجر ليتولى رئاسة لجنة خاصة تقوم بدراسة ما نفعله لخدمة المصالح الاميركية في أميركا اللاتينية ، ومصالح دول كنيكاراغوا والسلفادور ، ينبغي الترحيب به ، لا تصيد الاخطاء .

وينبغي أن نكون مستعدين كذلك لاكتشاف انه لا كيسنجر ولا جماعته يستطيعون أن يجدوا مفتاحا سحريا لمشاكل المنطقة .

فمشاكل أميركا اللاتينية ، التي تعتبر مشاكل نيكاراغوا والسلفادور جزءا منها فقط ، سوف تستعصي على أي حل حقيقي من جانبنا . لان المنطقة باسرها لم تشهد مطلقا لا في الماضي ولا في الحاضر تقاليد ديمقراطية حقيقية ومعظم اقطارها عانت من عهود طويلة من سوء الادارة كما أن معظمها تأرجحت بين عهود ديمقراطية قصيرة جدا وبين حكم عسكري ديكتاتوري .

كذلك فان جهود أميركا لمعالجة أوضاع أميركا اللاتينية كانت متأرجحة على الدوام . فمن أجل التوصل الى حكم ديمقراطي كنا كثيرا ما نلجأ للتدخل العسكري . فقد أرسلنا قواتنا الى كوبا ثلاث مرات ، في سنة ١٩٠٠ وفي سنة ١٩٠٦ وسنة ١٩١٢ . كما تكررت تدخلاتنا في نيكاراغوا ، وهندوراس ، وجمهورية الدومينيكان ، وهايتي ، والمكسيك . وكانت كل هذه التدخلات قصيرة الامد ، وكانت جميعها تحقق استقرارا لفترة قصيرة ، ولكنها فشلت كلها في ان تخلف فائدة دامت طويلا .

وجربت الولايات المتحدة في الثلاثينات من هذا القرن توجها مختلفا عرف باسم « سياسة روزفلت في الجوار الطيب » ، التي تضمنت مساعدات اقتصادية . ولكن هذه المعونات كانت سريعا ما تختفي وكأن رمالا متحركة ابتلعتها ، ولم ينتج عنها خير دائم . وفي عام ١٩٦٠ تدخلنا عسكريا مرة أخرى ، وذلك حين قمنا بارسال أسطولنا البحري الى نيكاراغوا وغواتيمالا ، وفي عام ١٩٦٥ نزل مشاة البحرية الاميركية مرة أخرى الى أراضي جمهورية الدومينيكان للمحافظة على النظام .

واليوم هناك حديث جديد عن المساعدات الاقتصادية ، والحديث هذه المرة عن مساعدة على شكل مشروع مارشال للمنطقة باسرها .

والفكرة التي تحبذ القيام ببذل مساعدة من هذا النوع تقول ان الولايات المتحدة اذا استطاعت انتشال شعوب هذه الاقطار من الفقر ، فان تربتها لن تكون خصبة للثورات الداخلية والتدخل الخارجي .

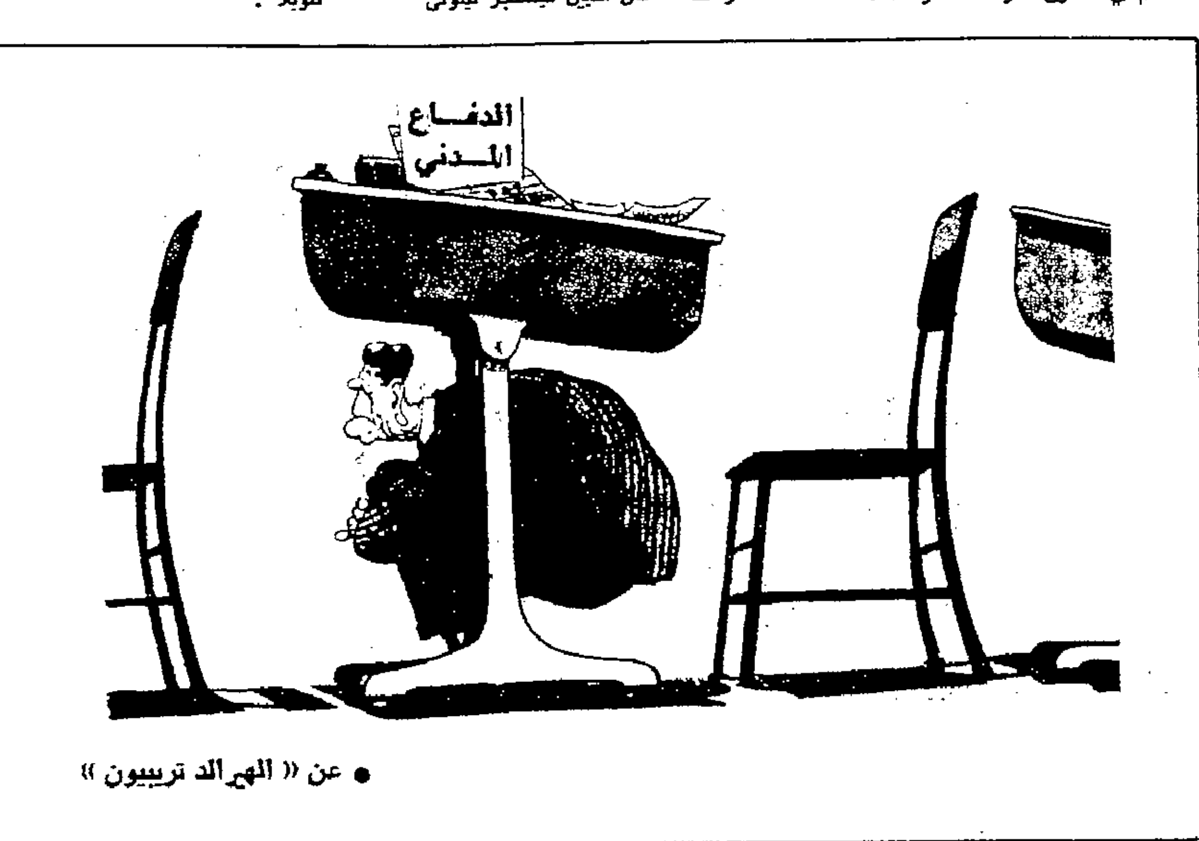
وبالفعل يمكن للمساعدة الاقتصادية ان تفيد . ولكن الامر غير المؤكد هو ان تؤدي هذه المساعدة الى ما هو اكثر من عملية تسكين موقتة لالام هذه الاقطار ، هذا اذا كانت الالام مصدرها الفقر .

وفكرة مشروع مارشال المقترحة غامضة . فنحن هنا لا نتعامل ، كما كان حالنا في أوروبا ، حين كنا نعيد بناء اقطار كانت صلبة أساسا ولها قاعدتها الاقتصادية التي تدمرت بشكل موقت بسبب الحرب . ولكن أميركا اللاتينية خليط من الاقطار ذات التاريخ المتنوع ، والتقاليد السياسية والاجتماعية المتعددة ، والتي لها سجل مختلف في الادارة الاقتصادية والسياسية ، ومواقف مختلفة ازاء ما نسميه بالحقوق المدنية .

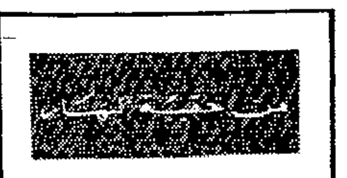
ومشكلتنا اننا نواجه هذه المرة خطرا خارجيا هناك ، ناشئا عن تسلل شيوعي من كوبا والاتحاد السوفيتي . والشيء الواضح الوحيد هو أن هذا التسلل يجب أن نقاومه بشكل او باخر لان ذلك من مصلحتنا على المدى البعيد ، كما انه ضروري لسلامتنا .

ونحن جميعا نأمل أن تتمكن لجنة كيسنجر من الاهتداء لطريقة معقولة لمعالجة الخطر الحالي ، ومساعدة أميركا اللاتينية على حماية نفسها ، وعلى الاهتداء الى طريقها للسلام والتقدم . ولكن لا بد لنا من أن نتذكر دائما أن هناك بعض الاشياء يتجاوز علاجها قدرتنا وحدها . فبالنسبة لنا تعتبر أميركا اللاتينية مشكلة مستعصية والحل طويل المدى لها يقع على كل شعوب المنطقة نفسها .

١٧-٨-١٩٨٣



● عن « الهيرالد تريبيون »



نجاح مسيرة الانقاذ بين الاهم والمهم

من محادثات مكفرلين في اسرائيل الى محادثات فيربانكس في دمشق مرورا بزيارة ارينز لبيروت، ومضاعفاتها على صعيد الحكم، تبدو العقد كبيرة في وجه الحل. فمهمة مكفرلين التي تهدف الى برمجة انسحابات شاملة تجد نفسها امام واقع اعادة الانتشار الاسرائيلي والاخطار التي يمكن ان تترتب على اعادة الانتشار. ومهمة فيربانكس التي تهدف الى اخراج الموقف السوري من الرفض الكامل واشتراط انسحاب اسرائيل بلا قيد أو شرط تجد نفسها أمام الاجواء ذاتها فتبقى في نطاق السعي الى تنشيط الحوار السوري — الاميركي.

وحتى الان لم يتضح اذا كان لا يزال هناك من أمل في برمجة انسحاب اسرائيلي من خارج الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي لمضاعفة امكانات استعجال الحوار المتعدد الاطراف مع سوريا. وحتى الان كذلك لم يتضح اذا كان الوعد الاسرائيلي بانسحاب كامل كافيا لجعل سوريا تقبل بنوع من برمجة الانسحابات.

وهكذا من مهمة مكفرلين الى مهمة فيربانكس يتأكد ان الموفدين الاميركيين لا يحملون حلا سحريا، وان ليست لديهم وصفات كاملة جاهزة خصوصا لمعالجة النقاط التي تتشابك فيها المسائل اللبنانية (الجبلية والبيروتية) بأزمة المنطقة. لكن هذا لا يعني ان المساعي الاميركية وصلت الى الطريق المسدود، خصوصا طريق الجبل وطريق دمشق، لكن حدة الازمات المترابطة تفرض تقدما سريعا في المساعي الاميركية لا يبدو ممكنا. فمثل هذا التقدم يعتبر شرطا لانعاش الرهان على المساعي الاميركية، في حين ان عدم حصول مثل هذا التقدم السريع سيزيد من التساؤلات والشكوك ويطرح مجددا مسألة البحث عن بدائل.

فالرهان على المساعي الاميركية هو في النهاية نوع من الافادة من المظلة الاميركية لتفادي الحلول القسرية الناتجة من محاولات فرض الامر الواقع. وبطء المساعي الاميركية واصطدامها بمختلف العقد وكثرتها هما اللذان سهلا عودة التجاذب السوري — الاسرائيلي الى ذروته.

وفي المرحلة الحالية وصلت الضغوط المتباينة على لبنان الى حد يهدد باسقاط البلاد تحت نوع من التقاسم الفعلي، ما لم تساعد المساعي الاميركية في الوصول الى مخرج. يضاف الى ذلك ان الاحداث التي عاشها لبنان منذ الحرب الاسرائيلية على ارضه كانت كبيرة وتشبه الهزة العنيفة للمعادلات التي بنى عليها الحكم اللبناني سياسته الخارجية على الصعيدين الاقليمي والدولي. ولم تؤد هذه الهزة الى بلورة تصور لبناني موحد، الا داخل الحكم، لما يجب ان تكونه علاقة لبنان بالنزاع العربي — الاسرائيلي، خصوصا بعد اتفاق ١٧ أيار. فعلى هامش الحكم الموحد التصور كان هناك من فهم الاتفاق مجرد ورقة لاخراج القوات الاسرائيلية من لبنان كما كان هناك من فهم الاتفاق خروجا من النزاع العربي — الاسرائيلي وبالتالي من الانتماء العربي. واذا كانت الهزة غير قادرة على اطاحة حقائق الجغرافيا والتاريخ فانه لا يمكن القفز فوق معطيات ابرزتها الحرب أو أكدت وجودها.

يبقى الاهم وهو ان حجم المخاطر يحتم تضامن اللبنانيين ويفرض وحدة الصف، والتضامن على مستوى الحكم هو الشرط الاول لتوفير اجواء توحيد الصف. اذ لا بد في النهاية من تغليب الاهم، وهو نجاح مسيرة الانقاذ، على المهم الذي هو مجموعة العقد والتعقيدات التي اعترضت ولا تزال تعترض هذه المسيرة على كل الطرقات.

ميشال ابو جوده

١٤٥ ألف برميل يوميا .. صفقة نفطية خليجية للبرازيل

ريودي جانيرو — كونا — ذكر في ريودي جانيرو أمس ، أن الكويت ودولا خليجية اخرى وافقت على بيع شركة النفط الوطنية البرازيلية « بترو براس » ١٤٥٫٠٠٠ برميل نفط يوميا ، اضافة الى الكمية الحالية ، بناء على عقد يتضمن فترة سماح بالدفع مدتها ١٢٠ يوما .

وقال المدير التجاري « لبترو براس » كارلوس سانتانا ، انه على ضوء تضامن العالم الثالث « فان الكويت وافقت على بيع ٣٠٫٠٠٠ برميل يوميا ، وقطر ١٥٫٠٠٠ برميل ، والمملكة العربية السعودية ١٠٠٫٠٠٠ برميل » .

وتزود السعودية البرازيل حاليا بـ ١٢٠٫٠٠٠ برميل نفط يوميا ، وباضافة الكمية الجديدة تصبح السعودية المصدر الاول للنفط للبرازيل ، يليها العراق الذي يصدر ٢٠٠٫٠٠٠ برميل نفط يوميا تقريبا .

واذا تحققت الصفقة الجديدة ، فان البرازيل ستحصل على ٦٠ بالمائة من النفط الذي تستورده من الشرق الاوسط الا أن الخبر يحتاج الى تاكيد من قبل السفارة الكويتية والسفارة السعودية في البرازيل .

وأدت المشاكل الاقتصادية التي تتعرض لها البرازيل الى أن تطلب من الشركات النفطية الدولية ، شراء مكررات نفوطها في عقود دفع مدتها ١٨٠ يوما ولكنها رفضت .

واتجهت البرازيل في بداية العام الحالي الى شركات اخرى للحصول على النفط في عقود دفع طويلة المدى ، ولكن هذه العقود اقتربت الان من فترة سدادها . وتطلب بعض شركات النفط التي تصدر الى البرازيل رسائل ضمان قبل ارسال النفط .

.. انفصام الشخصية

وقد تمكنت البرازيل في بداية العام الحالي من التفاوض على عقود نفطية تضمن لها فترات سماح طويلة الامد ، الا أن موعد سداد قيمة هذه العقود قد استحق الان .

لذلك فان الموقف المالي للبلاد يشكل دافعا للموردين يحملهم على الخوف من بيع نفوطهم ، على اساس احتساب اثمانها ديونا على البرازيل .

واتهم سانتانا شركات النفط الدولية بانفصام الشخصية بالنسبة لنظرتها الى البرازيل ، ورفضها التعاون مع خطة « بترو براس » التي تسمح لهذه الشركات بتوزيع منتجاتها النفطية في البرازيل على اساس شراء النفط من الخارج ، وتكرره في مصافي « بترو براس » ضمن اتفاق دفع مدته ١٨٠ يوما .

وحسب قول المدير التجاري « لبترو براس » الذي سيزور نيويورك غدا لاستكمال المباحثات ، فان شركات النفط الدولية تعرض نفطها على البرازيل في عقود دفع مدتها ٣٠ — ٦٠ يوما ، وقال ان معدل فترات عقود الدفع التي عرضت على الشركة من الشرق الاوسط كانت ١٢٠ — ١٣٠ يوما .

ونفى سانتانا أن يكون احتياطي « بترو براس » من النفط يكفي لمدة تسعة ايام فقط ، وقال انه يكفي لمدة ٣٥ — ٤٥ يوما ، بمستوى الاستهلاك الحالي وهو ٩٤٠٫٠٠٠ برميل يوميا .

وقال وزير التجارة والصناعة كارميلو بينا ، انه ابتداء من الاسبوع المقبل سيحوي الديزل المشتق من النفط مخلوط كحول نسبته ٥ بالمائة لتخفيض استهلاك النفط .

واضاف أن الخطة ستوفر على الدولة بليون لتر ديزل سنويا .

اعداد تشريع صناعي نموذجي لدول مجلس التعاون

ابوظبي — كونا — ذكرت صحيفة البيان الصادرة في دبي امس ، أن الاجتماع الوزاري المقبل للجنة التعاون المالي والاقتصادي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، سيبحث مذكرة اعدتها الامانة العامة لمجلس التعاون حول ابعاد تنفيذ الفقرة « ب » من المادة الاولى من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ، والتي تنص على معاملة جميع المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية ذات المنشا الوطني معاملة المنتجات الوطنية .

ومن جهة اخرى أكدت مذكرة للامانة العامة لمجلس التعاون ارسلت الى الدول الاعضاء ، انه سيتم وفقا لقرار اتخذه محافظو البنوك المركزية بالدول الاعضاء في اجتماعهم الاول ، اتخاذ عدة خطوات لتنسيق السياسات التنفيذية وهي :

— دراسة الاسس التي يتم بموجبها تحديد سعر الصرف للعملة ، بهدف الخروج بتصور موحد لتوحيد الاجراءات بحيث تكون أي عملة من عملات دول المجلس جزءا من العملات الاخرى .

— وضع اجراءات موحدة للرقابة على البنوك وتبادل الانظمة في المجال البنكي .

واشارت الامانة العامة الى انه يتم حاليا في اطار تنسيق التشريعات الاقتصادية ، اعداد تشريع صناعي نموذجي لدول المجلس ، حيث فرغت الامانة العامة من اجراء المسح اللازم للتشريعات الصناعية ، وتقوم حاليا بكتابة مشروع تشريع نموذجي .

البنك التجاري

ثبات اسعار الفوائد على القروض قصيرة الأجل

جاء في التقرير المالي الاسبوعي للبنك التجاري ، ان هبوطا طرا على الدولار في وقت متاخر من يوم الجمعة الماضي ، عقب الانتعاش الجزئي الذي امتاز به عند اجراء معاملات قبض الربح ، ففي مطلع الاسبوع الماضي هبط الدولار هبوطا حادا ، وذلك بسبب النمو المتباطىء في توفر العرض النقدي ، وتوقع وضع سياسة نقدية فدرالية اقل تشددا على المدى القريب .

وعن سوق الدينار الكويتي ذكر التقرير ان اسعار الفوائد على القروض قصيرة الاجل اتسمت خلال النصف الاول من الاسبوع بالثبات ، نظرا لازدياد الطلب على الاموال ، بهدف رفع التقارير المتعلقة بمنتصف الشهر الى البنك المركزي ، وتراوحت اسعار الفوائد على الاموال الائتمانية اليومية بين ٧ — ٧ ١/٢ بالمائة (معدلات الطلب)، الا ان هذه الاسعار ما لبثت ان اخذت في التراجع يوم الثلاثاء لتسجل ادنى مستوى لها يوم الخميس بين ٢ و ٣ بالمائة . وفي الوقت نفسه حافظت اسعار الفوائد على الفترات الثابتة على هدوئها النسبي ، اذ تراوح سعر الطلب على الاموال لمدة ٦ اشهر بين ٦ ٣/٤ — ٧ ١/٤ بالمائة . وعند نهاية الاسبوع طرا ارتفاع على اسعار الفوائد للفترات الثابتة ، حيث فضل عدد من المتعاملين بالسوق — مستفيدين من سرعة هبوط الدولار — الاحتفاظ به لديهم ترقبا لحدوث ارتفاع في اسعاره .

اما بالنسبة للدولار فقد ذكر التقرير ، انه عقب الارتفاع الذي طرا على العرض النقدي الامريكي بدرجة ادنى مما كان متوقعا ، (بمقدار ٤٠٠ مليون دولار بالمقارنة مع ما كان متوقعا وهو ٣ بلايين دولار) هبط الدولار الامريكي هبوطا حادا مقابل العملات الرئيسية الاخرى وبخاصة المارك الالماني . فالارتفاع الحاد في معدلات الدولار عند نهاية الاسبوع الماضي الذي بلغ ١٫٥٤٧٧ دولار للجنيه ، و ٢٫٧٤٣٠ للمارك الالماني ، و ٢٫١٩٨٥ للفرنك السويسري ، و ٢٤٦٫٨٠ للين الياباني ، تحول الى مستوياته الدنيا خلال معظم ايام الاسبوع ليسجل ١٫٥٢٤٠ و ٢٫٦٢٩٠ و ٢٫١٣٥٥ و ٢٤٢٫٧٥ للعملات المذكورة على التوالي (وتبلغ نسبة الهبوط ٣ بالمائة مقابل الجنيه الاسترليني و ٤ بالمائة مقابل المارك الالماني و ٢٫٩ بالمائة مقابل الفرنك السويسري و ١٫٦ بالمائة مقابل الين الياباني) .

وتتمثل العوامل التي ساهمت في هبوط الدولار فيما يلي : ١ — التوقعات التي سادت في مطلع الاسبوع حول هبوط معدلات العرض النقدي للاسبوعين التاليين (والتي من المتوقع أن تظل ضمن الحدود المقررة). ٢ — الاعتقاد بعدم قيام البنك المركزي الامريكي بتطبيق سياسة نقدية متشددة على المدى القريب ، اذا استمرت الارقام النقدية والاقتصادية التي تم الاعلان عنها في اتجاه أكثر بطئا . ٣ — تدني اسعار الفوائد على اليورودولار (بمقدار ١/٤ بالمائة لمدة ٦ اشهر ، ليسجل ١٠ ٧/١٦ — ١٠ ٩/١٦ بالمائة) ، وتدني اسعار الفوائد الفيدرالية (بنسبة تتراوح بين ٩ ٣/٨ — ٩ ١/٢ بالمائة بالمقارنة مع المعدلات التي سجلتها في الاسبوع الماضي بين ٩ ٥/٨ — ٩ ٧/٨ بالمائة) .

بيد أن الدولار سرعان ما انتعش بصفة جزئية عند نهاية الاسبوع ، بسبب عدم تيقن اسواق النقد من اتجاه السياسة الفيدرالية ، وبالتالي ما لهذه السياسة من تاثيرات على اسعار الفوائد الامريكية ، وخيم على اسواق تبادل العملات جو من الحذر يوم الجمعة ، مما ادى الى الاعلان عن ارقام العرض النقدي ، الامر الذي حدا بالمتعاملين الى المبادرة لتسديد معاملاتهم المالية قبيل اصدار هذا الاعلان .

واقفل الدولار الامريكي عند معدل ادنى بسبب الاعلان عن هبوط العرض النقدي بمقدار ٥٠٠ مليون دولار ، وهبوط في الطلبات الامريكية على السلع الاستهلاكية الصامدة بنسبة ٣٫٦ بالمائة . وبلغ سعر الدولار ١٫٥٢٤٠ — ١٫٥٢٧٠ للجنيه ، و ٢٫٦٢٦٠ — ٢٫٦٢٨٠ للمارك الالماني ، و ٢٫١٣٧٥ — ٢٫١٣٠٠ للفرنك السويسري ، و ٢٤٢٫٠٠ — ٢٤٢٫٢٠ للين الياباني . اما مقابل الدينار الكويتي فقد سجل سعرا متدنيا وتراوح بين ٢٩١٫٢٩ — ٢٩٢٫٠٧ فلسا للدولار .

٣٢٩ ألف برميل انتاج أبوظبي النفطي .. العام الماضي

ابو ظبي — ق.ن.ا — انخفضت كميات الانتاج من النفط في امارة ابو ظبي في السنوات الاخيرة ، لتصل الى ٣٢٩ الفا و ١٩٤ برميلا في العام الماضي ، مقارنة مع ٤١٣ الفا و ٨١٧ برميلا عام ١٩٨١ ، اي بنسبة انخفاض تقدر بنحو ٢٠٫٤ بالمائة .

كما انخفضت صادرات ابو ظبي من النفط الى ٢٩٩ الفا و ٢٢٥ برميلا عام ١٩٨٢ ، بعد ان كانت ٣٨٥ الفا و ٢١٠ براميل عام ١٩٨١ ، اي بنسبة انخفاض تبلغ ٢٢٫٣ بالمائة .

جاء ذلك في الكتاب الاحصائي السنوي لعام ١٩٨٢ ، الذي اصدرته دائرة التخطيط في ابو ظبي مؤخرا .

واشار الكتاب الى أن انخفاض قيمة اجمالي الصادرات النفطية من جانب ، والازدياد المستمر لاجمالي قيمة الواردات من جانب اخر ادياالى انخفاض ملحوظ في فائض الميزان التجاري من ٤٥٫٧ الى ٤١٫٩ بليون درهم لعامي ٨٠ و ١٩٨١ على التوالي وذلك بسبب الحد من انتاج النفط وانخفاض الاسعار العالمية في الوقت نفسه .

واوضح بيان دائرة التخطيط ، ان الواردات الاجمالية لابو ظبي حققت زيادة بمعدل سنوي بلغ ٢٢٫٥ بالمائة كقيمة ، و ١١٫٦ بالمائة ككمية خلال الفترة من ٧٧ الى ١٩٨١ . كما بلغت نسبة الزيادة في عام ١٩٨١ بالنسبة لاجمالي الواردات ١٩٫٧ بالمائة ، مقارنة بمستوى عام ١٩٨٠ ، حيث ارتفعت قيمة الواردات الاجمالية نحو ١٢٫٥ بليون درهم عام ١٩٨١ .

١٫٩ مليون دولار من الولايات المتحدة للبنك الافريقي للتنمية

ابيدجان — ق.ن.ا — حصل البنك الافريقي للتنمية على مساعدة مالية من الولايات المتحدة قدرها ١٫٩ مليون دولار .

وذكر صمويل أوجناي رئيس البنك ان الولايات المتحدة الامريكية التي اصبحت عضوا في البنك الافريقي منذ فبراير سنة ١٩٨٢ ، هي من أهم الاعضاء المساهمين ، واشار الى انه سوف يتم استخدام هذه المساعدات في تحسين وضع البنك ونقل الخبرات الاجنبية في جميع التخصصات ، من اجل انعاش الوضع الاقتصادي في الدول الافريقية الاعضاء في البنك .

ومما يذكر ان قيمة المساعدات الامريكية للبنك بلغت منذ عام ١٩٦٨ وحتى الان ١٦٫٤٤٥ مليون دولار .

أسعار المزيني

دولار أميركي	٢٩١٫٨٥
دولار كندي	٢٣٥
دينار اردني	٧٩٨
دينار عراقي	٣٣٣
دينار تونسي	٤٥٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٣
دينار بحريني	٧٧٦
درهم امارات	٧٩٦
درهم مغربي	٤٥
ريال قطري	٨٠٣
ريال سعودي	٨٫٣٨٠
ريال عماني	٨٤٨
ريال يمني شمالي	٦٤٫٣٥٠
ليرة لبنانية	٦٫٢٥٠
ليرة سورية	٥٫٢٢٠
ليرة تركية	١٫٢٠٠
لير ايطالي	١٨٨
جنيه استرليني	٤٤٥
جنيه مصري نقدي	٣٦٩
جنيه مصري تحويل	٣٧٠
جنيه سوداني	٢٢٠
جنيه قبرصي	٥٤٥
مارك الماني	١١٠
فرنك سويسري	١٣٧
فرنك فرنسي	٣٦٫٥٠
فرنك بلجيكي	٥٫٥٤٠
غيلدر هولندي	٩٨٫٥
بيزتا اسباني	١٫٩٨٠
ين ياباني	١٫١٩٠
تومان ايراني	٧٫٠٠٠
روبية هندية	٢٨٫٧٣٠
روبية باكستانية	٢١٫٩٧٠
روبية سري لانكا	١٢٫١٠٠
ذهب تولات	٤٦٧
ذهب ٩٩٥	٣٩٧٥
ذهب ٩٩٩	٣٩٩١

اسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

٢٠ — ٨ — ١٩٨٣

المدة	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٦ ١١/١٦	٥ ١١/١٦
شهر	٧ ١/١٦	٦ ٣/٤
٣ اشهر	٧ ٥/١٦	٦ ١٥/١٦
٦ اشهر	٧ ٧/١٦	٧ ١/٨
سنة	٧ ٥/٨	٧ ٥/١٦

قوة الدولار .. شبح خوف يسيطر على أوروبا !؟

صاحت بياتريس عاملة المقهى في باريس قائلة : « ثمانية فرنكات للدولار ... ان هذا لامر غير محتمل ولا يمكن تصديقه » .

ان صرخة هذه العاملة التي لا تعبر الا عن السخط وعدم المقدرة على التصديق قد وجدت أصداء واسعة في كافة انحاء أوروبا في الاسبوع الماضي ، عندما ارتفعت العملة الامريكية الى مستويات قياسية محطمة حاجز الثمانية فرنكات فرنسية ، ومحطمة أيضا حاجز الـ ٢٫٦٨ مارك الماني ، الذي يعتبر عاليا في حد ذاته والذي استمر حوالي تسع سنوات ونصف .

جاء ذلك في دراسة تحليلية لصحيفة « كريستيان ساينس مونيتور » التي أضافت :

ومع توقعات المحللين الاقتصاديين بان الدولار سيظل قويا ، فان الاوروبيين ، من عاملة المقهى الى المسؤولين الحكوميين ، سيظلون فريسة للقلق ، من أن قوة الدولار المتصاعدة ستظل عاملا يهدد بنسف استقرارهم السياسي ، وشبحا ينذر بعدم انتعاش الاقتصاد الاوروبي .

الضحية الرئيسية

في الاسبوع الماضي قال وزير المالية الفرنسي جاك ديلور : « ان الدول الاوروبية هي الضحية الرئيسية لمعدلات الفوائد الامريكية المرتفعة في الولايات المتحدة الامريكية ، ولاسعار الدولار الاخذة في التصاعد ، على حد سواء . وكيف يمكن للامريكيين ان يطالبوا حلفاءهم بالوحدة والتضامن في الحقول الدبلوماسية والسياسية ، في الوقت الذي يغرقون فيه أوروبا بازمات تزداد تعمقا ؟ » .

فبالنسبة لبياتريس ، عاملة المقهى، فان الدولار القوي لا يعني انها لن تستطيع أن تحقق حلمها بزيارة الولايات المتحدة فحسب ، ولكنه يعني أيضا ارتفاع أسعار السلع الاساسية بنسب كبيرة ، ونظرا لان الواردات النفطية تثمن بالدولار ، فالبنزين الذي يبلغ سعر اللتر منه ما يزيد على اربعة فرنكات فرنسية ونصف الفرنك ، يتوقع أن يرتفع سعره ليزيد عن ٥ فرنكات فرنسية للتر الواحد .

وبالنسبة لجاك ديلور ، وزير المالية الفرنسي ، فان قوة الدولار تعرض للخطر برنامج التقشف الفرنسي . اذ أن ارتفاع اسعار المواد الخام المستوردة يزيد من نسبة التضخم المرتفعة بطبيعتها ، كما انه يفسد اية مكتسبات او مميزات للقدرة على المنافسة في مجالات التصدير ، كما ان اقتصاديات الدول الاوروبية قد تضررت الى حد بعيد ، خصوصا اسبانيا وايطاليا ، حيث ان تسديد قيمة واردات كل منهما يصبح أكثر صعوبة نظرا لارتفاع الدولار .

زيادة الضرائب

وتضيف « الكريستيان ساينس مونيتور » :

لقد عمدت الحكومة الفرنسية بالفعل الى زيادة الضرائب وانتقدت بشدة الانفاق غير المعتدل ، وذلك في خطوة تهدف الى تخفيض العجز في ميزان فرنسا التجاري من ١٠٠ الى ٦٠ بليون فرنك فرنسي ، وكذلك تخفيض نسبة التضخم من ١٠ الى ٨ في المائة خلال هذا العام . الا ان هذه الخطة قد وضعت في وقت كان فيه سعر الدولار يعادل ٧٫٤ فرنكات فرنسية .

وفي المانيا الغربية ، حيث معدل التضخم منخفض ، وحيث هناك فائض في الميزان التجاري ، فقد اضطرت قوة الدولار البنك المركزي هناك لان يرفع اسعار الفوائد لدعم المارك الالماني ، ولابقاء التضخم تحت السيطرة . الا ان اسعار الفوائد العالية ستعمل على تخفيض الاستثمارات ، مما يشكل خطورة كبيرة قد تقضي على الانتعاش الهش الذي يشهده الاقتصاد الالماني الغربي .

وقال احد مسؤولي الاستثمارات في أوروبا : « ان معدلات الفوائد في المانيا الغربية قد ارتفعت بصورة جوهرية منذ شهر مايو الماضي ، عندما بدأ الدولار صعوده الدراماتيكي . ان الاسعار المرتفعة تثبط الاستهلاك والاستثمار وتهدد بطريقة محددة الانتعاش في الاقتصاد الالماني الغربي » .

عدم اقتناع

وتتابع « الكريستيان ساينس مونيتور » :

ولطالما ناشد الاوروبيون ادارة الرئيس الاميركي ريغن للتدخل في أسواق العملات الاجنبية لوقف ارتفاع الدولار . وأخيرا وافق الرئيس ريغن في مايو الماضي على التدخل ، عندما أصبحت الاسواق في حالة مضطربة تفتقر الى النظام وخرجت عن الحدود المألوفة .

ولذلك ، فقد انضم البنك المركزي الاميركي في الاسبوع الماضي الى البنوك المركزية في كل من المانيا الغربية وسويسرا وفرنسا واليابان ، في اغراق الاسواق بكميات غير محددة ، ولكنها تبدو ضخمة ، من الدولارات . وقد حال هذا الاجراء دون استمرار تصاعد اسعار الدولار ، ولكنه لم يؤد الى تخفيض ذي اهمية في قيمة وحدة العملة الاميركية .

وهذا الامر يدع الاوروبيين في حالة عدم اقتناع . ذلك بانهم يجادلون بانه يتحتم ، من أجل تخفيض قيمة الدولار ، ان تخفض اسعار الفوائد ، ومن اجل ذلك ، فهم يقولون انه يتوجب على البنك المركزي الاميركي ان يخفف من القيود التي يفرضها على سياساته النقدية ، كما يتوجب ان ينخفض العجز في الميزانية ، ان جدالهم يمكن ان يلخص ، بشكل موجز ، بانهم يقولون بان العجز يبقي معدلات الفوائد مرتفعة مما يغري الاجانب بالاستثمار بالدولار .

المحللون المستقلون في باريس يؤيدون الراي القائل بان اسعار الفوائد الاميركية المرتفعة سبب رئيسي لقوة الدولار . بيد انهم من جهة أخرى يشيرون الى أن ضعف الاقتصاديات الاوروبية ، وخصوصا في فرنسا ، يعتبر من الاسباب المهمة في تفاوت أسعار العملات .

خريف ساخن

وتختتم الكريستيان ساينس مونيتور :

— وبينما يمكن اعتبار الاقتصاد الاميركي اخذا في الانتعاش ، فان الاقتصاديات الاوروبية تعاني من الركود أو على أحسن الافتراضات ، تنمو بصورة متواضعة تماما . فالمستثمرون يخشون من حالة عدم الاستقرار السياسي . كما أن المانيا الغربية تستجمع قواها وتعد نفسها « لخريف ساخن » من الاحتجاجات ، فيما يقترب موعد نصب الدفعة الاولى من صواريخ حلف الناتو على أراضيها .

كما أن هناك كثيرا من حالة القلق والاضطراب المتوقعة في فرنسا ، حيث تبدأ خطة التقشف الفرنسية التي ستعض بنابها الشعب الفرنسي .

ان الاستثناء الوحيد في عملية قوة الدولار الاميركي وضعف العملات الاوروبية ، هو بريطانيا . فهناك تزاملت اسعار الفوائد المرتفعة مع الاستقرار السياسي ، بالاضافة الى قاعدة نفطية محلية ، مما يعطي دلالات اقتصادية مشجعة لابقاء اسعار تبادل الجنيه الاسترليني مع الدولار ثابتة نسبيا .

٣٦ اتفاقية جديدة للبحث عن النفط في مصر

القاهرة — أ.ف.ب — انتهت هيئة البترول المصرية من اعداد ٢٦ اتفاقية جديدة للبحث عن النفط والغاز الطبيعي في الصحراء الغربية ، مع خمس شركات : هولندية والمانية وايطالية وفرنسية وأميركية .

وقالت صحيفة « الاهرام » التي أذاعت النبأ أمس ، أن المهندس عزالدين هلال وزير النفط ، طلب أن تتضمن الاتصالات شروطا ، تقضي بالزام الشركات الى جانب مهمتها الاصلية ، البحث عن مصادر الثروة المعدنية والمياه الصالحة للاستزراع والاستصلاح .

وقد تم اكتشاف خزانات جوفية للمياه في الصحراء الغربية ، تكفي لزراعة ستة ملايين فدان . كما تم اكتشاف نفطي حديث في منطقة « بدرالدين » بالصحراء الغربية ، يضيف من الزيت الخام والغازات الطبيعية نسبة لا تقل عن ٢٥ بالمائة الى اجمالي الاحتياطي .

٨٢ بالمائة .. ارتفاع نفقات المعيشة بالامارات .. نهاية ١٩٨٢

ابو ظبي — كونا — شهدت نفقات المعيشة في دولة الامارات العربية المتحدة ارتفاعا بلغت نسبته ٨٢٫٢ بالمائة في نهاية عام ١٩٨٢ ، مقارنة مع مستوياتها في منتصف السبعينات.

وحسب ما اوردته احصاءات صادرة عن مصرف الامارات المركزي ، كانت الزيادة من منتصف السبعينات وحتى عام ١٩٨٠ ، ٦٩٫٨ بالمائة .

وكانت الزيادة طبقا لاحصاءات اخرى قد بلغت حوالي ١٢ بالمائة بين عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٢ .

وتبين الاحصاءات ان تكاليف السكن من اكثر البنود ارتفاعا ، حيث بلغ متوسط الزيادة ١٥٠ بالمائة بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٨٢ ، اما بالنسبة للسلع الاستهلاكية المعمرة فقد بلغت النسبة ٨٢ بالمائة ، واسعار المواد الغذائية ١٥ بالمائة ، والنقل والمواصلات ٤٨ بالمائة .

اسعار الاسهم

ادارة الاوراق المالية
وزارة التجارة والصناعة

حركة اسعار الاسهم ليوم السبت ١٩/٨/١٩٨٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦٫٧٠٠	٨—١٣	
٢	بنك الخليج	١٦٫٠٠٠		١٦٫٠٠٠	٦٠٠٠	٢	١٦٫٠٠٠	٨—١٨	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢٫٧٠٠		١٢٫٧٠٠	٣٠٠٠	١	١٢٫٧٠٠	٨—١٨	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥٫٨٥٠	١٥٫٢٥٠	١٥٫٨٥٠	١١٠٠٠	٤	١٥٫٨٥٠	٨—١٨	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤٫٣٢٠	٨—١٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٣٫٢٣٠		١٣٫٢٣٠	٣٠٠٠	١	١٣٫٢٣٠	٨—١٨	
٧	بنك برقان	١٢٫١٧٥	١١٫٦٥٠	١٢٫١٧٥	٤٠٠٠	٢	١٢٫١٧٥	٨—١٨	
٨	بيت التمويل الكويتي	٩٫٤٠٠		٩٫٤٠٠	١٤٤٦	١	٩٫٣٠٠	٨—١٧	+٠٫١٠٠
٩	الكويتية للاستثمار	٥٫٦٥٢		٥٫٦٥٢	١١٠٠٠	٣	٥٫٦٥٢	٨—١٨	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	٨—١٧	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥٫٨٢٠		٥٫٨٢٠	٢٥٩٢٢	٥	٥٫٨٢٠	٨—١٨	
١٢	الكويت للتامين	١٨٫٣٩٥		١٨٫٣٩٥	٧٤٥٩	٢	١٨٫٣٩٥	٨—١٨	
١٣	الخليج للتامين						١٣٫٠٠٠	٧—٢١	
١٤	الاهلية للتامين						١٣٫٧٧٠	٧—٢٣	
١٥	وربة للتامين						٥٫٨٢٠	٨—٤	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية	٧٫١٣٦		٧٫١٣٦	٢٠٠٠	١	٧٫١٣٦	٨—١٨	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية	٧٫٧٨٥		٧٫٧٨٥	٨٠٠٠	٢	٧٫٧٨٥	٨—١٧	
١٨	اسمنت الكويت	١٤٫٦٧٣		١٤٫٦٧٣	٣٠٠٠	١	١٤٫٦٧٣	٨—١٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٩٦٠	٨—١٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	٧—٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	٦—٢٥	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	٨—١٦	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٧٢٧	٨—٢	
٢٤	صناعات الادوات الصحية	٢٫٠٠٠		٢٫٠٠٠	١٣٠٦	١	٢٫٠٠٠	٨—١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١١٫٧٥٠	٦—٢١	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية	١٫٥٠٠		١٫٥٠٠	٣٦٠٠	١	١٫٥٠٠	٨—٧	
٢٧	اطارات الكويت	١٫٣٠٠		١٫٣٠٠	١٨١٦	١	١٫٣٢٠	٨—١٧	—٠٫٠٢٠
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية	٢٫٢٥٠		٢٫٢٥٠	٤٠٣٥	٢	٢٫٢٥٠	٨—١٨	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٢٫٩١٠	٢٫٨٠٠	٢٫٩١٠	٢٣٠٨٨	٨	٢٫٩١٠	٨—١٨	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣١	نقل وتجارة المواشي	٤٫٩١٦		٤٫٩١٦	٢٩٠٠	١	٤٫٩١٦	٨—١٧	
٣٢	النقل البري						٣٫٠٠٠	٨—١٦	
٣٣	السينما الكويتية الوطنية	٢١٫٠٢٦		٢١٫٠٢٦	٢٠٠٠	١	٢١٫٠٢٦	٨—١٧	
٣٤	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	٧—١٧	
٣٥	الكويتية للاغذية						٤٫٢٥٠	٧—١٩	
٣٦	المنتجات الزراعية						٢٫٠٠٠	٨—٣	
٣٧	المخازن العمومية	١٫٩٩٠	١٫٩٠٠	١٫٩٩٠	٢٧٠٠٠	٣	١٫٩٠٠	٨—١٨	+٠٫٠٩٠
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٨	عقارات الكويت	٩٫٢٠٠		٩٫٢٠٠	١٢١٠٣	٣	٩٫٢٥٠	٨—١٨	—٠٫٠٥٠
٣٩	العقارات المتحدة	٨٫٩٥٣	٨٫٢٥٠	٨٫٩٥٣	٦٧٢٢٨	١١	٨٫٩٥٣	٨—١٨	
٤٠	الوطنية العقارية						٦٫٥٠٠	٨—١٦	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧٫٠٠٠	١٠—١٢	
٤٢	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣—١٤	
٤٣	الصالحية العقارية						٢٫٠٠٠	٨—٦	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	٦—١١	
٤٥	مشاريع الكويت						٣٫٥٠٠	٨—١٧	
٤٦	التسهيلات التجارية	٣٫١٨٢		٣٫١٨٢	١٥٧٤٠	٣	٣٫١٨٢	٨—١٧	
٤٧	الاهلية للاستثمار	١٫٦٦٥		١٫٦٦٥	٢١٧٠٠	٥	١٫٦٦٥	٨—١٨	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫١٨٤	٦—٦	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٠٫١٨٥	٨—٤	

المجموع الكلي : ٢٦٩٣٥٣ — ٦٥

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة التقريبية	الاسعار السابقة: الاعلى	الادنى	التاريخ
بنك الخليج الاول						
بنك الخليج المتحد				٠٫١٨٢	—	٨٣/٨/٩
بنك البحرين الدولي				٠٫٣٨٠	—	٨٣/٧/٣١
بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫٢١٠	—	٨٣/٨/١٣
مركز الخليج المالي	٠٫١١٢	٠٫١٠٥	٢٥٠٠٠٠٠	٠٫١٠٥	٠٫١٠٢	٨٣/٨/١٨
مركز الكويت والخليج المالي				٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٣	٨٣/٨/١١
مجموعة الشارقة	٠٫١١٣	—	١٠٠٠٠٠	٠٫١٢١	٠٫١١٥	٨٣/٨/١٧
اللؤلؤة الاستثمارية				٠٫١٥٠	—	٨٣/٨/١٦
الاستثمارات الخليجية	٠٫١٠١	٠٫١٠٠	١١٥٠٠٠٠	٠٫١٠٣	٠٫١٠٠	٨٣/٨/١٨
الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫١٥٥	٠٫١٥٠	٨٣/٨/١٦
العربية للاستثمارات العامة « شعاع »	٠٫٠٩٣	٠٫٠٨٨	١٣٠٠٠٠٠	٠٫٠٩٢	٠٫٠٩٠	٨٣/٨/١٧
مجموعة البحرين والكويت للاستثمار دبي	٠٫١١٠	٠٫١٠٨	٤٥٠٠٠٠	٠٫١٠٣	—	٨٣/٨/١٨
الخليج العالمية للتامين				٠٫٠٨٥	—	١٩٨٣/٨/٣
الشارقة للتامين				٠٫٢٠٠	—	٨٣/٧/٥
اتحاد الخليج للتامين				٠٫٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
التامين المتحدة						
العربية الدولية للتامين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
اسمنت الخليج				٠٫٢٣٥	—	٨٣/٨/٣
اسمنت الخليج « مدفوع ٢٥ ٪ »				٠٫١٣٠	٠٫١٢٥	٨٣/٥/٣١
اسمنت الشارقة	٠٫١٣٥	٠٫١٣٠	١٩٠٥٠٠٠	٠٫١٣١	٠٫١٣٠	٨٣/٨/١٨
اسمنت الفجيرة	٠٫١١٠	—	٢٥٠٠٠٠	٠٫١١٠	—	٨٣/٨/١٨
اسمنت عجمان				٠٫١١٥	—	٨٣/٨/١٣
رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠٫١٢٠	٠٫١١٦	٣٢٥٠٠٠٠	٠٫١١٥	٠٫١١٠	٨٣/٨/١٨
اسمنت ام القيوين	٠٫٠٧٥	—	١٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٧٨	٠٫٠٧٤	٨٣/٨/١٧
الصناعات الخليجية				٠٫٠٧٠	—	٨٣/٨/١٨
الحديد والصلب				٠٫٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
المناجم والصناعة				٠٫٠٩٨	٠٫٠٩٥	٨٣/٨/٨
الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠٫٠٩٢	٠٫٠٨٨	١٤٥٠٠٠٠	٠٫٠٨٧	٠٫٠٨٥	٨٣/٨/١٨
الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٣/٢٢
الدواجن والعلف رأس الخيمة				٠٫٠٧٠	—	٨٣/٨/١٧
الشرقية للانتاج والتوزيع الفني				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
المشاريع الخليجية				٠٫٠٧٩	—	٨٣/٨/١٦
عقارات الخليج	٠٫١٠٨	٠٫١٠٢	١٦٠٠٠٠٠	٠٫١٠٤	٠٫١٠٠	٨٣/٨/١٨
المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠٫٠٩٥	—	٨٣/٨/١٧
شركة الخليج للكلنكر « رأس الخيمة »				٠٫١٢٥	—	٨٣/٨/١٦
المنتجات البترولية	٠٫٠٨٤	—	١٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٨٥	—	٨٣/٨/١٧
مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠٫١١٤	٠٫١٠٧	٢٤٥٠٠٠٠	٠٫١٠٩	٠٫١٠٢	٨٣/٨/١٨
المتحدة للصناديق المالية						
الخليج الصناعية العقارية				٠٫١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦

المجموع الكلي ١٦٦٠٥٠٠٠

بعد ٨ سنوات انفتاح .. القبس تستجوب مسؤولي البنوك الاجنبية:

البنوك الأجنبية تعاني حالة كساد وانكماش ..وأذونات الاستيراد انخفضت الى النصف

ماذا حققتم لمصر؟ ٢

• المستوردون يسحبون أرصدتهم بعد محاكمات منحرفي الانفتاح .. خشية فتح ملفاتهم

• قرارات تنظيم الاستيراد أخرجت آلاف المستوردين الذين لا تنطبق عليهم الشروط

رسالة القاهرة

القاهرة — مكتب القبس:

بدات مصر منذ اكثر من عام في اجراء تقييم شامل ، لسياسة الانفتاح ، وسياسة الاستيراد، ودور البنوك الاجنبية . كما بدات ايضا في محاسبة بعض افراد الطبقة التي افرزتها سياسة الانفتاح الاقتصادي : بتهمة اساءة استغلالها ، وافساد الحياة الاقتصادية في مصر .

وفي مارس الماضي ، اصدرت الحكومة المصرية عدة قرارات جديدة ، لتنظيم عملية الاستيراد سواء من ناحية نوعية السلع المستوردة ، او المستوردين انفسهم . فمنع استيراد اي سلعة ينتج مثيل لها في مصر .. كما شطب من قائمة السلع المستوردة كثير من السلع الكمالية او الاستهلاكية ، واعطيت اوامر مشددة للبنوك بتشجيع استيراد السلع الانتاجية ، كالالات والمعدات ، والسلع الوسيطة ونصف المصنعة ، والمواد الخام اللازمة للصناعة .

كما تتم حاليا اعادة النظر في سجلات المستوردين ، ووضعت عدة شروط يجب توافرها في المستورد قبل قيده في سجل المستوردين ، كأن يكون مركزه المالي يسمح بذلك ، وان يكون حسن السمعة التجارية ، ولم توقع عليه اية جزاءات ، وان تكون لديه خبرة معقولة في مجال استيراده .

صدمة للبنوك

هذه الاجراءات كانت لها نتائج سلبية على البنوك الاجنبية والمشتركة في مصر ، مما جعلها تنكمش وتراجع حساباتها من جديد .

الخبيرة الاقتصادية هدى حماد ، مديرة « سيتي بنك » الاميركي بالقاهرة ترى أن الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها السلطات المصرية ، تعتبر صدمة لهذه البنوك ، فقد بدأت تسودها حالة من الكساد والانكماش في اعمالها ، منذ حوالي ثلاثة اشهر وحتى الان .

وعللت مديرة « سيتي بنك » هذا الانكماش بصرامة وحدة القوانين الجديدة ، التي خرج بموجبها الاف المستوردين ، الذين لا تنطبق عليهم الشروط ، من مجال الاستيراد ، كما ذكرت ان تقلص حجم عمليات هذه البنوك ، جاء نتيجة حتمية لصعوبة الحصول على اذونات الاستيراد من لجان ترشيد الاستيراد ، التي تم تشكيلها للبت في طلبات المستوردين قبل ان تقوم البنوك بفتح الاعتمادات لهم .

وذكرت أن اذونات الاستيراد قد انخفضت الى النصف ، وهي تشكل جانبا كبيرا من عمل هذه البنوك ، بل ان كثيرا من تلك البنوك ، لم يفتح خلال شهر يونيو الماضي اعتماد استيراد واحدا . خاصة ان السلع الاساسية ، يعتمد في استيرادها على بنوك القطاع العام المصرية الاربعة .

تضخيم اعلامي

ويرى سمير القصري ، العضو المنتدب لبنك الاسكندرية — الكويت الدولي ، ان حالة الكساد التي تمر بها البنوك الاجنبية والمشتركة في مصر ترجع الى تضخيم وسائل الاعلام المصرية لحالات الانحراف ، اثناء محاكمات الفئة التي استغلت سياسة الانفتاح في مصر استغلالا سيئا ، امثال عصمت السادات وعائلته ، وتوفيق عبد الحي ، وكامل الكفراوي ، وغيرهم من المستوردين المصريين ، الذين كونوا في سنوات قليلة طبقة من اصحاب الملايين ، مما زرع الخوف في قلوب باقي المستوردين ، خشية فتح ملفاتهم في يوم من الايام .

مشكلة السيولة

ويؤكد فاروق سرور ، مدير بنك مصر — اميركا الدولي ، ان الانكماش في حركة الاستيراد ، افاد الاقتصاد المصري كثيرا ، حيث وفر مئات الملايين من الدولارات ، ولكن هذه المبالغ اصبحت تمثل مشكلة ، سواء في البنوك الاجنبية ، او المصرية ، التي اصبحت تعاني من السيولة النقدية.

فالبنوك غير مسموح لها حاليا حسب بتعليمات البنك المركزي المصري باقراض اكثر من ٦٥ بالمائة من حجم الودائع لديها . معنى ذلك انه سيكون هناك ٣٥ بالمائة من الودائع البالغ حجمها في مصر حاليا ١٤ بليونا و٢٨١ مليون جنيه دون استغلال .

وبما ان البنوك تدفع عن هذه المبالغ فوائد بنسبة حوالي ١٢٫٥ بالمائة سنويا ، فانها تلجأ الى ايداع هذه الفوائض التي تصل الى حوالي ٦ بلايين جنيه في البنوك الخارجية لتحصل على فوائد ، تستطيع منها دفع عائد للمودعين .

لكن الدراسات التي اعدها البنك المركزي المصري ، اوضحت أن البنوك الاجنبية في مصر تودع في الخارج اكثر من نصف مواردها . وهذا يعتبر من المآخذ التي تؤخذ على هذه البنوك .

معوقات الاستثمار

لكن لماذا لا توجه هذه المبالغ لتمويل مشروعات التنمية في مصر بدلا من ايداعها في الخارج ؟

تتعلل البنوك الاجنبية بوجود معوقات كثيرة للاستثمار في مصر لا تمكنها من استغلال السيولة النقدية الموجودة لديها في اقامة المشروعات .

من هذه المعوقات كما يقول المسؤولون في بنوك « أوف نوفا سكوشيا الكندي » وابو ظبي الوطني ، ومانيوفكتشر هانوفر ، الاميركي في مصر لتمثل في طول المدة التي تستغرقها الموافقة على انشاء المشروع ، وكذا تعقيد اجراءات تاسيس الشركات، وسوء الاتصالات السلكية واللاسلكية، وعدم وجود البنية الاساسية اللازمة لاقامة المشروعات .

لكن فخري العاصي ، رئيس بنك الاسكندرية ، ذكر أن هيئة الاستثمار المصرية اعلنت على لسان د. وجيه شندي وزير الاستثمار والتعاون الدولي المصري ، منذ شهر تقريبا عن انتهاء المشاكل الادارية ، وتحديد مدة ٤ اشهر لقبول المشروع او رفضه ، وتوحيد الجهات التي يتعامل معها المستثمر في هيئة الاستثمار فقط ، دون الرجوع للوزارات المختلفة ..

كما أن خطة التنمية المصرية أولت اهتماما كبيرا لمشروعات البنية الاساسية ، من طرق ومواصلات ومياه وكهرباء . وكذا لاصلاح التلفونات ووسائل الاتصال ، مما يبطل حجة هذه البنوك ، على حد تعبير المسؤولين المصريين .

البنوك الاجنبية تدافع عن نفسها:

• هناك معوقات كثيرة للاستثمار في مصر ولا يوجد نص تشريعي يحدد نشاطنا

• نحن مؤسسات تجارية مهمتها الاعمال المصرفية والقانون أسمانا « بنوك استثمار وأعمال »

هذه مهمتنا

وفي حين يجمع المسؤولون في البنوك الوطنية المصرية على ان الركود الحالي في حركة البنوك الاجنبية ، والذي جاء نتيجة لتعديل مسار الاقتصاد المصري ، انما يكشف هذه البنوك ، ويثبت خروجها عن الدور الذي سمح لها بالدخول من اجل تحقيقه ، وهو تمويل المشروعات التنموية المهمة .. في حين يقول المسؤولون المصريون ذلك ، يرد المسؤولون في البنوك الاجنبية ، في محاولة دفاعية ، مؤكدين ان مؤسساتهم هي بنوك تجارية ، مهمتها الاساسية القيام بالاعمال المصرفية المختلفة ، ومنها تمويل الواردات الخارجية .

ويقولون ايضا ان قانون الاستثمار هو الذي فرض عليهم التسمية التي تقول بان مؤسساتهم « بنوك استثمار واعمال » وانه كان يجب أن تكون هناك منذ البداية ، نصوص تشريعية واضحة ، او قرارات ادارية تستند الى التشريع ، توضح لمن يطلب فتح فرع في مصر ان نشاطه سيكون في الغالب موجها لتمويل التنمية والاستثمار .. وهنا تكون للبنوك الاجنبية حرية الاختيار : اما ان توافق على فتح فروع لها في مصر ، او تتراجع عن ذلك .

وحتى الان — قالوا — ليس هناك اي تشريع ، او قرار يستند الى تشريع ، يكفل توجيه نشاط هذه البنوك ، نحو دورها المرجو منها .

نعم .. لها مزايا

وعلى الرغم من صيحات الانتقاد التي توجه للبنوك الاجنبية في مصر ، الا ان خبراء الاقتصاد ورجال المال والتجارة المصريين يعترفون بان وجود هذه البنوك الاجنبية في مصر ، ليس عيوبا كله ، وانما له مزاياه الكثيرة ، ومنها :

● انها ساهمت في حفز بنوك القطاع العام المصرية على تطوير نفسها ، وادخال التجهيزات والاساليب المصرفية الحديثة لتجاري هذه البنوك الاجنبية ، وتستطيع منافستها في تحسين الخدمة.

● انها ساهمت في تطوير اساليب العمل في الجهاز المصرفي ، من خلال استخدام الانظمة العلمية والادارية المتقدمة ، وادخال احدث النظم الالية والالكترونية .

● انها ادت الى ايجاد سوق للمعاملات في ما بين البنوك ، لتبادل الودائع ، والاشتراك في الاقراض بعملات متعددة .. الامر الذي ادى الى تخفيف المخاطر التي تواجهها ، وتحسين السيولة لديها .

● ان قدوم هذه البنوك ، وتحرير اللوائح المنظمة لعمليات الرقابة ، على النقد حفزا المصريين المقيمين وغير المقيمين ، على الاحتفاظ بارصدتهم من العملات الاجنبية داخل البلاد .

● انها ساعدت القطاع الخاص على النهوض بمسؤولياته ، التي ترتبت على الدور ، الجديد الذي اسند اليه، تنفيذا لسياسة الانفتاح الاقتصادي ، حيث استحوذ هذا القطاع على اكثر من ٨٥ بالمائة من القروض التي منحتها هذه البنوك .

● انها ساهمت دون شك في تمويل تجارة مصر الخارجية ، وان كان يؤخذ عليها ان جانبا كبيرا من هذا النشاط قد اتجه الى تمويل السلع الكمالية والاستهلاكية .

ترى هل يستمر النشاط المالي للبنوك الاجنبية في مصر في التقلص، أم أنها سوف تجبر على تغيير مسارها، ومسايرة الاهداف المصرية ، التي تتركز في مشروعات التنمية ؟

● وجيه شندي

● هدى حماد

تحويلات المصريين العاملين في العراق

٤٠٠ مليون دولار شهريا

القاهرة — كونا — قال رئيس بنك الرافدين العراقي مجيد العاني ، ان البنك يحول ما يقرب من ٤٠٠ مليون دولار شهريا الى مصر ، وهي تحويلات المصريين العاملين في الجمهورية العراقية .

وذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية امس ، ان الاتفاق الاقتصادي الذي تم توقيعه في ١٦ اغسطس الجاري سيوفر لمجمع البنوك التجارية ما يقرب من ٤٠٠ مليون دولار سنويا ، وهي قيمة تحويل بنك الرافدين لمصر .

واضافت الصحيفة ، ان الاتفاق الجديد تضمن في الفقرة السابعة منه « اتفاق البنكين المركزيين العراقي والمصري على أن يتم التعامل في المعاملات الخارجية بين البلدين من خلال فرع مصرف الرافدين ومراسليه، وان تتم تحويلات المصريين العاملين في العراق عن طريق فرع مصرف الرافدين في القاهرة وبنك الاسكندرية وان يقوم البنكان بوضع الترتيبات الفنية اللازمة لتيسير اجراء هذه التمويلات » .

وكان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الدكتور مصطفى السعيد قد وقع الاتفاق الاقتصادي مع نظيره وزير التجارة العراقي حسن علي ، خلال الزيارة التي قام بها للعراق اخيرا .

بعد مرور شهرين على بدء نشاطها

صورة جمعية الصليبية التعاونية .. في فكر المستهلكين .. خدماتها .. إنجازاتها .. وتطلعات المستقبل


● جاسر عويد



● رشيد الظفيري



● مهدي البصيري

● نادية البلوشي

تابعت **القبس** في الفترة الماضية شكاوى عديدة من أهالي منطقة الصليبية ، بسبب افتقار المنطقة الى جمعية تعاونية ، حيث قالوا انهم يعانون من استغلال البقالات لهم ، وطالبوا انذاك بالاسراع في انشاء جمعية تعاونية في المنطقة .

ومنذ شهرين تقريبا بدأت الجمعية الموعودة نشاطها ، وافتتحت السوق المركزي ، لتقدم خدماتها الى سكان المنطقة والمناطق المجاورة .

● معاملة المسؤولين ممتازة .. ونطالب بالمزيد من التعاون بين المستهلكين وادارة الجمعية

القبس قامت بجولة ميدانية في السوق المركزي للجمعية ، لتتحسس اراء المستهلكين من سكان المنطقة ، في ما تقدمه الجمعية من خدمات ، ولتسجل ملاحظاتهم بشأنها ، بهدف دراستها واستكمال اوجه النقص ان وجدت .

اراء المستهلكين اجمعت على أن حجم الانجاز كان كبيرا ، مع ابداء عدد من الملاحظات في الوقت نفسه ، من اهمها السعي الى تدبير استكمال باقي مرافق الخدمات الملحقة بالجمعية ، وزيادة بعض اسعار السلع بها .

بعض السلع ناقصة

أتردد على الجمعية مرتين على الاقل اسبوعيا ، والجمعية بشكلها العام بداية ممتازة .

هذا ما يقوله جاسر عويد احد المستهلكين الذين صادفناهم خلال جولة القبس في السوق المركزي لجمعية الصليبية التعاونية .

ويضيف جاسر :

— كنت احضر طلباتي قبلا من جمعيات مختلفة من مناطق الكويت ، سواء من الفحيحيل ، أو من بيان حسب المنطقة التي أعمل بها ، ولكن وجود جمعية لنا في الصليبية مدعاة لراحة البال ، حيث كنت كثيرا ما انسى احضار بعض الحوائج اللازمة للمنزل ، اصبح بالامكان الحصول عليها من جمعيتنا الان .

وعن الخدمات في الجمعية يقول جاسر :

— هناك بعض الخدمات استكملتها ادارة الجمعية ، وهناك خدمات ضرورية جدا لم تستكمل بعد ، كالمصبغة والمخبز وغيرهما من الخدمات .

● ما رأيك بمستوى الاسعار التي تعرضها جمعية الصليبية مقارنة بأسعار الجمعيات الاخرى ، ما دامت لك خبرة في التردد على جمعيات أخرى وفي مناطق مختلفة ؟

— صراحة هناك فارق في الاسعار ، لكنه بسيط لا يهم كثيرا . والمهم بداية تدبير الخدمات ، أما مسألة الاسعار فهذه يمكن علاجها بعد ذلك ، ولهذا أطالب اعضاء مجلس الادارة بضرورة الاهتمام الكافي ، والعمل على الانتهاء من انجاز باقي خدمات الجمعية وفي أسرع وقت ممكن .

زيادة الاسعار .. لا تهم !

أما رشيد الظفيري الذي يعمل مراقبا في البلدية ومن سكان منطقة الصليبية فيقول :

— يسكن المنطقة سكان كثيرون ، حيث أن عدد المنازل يزيد على تسعة الاف منزل بالمنطقة والمناطق المجاورة . ومع ذلك فلي ملاحظتان وهما :

الملاحظة الاولى هي أن الخبز قليل في الجمعية في معظم الاحيان ، ويجب تدارك هذا الامر ، كما أن هناك فارقا في الاسعار ايضا وفي حدود عشرة فلوس للسلعة الواحدة .

ويتابع الظفيري حديثه فيقول :

— صحيح أن هذا الفرق في الاسعار غير مهم ، ولكن الناس تتعامل مع الجمعيات باعتبار أن اسعار السلع فيها موحدة ، وان أي زيادة في اسعار احدى الجمعيات ، تعني ان هناك امرا غير مألوف .

رغبات الزبائن

مهدي البصيري احد المستهلكين الذين كانوا يتواجدون في السوق مع زوجته للتسوق من الجمعية يقول :

— نحن لا ننكر جهود اعضاء مجلس الادارة بشأن قيام هذه الجمعية ، وحتى أصبحت على ما هي عليه الان . لكن هناك بعض الامور التي يجب استكمالها .

● هل تقصد بعض الخدمات ام بعض السلع ؟

— ما اقصده هو سلع وضرورية ايضا . فبعض لوازم الاطفال غير موجودة ، كما انني اود توجيه نظر المسؤولين عن الجمعية الى ضرورة تحسس رغبات الزبائن الاستجابة لها مهما كانت صغيرة .

● وهل ما زلت تتعامل مع بعض البقالات لاستكمال باقي طلباتك ؟

— ابدا ، فانا استكملها ايضا من جمعيات اخرى على قدر الامكان .

● الوضع الحالي كجمعية مبتدئة ممتاز .. والامل في استكمال خدماتها قريبا

الاواني المنزلية

السيدة نادية البلوشي حرم مهدي البصيري التي كانت ترافقه في جولته التسوقية تقول :

— لقد حققت الجمعية فائدة كبيرة لاهالي المنطقة ، ومع ذلك فكل شيء جديد لا بد أن تكون عليه بعض الملاحظات . ومن ملاحظاتي على الجمعية أن هناك بعض انواع واصناف الاواني المنزلية غالية جدا بالمقارنة مع اسعار الجمعيات الاخرى . انا اعرف أن هناك فرقا في الاسعار بين جمعية واخرى ، لكن هذا الفرق ملموس جدا في جمعيتنا .

ولم تشر السيدة البلوشي الى سلعة محددة من الاواني والفرق الذي وجدته بين سعرها في جمعية الصليبية وغيرها من الجمعيات ولكنها اضافت :

— لا ادري اذا كانت ادارة الجمعية تلجأ الى هذه الزيادة تعويضا لنقص في اسعار سلع اخرى ؟ !

● ما ملاحظاتك الاخرى باعتبارك ربة منزل ، قد تنتبهين الى أمور لا يدركها الرجال ؟

— أغذية الاطفال قليلة عموما ، كذلك هناك بعض اصناف البسكويت ليست متوفرة في الجمعية ، والمرطبات اسعارها تزيد في حدود خمسة أو عشرة فلوس .. ومع ذلك فهذا لا يهم !

● وعن معاملة المسؤولين في السوق المركزي تقول :

— المعاملة ممتازة ، ويجب الا ننسى أن الجمعية عمرها شهران فقط ، والمطلوب أن يتعاون الاهالي مع ادارة الجمعية لارشادها الى اي نقص في الاصناف ، او فروق في الاسعار .

● وجود الجمعية انقذنا من استغلال البقالات .. وبعض السلع لا تزال ناقصة

● الفروع الاستثمارية بالجمعية .. متى تستكمل ؟

غالية جدا

● وخلال تجوالنا في السوق المركزي برافقنا بعض اعضاء مجلس الادارة ومدير الجمعية العام ، فوجئنا بالسيدة أم سعود وهي احدى المستهلكات تقول بأن اسعار السلع في الجمعية غالية جدا مقارنة مع اسعار باقي الجمعيات ، ونقترب منها لنسألها اتمام حديثها فتقول : عندي ادلة على كلامي ، فالمرطبات هنا غالية ، وكذلك « الصحون » الذي زاد سعره ٢٠ فلسا في الكيس المحتوي على ست قطع ، وهناك اسعار الادوات المنزلية التي لم يكتف بأن اسعارها غالية ، بل هناك زيادة في اسعارها بين وقت واخر ، وهناك قطعة معينة كان سعرها الاسبوع الماضي ٥٠٠ فلس ، حضرت هذا الاسبوع لاجد أن سعرها اصبح ٧٠٠ فلس !

● ألا يمكن ان يكون هذا قد حدث بسبب خطأ في التسعير ؟

— لا ادري ، انما ما الاحظه هو أن الاسعار غالية ، واغلى من اسعار باقي الجمعيات .

اقامة صناعة مزدهرة لمركزات الاعلاف في الخليج أمر ممكن

ابوظبي — كونا — اكدت دراسة اعدتها المنظمة العربية للتنمية الاقتصادية المنبثقة عن جامعة الدول العربية نشرتها امس صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة ، امكانية اقامة صناعة مزدهرة لمركزات أعلاف ، تعتمد اساسا على المواد الخام المتاحة في دول الخليج والجزيرة العربية ، اذ انه يمكن لهذه الدول مجتمعة أن تنتج حوالي ٤٤٧ الف طن سنويا من المواد الخام البروتينية ، وهذه الكمية تكفي فقط لتغطية ضعف احتياجات دول المنطقة من المركزات البروتينية .

وتساهم مخلفات المجازر بحوالي ٠١ر٤ بالمئة من اجمالي المواد الخام المتاحة ، بينما يشكل البروتين النفطي ، ٢٦ر٢ بالمئة . أما مسحوق السمك فيمثل النسبة العظمى ، وهي حوالي ٦٣ر٤ بالمئة .

وجاء في الدراسة التي أعدت بناء على طلب الامانة العامة لوزراء زراعة الخليج والجزيرة العربية ، بهدف اقامة مشروعات مشتركة لمركزات أعلاف الدواجن ، انه يمكن القيام بعمل مشترك للاستفادة من المواد الخام البروتينية المحلية ، وذلك بغرض انتاج مركزات اعلاف الدواجن ، بحيث يمكن الاستغناء كلية عن استيراد هذه المركزات من الخارج .

واقترحت الدراسة مشروعا لاقامة اربعة مصانع اولها في السعودية بطاقة انتاجية تصل الى ٥٩ الف طن سنويا ، يوزع انتاجه بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ، ومصنع اخر بذات الطاقة في السعودية يتم توزيع انتاجه ليغطي باقي احتياجات السعودية واحتياجات اليمنين الشمالي والجنوبي ، ومصنع ثالث في العراق بطاقة انتاجية تصل الى ١٢٣ الف طن سنويا ، ليغطي احتياجات العراق وحده . أما المصنع الاخير فقد اقترحت الدراسة اقامته في دولة الامارات العربية المتحدة بطاقة انتاجية تبلغ ١٦ الف طن سنويا ، لتوفير احتياجاتها واحتياجات قطر وسلطنة عمان والبحرين .

وكالة الأنباء الكويتية مع الفارين من معسكر انصار

زرعنا الملوخية لتمويه حفر الانفاق وحفرنا شهراً ونصف الشهر دون توقف

التقت وكالة الانباء الكويتية (كونا) في مكان ما من الاراضي اللبنانية احد الذين اجتازوا اسوار معسكر انصار في جنوب لبنان ، وقاد مجموعته رغم الاجراءات الامنية الصارمة لجيش الاحتلال يقول :

الثامن من الشهر الحالي كانت « ساعة الصفر » للفرار الكبير اذ تمكن ما يزيد على الخمسين شخصا من الفرار بواسطة نفق طوله ٢٣ مترا قضت ثلاث مجموعات ٤٥ يوما تعمل ليل نهار دون توقف وبكافة الوسائل لانهائه والخروج الى الحرية والنضال من جديد .

وكان اللقاء مثلث الاطراف ضم قائد المجموعة التي تمكنت من الفرار والتي كان قد اسر في ١٢ — ٦ — ٨٢ كما ضم احد عناصر جبهة المقاومة اللبنانية التي شاركت في انجاح العملية من الخارج بتأمين الحماية والطريق والثياب المدنية ، والسلاح وهو ما زال يعاني من اثار رصاصات ثلاث تلقاها في بدء الاجتياح.

والحديث كما تناول عملية الفرار تناول الحياة اليومية لاسرى المعسكر وتحدث عن كيفية تحول هؤلاء الى عمال مناجم مهرة يتقنون حفر الانفاق وتمويهها وذر التراب المستخرج في ارجاء المعسكر وتحويل الحجارة الى مطارق والايدي الى مجارف واختراع وسائل تهوية من نباريش مازوت مسروقة وغالونات بلاستيكية لتوصيل الاوكسجين الى عمق النفق وكيف تحولت مسطرة طولها عشرة سنتيمترات مسروقة من صيدلية المعسكر الى قياس للطول .

وتحدث عن الاحتفالات بذكرى انطلاقة الثورة ورفع صور رسمت بالداخل لابي عمار والقيادات الفلسطينية الاخرى وكيف طلبت القيادة الاسرائيلية تفسيرا عن كيفية تسرب الكلاشنكوفات الى ايدي الاسرى في داخل المعسكر لتفاجأ بانها كلاشينكوفات كرتونية صممها نزلاء المعسكر للمشاركة بها باحتفال انطلاقة الثورة ويوم الارض .

الفرار مع القمامة

وتحدث عن عمليات فرار افرادية في شاحنات النفايات اذ كانوا يلفون احدهم ببطانية ويضعونه في صندوق القمامة ويلقونه بعدها بالشاحنة مع النفايات التي كانت تفرغ حمولتها خارج اسوار المعسكر .

وقال الشاب الثلاثيني الذي قاد مجموعته الى الحرية : « وسائل اتصالاتنا بالخارج لم تنقطع بوسائط سرية لا يمكن الكشف عنها حاليا . وكنت على اتصال شبه دوري بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي انتمي اليها . كما ان اتصالات قيادات المنظمات الاخرى الرائدة لم تنقطع بنا وكنا بالداخل من كافة التنظيمات ننسق سويا والفنا « لجنة الفرار » التي حددت من يتولى الحفر وكيفية التمويه .

واضاف : عدة انفاق حفرت في آن واحد منها ما هو للتمويه ومنها ما هو اساسي وقد قررت لجنة القرار فرارين ، الاول من معسكر رقم ٢٠ والثاني من المعسكر الذي كنت فيه وهو يحمل رقم ٨ ، وقد كشفت قوات الاحتلال النفق في المعسكر رقم ٢٠ في الثالث من اغسطس — آب — الجاري بعد أن كان رفاقنا قد حفروا حوالي ١٦ مترا منه ولم يبق امامهم سوى القليل ، وقد توقفنا ليومين احتياطا كي لا نثير الريبة وينكشف نفقنا .

وكان رفاق لنا قد حفروا انفاقا اخرى صغيرة في معسكر رقم ١٠ ومعسكر رقم ٩ وفي معسكرنا ايضا رقم ٨ وكلها للتمويه .

وعاد ليتحدث عن انصار المعسكر — السجن الذي يضم حوالي ٦٠٠٠ اسير ، كما يعتقد ان جلهم من الفلسطينيين واللبنانيين ، وهناك جنسيات آخرى متفرقة من تركيا وبنغلادش وغيرها فقال يوجد فيه ٣١ معسكرا ٢٠ منها في المعسكر الصيفي ، كما اطلقنا عليه لانه يقع فوق تلة وعشرة في المعسكر الشتوي، ويذكر ان جنود الاحتلال اخذوا يستعملون هذه التسمية ايضا ، والمعسكر الاخير منفصل ولا يسمح لاحد بالاقتراب منه وفيه بعض الرفاق الذين يعتبرهم العدو خطرين جدا .

وقال : « في البداية كان ممنوعا على نزلاء اية خيمة في الخيمة ٤٠ شخصا حتى ولو في المعسكر الواحد الاختلاط برفاقهم في الخيمة الثانية ، وبعد عدة انتفاضات وبعد ان اقتلعنا الاسلاك الشائكة التي كانت تفصل بين المعسكرات عدة مرات سمحوا لنا بتشكيل لجنة على رأسها الاخ صلاح التعمري واخذنا نختلط ببعضنا في المعسكر الصيفي الذي كنت فيه كما اخذ رفاقنا بالمعسكر الشتوي يختلطون بعضهم . أما عن الطعام فلا زال منذ البداية بطاطا وفاصوليا وجبنة وخبز وحلاوة في بعض الاحيان واخيرا الرغيف يقسم على اربعة اشخاص » .

وتحدث عن الحراسة فقال : (يحيط بانصار سور ارتفاعه حوالي اربعة امتار من الاسلاك الشائكة وحوله اسلاك لولبية في الوسط وبعدها شريط ثان بارتفاع اربعة امتار ايضا ، وعلى الشارع العام من جهة الشمال يوجد ١٢ برجا للمراقبة تحمل اضويسة « بروجكتورات » قوية . والحراسة علينا مشددة وتقوم بها الشرطة العسكرية ومخابرات الجيش حيث كان احد مسؤولي المعسكر — السجن ضابط في المخابرات يدعى « باك » يتكلم العربية بطلاقة لكن بلكنة .

وعاد للحديث عن عملية الفرار فقال : « ان لجنة الفرار قررت شق نفقين احدهما في معسكر رقم ٢٠ والثاني في المعسكر رقم ٨ اضافة الى انفاق اخرى للتمويه في المعسكرات ٩ و ١٠ و ٨ .

زرع ملوخية للتمويه

وبدأنا نستعمل ايدينا واوتاد الخيم التي كنا قد اخفيناها عند انتفاضتنا واحراقنا للخيم وقام بعض الفنيين منا بتحويل الحجارة الى مطارق بعد ربطها ، فكنا نضرب على الوتد بهذه المطارق المستحدثة وبدأنا بحفر حفرة في خيمتنا بعمق حوالي المترين ، اما التراب فكنا نفرشه في أرض الخيم التي كان يرتفع مستواها يوما بعد يوم دون ان يثير ذلك ريبة الحراس الذين لم ينتبهوا أو نستعملها لزراعة شتل من الورد والملوخية كنا تلقيناها من الصليب الاحمر الدولي ورحبت قوات الاحتلال بزراعتها ، وبالمناسبة بعض الشباب اعد وليمة فاخرة من الملوخية هذه .

اضاف : لقد واصلنا الحفر شهرا ونصف الشهر ٢٤ ساعة عمل دون توقف وكنا نزيد من جهدنا ونضرب بقوة على الاوتاد عند مرور الدبابات ولما نزلنا في النفق لم يعد الصوت يسمع عن بعد وواصلنا عملنا مستغلين ان احصاءنا لم يعد كما كان في السابق داخل الخيم بل اصبحوا يحصوننا في الساحة بعد احراق العديد من الخيم وعند عملية الاحصاء كنا نقفل باب النفق بخشب الاسرة ، كنا ناخذ من كل سرير خشبة لاقفال باب النفق ولتدعيم النفق ايضا .. لقد تحولنا الى عمال مناجم ، ومن حسن حظنا ان طريق النفق كانت صخرية مما دعم النفق رغم انها صعبت عملنا ولكنها وفرت علينا كثيرا تدعيم النفق كي لا ينهار .

وعند اكتشافهم لنفق المعسكر ٢٠ احضروا دبابات ثقيلة اخذت تتجول في المعسكر كي تهدم اية انفاق اخرى لكنهم نسوا انّ جنزير الدبابة يتحول الى جسر اذا كانت الحفر اقل عرضا منه .

وعند اكتشافهم للنفق ٢٠ جمعنا باك ضابط المخابرات وحاول ارهابنا زاعما ان عنده الات تكشف الانفاق لكن الحرب النفسية هذه لم تخفنا لانه لو كان اكتشف حتى انفاقنا الوهمية لكان استدعانا وحاسبنا بعسر لانه سيد الموقف .

وحاول باك نقل نزلاء المعسكر ٢٠ الى سجون اخرى داخل الارض المحتلة لكن صلاح التعمري الموجود في المعسكر رقم ٣ طلب من الرفاق في المعسكر ٢٠ التوزع على باقي المعسكرات .

وعاد للحديث عن النفق فقال : كنا ثلاث مجموعات كل مجموعة مؤلفة من سبعة اشخاص تعمل ثماني ساعات واحيانا اكثر وفي كثير من الاحيان لا يترك شخص من اشخاص المجموعة عمله الا بعد القسم عليه بدم الشهداء وهنا علق مازحا لم نطالب باجر ساعات العمل الاضافية .

وكي نقوم بقياس طول ما قمنا به استعملنا في البداية مسطرة طولها حوالي عشرة سنتيمترات كنا سرقناها من عيادة المعسكر . ولتدعيم المعسكر استعملنا حبالا وبعض الاخشاب التي طولها حوالي ٣ سنتيمترا ، كان اعطانا اياها الصليب الاحمر الدولي كي تثبت بها الخيم ونقوم ببعض الاعمال اليدوية .

واضاف : الحاجة ام الاختراع ، عندما واجهتنا مشكلة التنفس داخل النفق الذي كنا قد قطعنا به شوطا بعيدا بدائرة قطرها حوالي المتر الواحد سرقنا نرابيش كانت تستعمل لمازوت الدفايات وبواسطة غالون بلاستيك اقفلناه باحكام حول النربيش كنا نمد بالاوكسجين الشخص الذي كان يحفر داخل النفق بالضغط على غالون البلاستيك المليء بالهواء والمفتوحة فوهته وبتركه ثم باعادة الكرة بحيث أصبح يعمل عمل المضخة.

اما عملية سحب التراب فكانت تجري كالاتي : احضرنا غالون بلاستيك وقصصناه في وسطه وربطناه من الطرفين حبل للموجود في داخل النفق وحبل للموجود على مدخل النفق في الخيمة فعندما يمتلىء الغالون يشد الذي في الداخل الحبل كاشارة للذي في الخارج فيسحبه وبعدها يسحبه من جديد الذي هو في داخل النفق وهكذا دواليك .

أما بالنسبة لعملية الاضاءة ، ففي البداية استعملنا السراج الموجود في خيمنا لكن بعد أن سرنا في الحفر ولم تعد كمية الاوكسجين تساعد على الاضاءة استعملنا نظام المرايا اذ خزقنا الخيمة ووضعنا مرآة كبيرة موازية على مدخل النفق ومرآة اخرى عند اسفله فكانت تمكس نور الشمس الى الداخل ، ومع انه كان شحيحا كان يساعدنا .

اما عن عملية تقدير طول النفق قال انه نتيجة التدريب وكوني معلم بناء سابق قدرت المسافة وساعدت على تدعيم النفق لكن للاسف ورب معنا النفق اي انحرف في طريقه وفتحناه من الجهة الاخرى حيث لم تكن ننوي فتحه اذ ان صخرة ضخمة واجهتنا واضطرتنا لذلك ووجدنا انفسنا بين الشريطين الشائكين حول سور المعسكر وفاجأتنا الصخرة وكان الوقت نهارا وعندها اقتلعناها بحذر اقفلناها موقتا وموهناها .

ولما ابلغنا الامر للجنة الفرار حددت ليلتها ساعة الصفر في التاسعة مساء ولمساعدتنا في عملية الفرار ارسلنا الى المعسكر رقم ١٠ والمعسكر رقم ٤ بعض الرفاق لافتعال مشاكل لتغطية العملية ولالهاء ابراج المراقبة اضافة الى حفلة غناء ورقص قرب الشريط كنا عودنا الحراس على اقامتها ليليا كي لا تثير الشبهة .

واضاف : « نزلنا الى النفق وعند وصولي الى بابه سمعت باك يعطي اوامره بمكبرات الصوت كي يعود الجميع الى داخل خيمهم بعد الفوضى التي حصلت بسبب المشاكل المفتعلة وحفلة الغناء الصاخبة » .

وتابع : « ابان عملية الفرار وكان قد خرج حوالي ٤٠ شخصا لحين خروجي سمعت طلقا ناريا فاخذت مجموعتي وتوزعنا مجموعات وبمساعدة عناصر من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية كانوا بانتظارنا وامنت لنا الطريق بعد ان اعطتنا ثيابا مدنية واسلحة قادتنا الى احدى القواعد حسب خطة كانت معدة سلفا . ومن ضمن مجموعتي كان هناك مختار المعسكر ونائبه وكنا قد انتخبناهم لهذا اللقب والان اصبح المعسكر دون مختار » .

وعند سماعنا اطلاق الرصاص علمنا ان عملية الفرار اكتشفت فاطلقت من حولنا القنابل المضيئة وبكثرة وحلق الطيران واخذ يلقي القنابل المضيئة ويمشط برشاشاته الاودية والجبال المحيطة بالمعسكر لكن العدو لم يسير دوريات راجلة في اثرنا خشية الليل بل استدعى الطيران لاعاقتنا حتى طلوع الصباح وسمعنا هدير العديد من الاليات على الطرقات لكننا كنا نجتاز الوديان والاحراش وتوزعت المجموعات الى فرق والى اماكن متعددة بمساعدة عناصر من جبهة المقاومة الذين كانوا بانتظارنا واتجه بعضنا حسب خطط موضوعة مسبقا الى البقاع او الى اماكن اخرى حددت له لمتابعة النضال والتصدي للعدو الصهيوني .

وقال « ان هناك ثمانية لبنانيين بين صفوف الفارين والباقين من الفلسطينيين » وانتهى الى القول : « تجربتي وتجربة غيري في المعسكر السجن منحتني خبرة جديدة وليفهم الصهاينة ان المعسكرات الارهابية هذه لن تثنينا عن درب النضال بل زادتنا تصميما . »

عنصر جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اكتفى بالاشارة الى رجله التي قصروها له عدة سنتيمترات كما اشار الى اماكن عدة رصاصات حملها جسده دفاعا عن معتقداته وقال افضل العمل على الكلام وعملياتنا التي نقوم بها بصمت تصرح باسمنا .

غلين يتهم اسرائيل بالتدخل في الانتخابات

واشنطن — القبس — قال الملقان الصحافيان الشهيران ايفانز ونوفاك ان المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية السناتور جون غلين اتصل هاتفيا بوزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز واحتج بشدة على تحفظات ابداها الوزير الاسرائيلي تجاه غلين اذا اصبح رئيسا للولايات المتحدة لانه يريد انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

وذكر الصحافيان أن غلين ابلغ ارينز ان ملاحظاته التي ابداها لسياسيين في نيويورك تعتبر تدخلا اسرائيليا في الانتخابات الاميركية . وقالا ان غلين غير مقتنع بنفي الوزير الاسرائيلي للملاحظات .

وقد هاجم اللوبي الاسرائيلي غلين بسبب تصريح سابق له دعا فيه الولايات المتحدة الى اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

تكهن بفوز ريغن في الانتخابات المقبلة

واشنطن — تؤكد نتيجة اختبار سياسي اجراه مؤرخ اميركي وعالم سوفيتي ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن سيفوز بالانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٤ اذا رشح نفسه مرة أخرى .

وأبلغ المؤرخ الان ليختمان من الجامعة الاميركية اخيرا جمهورا استمع الى محاضرة له بان الرئيس الاميركي ريغن سيفوز في الانتخابات اذا رشح نفسه من جديد . وقال انه وضع مخططه للتكهن بالانتخابات مع العالم السوفيتي فولوديا كيليس بوروك الذي يتكهن بالهزات الارضية .

الصين تسعى لكسر الاحتكار النووي

بكين — قالت وكالة انباء الصين ان مسؤولا صينيا كبيرا صرح بأن بكين تعتزم تطوير سلاحها القووي بطريقة يمكنها من رفع كفاءتها القتالية ، ونسبت الى ووشنوكو قوله اننا نهدف الى وضع حد للاحتكار النووي .

القاهرة : الموقف الاميركي من المستوطنات "متناقض" ويشجع اسرائيل على فرض الأمر الواقع

القاهرة — الوكالات — انتقد مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز موقف الولايات المتحدة من المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة ووصفه بانه (متناقض) .

وقال في حديث لصحيفة « اخبار اليوم » المصرية انه في الوقت الذي تقول فيه ان المستوطنات تشكل عقبة في طريق السلام ويجب عدم اقامة مستوطنات جديدة تعلن انه ليس من العملي المطالبة بازالة المستوطنات القديمة « ونحن هنا نقول ان المستوطنات غير شرعية في اية فترة زمنية » . وقال ان التراجع في الموقف الاميركي غير مقبول .

وطالب الدكتور الباز الولايات المتحدة باتخاذ موقف حازم تجاه حركة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة « لان التناقض الاميركي يشجع اسرائيل على فرض الامر الواقع والضرب عرض الحائط بالموقف برمته والشروع في بناء ما تشاء من مستوطنات جديدة » .

ودعا المسؤول المصري ادارة ريغن الى العودة الى موقف ادارة كارتر السابقة الذي يعتبر المستوطنات « غير مشروعة » .

وقال ان تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل سواء كانت على خطأ ام على صواب لا يحل قضية السلام بل سيعقدها واضاف ان مصر تعارض فكرة الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية في لبنان وتريد انسحاب جميع القوات الاجنبية على ان يبدأ ذلك بانسحاب الاسرائيليين اولا .

وذكر الباز ان مصر تعتقد انه ينبغي ان يلعب الاتحاد السوفيتي دورا في المنطقة لكنه عاد الى القول ان الوقت ليس ملائما لعقد مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الاوسط بمشاركة موسكو .

ودافع عن المناورات العسكرية المصرية الاميركية المشتركة « النجم الساطع ٨٣ » في مصر . ورد على منتقديها قائلا « انها ليست موجهة ضد اية دولة ولا تعد انتهاكا لسياسة عدم الانحياز التي تنتهجها مصر » .

في الوقت نفسه ناشد رئيس الوزراء المصري فؤاد محيي الدين الدول العربية ان تبقي مع مصر علاقاتها التاريخية والاصيلة التي كانت عليها سابقا .

وقال في حديث لصحيفة «اليوم» السعودية انه لا يجوز ان تتأثر علاقات الدول العربية مع مصر بمتغيرات معينة وفي مراحل معينة نتيجة لبعض الاوضاع .

٩ شيوخ أميركيين
اندروبوف ذكي .. وصحته جيدة

قال ٩ أعضاء من مجلس الشيوخ الاميركي اجتمعوا في موسكو مع الزعيم السوفيتي يوري أندروبوف انه يتمتع بصحة جيدة وذهن متقد ومتيقظ .

وكان اندروبوف — ٦٩ سنة — قد التقى لمدة ساعتين مع الشيوخ الاميركيين التسعة . وهذا أول اتصال رسمي على مستوى عال بين موسكو وواشنطن منذ نوفمبر الماضي حيث شارك جورج بوش نائب الرئيس الاميركي وجورج شولتز وزير الخارجية في تشييع جنازة الزعيم السوفيتي السابق ليونيد بريجنيف .

وكانت صحة اندروبوف مثار تكهنات وشائعات منذ تسلمه السلطة .

السناتور باتريك ليهي قال ان اندروبوف يتمتع بصحة جيدة وان ذهنه حاضر دائما واشار الى انه يبدو ان الزعيم السوفيتي يفهم بعض اللغة الانكليزية لكنه يتحدث دائما بواسطة مترجم .

واوضح ان اندروبوف حازم وحاسم ولن يتنازل للولايات المتحدة الا بمقابل متوازن .

وقال السناتور راسل لونغ ان اندروبوف ذكي جدا وواضح ولا يريد الحرب « واتمنى ان يعيش طويلا ».

وكانت الحكومة الاميركية قد وضعت مقترحات اندروبوف التي عرضها على الشيوخ الاميركيين التسعة بشأن عدم عسكرة الفضاء بانها غامضة .

واشنطن : احتجاج موسكو بسبب اندريه .. "سخيف"

وصفت وزارة الخارجية الاميركية احتجاج موسكو حول معاملة الصبي السوفيتي اندريه بريزكوف بانه « سخيف » .

وفي سانتا بربارة قال مسؤولو الادارة الاميركية ان الرئيس ريغن متأكد من ان اندريه كتب له بنفسه الرسالة التي يطلب فيها اللجوء والبقاء في امريكا ، غير انه يشعر بالارتياح لان اندريه ابن السكرتير الاول في السفارة السوفيتية في واشنطن عاد الى موسكو بصورة طوعية . وقدمت وزارة الخارجية السوفيتية احتجاجا للسفارة الاميركية في موسكو تستنكر فيه الطريقة المشينة وغير الانسانية التي عالجت فيها الولايات المتحدة قضية اندريه . واتهمت واشنطن بانتهاك القانون الدولي ودستورها بمنعها اندريه من مغادرة امركا قبل استجوابه من قبل مسؤولين اميركيين.

وقالت واشنطن « اننا لا نريد ان نزج بانفسنا في نقاش علني عقيم حول وضع لا نريد استغلاله » .

« الحرية » التركية :

موسكو تدرب الارمن في سوريا

انقرة — ي.ب — قالت صحيفة « الحرية » التركية امس ان البوليس السري السوفيتي يدرب حاليا اكثر من الفي مسلح ارمني في الاراضي السورية على مقربة من الحدود مع تركيا . واتهمت الصحيفة المخابرات السورية والسوفيتية « بتوفير الدعم الكامل للمنظمات الارهابية الارمنية » . وقالت الصحيفة التركية ان الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا اقام ٣ معسكرات للتدريب في سوريا وانه يستعد لشن سلسلة جديدة من الهجمات ، واضافت ان احدى القواعد الارمنية تقع في تدمر وان قائد القاعدة يدعى نازوك باناهيان .

شيلي :

اتهام المعارضة بالتخطيط لانقلاب عسكري

اتهمت الحكومة العسكرية في شيلي المعارضة بانها تسعى لبث الاضطرابات في أوساط القوات المسلحة ومن ثم قلب نظام الجنرال اوغوستو بينوشيه .

وصرح وزير الداخلية سيرجو غاربا بان بعض قطاعات المعارضة تبدي اهتماما لايجاد اتفاق مع القوات المسلحة من اجل تشكيل حكومة تحالف مع الاحزاب السياسية غير انها كما أضاف — تسعى في الواقع لنشر الاضطرابات داخل الجيش في اطار سياسة حزبية .

من ناحية ثانية ، سمحت السلطات لالاف من المنفيين بينهم المفكر الديمقراطي جيم كاستيلو فيلاسكو بالعودة الى شيلي .

ذكرى رحيل المقاومة الفلسطينية من بيروت

اضرار بالقدرات العسكرية والمنظمة بقيت طرفاً باللعبة الدبلوماسية

في مثل هذا اليوم من العام الماضي ١٩٨٢ بدأ رحيل القوات الفلسطينية عن بيروت ، حيث بات الجزء الاكبر من قوات منظمة التحرير يرابط في مكان صغير من سهل البقاع وفي مدينة طرابلس وفي وسط وشمال لبنان . وقد ادى انتقال المركز الجغرافي للوجود العسكري الفلسطيني الى البقاع وطرابلس ، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية الى « الاضرار بقدرات منظمة التحرير الى حد كبير وزيادة اعتمادها على سوريا في مجال النقل والامداد » .

الا ان استمرار بقاء منظمة التحرير في لبنان على خلاف الاهداف التي كانت معلنة للغزو الاسرائيلي ، لايزال يجعل منها « رغم ما اصابها من ضعف كبير احد اطراف اللعبة الدبلوماسية في الشرق الاوسط » كما دلت على ذلك المساومات حول مشروع الرئيس الاميركي رونالد ريغن لايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط .

واليوم اصبح حماة بيروت ، الذين استقبلوا استقبال الابطال في معظم الدول ، يحيون حياة حذرة تأثرت بشدة نتيجة ابتعادهم عن ميدان المعركة وعن عائلاتهم .. ويشدون في صمت على الخلافات الفلسطينية والتمزقات العربية .

واذا كان البعض منهم ، وخاصة في السودان واليمن الشمالي ، قد استقروا وكونوا عائلات فان عددا كبيرا منهم عاد الى لبنان وسوريا .

ففي لبنان ثمة حوالي تسعة الاف فدائي حرموا من زعيمهم ياسر عرفات الذي حرم من قاعدته السورية بعد ابعاده من دمشق في يونيو الماضي وباتت تعصف بهم اضطرابات دموية .

اما سوريا فقد استقبلت من جانبها حوالي ٦٥٠٠ مقاتل منهم ٢٦٠٠ جندي يتبعون الجيش النظامي لمنظمة التحرير الفلسطينية الى جانب استقبالها معظم زعماء المنظمة حتى اصبحت الان تاوى الهياكل الاساسية الادارية والعسكرية للمنظمة الفلسطينية .

كما انشئت معسكرات تدريب لحساب كل منظمة بغرض تدريب قواتها تحت مراقبة صارمة من جانب شرطة عسكرية سورية واطلقوا عليها اسم « الضابطة الفدائية » .

وزير الدفاع النمساوي في دمشق

وصل فريشين سكلاغار وزير الدفاع النمساوي الى دمشق امس وبدأ مباحثات مع نظيره السوري العماد مصطفى طلاس . ومن المقرر أن يزور الوزير النمساوي الوحدة النمساوية التابعة للامم المتحدة في مرتفعات الجولان .

طائرة ركاب أمريكية تعرضت لكارثة ولم تقع !

قالت « فرانس برس » ان طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة « يونايتد ايرلاين » الاميركية سقطت من ارتفاع ٥ الاف متر وعلى متنها ٢٠٥ راكبا قبل ان يتمكن الطيار من اعادة تشغيل محركاتها التي توقفت بسبب اصابتها بصاعقة والهبوط بها بسلام . وكانت الطائرة المتجهة الى دنفر بكولورادو قد هبطت بعد توقف محركاتها الى ارتفاع ٢٥٠٠ مترا .

● موجز ●

القاهرة — بدأت هنا امس اجتماعات الدورة المتابعة للجنة السياسية المصرية — السودانية في اطار التكامل بين البلدين برئاسة وزيري خارجية البلدين.

بيونس ايرس — وصل الى الارجنتين امس وزير داخلية اسرائيل يوسف بورغ في زيارة يعقد خلالها مناقشات مع الجالية اليهودية فيها .

الرباط — قال مصدر مغربي حكومي أن وفدا صحفيا ليبيا يزور الان المغرب، وقد اكد المصدر نفسه عن وجود مسؤول ليبي كبير في الرباط وهو احمد قذاف الدم .

الرباط — صرح مصدر دبلوماسي اميركي أن وفداً من الكونغرس الاميركي برئاسة هاوارد وولد سيزور المغرب اليوم لاجراء محادثات تتعلق بالمسائل المشتركة .

دار السلام — ذكرت صحيفة « ويلي نيوز » التنزانية الحكومية امس ان الدمار قد لحق بحوالي ٥٣ كيلومترا مربعا من حديقة كلمنجارو الوطنية بشمال تنزانيا اثر حريق شب في ٨ اغسطس الحالي .

روما — اعلن وزير الدفاع الايطالي السنيور جوفياني سبادوليني أمس أن العمل في انشاء قاعدة كوميزو النووية بصقلية يسير حسب البرنامج الموضوع.

روما — سجلت مراكز الزلازل في ايطاليا أمس ١٠ هزات ارضية في منطقة كالابريا الجنوبية ، غير انها لم تؤد الى خسائر في الارواح والممتلكات .

اسلام اباد — اعتقلت السلطات الباكستانية مئات المعارضين في السند حيث يسود العصيان لليوم السابع على التوالي ضد النظام العسكري .

اثينا — أعلن ماريو سواريز رئيس وزراء البرتغال بان بلاده تنتظر من اليونان بوصفها الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية أن تعزز طلبها للانضمام الى عضوية السوق.

مصر :

اعتقال « متطرفين يساريين »

اعتقلت السلطات الامنية المصرية عددا من « المتطرفين اليساريين » بتهمة التآمر لتنفيذ « نشاطات تخريبية » ضد أمن الدولة .

وقالت صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية التي لم تحدد عدد المعتقلين ان السلطات المسؤولة تحقق معهم بعد عدة « عمليات تخريبية » .

رئيس بلدية الخليل المبعد :

قتل الطالب اليهودي مبرر واه لحل المجلس البلدي

القبضة الفولاذية لن تؤدي الى سلام

ومستحيل أن يعيش الذئب الى جانب الحمل

عمان — القبس — الارض المحتلة :

قال رئيس بلدية الخليل المبعد فهد القواسمة ان الحوادث التي تقع في الخليل انما يفتعلها الحكم العسكري من اجل وضع المدينة تحت نظام منع التجول وتنفيذ ما يريده . وأضاف أن ممارسات المستوطنين غير المسؤولة هي التي تخلق الاجواء المشحونة ، واشار الى أن المستوطنين لا يحترمون القوانين والانظمة والاكثر من ذلك انهم يعتبرون انفسهم السلطة الثانية في المنطقة .

وانتقد فهد القواسمة تصريحات وزير دفاع الكيان الصهيوني موشي آرينز التي قال فيها ان المستوطنين سوف يتعايشون في الخليل ، ولن يخافوا شيئا ، وقال ان التعايش يعني الامن والاحترام ، ومستحيل ان يعيش الذئب الى جانب الحمل .

● ما رأيكم بقرار سلطات الاحتلال القاضي باقالة المهندس مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل بالوكالة ، وحل المجلس البلدي .

— كان هذا أمرا متوقعا منذ فترة ، ومقتل الطالب اليهودي كان مبررا واهيا من اجل تنفيذ قرار حل المجلس البلدي الذي كان قد تم اتخاذه منذ فترة طويلة .

ان الحكم العسكري يعلم ولا شك أن لا علاقة للمجلس البلدي بقضية الامن في المدينة ، فاختصاصات المجلس البلدي وكما ينص عليها القانون لا تتضمن مسؤولية الامن ، فكيف اذن تتم معاقبة المجلس البلدي من اجل امر لا يقع ضمن اختصاصاته ؟

اتهامات .. ليست صحيحة

● وماذا بالنسبة للاتهامات القائلة بأن المجلس البلدي كان يحرض المواطنين العرب ضد اليهود ؟

— هذا ليس صحيحا ، لم يكن المجلس البلدي هو الذي يحرض ، وانما ممارسات المستوطنين غير المسؤولة هي التي تخلق الاجواء التي يكون من نتائجها ما حدث في الخليل ، ان المسؤولية تقع على عاتق المستوطنين الذين لا يحترمون القوانين والانظمة ، واكثر من ذلك فانهم يعتبرون انفسهم السلطة الثانية في المنطقة .

وان مجرد القاء نظرة سريعة على ممارسة المستوطنين خلال الاعوام القليلة الماضية ، تؤكد صدق ما نقول من حرق الباصات الى هدم البيوت وقلع أعمدة الكهرباء واطلاق الرصاص والقاء القنابل امام المدارس والمساجد ولم تقم سلطات الاحتلال باعتقال الذين يقومون بهذه الاعتداءات على سكان الخليل العرب.

● من الحجج التي ذكرت في قرار حل المجلس البلدي في الخليل ، أن المجلس يعارض اسكان اليهود في المدينة ؟

— من المعروف انه قبل ابعادي عن بلادي عام ١٩٨٠ كنت قد حذرت مرارا من الاستيطان اليهودي داخل المدينة ، خاصة وان المستوطنين اليهود في الخليل هم من المتطرفين الذين يعلنون بوضوح أن الخليل مدينتهم وانهم يسعون الى طرد جميع سكان الضفة الغربية وفي مقدمتهم سكان مدينة الخليل ، فقد ذكروا ذلك في رسائل وجهت الي قبل ابعادي ، كما يعلنها المستوطنون علنا وبدون اي تردد في الصحف ووسائل الاعلام .

● ذكر راديو العدو في احدى نشراته الاخبارية باللغة العبرية ان لجوء المجلس البلدي للمحكمة العليا كان احد أسباب حل المجلس ؟

— لقد أقام رئيس بلدية الخليل بالوكالة واعضاء المجلس البلدي دعوى ضد المستوطنين الاسرائيليين وضد الحكم العسكري ، وفي الدعوى الموجهة ضد المستوطنين طالب المجلس البلدي بحق حماية ممتلكات البلدية والمواطنين ، وخاصة حماية اعمدة الكهرباء ، اما الدعوى الموجهة ضد الحكم العسكري فقد جاءت بسبب طرد شركة باصات الخليل العربية .

انني أعتقد أن الدفاع عن ممتلكات البلدية والمواطنين هي من مسؤوليات المجالس البلدية ، والحقيقة ان المحاكم العربية والاسرائيلية وجدت — كما تدعي — من أجل تحقيق العدالة واذا كان وزير الدفاع يرفض تحقيق العدالة فان عليه الشكوى الى « العدالة » ذاتها وليس طرد المجلس البلدي ، واما اذا كان مجرد رفع دعوى تعتبر جريمة بامكان أرينز الغاء المحاكم . ومن هنا وفي هذه الحالة فان المواطن لا يستطيع التقدم بالشكوى ، لا الى المحاكم ، ولا الى الوزير ، اذن لمن يشكو ؟ أليست هناك جهة يتم التوجه اليها للشكوى ؟ حبذا لو يتفضل وزير الدفاع ويعلن عن هذه الجهة لنتوجه اليها بالشكوى دون أن يغضب .

● ماذا بعد حل المجلس البلدي ؟

— قبل قيام سلطات الاحتلال بحل المجلس البلدي تمت اتصالات من اجل ايجاد لجنة تتولى ادارة شؤون البلدية . بعد حل المجلس بعض من اجريت معهم هذه الاتصالات رفض الاقتراح فورا والبعض الاخر اتصل بجهات خارج الارض المحتلة ، ولكنهم ايضا رفضوا الموافقة . حدث هذا منذ عام ، ولكن السلطات لم تستطع ايجاد بديل للمجلس البلدي من بين مواطني الخليل . لذلك وحينما حلت السلطات المجلس البلدي قامت بتعيين موظف اسرائيلي . ولكنني اعتقد ان هذا ليس نهاية المطاف ان تعيين موظف اسرائيلي كرئيس للبلدية ، هو فقط مرحلة انتقالية وأعتقد ان الاحتلال سوف يجرب مرة أخرى اجبار بعض المواطنين لقبول تعيينهم في لجنة للقيام بادارة شؤون البلدية ، ومن هنا فانني احذر ابناء الخليل من الوقوع في هذا الشرك تحت دافع ما هو أفضل . ضابط اسرائيلي أم مواطن عربي ؟

اتوقع ضغوطا كبيرة

انني اتوقع انه خلال الشهرين المقبلين سوف تمارس سلطات الاحتلال مختلف أنواع الضغوطات على المواطنين سواء ارتفاع في الضرائب أو قهر المواطنين وعدم القيام بما تتطلبه مهام البلدية ، وتعطيل مصالح المواطنين وذلك من اجل خلق مناخ مناسب يعرض بعده على المواطن في الخليل الخيار بين ضابط اسرائيلي او مواطن عربي .

على المواطنين الاجابة على الافضل هو اعادة المجلس البلدي بكامل أعضائه أو اجراء انتخابات جديدة لانه ليس هناك فرق بين السيء والاسوأ.

ان الحوادث التي تقع في الخليل انما يفتعلها الحكم العسكري من اجل وضع المدينة تحت نظام منع التجول وتنفيذ ما يريده ، فمثلا في عام ١٩٧٦ فرض نظام منع التجول وتم الاستيلاء على الحرم الابراهيمي الشريف وفي عام ١٩٨٠ تم فرض نظام منع التجول ومن ثم سمح للاستيطان في قلب المدينة ، وفي عام ١٩٨١ فرض منع التجول ايضا وتم الاستيلاء على مدرسة اسامة بن منقذ والان في العام ١٩٨٣ يفرض منع التجول ليتم الاستيلاء على كراج الباصات والسوق ، وذلك ضمن السياسة الاسرائيلية الرسمية ، لقد سألت وزير الدفاع الاسبق عيزر وايزمن في ٨—٢—٨٠ ما يلي : هل انتم مع السلام ؟ فأجاب : نعم . قلت له: اذن كيف يؤدي الاستيطان داخل الخليل الى احلال سلام عادل ودائم في المنطقة ، فالاستيطان في الخليل يغلق كل الابواب امام امكانية تحقيق السلام ؟!

واضفت له : لماذا لا تتركوا بعض الابواب مفتوحة أو على الاقل بعض النوافذ ؟ ولكن أؤكد لك — قلت لوايزمن — انكم تغلقون جميع الابواب والنوافذ امام اية امكانية لتحقيق السلام .

هذا ما قاله لي مائير كهانا

● لقد اجاب ديفيد ليفي على سؤالك، عندما اعلن عن خطة لتوطين ٥٠٠ عائلة يهودية في قلب مدينة الخليل ؟

— هناك فرق بين المالكين اليهود الاصليين الذين عاشوا في الخليل سابقا ، وبين المستوطنين الذين أتوا الى هنا . نحن لسنا عنصريين ، ولا نعارض أن يعيش اليهود في الخليل ، ولكن المستوطنين يعلنون انهم لا يريدون ان يقيموا كمواطنين ، وانما كما قال لي مائير كهانا في رسالة بعث بها الي: « نحن نريد طرد العرب من هنا » ؟

● يقول موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي ان اليهود سوف يتعايشون في الخليل ولن يخافوا مما اسماها « بالاعمال الارهابية » ؟

— ارينز يتكلم عن التعايش ولكنه لا يعرف معنى التعايش . التعايش يعني الامن والاحترام . كيف يكون تعايش بين طرفين أحدهما يعلن في وضح النهار أنه يريد طرد الطرف الاخر ؟ هذا مستحيل ، كما هو مستحيل ان يعيش الذئب الى جانب الحمل ، ولكن اذا كان التعايش يعني طرد الفلسطينيين فان ذلك لا يطلق عليه لفظ تعايش وانما علاقة أسياد وعبيد ، ونحن الفلسطينيين نرفض ان نعيش كعبيد . هل يمكن أن نطلق على اعمال المستوطنين في الخليل انه تعايش في سلام واحترام ؟

● ما هو تقييمكم لتعيين بنيامين بن العازر كمنسق للاعمال في الاراضي المحتلة ، خاصة بعد تصريحاته « المعتدلة » ؟

— لقد سمعت وقرات تصريحات من اليعازر حينما عين لهذا المنصب ، وكنت اعرف شخصا انه لم يكن سعيدا من مجريات الاحداث في الاراضي المحتلة ، وحينما كنت التقي به يوم كان يشغل منصب القائد العام للضفة الغربية كنت أشعر بانه قريب من وجهة نظري ، ولكن يبدو أن أوامره كانت تختلف وأعتقد أن الحكم العسكري ومنذ ذلك الوقت قد تورط كثيرا فبدلا من أن يعمل لتهدئة الاوضاع كان يعمل على خلق تنافر وتوتر بين ابناء الارض المحتلة والاسرائيليين .

فماذا يعني طرد رؤساء البلديات وحل مجالسها بالرغم من ان الحكم العسكري يدرك جيدا انهم انما كانوا يقومون بمسؤولياتهم تجاه بلدياتهم ويرغبون في تحقيق سلام عادل ودائم .

وماذا يعني ايضا تعيين رؤساء بلديات اسرائيليين ، هل يعني هذا تعايشا ؟

● هل لديك ما تقوله خصيصا لبن اليعازر ؟

— أريد أن اقول له ان سياسة « القبضة الفولاذية » لن تؤدي الى تحقيق السلام ، لكن العمل الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى السلام انما يتمثل في اخذ حقوق المواطنين ورغباتهم بعين الاعتبار .

● هل يعني ذلك انك تتوقع من بن اليعازر اعادة المبعدين ورؤساء البلديات الى مناصبهم ؟

— اذا كان بن اليعازر جادا في كلامه حول فتح حوار مع شخصيات في الضفة الغربية فان عليه أن يبدأ باعادة رؤساء البلديات المبعدين والمعزولين . وهذا هو الاساس السليم في السير على طريق احترام القوانين والانظمة وسيفتح ابوابا كثيرة أمامه .

● ما رايكم بالمظاهرات التي قامت بها لجنة التضامن مع بيرزيت ضد سياسة الاستيطان ؟

— من صميم قلبي اقول لاصدقائنا في لجنة التضامن مع بيرزيت اننا اذ نعبر لكم عن شكرنا العميق للجهود التي تبذلونها من اجل تحقيق سلام عادل لجميع شعوب المنطقة ، فانني اقول لكم ان الخليل بحاجة الى جميع اصدقاء بيرزيت وايضا بحاجة الى مجموعة جديدة تسمى بـ « لجنة التضامن مع الخليل » لوقف ما يقوم به المستوطنون .

● فهد القواسمة

● مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل المقال .

رسالة الارض المحتلة

شامير لصحيفة "معاريف" الاسرائيلية :

عرضنا مخطط الانسحاب الجزئي للأميركيين ولم يبدوا معارضة تذكر

قريبا سنستأنف العلاقات الدبلوماسية مع عدد من دول العالم الثالث

● اسحق شامير ● بيغن ● الملك حسين

● موبوتو ● فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا .

عمان — القبس — الارض المحتلة :

اجرت صحيفة معاريف الصهيونية مقابلة صحفية مع اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل ، تطرق فيها الى عدة قضايا — وخاصة العلاقات الاميركية ودول أوروبا الغربية ، ودول العالم الثالث . كما تحدث عن الحرب اللبنانية وقرار حكومة بيغن باعادة نشر القوات على خطوط جديدة .

وبالنسبة لهذه الخطوة الاخيرة ، يؤكد شامير ان ضرورات المصلحة الاسرائيلية البحتة هي التي أملت اللجوء الى هذه الخطوة . كما يؤكد شامير حقيقة العلاقات مع أميركا ، كونها علاقات وصلت الى مرحلة عظيمة وكبيرة من التفاهم ، بل والتحالف .

وفي مجال العلاقات مع الدول الاخرى يشير الى التوجه الاسرائيلي القوي لاقامة علاقات دبلوماسية مع البلدان الافريقية ، وبلدان العالم الثالث ومع بعض الدول الاوروبية التي لم تقم حتى الان علاقات مع اسرائيل مثل اسبانيا ●●

ليس لدى رئيس الحكومة وزير اكثر اخلاصا من وزير الخارجية اسحق شامير ، انه يذكر بالتفصيل انجازات الحكومة في كافة المجالات ويكيل المديح لها ، اما فشلها فلا ينبس بشأنه ببنت شفة .. انه ينطق باسم مناحيم بيغن بفائق الاحترام ، ولم ينتقد حتى ولو بكلمة واحدة ، تأجيل زيارته للولايات المتحدة ، ولا يبدي أية دلائل تشير الى اتخاذ مثل هذا القرار دون اجراء مشاورات داخلية في الحكومة أو مع وزرائها الكبار.

● هل اعادة توزيع القوات الاسرائيلية في لبنان من جديد ، تم بالتنسيق مع الولايات المتحدة ولبنان ، أم اتخذ قرار بهذا الصدد من قبل الحكومة الاسرائيلية فقط ووفقا لمصالحها ؟

— لقد اتخذ القرار وبدون أدنى شك من قبل الحكومة الاسرائيلية وبناء على مصالح اسرائيل ، لكن هناك ما يجعلنا على ثقة تامة بان الولايات المتحدة ولبنان سيتعاونان معنا وسيفهمان هذه الخطوة لان بامكان الدول الثلاث تحقيق مصالحها المشتركة من خلالها . وقد عرض مبعوثون اسرائيليون مخطط اعادة توزيع القوات الاسرائيلية في لبنان من جديد ، على الادارة الاميركية قبل اتخاذ الحكومة الاسرائيلية قرارا بذلك يوم الاربعاء من هذا الاسبوع . ولم يبد الاميركيون أية معارضة تذكر . لقد عرضوا أمامنا معارضة اللبنانيين المحتملة لهذه الخطوة لكن هؤلاء ايضا لا يناهضون المخطط لانه ليس بامكانهم مناهضة مخطط يدعو الى انسحاب من أراض لبنانية . انهم يفضلون بالطبع انسحابا اسرائيليا من جميع الاراضي اللبنانية، لكن عندما يكون هذا الامر غير ممكن فان القرار الذي اتخذناه يبقى هو الخيار الوحيد .

● ألا يتضمن قرار الحكومة الاسرائيلية الخاص بتوزيع القوات الاسرائيلية من جديد في لبنان ، نوعا من تقسيم لبنان الى مناطق نفوذ اسرائيلية وسورية ؟

— لا ولا بأي شكل من الاشكال ، ليست لنا اية مصلحة في تقسيم لبنان، ونحن نعيد ونكرر ونوضح انا لا نرغب بالسيطرة الاقليمية حتى ولا على شبر من الاراضي اللبنانية ، لكن سوريا تريد السيطرة على جميع الاراضي اللبنانية ولن تكتفي بالمناطق التي تسيطر عليها حاليا ، ومن الجدير بنا نذكره أن اعادة توزيع القوات الإسرائيلية من جديد هي خطوة باتجاه تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي — اللبناني.

● ايعني ذلك ان اسرائيل ستقوم وبالتدريج ، وبعد اعادة توزيع قواتها باجراء مباحثات مع اللبنانيين لتطبيق الاتفاق في الجنوب اللبناني ؟

— ان كل ما اقر بالاتفاق مع لبنان قائم ولن تلغيه اعادة توزيع القوات الاسرائيلية . بل على العكس تماما انه خطوة لتنفيذ هذا الاتفاق ويجب علينا البحث مع الحكومة اللبنانية حول الخطوات التي يجب القيام بها لتنفيذ بنود الاتفاق التي وافقت عليها الحكومتين وسنبذل اقصى طاقتنا من اجل جعل الشؤون المدنية في المناطق التي ستتواجد فيها قوات اسرائيلية بيد الحكومة اللبنانية .

● من هي القوات التي ستسيطر على المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل في اطار اعادة توزيع قواتها ؟

— بادىء ذي بدء : الجيش اللبناني وفيما اذا اراد لبنان ، يمكنه ان يتلقى مساعدات من قبل القوات متعددة الجنسيات ، أن مسؤولية المناطق التي ستخليها اسرائيل ستقع على عاتق حكومة لبنان ، وبناء على تقييمها لمجمل الوضع بامكانها اقناع الدول التي تشارك جيوشها في القوة متعددة الجنسيات لمساعدتها في السيطرة على الوضع وتعزيز نفوذها في المناطق التي ستخليها .

● اذا لم تقم سوريا ، على الرغم من كافة المحاولات والجهود المبذولة بسحب قواتها من لبنان ، هل يعني ذلك بأن الجيش الاسرائيلي سيبقى في خطوطه الجديدة لفترة غير محدودة ؟

— من الصعوبة بمكان تخمين التطورات التي قد تحدث مع الزمن ، وبعد مرحلة طويلة . لكننا نعتقد بانه في حال وجود تعاون تام بيننا وبين كل من الولايات المتحدة ولبنان ، ستضطر سوريا في نهاية المطاف على تغيير موقفها واخلاء قواتها من لبنان .

● في ضوء كافة الاعتبارات هذه اضافة الى عدم موافقة سوريا على سحب قواتها على الرغم من وجود القوات الاسرائيلية على بعد ٢٣ كيلو مترا من دمشق ، لنفترض بان سوريا رفضت هذه المرة ايضا سحب قواتها فهل سيستمر الجيش الاسرائيلي في التواجد في خطوطه الجديدة لمرحلة زمنية غير محدودة ؟

— بناء على كافة التطورات التي قد تحدث سنبحث الوضع من جديد اخذين بعين الاعتبار المصالح المشتركة لنا وللولايات المتحدة وللبنان ، والتي تعني بالنسبة للاخيرة اعادة سيطرتها الكاملة على أراضيها واخلاء جميع القوات الاجنبية منها ، والذي يهمنا كاسرائيليين ضمان أمن مستوطنات الشمال ، وطالما استمرت القوات السورية وقوات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فستبقى القوات الاسرائيلية في الخطوط الجديدة التي سنقررها نحن دون أي اعتبار للفترة الزمنية .

● ما هي العبر التي يمكن استخلاصها من قرار مصر الجديد الذي يلغي قرارا سبقه بخصوص عدم اعادة سفيرها لاسرائيل طالما لم تنسحب من لبنان ؟

— ان هذا القرار ليس جديدا ويعتبر تجاوزا واضحا من جانب المصريين للالتزامات والضمانات التي تفترضها اتفاقية السلام .

● هل يمكن أن تستخلص اسرائيل عبرة ما من هذا التجاوز ؟

— لا يمكننا حتى الان استخلاص عبر جديدة لم نكن قد استخلصناها في مرحلة سابقة لان توثيق العلاقات السلمية مع مصر امر غير سهل ومنذ اللحظة الاولى وحتى الان تمر العلاقات مع مصر بحالات من المد والجزر وعلى الرغم من ذلك يجب الاستمرار في هذا الطريق ، وعدم الابتعاد عنه .

● تضاربت التقديرات حول الحقائق الاساسية فيما يتعلق بالرسالة الشفوية التي نقلها همفري (الابن) من الملك حسين الى رئيس الحكومة فهل بامكانك أن تضع النقاط على الحروف حول ما أراد الملك حسين ابلاغه الى رئيس الحكومة وماذا كان رد حكومة اسرائيل ؟

— يبدو لي أن الحقائق واضحة ، وهناك نقاش حول التفسير او المغزى فقط ، لقد جاء همفري وأبلغ رئيس الحكومة ما سمعه من الملك حسين ، وهو أنه لمناسبة الوضع المتأزم الذي تمر به منظمة التحرير فيجب الافتراض بانه هو ، أي الملك حسين سيجد نفسه اكثر حرية في اجراء المفاوضات مع اسرائيل ، لقد كان لهذا الانطباع الشخصي مغزى ولكن مع ذلك ، فان من يريد أن يرى بذلك تلميحا معينا من جانب حسين ، وتعبيرا عن التغيرات الجارية في المنطقة نتيجة لحملة « سلامة الجليل » فباستطاعته ان يرى ذلك ايضا .

● هل ترى أن الرسالة تنطوي على التلميح المذكور ؟

— نعم .

● هذا التلميح يتطلب استجابة من جانب حكومة اسرائيل ، ام ارسال رسالة للملك حسين بأن تلميحه قد استوعب ؟

— اننا منشغلون يوميا بل كل ساعة بكل هذه المسائل ، ونتابع ببالغ اليقظة كل التطورات في كل بلد من بلدان المنطقة وباستطاعتك أن تكون على ثقة مطلقة ، باننا لن نفوت أية فرصة لاستغلال كل الامكانات او كل تلميح او اشارة — من أجل التقدم نحو السلام .

● وحول الموضوع المحدد ، موضوع حسين ورسالته ؟

— لا استطيع أن أضيف حاليا أي شيء اخر ، الا اذا كنا نريد القضاء على كل احتمال أو امكانية سلفا .

لقاءات

● الان ، وانت صريح الى هذه الدرجة ، هل بامكانك الحديث عن اللقاءات السرية التي عقدتها في الاسبوع الماضي مع زعماء افارقة ؟

— تدرك جيدا بانني لا اتحدث عن لقاءات سرية ولكن ..

● انك لا تتحدث عن حتى عن لقاءات علنية .

— جيد .. من الجدير أن تعرف ويعرف القارىء ايضا بان هناك توجها كبيرا في العالم الثالث الافريقي وغير الافريقي لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وتوطيدها ، ولم يتوصل بعد الى بناء صرح مكشوف من العلاقات الرسمية الكاملة ، لكن شبكة اتصالاتنا تزداد من يوم الى اخر ونحن على وشك تمهيد الطريق أمام قيام علاقات دبلوماسية مع سلسلة من الدول ليس في افريقيا فقط وهذا يشير الى تحسن واضح في وضع اسرائيل السياسي في جميع ارجاء العالم .

● عندما تقول « ليس مع افريقيا فقط » فانني اجد نفسي ملزما بالتساؤل : أمن الممكن أن يكون هناك تطور معين في العلاقات مع الاتحاد السوفيتي او دول المعسكر الاشتراكي ؟

— لا ، لا ، لاسفي الشديد ، فانني لا احمل بشائر بصدد تقدم في هذا الجزء من القطاع ، لكنني امل ان نتوصل اليه في المستقبل .

● هل ازدادت ثقتك بعد لقاءاتك السرية في الاسبوع الماضي باننا على وشك بناء صرح من العلاقات في افريقيا وفي قارات اخرى ؟

— نعم ، نعم ، تجرى الان سلسلة من المحادثات السرية مع شخصيات وقيادات رفيعة المستوى في العالم الثالث ، واكرر هنا ، ليس فقط في افريقيا .

● أين في غير افريقيا ؟

— ليس بامكاني الكشف عن ذلك في هذه المرحلة . اما الهدف فهو استئناف العلاقات الدبلوماسية مع عدد من الدول ، ونحن نقترب من تحقيق هذا الهدف .

● الان وبعد الغاء زيارة رئيس الحكومة للولايات المتحدة هل ستسافر انت ام وزير الدفاع ام الاثنين معا لاجراء محادثات مع الادارة الاميركية ؟

— ليس هناك حتى الان مخطط تفصيلي كهذا ، لكن ربما تفترض الضرورة اجراء اتصالات مع الولايات المتحدة على مستوى وزاري ، وسأزور الولايات المتحدة في ايلول المقبل لحضور اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة ومن الممكن أن ازور واشنطن انذاك.

● ربما تعلم شيئا عن ماهية « الاسباب الشخصية » التي دعت رئيس الحكومة للاتصال بالرئيس ريغن لالغاء زيارته لواشنطن ؟

— انني لا أعلم ، ولا أسال رئيس الحكومة عن أسبابه الشخصية ، لكنني اعتقد بان بيغن الذي استطاع انجاز سلسلة من الاهداف السياسية ابان الستة أعوام الماضية جدير بالقليل من الثقة ومن الاهتمام بمشاعره الشخصية أو بأسبابه الشخصية الاخرى .

● هل استشارك رئيس الوزراء قبل توجهه للرئيس الامركي ليعلمه عن الغاء زيارته ؟

— تحدثنا عن ذلك قبل اتخاذ قراره النهائي .

● ألا يحمل قرار رئيس الحكومة عدم زيارته للولايات المتحدة ، ولقائه الرئيس الاميركي اية اعتبارات سياسية ؟

— لا ، لان اسباب الغاء الزيارة شخصية .

● لماذا يلتزم بيغن الصمت منذ فترة طويلة ؟

— انه يتصرف حسب مفهومه .

● هل توافق على الافتراض القائل بأن حرب لبنان ونتائجها شكلت مصدر احباط لرئيس الحكومة ؟

— لا ارى أي سبب لذلك ، واستطيع أن أؤكد ان بيغن وصل في الاونة الاخيرة ، الى ذروة الانجازات السياسية التي لم تعرف اسرائيل مثيلا لها منذ قيامها .

● لماذا لا تتحدثون عن هذه الانجازات الكبيرة للمواطنين ؟

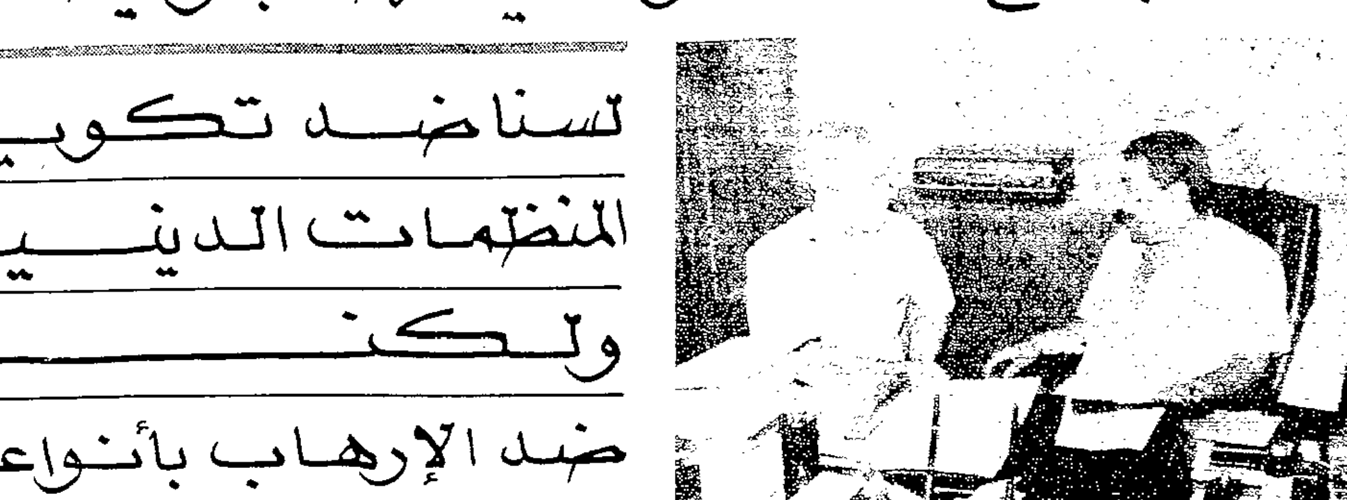
— وهل هي سر على احد ، الجميع يعرفها ، لقد حققت الحكومة اتفاقية السلام مع مصر ، الاتفاق السلمي المرتقب مع لبنان ، واضعاف منظمة التحرير بشكل هائل ، وانعدام اي تحالف عربي كان قادر على شن هجوم عسكري على اسرائيل ، هذه الانجازات على صعيد منطقتنا ، اما الانجازات على الصعيد العالمي فتمثلت في أن علاقاتنا مع الولايات المتحدة تشهد مرحلة عظيمة من التفاهم واقتراب امريكا نحونا في جميع المجالات وتحسن ملحوظ في علاقاتنا مع أوروبا ، حتى مع اسبانيا وهناك تقدم كبير على طريق اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل . حتى ان ممثلا اسرائيليا اجتمع مؤخرا مع ملك اسبانيا — وذلك لاول مرة في تاريخ اسرائيل . اما المشاريع السلبية من ناحية اسرائيل — مشروع ريغن ، ومشروع فهد ، ومشروع فاس ، وبيان البندقية، فهذه مشاريع لم تعد قائمة — لاننا لم نوافق على تبنيها .

رسالة القاهرة

مدير إدارة البحث الجنائي في القاهرة :

لا يمكن قياس المنطقة العربية كمجتمع تنتشر فيه الجريمة

لسنا ضد تكوين المنظمات الدينية ولكننا ضد الإرهاب بأنواعه



● يتحدث لـ القبس

● اللواء عباس العاصي

القاهرة ... من مراسل القبس حسن الحفناوي :

اوضح اللواء عباس العاصي مدير ادارة البحث الجنائي مدير المباحث العامة في القاهرة بأن المنطقة العربية لا يمكن تصنيفها ضمن المجتمعات التي تنتشر فيها الجريمة ، وقال ان الحوادث فيها معروفة ومحدودة ، وفردية .

وتناول اللواء العاصي في حديثه لـ القبس عدة مواضيع تتعلق بدائرة عمله واختصاصه .

العيون الساهرة

● كيف تحافظون على الامن العام في القاهرة ؟

— المحافظة على أمن القاهرة يأتي بالعيون الساهرة التي لا تنام الليل وتظل تجوب شوارع العاصمة للحد من الجريمة وللوصول الى الجني عليهم في اسرع وقت ممكن . فهناك المخبرون السريون ، وهناك الدوريات اللاسلكية الليلية .

وبصفتي مديرا لادارة البحث الجنائي اجتمع يوميا برؤساء فروع المباحث — بكل تخصصاتها — وبمفتشي المباحث ، لمتابعة حالة الامن العام يوما بيوم .

● في الوقت الذي تعلن فيه اجهزة الامن عن الاستقرار والشعور بالامان ، يظل « قانون الطوارىء » ساري المفعول .. فماذا يعني ذلك ؟

— الاستقرار في مصر ثابت ، والامن مستقر ومستمر وهذا شيء يشعره الناس . وما كان قد حدث انتهى بسرعة لسببين : اولهما يقظة الامن ، وثانيهما وعي الشعب المصري الذي يكره العنف .

وتكملة للسؤال بخصوص قانون الطوارىء ، احب أن اقول انه كان لزاما علينا اعلان حالة الطوارىء بقانون تامينا لمصر في الفترة التي اجتازتها في اكتوبر ١٩٨١ والتي انتهت باغتيال الرئيس الراحل انور السادات .

وقد سبق ان اعلن وزير الداخلية اللواء حسن ابو باشا أن قانون الطوارىء لن يطبق الا في حالات الارهاب فقط . اما بخصوص اما اشيع انه سيطبق لارهاب البعض ، فان هذا مرفوض تماما ، ونحن نتحدى من يثبت حالة واحدة طبق فيها هذا القانون ضد احد ، او ضد اي عمل أو نشاط سياسي .

ولعل خير اثبات لذلك ان الاعداد الكبيرة التي ضبطت بعد ما حدث في اكتوبر ١٩٨١ ، قد افرج عنها جميعا .

● ماذا كان دوركم اثناء احداث اكتوبر ١٩٨١ ؟

— كان دورنا مقصورا على تامين امن وسلامة العاصمة ، بينما قامت اجهزة امنية اخرى بمطاردة وضبط الجناة لتقديمهم الى المحاكم المتخصصة حسب الافعال التي ارتكبوها او اشتركوا فيها .

عفريت الشعب

● هل يعارض الامن العام تكوين المنظمات الدينية ؟

— لا . فقد ساهمت وزارة الداخلية في تنظيم الحوار الفكري المفتوح — وقامت الصحافة المصرية والعربية والاجنبية بتغطية ذلك اعلاميا — واتيحت الفرصة لعناصر التيارات الدينية المختلفة لعرض افكارها ، وكانت الفرصة — ولا زالت — متاحة للقاء علماء الدين ومناقشة كافة القضايا معهم .

اذن فنحن لا نمانع اقامة اي تنظيمات او احلاف دينية ، ولكننا ضد « الارهاب » باي نوع من انواعه ، وضد العنف وسفك الدماء .

● مازال رجال الشرطة هو « العفريت » الذي يخيف الشعب .. فلماذا ؟

— هذا شيء مضحك ، فانا لا ادري سببا واحدا لذلك — فمهمة رجل الشرطة هي حماية الشعب وتوفير الامن والامان له وليس تخويفه — ولهذا انشانا اقساما للعلاقات العامة داخل اقسام الشرطة حتى نضمن وجود العامل الانساني في التعامل مع المواطنين ، وحتى المتهمين الذي يمكن لقسم العلاقات العامة ان يصلح بين المتخاصمين ويقف الى جوار المظلومين .

وقد ظهرت نتيجة هذا التطوير واضحة جلية ، وهي نقطة تحول في علاقة رجال الشرطة بالجمهور لانها تؤكد مفهوم ان مقر الشرطة يستطيع ان يرفع الظلم عن اي انسان اذا ثبت انه مظلوم .

ولعل افضل ما أقوله في هذا ان وزير الداخلية يشرف بنفسه على مراكز الحجز في اقسام الشرطة ، تحقيقا لشعار « الشرطة في خدمة الشعب »

● لمناسبة اقتراب الانتخابات المقبلة يقال ان وزارة الداخلية — وبالذات المباحث العامة — تلقى بكل ثقلها فيها رغم ان الداخلية هيئة تنظيمية .. فما رأيكم ؟

— هذا الذي تقوله لا يمثل الرأي العام باي حال من الاحوال ، ولكنني اؤكد لك ان الاشراف على الانتخابات في الدوائر الانتخابية تتولاه وزارة العدل فالذي يتولى الدوائر العامة رجل قضاء وليس للشرطة أي دخل في الانتخابات .

وقد سبق ان اعلن وزير الداخلية في مؤتمر التقى فيه بممثلي الرأي العام وممثلي الاحزاب المصرية — ان الشرطة تضمن وتؤمن الانتخابات في حيدة تامة ، وتعطي الفرصة المتكافئة للمرشحين اثناء التمهيد لها ، وليس للشرطة دخل بما يحدث داخل لجان الانتخابات ، ولكن مندوبي المرشحين هم المسؤولون عن ضمان سير الانتخابات . ولقد اجريت هذا العام ٨ انتخابات لمجلس الشعب في ٨ دوائر ، وكانت جميعها سليمة بنسبة ١٠٠ بالمائة .

اما رجال المباحث الذين ينتشرون داخل الدوائر الانتخابية فهم مسؤولون عن حماية امن المرشحين والناخبين ، حيث تحدث بعض المشاحنات بسبب تحرش انصار احد المرشحين بانصار منافسة في الدائرة نفسها .

ما هو دور الامن في « انضباط » الشارع المصري

● أين دور الامن المصري ؟

— لابد من وعي المواطن بذلك ، فنحن لا نستطيع مطاردة احد في الشارع المصري تحت أي ظروف ، وانضباط الشارع لن يجيء الا بالوعي وبالاهتمام بقيمة الانضباط ، فهو اولا واخيرا اخلاقيات وسلوك وليس قانونا يفرض على أحد .

● يرتكب بعض رجال الشرطة مخالفات متعمدة فهل هناك استثناءات في القانون ؟

— أي رجل شرطة يستغل كونه رجل امن ، يتعرض للتحقيق الفوري ، فلا أحد فوق القانون — وهناك تعليمات صريحة من وزير الداخلية بذلك . كما ان مدير امن القاهرة يتابع هذه المخالفات على مستوى القاهرة ويحقق فيها بنفسه ويحاسب كل من تثبت الشواهد انه ارتكب مخالفة .

● وسيارات الشرطة التي تخالف المرور وتسير في عكس الاتجاه .. ماذا يحدث بشانها ؟

— هذا شيء مرفوض ويسيء الى رجال الشرطة ، ومن يفعل ذلك يتعرض للمساءلة الادارية والتحقيق . والشيء الوحيد الذي تفكر فيه وزارة الداخلية حاليا هو منح ضباط ورجال المرور بدلات رمادية نتيجة للمتاعب المرهقة التي يواجهونها .

● بصفتك احد القيادات التي تحضر اجتماعات وزارة الداخلية لايجاد حلول حاسمة لمشكلات القاهرة — كيف يمكن التغلب على مشاكل المرور ؟

— السبب الرئيسي لزيادة مشاكل المرور هو النمو السكاني الرهيب حيث وصل عدد السكان في القاهرة الكبرى وحدها الى ١٢ مليون نسمة ، أي ربع سكان مصر — ومما لا يخفى على احد ان تعداد القاهرة يزيد يوميا حوالي ٤ ملايين نسمة بسبب وافد سكان الاقاليم والمدن المجاورة للعمل والتجارة ثم العودة عند الظهر ، ولهذا يصبح التكدس السكاني والمروري في الذروة منذ الصباح وحتى الثالثة ظهرا حتى يعود هؤلاء الملايين الاربعة الى مدنهم ، ولكنها ظاهرة تتكرر كل يوم .

وهناك اسباب اخرى لمشاكل المرور مثل النمو الاقتصادي والتجاري والحضاري اكثر من الماضي ، لان معدل الزيادة في عدد السيارات لم يكن متماشيا مع معدل الزيادة في السكان . وفي خطتنا اقامة ٤ « جسور » جديدة في القاهرة ، بخلاف جسر اخر بميدان الجيزة لضمان « السيولة » المرورية ، وهذه هي المشروعات الهندسية التي ستشارك بايجابية في حل مشاكل المرور التي نعاني منها منذ سنوات . بالاضافة الى مشروعاتنا التخطيطية لتنظيم اتجاهات وحركات المرور ، وتوزيع الرجال المنظمين لمتابعة ذلك .

تكدس السيارات

● وما هي اقتراحاتكم لحل ظاهرة تكدس السيارات في الشوارع الرئيسية ؟

— الحل الوحيد والحاسم لظاهرة تكدس السيارات هو بناء كراجات متعددة الطوابق ، وسوف تقوم محافظة القاهرة خلال العامين المقبلين ببناء ٦ كراجات في القاهرة ، و ٤ تقوم ببنائها محافظة الجيزة كبداية للقضاء على ظاهرة تكدس السيارات في شوارع العاصمة ، واعتقد انه بذلك سوف تنحسر المشكلة تدريجيا الى ان يتم القضاء عليها .

رعاية الاحداث ...

● الا تعتقد أن تكدس السيارات في شوارع القاهرة يزيد من نسبة الحوادث ووقوع جرائم السرقة ؟

— هذا صحيح ، ونحن نحاول دائما الحد من الجريمة بتوزيع رجال الشرطة السريين في اماكن الازدحام لضبط اللصوص ، وتقليل نسبة الحوادث التي تسببها ظاهرة تكدس السيارات .

● هناك الاحداث — صغار السن — الذين يرتكبون الجرائم تقليدا لما يشاهدونه في افلام السينما الهابطة ، او بدافع الظروف الاجتماعية التي يقعون تحت اسرها ... فكيف يتم معالجة هؤلاء الاحداث ؟

— هؤلاء يتم علاجهم نفسيا عن طريق أخصائيين نفسيين واجتماعيين ليعرفوا مساوىء ما فعلوه وليمكن بعد تلك الاستفادة منهم ليصبحوا أعضاء نافعين في المجتمع .

ونحن نرعى هؤلاء الاحداث اجتماعيا وصحيا ، ونقيم من اجلهم المدارس الفنية للاستفادة بامكانات بعضهم ، وتعليمهم مهن تعينهم على الحياة الشريفة .

● تزايدت في الاونة الاخيرة البلاغات عن الشقق المفروشة المنتشرة في انحاء القاهرة ، في الوقت الذي قلت فيه الحملات الامنية المضادة على هذه الشقق التي تستخدم استخداما سيئا .. فماذا فعلتم لمواجهة ذلك ؟

— رجال الشرطة لاينامون ، فالحملات مستمرة والدليل على ذلك ان نسبة الجريمة قد انخفضت ولا توجد حاليا جرائم منافية للاداب او غيرها بدون رقابة وعلم سلطات الامن التي تطاردهم حتى يتم ضبطهم وتقديمهم للعدالة .

● وبالنسبة للمخدرات — فقد انتشرت ظاهرة الاقراص المخدرة — ماذا اعددتم للقضاء على هذه الظاهرة التي تسللت الى الشباب وتهدد بضياعه ؟

— نحن نقاوم هذه الظاهرة بكل قوة وقد ضبطنا عددا كبيرا من القضايا مما يؤثر بطريقة مباشرة على حجم العرض ويرفع الثمن ، فيمتنع الكثير عن تداولها وتعاطيها . ونحن بدورنا نرحب باي بلاغ يكشف عن هذه العصابات التي تتاجر في الاقراص المخدرة — ونامل ان يكون للرأي العام دور كجهة معاونة وصادقة في ذلك .

ضبط تجار الحشيش

● وبالنسبة للحشيش والافيون ؟

— بعد ضبط كبار تجار المخدرات وكبار الموزعين ، وبعد ضبط مئات الاطنان من الحشيش والافيون وهي في طريقها الى داخل البلاد — اعتقد ان هذه الظاهرة قد انحسرت ، وعيون رجالنا تسهر وتراقب لضبط هؤلاء الذين يبيعون السموم ، واي محاولة لبيع المخدرات او تهريبها سوف تقع في ايدينا بدون ادنى شك .

● انتشرت في الفترة الاخيرة ظاهرة اختطاف الفتيات من بعض شوارع القاهرة .. فكيف تعلل ذلك ؟

— حوادث اختطاف الفتيات التي نشرت عنها بعض الصحف لا تمثل ظاهرة ، وهي ايضا ليست حوادث خطف بالمعنى المتعارف عليه . فقد ثبت لنا بعد ضبط عدد من هذه البلاغات ان الفتاة هربت مع مختطفها بمحض ارادتها ، وان هذا المختطف ليس سوى حبيبها او خطيبها الذي رفضت اسرتها تزويجها منه . وعند اختفائها يعتقد اهلها انها اختطفت فيسرعون بالابلاغ ، ثم يتضح لنا انها هربت بارادتها لتتزوج بمن اختاره قلبها .. وبالتالي لا توجد في مصر حوادث خطف كما يعتقد البعض .

الجريمه لا تشكل ظاهره ..

● هل تشكل الجريمة ظاهرة في مصر ؟

— الجريمة في مصر لا يمكن ان نطلق عليها اسم « الظاهرة » ، لان الظاهرة تعني الانتشار والاستمرار ، ولكن ما يحدث هنا لا يتعدى كونه حوادث فردية مثل السرقة ، والنشل ، والنصب والاحتيال ، وهي حوادث محدودة وبسيطة ليست ذات معدلات ثابتة . اما بالنسبة لحوادث القتل فعادة ما يكون الدافع الثار وهذا ينتشر في الصعيد وقد اصبح محدودا الان بفضل ما قامت به اجهزة الشرطة من صلح بين العائلات المتخاصمة ، وفي القاهرة يكون الدافع للقتل هو الخيانة الزوجية وتلك لا تشكل ١ بالمائة من حجم الجريمة .

● وكيف ترى شكل الجريمة في المنطقة العربية ؟

— المنطقة العربية لا يمكن قياسها كمجتمع تنتشر فيه الجريمة فالحوادث هناك محدودة ومعروفة ، مثل حوادث السيارات بسبب السرعة الجنونية ، وصناعة الخمور لانها اصلا ممنوعة من التداول والبيع في منطقة الخليج . أما السرقات وجرائم القتل فتكاد تكون معدومة بالنسبة لغيرها من المجتمعات .

● هناك سؤال مهم يتردد على السنة الخبراء والمختصين ، والمحامين وهو الى متى تظل بصمة اصابع اليد واضحة حتى يمكن بها كشف الجاني ؟

— لقد اجريت بحوث كثيرة في هذا الشان ، وسوف تستمر هذه البحوث على مر الايام لان التقدم العلمي يفسح المجال دائما لكل جديد — والقصة التي سارويها هنا تروي خلاصة تجربة ناجحة ومثيرة في هذا المضمار .

ففي عام ١٩٤٨ التحق شخص يدعى « ن.ن » وهو من مواليد الثاني من فبراير عام ١٩٣٠ للعمل كبحار في احدى السفن النرويجية ، وانقطعت اخباره عن اسرته . وفي عام ١٩٥٦ اخطرت الاسرة بانه هرب من السفينة التي يعمل عليها الى احد موانىء استراليا . وحاول شقيقه ان يهتدي اليه بكل الوسائل ، او ان يتصل به ، غير ان محاولاته باءت بالفشل .

وفي خريف عام ١٩٧٤ قبضت شرطة مدينة « سيدني » باستراليا على رجل بتهمة السرقة فاودع السجن ، ولما استجوب ذكر ان اسمه (توماس نيلسون) وانه من مواليد الثاني من فبراير عام ١٩٣٠ . وفي صباح اليوم التالي عثر عليه ميتا داخل سجنه . ولما كانت السلطات الاسترالية تعتقد انه نرويجي الجنسية ، فقد استعانت بالمكتب المركزي للشرطة الجنائية الدولية للبحث عن اسرته .

واسفرت التحريات المؤكدة عن انه لا يوجد شخص ما نرويجي الجنسية يحمل هذا الاسم ، ولا بد اذا انه اسم مستعار . ولم تغفل هذه التحريات امر البحار النرويجي الذي انقطعت اخباره وخاصة ان تاريخ الميلاد واحد في الحالين ، غير انه تعذر اقامة اي دليل على ان توماس نيلسون هو بذاته البحار النرويجي المختفي .!!

وفي مارس عام ١٩٧٥ تلقى المكتب المركزي للمباحث الجنائية « في اوسلو » عاصمة النرويج مجموعة من الكتب محفوظة في خزانة بعيدة عن متناول الايدي منذ ترك البحار دراسته الابتدائية . وبعد معالجة صفحات هذه الكتب بمحلول « نينهيدين » امكن استظهار صورة واضحة لبصمة اصابع مطبوعة على احدى صفحات كتاب من تلك الكتب — وثبت بالدليل ان توماس نيلسون هو نفسه « ن.ن » الذي عمل بحارا على سفينة نرويجية في عام ١٩٤٨ ثم اختفى بعد ذلك .

ولقد سجل التاريخ الجنائي ان خبراء تحقيق الشخصية نجحوا في رفع بعض البصمات الموغلة في القدم ؟ ولكن لعل هذه كانت هي البصمة الاولى من نوعها التي تقدم الدليل الحاسم في قضية مطروحة للبحث .. ومن يدري ؟ فقد يعثر احد خبراء البصمات في المستقبل البعيد على بصمة من بصماتنا ثم يتساءل هو ايضا الى متى تظل بصمة الاصابع واضحة .؟

رسالة الامم المتحدة

الأمم المتحدة تناقش الاعتداءات الاسرائيلية على طلبة الجامعة الاسلامية في الخليل

مقصود : ما جرى نموذج لاعمال اسرائيل الاجرامية

الامم المتحدة — القبس

ادان مجلس الامن الدولي في مسودة قرار عرضت عليه في مستهل الشهر الجاري الاعتداءات الاخيرة ضد المدنيين في الاراضي العربية المحتلة وخاصة قتل وجرح طلاب الجامعة الاسلامية في الخليل يوم ٢٦ يوليو ١٩٨٣ .

وقد تحدث اثناء مناقشات مجلس الامن في جلسته الاولى مندوبو الكويت ، وسوريا والصين وايران وكوبا والاردن وبنغلادش والمندوب الدائم لجامعة الدول العربية .

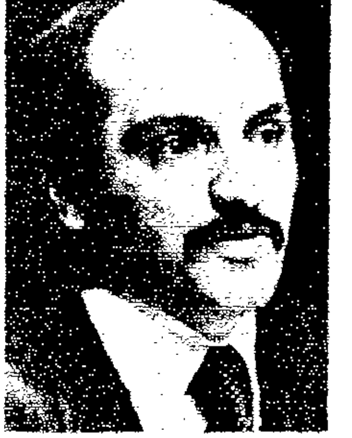
ولولا استخدام اميركا حق الفيتو ، لقرر المجلس ان سياسات وممارسات اسرائيل الخاصة في بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في ١٩٦٧ بما فيها القدس لا تقوم على اي اساس من الشرعية ، وتشكل عقبة أمام السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الاوسط ، وبانها تتعارض مع المادة ٤٩ من ميثاق جنيف الخاص بحماية المدنيين في اوقات الحرب بتاريخ ١٢ اغسطس ١٩٤٩ . وكان المجلس سيدعو اسرائيل الى الامتثال والتقيد بميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ والتراجع عن كافة الخطوات الخاصة بتغيير الوضع القائم والطبيعة الجغرافية والتركيبة الديموغرافية في الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وبخاصة نقل عدد من السكان العرب الى اماكن اخرى غير اراضيهم المتواجدين فيها .

وثانية ، تقول انه لولا اميركا لقرر المجلس في حالة عدم قيام اسرائيل بتطبيق نصوص القرار الى اللجوء الى الوسائل والطرق التي ينص عليها الميثاق لضمان التطبيق الكامل للقرار الحالي ، وطالب القرار الامين العام بتقديم تقرير خلال ثلاثة اشهر حول تطبيق القرار .

أما الدول التي تبنت مسودة القرار التي عرضت على مجلس الامن فهي : الجزائر والبحرين واليمن الديمقراطية وجيبوتي والعراق والاردن والكويت ولبنان وليبيا وموريتانيا والمغرب وعمان وقطر والسعودية والصومال والسودان وسوريا وتونس والامارات واليمن الجنوبية .

لن تكون رهينة اميركا

في المساء من يوم ١ اغسطس ، كان المتحدث الرئيسي كلوفيس مقصود المندوب الدائم لجامعة الدول العربية وقال ان الشعوب العربية لن تكون رهينة للمبادرات الاميركية ، وعندما لجات هذه الشعوب للامم المتحدة قيل لها من جانب الولايات المتحدة انها تسيء استخدام المنظمة الدولية وتقلل من سلطتها ونفوذها . وفي الوقت نفسه لم تلمح اميركا لاسرائيل بشان ازالة مستوطنة واحدة ، أو تقطع امدادات المساعدات العسكرية . وتساءل كلوفيس قائلا : اي اطار غير المجلس يمكن اللجوء اليه ؟

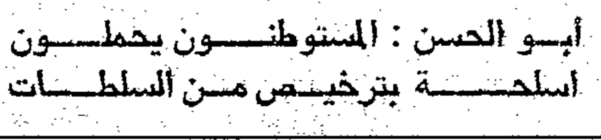


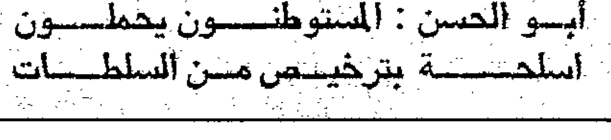
● محمد ابو الحسن مندوب الكويت.

الفشل سيكون خطير

مندوب الكويت السيد محمد ابو الحسن دعا المجلس لاعادة التاكيد على القرارات السابقة الخاصة بعدم مشروعية المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وبذل جهود جديدة لاجبار اسرائيل على احترام القرارات الخاصة بهذا الشان ، وعندما لجات الدول العربية الى مجلس الامن ، ابتنت ايمانها وثقتها بالامم المتحدة . واي فشل في تصرف المنظمة سيكون له اثر خطير على موقف المنظمة وثقة شعوب العالم بها .

ضياء الله الفتال المندوب السوري حمل الولايات المتحدة « المسؤولية » ازاء التقليل من فاعلية ونفوذ مجلس الامن ومنعه من ممارسة واجباته . ودعا المجلس الى اتخاذ اجراءات تجعل المعتدي ينسحب من كل شبر من الاراضي العربية من غير شروط ، وتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم الثابتة ومنها حق تقرير المصير في فلسطين . وقال ان الشعوب العربية لن تكون ابدا حماة للمصالح الاميركية .





أبو الحسن : المستوطنون يحملون أسلحة بترخيص من السلطات

الارهاب الاسرائيلي

وقال لنغ كوينغ ان النشاطات الارهابية التي يوجهها المحتل الاسرائيلي ضد المواطنين الاصليين كلها من اولها لاخرها اعمال مبيتة . اذ انها تهدف الى تغيير التركيبة الديمغرافية للمنطقة وجعل النظام الاستيطاني نظاما مشروعا .

وقال لنغ ان حكومته ضد الجرائم الاسرائيلية وانشطتها غير المشروعة في الاراضي المحتلة وكمانها تدعم الكفاح العادل للدول العربية والشعب الفلسطيني من اجل اعادة ارضه وحقوقه .

ايسليو كاباليرو وروبريجير مندوب كوبا قال ان الزعماء الاسرائيليين عارضوا دائما اية مبادرة سلام لاتنسجم مع اهدافهم التوسعية وعدوانهم ورغبتهم في تصفية الشعب الفلسطيني وفي اميركا الوسطى ، لاسرائيل تأثير فيما يجري هناك . وكما ان مجلس الامن يجب ان يتخذ الاجراءات المناسبة لانهاء الاحتلال في الاراضي العربية .

الاردن يهاجم ايران

وقال عبدالله صلاح مندوب الاردن ان مندوب ايران استغل هذا المنبر لقول اشياء لا تنسجم مع المقام . ربما لا يكون مجلس الامن مكانا صالحا للوعظ الديني او لشن هجوم على القومية العربية .

واعرب صلاح عن اسفه لان مندوب ايران تهجم على العائلة الهاشمية وهي عائلة يقدرها كل العرب « وكان مندوب ايران قد هاجم الحسين والعائلة الهاشمية » .

وخواجه وصي الدين مندوب بنغلادش قال ان اسرائيل لديها نية لارهاب الشعب الفلسطيني وجعلهم يغادرون بيوتهم التي تفكر بضمها اسرائيل . وعدم قيام المجلس باتخاذ الاجراءات اللازمة يزيد من تفاقم الوضع .

وبعد ذلك دعا رئيس مجلس الامن لوس دي لابار دي نانتيل الاعضاء الى اخذ اماكنهم وقال انه تلقى عدة رسائل من البحرين وبنغلادش وجيبوتي والعراق وليبيا وموريتانيا وعمان والسعودية والصومال والسودان وتونس طالبت هذه البلدان اشراكها في المحادثات ، ثم ذكر الرئيس مسودة مشروع القرار رقم س/١٥٨٩٥ .

نموذج للاجرام

واستئنفت المناقشات فيما بعد ، حيث دعا الرئيس كلوفيس مقصود الى القاء كلمة امام المجلس ، فتحدث مقصود وقال ان ما جرى في الخليل يعتبر نموذجا لاعمال اسرائيل الاجرامية . وقد سبق لاسرائيل ان ارتكبت مثل هذه الاعمال الوحشية في فلسطين بهدف ترحيل السكان وضم الاراضي الفلسطينية .

وسياسة اسرائيل الاستيطانية تهدف الى تفادي الاعتراف بالكيان الوطني الفلسطيني وتهدف الى تحقيق حلم اسرائيل في انشاء « اسرائيل العظمى » .

واكد مقصود على ثقة الدول العربية بالامم المتحدة ، قائلا ان هذه الدول لجات الى المنظمة لمساعدتها على استعادة الثقة بها وبالمجلس .

وقال ان اسرائيل وجنوب افريقيا تسببتا في خلق فجوة ثقة في الامم المتحدة فيما يتعلق بقراراتها .

محمد عبدالله ابو الحسن قال ان المجلس اجتمع لا لمواجهة سياسة اسرائيلية جديدة أو موقف اسرائيلي جديد وانما لمواجهة جريمة جديدة من مسلسل اسرائيل الاجرامي . وقال انه يشير الى العدوان المسلح الذي تم تحت بصر الحكومة الاسرائيلية ضد طلاب الجامعة الاسلامية في الخليل وادى الى استشهاد ثلاثة طلاب وجرح ما يزيد عن ٤٠ طالبا .

وذكر ابو الحسن القرارات التي اكد فيها المجلس على عدم مشروعية الخطوات التي تقوم بها اسرائيل لتغيير الطبيعة المادية والديمغرافية للاراضي العربية المحتلة ، وبان السياسة الاستيطانية تشكل مخالفة بشعة لميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ . وقال ان المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وغزة يحملون اسلحة بترخيص من الحكومة الاسرائيلية ، واذا كانت تلك الاسلحة لاغراض الدفاع عن النفس كما يدعي رئيس الاركان الاسرائيلي موشي لافي الذي لا يريد تجريدهم من السلاح وهذا بحد ذاته يثير شكوكا حقيقية حول دولة غير قادرة على حماية مواطنيها ولذلك تسمح لهم بحمل اسلحة للدفاع عن انفسهم .

واشار ابو الحسن الى ان المستوطنين كرروا الجرائم اكثر من مرة ، واعتدوا على رئيس بلدية نابلس ورئيس بلدية رام الله والبيرة . وتساءل ابو الحسن : من يصدق أن اسرائيل ستكشف يوما ما عن هوية الذين ارتكبوا هذه الجرائم ؟



● كلوفيس مقصود

أميركا واجهت "بالفيتو" قراراً دولياً يدين الاستيطان وعدوانية المستوطنين

الامم المتحدة — من مراسلة القبس انيتا سانوكجيان :

في أعقاب محادثات طويلة فيما بينهم جرت من وراء الكواليس بشأن معالجة الوضع المتزعزع ، اثار العرب في الامم المتحدة قضية المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وعرضوا القضية على مجلس الامن بعد قيام مستوطنين اسرائيليين بقتل عدد من طلبة الجامعة الاسلامية في الخليل في ٢٦ يوليو ١٩٨٣ .

واثناء المحادثات طرأ تطور جديد تبلور في اطار وجهة نظر جديدة أعرب عنها المشاركون ازاء قضية المستوطنات . وفي النهاية وافق الدبلوماسيون العرب على مسودة قرار صوتت الولايات المتحدة ضده مستخدمة حق « الفيتو » وكما ان زائير تغيبت عن التصويت . القرار ندد بالغارات الاخيرة على سكان الاراضي العربية المحتلة وبخاصة قتل وجرح الطلبة في الجامعة الاسلامية في الخليل يوم ٢٦ يوليو . وأكد القرار على أن السياسة الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لا تقوم على أي أساس من الشرعية وتشكل هذه السياسة عقبة كبيرة وخطيرة أمام السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الاوسط وطالب القرار بازالة المستوطنات .

عقبة

هذا ، وبالرغم من أن المحادثات كانت مثيرة للغاية الا ان الصحافة العالمية لم تهتم بأخبار المسائل الاجرائية

واتسمت المحادثات بتحليلات عديدة تدور كلها حول مشروعية أو عدم مشروعية المستوطنات ولكن العرب أكدوا ان المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية تشكل عقبة أمام السلام في المنطقة ، فيما قال البريطانيون ان سياسة اسرائيل الاستيطانية لم تكن وحدها التي منعت كافة الاطراف من التقدم بشان تسوية يتفاوض حولها ، وقالت فرنسا ان الوضع القائم الذي تخلقه اسرائيل يشكل عقبة أمام السلام ويعتبر عملا غير مشروع ، وقالت هولندا ان المستوطنات ليس لها أساس من الشرعية . ولكن المعارضة الاساسية كانت على أية حال من الجانب الاميركي لانه خرج بتحليل فريد من نوعه للقضية .



الموقف الاميركي

وفي مذكرة صدرت عن وزارة الخارجية الاميركية يوم ٣ اغسطس ، أوضح الناطق الرسمي جون هافز الموقف الاميركي من القرار واستخدام الولايات المتحدة حق الفيتو . فقد وصف هافز مطالبة القرار بازالة المستوطنات بانها « طلب غير عملي » وقال انه لا يمكن القبول به كعنصر في القرار .

وزيادة على ذلك ، أوضح هافز انه لا يمكن للولايات المتحدة ان توافق على استمرار « الجدل » حول ما اذا كانت المستوطنات غير مشروعة ، وقال ان ذلك الجدل يحول الاهتمام عن القضية الاساسية ، وبخاصة « الاثر الضار للنشاطات الاستيطانية على الجهود الخاصة بتحقيق حل عادل وسلمي للنزاع في الاراضي المحتلة » .

وأكد هافز على أن الولايات المتحدة لا تدعم النشاط الاستيطاني واشار الى كلمة الرئيس رونالد ريغن في الاول من سبتمبر ١٩٨٢ حيث دعا فيها الى تجميد النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة .

واشار هافز الى تصريح وزارة الخارجية الاميركية الرسمي بتاريخ ٣ اغسطس الذي جاء فيه : « اننا نشارك الشعوب في اي مكان غمها بسبب الخسائر في الارواح وتلف الممتلكات التي شهدتها الضفة الغربية في الاسابيع الاخيرة . على اية حال مسودة القرار لم تذكر سلسلة الاعمال الاجرامية ، وذكر فقط الحادثة الارهابية في ٢٦ يوليو .

الولايات المتحدة تندد بكافة الاعمال الاجرامية بدءا بمقتل المستوطن الاسرائيلي وما يشمل ذلك الدمار الذي أصاب سوق الخليل ، وبالطبع الحادث الوحشي في جامعة الخليل .

وقال الناطق الاميركي : لقد تضمن القرار عناصر كانت غير مقبولة تماما . اذ انه تضمن ان اسرائيل ارغمت المواطنين العرب على الرحيل من الاراضي المحتلة ، وهذا التاكيد لا يقوم على اي دليل . واكثر من ذلك ، ان القرار دعا الى ازالة المستوطنات القائمة وهو طلب غير عملي » .

واضاف : كما اننا لا نستطيع الموافقة على استمرار الجدل العقيم الذي يدور حول ما اذا كانت المستوطنات غير مشروعة ، وهو جدل يحول الاهتمام عن القضية الاساسية وبالتحديد الاثار الضارة للنشاط الاستيطاني على الجهود الرامية لتحقيق حل عادل وسلمي للنزاع في الاراضي المحتلة .

حكومة الولايات المتحدة لا تدعم السياسة الاستيطانية الاسرائيلية ، على العكس ، الرئيس رونالد ريغن قال في الاول من سبتمبر الماضي اننا نعتقد أن تجميد بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة يخلق جوا مناسبا للمفاوضات الخاصة بالسلام اكثر من اي اجراء اخر .

شولتز

وفي الوقت نفسه ، اكد وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز على « يعتقد » ان المبدا القائل بان يهود لهم حق الحياة في الضفة الغربية مبدأ مهم بالنسبة للاسرائيليين وانا أوافق على ذلك » . واكد على أن اليهود الذين يعيشون هناك الان لهم حق البقاء ، ولكنه كرر المعارضة الاميركية لبناء اية مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية » .

« وقال شولتز ان الموقف الاميركي ينسجم تماما مع مبادرة الرئيس ريغن التي أعلنها في ١ من سبتمبر الماضي .

« بالنسبة للمستوطنات الموجودة في الضفة يمكن أن نتوقع انها ستظل كما هي ، ولكن سكان المستوطنات سيعيشون وفق اي شرعية قانونية قد تنتج عن المفاوضات » . واضاف « هذا يختلف عما حدث في سيناء » . اما بالنسبة للمستوطنات الجديدة ، فقد أكد باستمرار على أنها ليست بناءة كما أنها لا تساعدنا في البحث عن السلام في المنطقة .

حسين الجطيلي نجم فريق خيطان للكرة :

التحقت بالنادي عام ٦٧ وأحرزت ١٦٠ هدفاً
تذبذب مستوى الفريق يرجع لاعتزال اللاعبين المبكر

كتب جمال مرجان :

باشر حسين الجطيلي لاعب نادي خيطان لكرة القدم تدريباته مع الفريق في الاونة الاخيرة بعد غيابه عن الملاعب فترة طويلة بسبب الاصابة والعلاج في الخارج . وقد التقت القبس مع الجطيلي حيث تحدث عن سبب ابعاده عن الملاعب واهم ذكرياته مع خيطان .

الاصابة والابعاد عن الملاعب

● وحول تاريخ بدايته مع نادي خيطان قال اللاعب حسين الجطيلي : التحقت بفريق الناشئين بالنادي في موسم ٦٧ ـ ١٩٦٨ ، ثم انضممت الى الفريق الاول عام ١٩٧١ واستمررت في اللعب مع الفريق حتى اصبت عام ٨٠ بتمزق في العضلة الخلفية للساق وهي من اصعب اصابات الملاعب التي تحتاج عملية جراحية وفترة علاج طويلة ، وبالطبع انقطعت بعد ذلك عن الاشتراك مع الفريق وكانت تعاودني الاصابة بعد فترات متقطعة من العلاج ثم اخيرا سافرت للخارج للعلاج والحمد لله شفيت تماما وهانذا امارس تدريباتي مع الفريق تحت اشراف مدرب الفريق الذي وضع لي برنامجا تدريبيا مخففا ، وتحت الرعاية الطبية لاخصائي العلاج الطبيعي . واتمنى الا تعاودني الاصابة مرة اخرى ، وان اكون عند حسن ظن الجميع واعود لمستواي قبل الاصابة وأواصل رسالتي في خدمة النادي .



● الجطيلي يداعب الكرة برأسه .

اهم الذكريات

● ثم تحدث الجطيلي عن اهم ذكرياته وانجازاته مع خيطان فقال : سجلت حتى الان ١٦٠ هدفا طوال حياتي الكروية في المباريات الرسمية ، واعلى نسبة اهداف سجلتها في مباراة كانت في موسم ٧٤ ـ ٧٥ وهي خمسة اهداف في مرمى الصليبخات ، كما حصلت على لقب هداف الدرجة الثانية طوال ٤ مواسم متتالية ، كما انني اعتبر اول لاعب مثل النادي دوليا مع المنتخب الوطني في الفترة من عام ٧٣ ـ ١٩٧٨ وعاصرت لاعبين دوليين كثيرين بالمنتخب وما زلت احمل اجمل الذكريات معهم .

تذبذب مستوى الفريق

● وحول اسباب تذبذب مستوى فريق الكرة بالنادي اجاب قائلا : اعتقد أن سر تذبذب مستوى الفريق يرجع الى ان هناك نسبة كبيرة من اللاعبين بالنادي يتركون الملاعب ويبتعدون في سن مبكرة لظروف خاصة أو بسبب الاصابة . كما انه في السابق لم يكن هناك برنامج تدريبي منظم للفريق خاصة قبل بداية مسابقة الدوري بفترة كافية .

● وحول اسباب اصابات اللاعبين يقول الجطيلي : اعتقد أن السبب يرجع الى عدم وجود عناية حديثة بالاصابات في الماضي ، كما ان اهمال اللاعب في المواظبة على التدريب ، وتسرعه في العودة للملاعب بعد اصابته مع عدم وجود فترة اعداد كافية للاعب بعد الاصابة .

● وحول انسب سن لاعتزال اللاعب يقول الجطيلي : اعتقد انه ليس هناك سن محددة للاعتزال ، ولكن قد تكون الاصابة من عوامل التفكير في الاعتزال ، ولكن أعتقد ان مستوى اللاعب فنيا وظروفه الشخصية هي الفيصل في تحديد موعد اعتزاله . وبهذه المناسبة اود ان اشيد بادارة النادي التي تركت لي موضوع اعتزالي ان احدده بنفسي وفي الوقت الذي اراه مناسبا .



● جاسم يعقوب ● طارق ذياب

ضعف اللياقة وعدم التفرغ من عيوب الكرة العربية

مستوى الكرة العربية

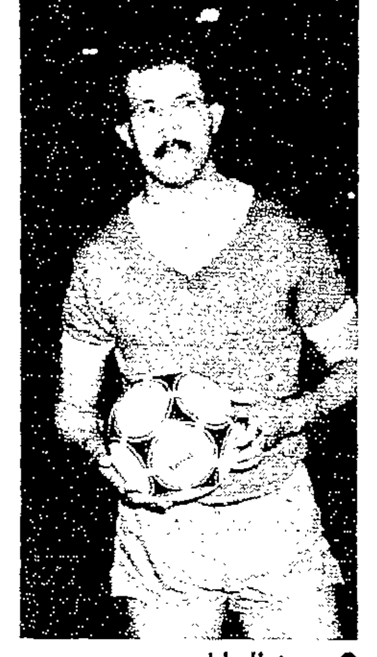
● وعن سؤال حول مستوى الكرة العربية والخليجية اجاب قائلا :

مستوى الكرة عموما في العالم العربي جيد ، ومستواها في الخليج ممتاز قياسا بالفترة الزمنية القصيرة التي بدأت فيها الكرة بالمنطقة . واعتقد ان اهم عيوب الكرة العربية هو عدم وجود نظام شبه احتراف بالنسبة للاعب لان هذا العامل يؤثر في مستوى لياقة اللاعب العربي بسبب عدم انتظامه وتفرغه للتدريب . ولذلك نجد مستوى اللياقة ضعيفا بين لاعبينا .

● وحول افضل اللاعبين المفضلين لديه خليجيا وعربيا ودوليا يقول حسين الجطيلي: هناك لاعبون دوليون كثيرون في الكويت ممتازون ولكني افضل جاسم يعقوب ، ومن الدول العربية طارق دياب من تونس ، وبلاتيني من فرنسا .

الولاء للنادي اهم النصائح

● وحول النصيحة التي يود ان يوجهها الى لاعبي خيطان الناشئين ومن هم ابرز اللاعبين اجاب قائلا : اهم النصائح التي اسديها للاعبي النادي الناشئين هي التمسك بالاخلاص والولاء للنادي ، وكذلك المواظبة على التدريب بجدية والابتعاد عن الغرور . أما بالنسبة لابرز اللاعبين فهناك لاعبون كثيرون ممتازون ، ومستواهم يبشر بمستقبل باهر مثل عبد الرحمن الشراح .. الهاجري ، وصلاح عبد النبي .



● حسين الجطيلي

نبذ الخلافات لرفع مستوى الرياضة

● وحول رأيه في بعض المشاكل التي تثار في المجتمع الرياضي اجاب قائلا : اعتقد ان الرياضة اسمها يعبر عن اهدافها ، فنحن في المجتمع الرياضي هدفنا هو التعاون من اجل رفع اسم الكويت عاليا ، ولا اود ان أرى الرياضة وقد تحولت الى صراعات وخلافات شخصية تسبب المشاكل والمتاعب لمسيرة النهضة الرياضية بالبلاد . واتمنى لكل انسان رياضي ان يخدم ناديه وبالتالي الكويت من خلال الحرص على المصلحة العامة ونبذ الخلافات والمآرب الشخصية ويجب ان تكون الاخلاق والقيم النبيلة اهم سمات وملامح مجتمعنا الرياضي .

منتخب الخليج للكرة

● وحول تشكيل منتخب خليجي لكرة القدم ورأيه في اللاعبين الذين يمكن ان ينضموا لهذا المنتخب ، اقترح الجطيلي الاسماء التالية :

ـ الطرابلسي ، محبوب جمعة ، مبارك عنبر ، نعيم سعد ، صالح النعيمة ، القاضي ، ناصر الغانم ، العنبري ، ماجد عبد الله ، منصور مفتاح ، فيصل الدخيل ، وفتحي كميل .

● فريق نادي خيطان لكرة القدم .

الودعاني الى جنيف اليوم باجازة خاصة

يغادر البلاد اليوم متوجها الى جنيف احمد الودعاني عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وذلك لقضاء اجازة خاصة برفقة العائلة .

عودة فايق مرتجي من اجازة خاصة

عاد الى البلاد فايق مرتجي مدير اتحاد كرة القدم بعد ان قضى اجازة الصيف مع عائلته بين الاهل في قطاع غزة المحتل وقد باشر فايق اعماله في اتحاد الكرة أمس .

الفيلالي مدربا للفريق الاول بالبلدي البيضاوي

قرر مجلس ادارة نادي البلدي البيضاوي المغربي تسليم المدرب الوطني محمد الفيلالي تدريب فريق كرة القدم الاول بالنادي بعد خسارة الفريق لدوري كرة القدم بالنادي وتجدر الاشارة الى ان النادي البلدي حقق معظم بطولاته على يد المدرب الفيلالي .

دراسات للحكام العرب يقيمها الاتحاد السعودي لكرة القدم



● عبد الرحمن الدهام .

صرح عبد الرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم بان الاتحاد سيقيم دراسات للحكام العرب خلال عام ١٩٨٤ وسيتكفل الاتحاد السعودي باقامة الدراسات والاقامة على ان يتحمل كل مشارك مصاريف السفر .

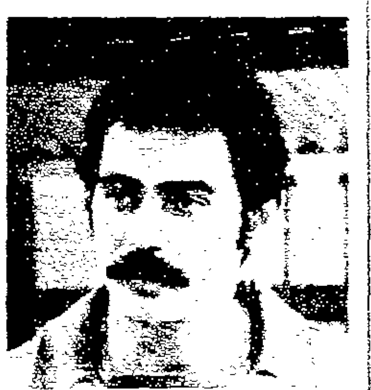
الوصل يعلن رسميا مشاركته في مسابقة كأس مجلس التعاون

وافق مجلس ادارة نادي الوصل الاماراتي في جلسته الاخيرة على المشاركة ببطولة مجلس التعاون الخليجي الثانية لكرة القدم بعد ان وافق اتحاد كرة القدم بالامارات على تعديل جدول مباريات الدوري بما يتناسب ومشاركة الوصل في هذه البطولة .

منتخب السعودية السلوي يستعد في فنلندا لبطولة الخليج الثانية

يبدأ منتخب السعودية لكرة السلة يوم غد الاثنين الاستعداد لبطولة مجلس التعاون الخليجي الثانية والتي ستقام في البحرين الشهر المقبل وسيغادر الفريق الى فنلندا لاقامة معسكر تدريبي هناك قبل المشاركة في البطولة .

ريفلنيو مع الهلال بافتتاح الملاعب الجديدة



صرح الامير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال السعودي بان النجم البرازيلي الدولي ريفلنيو سيشارك مع الهلال في مباراة افتتاح ملاعب النادي الجديدة والتي سيتقابل فيها النادي مع احد الفرق العربية أو الاجنبية . وتجدر الاشارة الى ان ريفلنيو لعب للهلال السعودي لمدة ثلاث سنوات .

سلامات .. لموسى راشد

تعرض موسى راشد عضو مجلس ادارة النادي العربي الرياضي لوعكة صحية على اثر المجهود الذي قام به اخيرا ، مما عرضه للارهاق .. سلامات لابو راشد .

الدخيل والعنبري يمثلان الكويت بمنتخب الخليج لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة لمجلس التعاون

● فيصل الدخيل . ● عبد العزيز العنبري

الدوحة ـ كونا ـ قرر الاتحاد القطري لكرة القدم تنظيم مباراة ودية بين منتخب مجلس التعاون لدول الخليج العربية واحد الاندية العالمية وذلك خلال فترة انعقاد مؤتمر القمة الرابع لمجلس التعاون الخليجي بالدوحة في شهر نوفمبر المقبل .

وابلغ رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم سلطان خالد السويدي صحيفة الدوري القطرية الاسبوعية انه تم اختيار المدرب السعودي خليل الزياني ليتولى تدريب المنتخب وبمساعدة المدرب القطري عيد مبارك، وتم اختيار السيد محمد المحشاوي مدير منتخب الشباب القطري ليتولى ادارة شؤون المنتخب الخليجي لكرة القدم .

وذكر السيد السويدي ان اللاعبين الذين تم اختيارهم للمنتخب هم فيصل الدخيل وعبد العزيز العنبري من الكويت وصالح النعيمة وماجد عبدالله من السعودية وسعيد عبد الله وحسن علي من الامارات وحمود سلطان وخليل شويعر من البحرين وغلام خميس من سلطنة عمان .

واضاف أن اللاعبين الذين سيمثلون قطر سيتم اختيارهم بعد عودة المنتخب الوطني القطري من معسكر اعداده في هولندا .

وقال ان رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ عبد الله بن خليفة ال ثاني سيوجه الدعوة لرؤساء اللجان الاولمبية الخليجية لحضور المباراة كما سيوجه الاتحاد القطري لكرة القدم الدعوة لرؤساء الاتحادات الاهلية في دول الخليج لحضور المباراة .

أميركا تكتسح السباحة بدورة الالعاب الاميركية

كراكاس ـ فنزويلا ـ أب ـ عادلت السباحة الاميركية سو والش الرقم الاميركي وسجلت رقما جديدا بدورة الالعاب الاميركية في سباق ١٠٠ متر ظهر لتقود اكتساح الاميركيين لخمس ميداليات ذهبية في مسابقات السباحة التي جرت يوم الجمعة . وكان ريك كاري قد سجل رقما جديدا لدورة الالعاب الاميركية بسباق ٢٠٠ متر ظهر ، وفاز رودي غينس بذهبية ١٠٠ متر حرة وتيفاني كوين بذهبية ٤٠٠ متر ، حرة وفاز الفريق الاميركي ايضا بسباق ٤٠٠ متر حرة تتابع . وبهذه الانتصارات يكون الوفد الاميركي قد نال ١٢ ميدالية ذهبية من أصل ١٤ في مسابقات السباحة .

دورة تدريبية ثانية للحكام الاسيويين

● داتو حمزة

كوالا لامبور ـ ماليزيا ـ أ.ب ـ قال داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان حكام كرة القدم الاسيويين قد منعوا من فرصتهم لادارة مباريات ذات مستوى عالمي بسبب عدم كفاءتهم واشار حمزة في الكلمة التي القاها لمناسبة افتتاح دورة تستمر خمسة ايام يقيمها الاتحاد الدولي لكرة القدم لحكام منطقة آسيا اقيانوسيا الى الانتقادات الشديدة والمستوى غير المرضي الذي ظهر به الحكام الاسيويون في مباريات بطولة كاس العالم والادوار التمهيدية لمباريات كرة القدم لتصفيات اولمبياد لوس انجلوس .

واضاف رئيس الاتحاد الاسيوي الى ان بعض الاتحادات في المنطقة لا تثق بحكامها وتفضل اسناد المباريات الهامة الى حكام من اوروبا واميركا الجنوبية وهذه هي الدورة الثانية التي ينظمها الاتحاد الاسيوي لاعداد الحكام المختارين لادارة مباريات التصفيات الاولمبية للمنطقة الاسيوية ويشرف عليها كين ريدن مسؤول تدريب الحكام بالاتحاد الانكليزي لكرة القدم وقد اقيمت الدورة الاولى في سوريا وحضرها ٢٠ حكماً من دول اسيا الغربية .

دوكس يطلب الدفاع عن لقبه بمدينته

اكرون ـ أوهايو ـ أ.ب ـ طلب مايكل دوكس بطل الاتحاد الدولي للملاكمة للوزن الثقيل أن يدافع عن لقبه أمام جيري كونزي يوم ٢٣ سبتمبر المقبل في موطنه بمدينة اكرون بولاية اوهايو . وقام دون كنغ منظم مباريات الملاكمة بزيارة المدينة واجتمع مع مسؤوليها ومسؤولي جامعة اكرون لمعرفة ما اذا كانت الصالة الرياضية بها قابلة للاستعمال وما زال كنغ يفكر باقامة النزال في سياتل أو لاس فيغاس .

كوينز بارك يشتري هداف شيلسي

لندن ـ يب ـ وقع نادي كوينز بارك رينجرز الصاعد حديثا لدوري الدرجة الاولى في انكلترا عقدا لشراء لاعب خط الوسط الموهوب ميكي فيليري من نادي شيلسي .

وقد وجهت انتقادات الى فيليري العام الماضي لعدم بذله مجهودا كبيرا لانقاذ فريقه من التردي في مؤخرة قائمة الدرجة الثانية . ويبلغ فيليري الحادية والعشرين من العمر ، وكان هداف فريق شيلسي الموسم الماضي وسجل له ١١ هدفا .

يصطدم مع زميله ويكسر جمجمته

سالونيكا ـ اليونان ـ يب ـ أصيب الهنغاري ساندرو غويدار حارس مرمى نادي باو سالونيكا اليوناني بكسر في جمجمته اثر اصطدامه باحد زملائه اثناء التدريب .

وبعد أن اجرى له الاطباء عملية جراحية استغرقت ٨ ساعات اعلنوا انه لن يتمكن من اللعب مرة ثانية حتى بداية العام الميلادي الجديد .

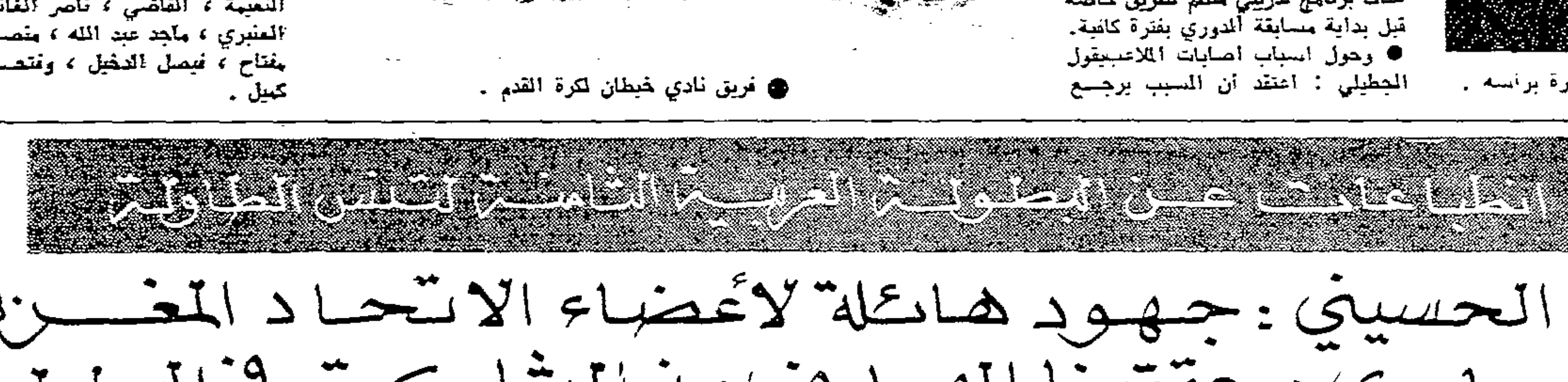
كوليف يطلب ٧٥ ألفا كتعويض من أيك

اثينا ـ يب ـ قال اللاعب البلغاري فاسيلي كوليف انه يريد ٧٥ الف دولار كتعويضات من نادي ايك اثينا اليوناني اذا اراد النادي فسخ عقده حتى يتمكن من استقدام اللاعب الانكليزي تومي لانغلي .

وكان نادي ايك قد وقع عقدا مع لانغلي لشرائه من ناديه كريستال بالاس بالدرجة الثانية ، وغير مسموح لاندية اليونان بوجود اكثر من لاعبين اجنبيين .

ثلاثة لاعبين جدد بمنتخب سوريا الكروي

قرر مدرب المنتخب السوري ضم ثلاثة لاعبين للمنتخب الاول المشارك في تصفيات لوس انجلوس لكرة القدم وهم وليد أبو السل ـ ظهير ايمن ـ ومالك حافظ ـ حارس مرمى ـ وغسان علي ـ قلب دفاع ـ وهؤلاء اللاعبون برزوا مع منتخب الشباب في مسابقة كاس فلسطين والتي اختتمت اخيرا في المغرب .



انطباعات عن البطولة العربية الثامنة لتنس الطاولة

يعقوب الحسيني : جهود هائلة لأعضاء الاتحاد المغربي
مطلق جلوي : حققنا الهدف من المشاركة في البطولة

كتب السيد الوهيدي ـ موفد جمعية الصحافيين :

تحدث عدد من الذين حضروا البطولة العربية الثامنة لكرة الطاولة ، التي جرت مؤخرا في مدينة مراكش بالمغرب عن انطباعاتهم وارائهم حول البطولة قال يعقوب الحسيني النائب الثاني لرئيس الاتحاد العربي لكرة الطاولة وامين سر الاتحاد الكويتي للتنس ، ان الاخوة المغاربة بذلوا جهدا هائلا من أجل اقامة البطولة وكللت جهودهم بالنجاح وكان حفل الختام ممتازا وفي اعتقادي ان البطولة حققت اهدافها رغم الظروف التي مرت بها وقد شارك فيها اكبر عدد من الدول العربية وان اثر اعتذار منتخب العراق بسبب حادث السير الذي تعرض له بعض لاعبيه على البطولة من ناحية الاثارة وزيادة الفرق المنافسة على احراز البطولات في مختلف المسابقات .. وقد تحمل رئيس واعضاء الاتحاد المغربي لكرة الطاولة مسؤولية اقامة البطولة والحمد لله وفقوا في هذا .. ويسعدني ان اوجه الشكر لهم جميعا على مابذلوه من أجل توفير كل سبل الراحة للوفود واخص بالشكر الاخ عمر بلالي رئيس الاتحاد الذي اضفى على ختام البطولة جوا من المحبة والسعادة بمشاركته في تحية الوفود في الرقصات الشعبية .. ورغم انزعاج الكثيرين من جراء نقل البطولة الى مراكش الى انهم غادروا المغرب وهم في غاية السعادة .

حققنا الهدف من المشاركة في البطولة

ثم تحدث مطلق جلوي رئيس وفد الكويت لهذه البطولة .. وقال لقد حققنا الهدف من المشاركة في البطولة وهو احتكاك وصقل جميع اللاعبين واكسابهم المزيد من الخبرة وقد اشترك كل اللاعبين في مختلف المسابقات عدا فرق الرجال والمختلط وارتحنا لمستواهم الطيب ، وأكد فريق الناشئين تحت ١٥ سنة استفادته من المدرب الكوري الجديد الذي بذل جهدا طيبا مع اللاعبين من الاعداد الى البطولة .. وانني اطالب بعد نجاح بطولة تحت ١٥ سنة التي فازت بها الكويت . ادراج هذه البطولة بشكل رسمي في البطولة العربية التاسعة في الاردن .

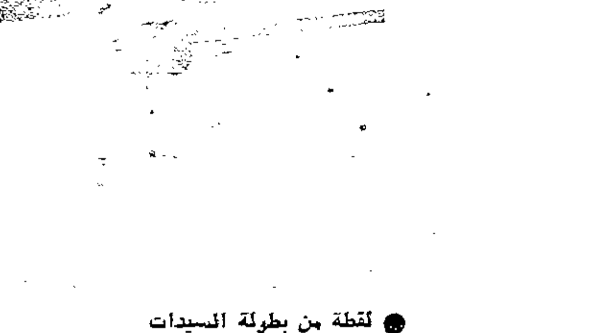
اما عن مستويات اللاعبين في هذه البطولة ، فلم يكن هناك فارق ملموس بين فريق واخر سوى بالخبرة وطول فترة الاعداد وقد كانت الفرق الخليجية افضل مستوى من بقية الفرق الاخرى وحتى على مستوى اللاعبين .

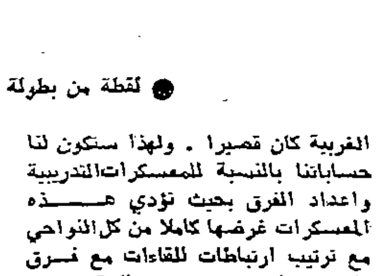
اما مستوى فرق السيدات فقال انه عادي وتميزت مبارياتها بالتكافؤ والاثارة ... وقال ان فريق الناشئين للكويت تحت ١٥ سنة هو الذي يعد من الان للبطولات المقبلة . ولذلك يضع الاتحاد في الاعتبار استمرار اعداد الفريق لتمثيل الكويت في البطولة العربية المقبلة في مسابقات الرجال .. ومع ان الفريق لم تتح له فرص الاحتكاك بفرق ممتازة في تنس الطاولة او مع لاعبين على مستوى طيب اثناء المعسكر التدريبي الذي اقيم قبل البطولة في المانيا . الا ان جميع اللاعبين استفادوا من المعسكر وانعكس هذا على مستواهم في المباريات التي لعبوها في المغرب .

الامارات الرابع لاول مرة

ثم قال سرور خليفة رئيس وفد الامارات وامين سر اتحاد بلاده في كرة الطاولة . ان منتخب الامارات شارك في البطولة العربية لكرة الطاولة للمرة الثانية واحتل المركز الرابع لفرق الناشئين في البطولة التي جرت في مراكش . وهذا انجاز طيب بالمقارنة الى ترتيبه الذي كان الاخير في البطولة السابقة .. وفي تصوري ان المستوى الفني العام في الدول العربية غير الخليجية هبط بشكل ملحوظ في حين ارتفع مستوى اللعبة في الخليج بدليل نتائج الاشواط في البطولة العربية الثامنة . وهذا عائد الى انتظام اقامة بطولات الخليج سواء للناشئين او العمومي او الاشبال . وهذا اساس الارتقاء بالمستوى .

كما تحدث عن اعداد منتخب الامارات للبطولة العربية التي جرت في مراكش .. وقال ان المعسكر التدريبي الذي اقيم للفريق لمدة اسبوعين في المانيا الغربية كان قصيرا . ولهذا ستكون لنا حساباتنا بالنسبة للمعسكرات التدريبية واعداد الفرق بحيث تؤدي هذه المعسكرات غرضها كاملا من كل النواحي مع ترتيب ارتباطات للقاءات مع فرق ولاعبين على مستوى جيد لتحقيق الاستفادة الفنية المطلوبة .





● لقطة من بطولة السيدات

المطوع .. هناك اخطاء

ثم تحدث الحكم الدولي الكويتي هشام المطوع عن الامور الخاصة بالتحكيم والتنظيم اثناء البطولة ... وقال : كانت هناك بعض الاخطاء التي سببت ارتباكا في البداية .. لا من جراء نقل البطولة الى مراكش بل بسبب نقص بعض التجهيزات الضرورية والعادية بالنسبة للحكام مثل ورقة التسجيل المطبوعة .. وقياس الشبك .. وقد تسبب هذا في اضاعة الوقت خلال الايام الثلاثة الاولى للبطولة .. كما أن اللاعبين لم تتح لهم فرصة اختيار كمرات اللعب . وفرضت عليهم كرة واحدة . وهذا مخالف للقانون .. وكانت الاضاءة غير كافية في الصالة التي جرت عليها المباريات في مراكش مساء .. وفي الفترة الصباحية كانت اشعة الشمس تنتشر من النوافذ العليا في الصالة في اتجاه الحكام ـ او اللاعبين ـ وقد تداركت اللجنة العليا هذا الامر في المباريات النهائية . ونقلت الطاولات المخصصة للعب في اماكن اضاءتها مناسبة .

أما عن الحكام المغاربة الذين شاركوا في ادارة المباريات فجميعهم شاركوا لاول مرة في بطولة بمثل مستوى البطولة العربية الثامنة للكرة ومنهم من خاض التجربة لاول مرة ، وهناك ثلاث فتيات شاركن كمسجلات في ادارة المباريات دون أن يحضرن دورة التحكيم وقد اتضح ان معظمهم لم يتطلعوا على قانون كرة الطاولة وقد وزعت على معظمهم نسخا من القانون التي كانت معي وكانوا متهافتين عليها . كما كانت هناك العديد من الامور في القانون لم يعرفه معظم الحكام والمدربين عنها . ومنها بداية الارسال في الزوجي مع بداية كل شوط ولم تراع اللجنة الفنية في المباريات النهائية وضع حكام دوليين مساعدين لحكام المباريات من الدوليين . وقد وقعت بعض الاخطاء من قبل بعض الحكام بسبب قلة خبرتهم بمثل تلك البطولة .

وقال المطوع ان بعض الدول ارتفع مستواها بشكل ملحوظ في تلك البطولة ومنها الكويت والسعودية وسوريا وليبيا . ومعظم الفرق لم يتطور مستواها .. واختتم حديثه بان ابدى اسفه لعدم تكريم اللجنة المنظمة للحكام الضيوف المشاركين في البطولة بالشكل اللائق بهم . حتى شهادات التقدير التي وزعت على الحكام جاءت بعد انصراف رئيس واعضاء الاتحاد العربي ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة العربية الثامنة لكرة الطاولة وبعد انصراف معظم اللاعبين واللاعبات ايضا وهذا يتنافى مع دور واهمية الحكام في البطولة .

وجه من المغرب

كما تحدثت لاعبة منتخب سيدات المغرب سجيدة الحاج العربي ولاعبة نادي الخميسات وعمرها ٢١ سنة . طالبة في الجامعة وقالت انها سعيدة بالتقاء الشباب والشابات في هذه البطولة العربية في المغرب الذي زادت من الصداقة بين كل المشاركين فيها . وفي اعتقادي ان البطولة نجحت في تحقيق اللقاء العربي ..

أما عن اسباب عدم احراز سيدات المغرب لاي بطولة من المسابقات التي جرت فان هذا عائد لعدم اعداد اللاعبات في معسكر تدريبي قبل البطولة حيث اتيحت هذه الفرصة للشباب فقط .

كما ان هناك عددا من اللاعبات لم يشاركن مع فرق المغرب او في الفردي بسبب ارتباطاتها مع الاهل خلال الصيف . واختتمت سجيدة حديثها القصير بان تمنت تكرار هذا اللقاء في المغرب في مناسبات مقبلة ..

اصغر لاعبة في سطور

الاسم : أيمان نوير ، العمر ٩ سنوات ، تلميذة بالصف الرابع الابتدائي ، من ليبيا . تشارك لاول مرة في بطولة وغير منضمة لاي ناد في مدينتها طرابلس فازت في مباراتين امام البحرين والمغرب ونالت تشجيعا حارا .. خامة طيبة . لاول مرة تغادر بلادها الى الخارج بمفردها .. قالت انها سعيدة لمشاركتها في البطولة العربية الثامنة لكرة الطاولة واستمتعت بمراكش لكنها مشتاقة للعودة الى والديها في ليبيا .





● لاعبو الكويت يتابعون المباريات .

منتخب الامارات لكرة السلة يبدأ استعداداته لبطولة مجلس التعاون

بدأ منتخب كرة السلة بالامارات تدريباته على صالة القوات المسلحة بدبي استعدادا للمشاركة ببطولة مجلس التعاون الخليجي الثانية والتي ستفتتح في البحرين يوم ٢٤ سبتمبر المقبل ومن المنتظر أن يقيم الفريق معسكرا تدريبيا في مدينة بانسدول بهولندا ثم يتوجه بعد ذلك الى بلجيكا حيث يلعب بعض المباريات الودية هناك .

رقم عربي جديد بسباق ١٠٠م تسجله قطر
واحمد حماده يحصل على أول ذهبية للبحرين

عمان — من كاظم عباس — موفد جمعية الصحافيين :

اسفرت نتائج اليوم الثاني بالبطولة العربية لالعاب القوى عن النتائج التالية :

● ١٠٠م رجال : الاول جمال سليمان — قطر — ١٠.٣٢ ث محطما الرقم العربي ١٠.٣٢ ث ، الثاني هيثم يعقوب — العراق — ١٠.٤٤ ث ، والثالث علي بخيته — الجزائر — ١٠.٥٥ ث .

● ١١٠ حواجز رجال : الاول احمد حمادة وحصل على أول ذهبية للبحرين وسجل ١٤.٢ ث ، الثاني رياض بن حداد — الجزائر — ١٤.٥ ث الثالث منصور سالم — السعودية — ١٤.٦ ث .

● ١٠٠م حواجز سيدات : الاولى كريمة هني — الجزائر — ١٥.١ ث ، الثانية بسمة المغربي — تونس — ١٥.١٩ ث ، الثالثة كوثر العكرمي — تونس — ١٥.٥٨ ث .

● القفز بالزانة رجال : الاول محمد بن سعد — الجزائر — ٤.٦٠م ، الثاني شكري أبو حنين — تونس — ٤.٥٠م ، الثالث بوهيري محمد — المغرب — ٤.٤٠م .

● ١٠ الاف متر رجال : الاول فتحي الدكوش — تونس — ٢٩.٥٨.٤ ق ، الثاني موسى احمد جودة — السودان — ٢٩.٥٩.٣ ق ، الثالث محمد علي الشوري — تونس — ٣٠.٢٠.٥ ق .

● الوثب الطويل : الاول وليد تركي — العراق — ٧.٣٦م ، الثاني بشير مسيح — الجزائر — ٧.٣٥ م ، الثالث احمد بن عازوق — الجزائر — ٧.٢٥م .

مسابقات اليوم

● الفترة الصباحية : ٤×١٠٠م تتابع رجال ، ١١٠م عشاري رجال ، ٢٠٠م تصفيات رجال ، وثب طويل عشاري رجال ، دفع الجلة عشاري رجال .

● الفترة المسائية : ٢٠ كم مشي رجال ، ٤٠٠م حواجز نهائي سيدات ، ٤٠٠م حواجز قبل النهائي رجال ، ٢٠٠م قبل النهائي سيدات ، ٢٠٠م قبل النهائي رجال ، ٨٠٠م نهائي سيدات ، ٨٠٠م قبل النهائي رجال ، ٥٠٠٠م نهائي رجال ، ٤٠٠م عشاري رجال ، الوثب العالي عشاري رجال ، الوثب الطويل نهائي سيدات ، رمي القرص نهائي رجال ، الرمح نهائي سيدات .

بسرعة من عمان

● اجتمع محمد عبد الرضا رئيس الوفد عقب نهاية مسابقة الجلة مع بقية لاعبي منتخب الكويت للرمي ، والمدربين والمشرفين حيث طلب منهم مواصلة الاهتمام باحراز النتائج المشرفة في بقية المسابقات .

● تم تنظيم رحلة ترفيهية للوفود المشاركة الى الاماكن الاثرية بالاردن .

● منحت اللجنة المنظمة للبطولة شهادات تقدير الى كل من المحاضرين عادل السبكي ، والخبير احمد العوادي لقيامهم بالقاء محاضرات للحكام العرب طوال فترة اقامة البطولة .

● تم تكليف د. رضا مراد النائب الثاني لرئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى للعمل بلجنة الاحتكام بدلا من احمد الرشدان الذي يغادر عمان اليوم الاحد متوجها الى الكويت .

● احمد حمادة

الرمثا الاردني يلعب مع الكويت والعربي

وافق مجلس ادارة النادي العربي الرياضي على استضافة فريق الرمثا بطل الدوري الاردني لكرة القدم خلال الشهر المقبل سبتمبر بحيث يلعب الرمثا اولى مبارياته مع فريق نادي الكويت الرياضي يوم ٩/١١ ، ويلعب مباراته الثانية والاخيرة امام العربي يوم ٩/١٣ .. ومما يذكر ان المباراتين ستقامان على استاد صباح السالم بالعربي .

صالح حبيب يغادر الاربعاء الى بلغاريا

يغادر البلاد يوم الاربعاء المقبل صالح حبيب أمين سر اتحاد كرة السلة متوجها الى بلغاريا وذلك للالتحاق بوفد الاتحاد في المعسكر التدريبي المقام حاليا هناك استعدادا لبطولة مجلس التعاون الخليجي الثانية والتي ستقام في البحرين اما بالنسبة للاعبين اسعد البنوان ويوسف الماجد فلم يتقرر بعد موعد سفرهما ...

اليوم يلتقي منتخبا الكويت والبحرين للناشئين للكرة الطائرة بالقادسية

وصل منتخب الامل البحريني للكرة الطائرة الى البلاد امس برئاسة احمد امين لاجراء عدة لقاءات مع منتخب الكويت للناشئين . هذا وسوف تقام اولى المباريات بين المنتخبين اليوم في الساعة الخامسة مساء على صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية ، كما ستقام مباراتان اخريان بينهما يومي الاثنين والاربعاء المقبلين .

تدريبا تصباحية ومسائية لمنتخب الجمباز بالمعسكر التدريبي المقام بالمانيا

في اتصال هاتفي مع مبارك الجاسم رئيس وفد اتحاد الجمباز بالمعسكر التدريبي المقام حاليا بمدينة ميونخ بالمانيا الغربية افاد بان الفريق يتدرب على فترتين صباحية ومسائية وانه اجرى بعض اللقاءات الودية مع الفرق الالمانية الغربية وأن الفريق يسير وفق البرنامج التدريبي الذي وضعه المدربون وأن جميع اعضاء الوفد بخير .

الفربلي يشارك في لقاء الصين الاول

سيشارك هاشم الفربلي نجم نادي الكويت والمنتخب الوطني لكرة اليد مع منتخب تحت ٢٠ سنة في المباراة الاولى أمام الصين يوم ٢٧ اغسطس الحالي حيث ثبتت سلامته بعد العملية التي اجراها وقرر الطبيب بدء التدريب بالنسبة له وبذلك سيكون هاشم جاهزا للسفر مع الفريق الى الصين يوم ٢٤ اغسطس الحالي .

● أخبار قصيرة ●

● يلعب فريق كرة القدم تحت ١٤ سنة بنادي الكويت مباراة ودية على ملعبه مع فريق نادي كاظمة الرياضي وذلك في الخامسة والنصف مساء .

● ستبدأ غدا الاثنين اولى تدريبات فريق التنس الارضي للناشئين بنادي الكويت باشراف المدرب عبد الله الهاجري .

● رزق عبد الله بلال لاعب نادي كاظمة بكرة السلة ومدرب فريق وزارة الدفاع بمولود اسماه « فيصل » جعله الله من ابناء السلامة .

الاتحاد الانكليزي ينسحب

لندن — يب — اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم انسحابه من بطولة بريطانيا التي تشارك بها منتخبات انكلترا واسكتلندا وايرلندا الشمالية وويلز اعتبارا من موسم ١٩٨٣ — ١٩٨٤ .

وكانت هذه البطولة قد بدات قبل ١٠٠ عام وفاز بها منتخب انكلترا الموسم الماضي ، وقد اشار الاتحاد الانكليزي الى الاسباب التي ادت الى اتخاذ هذا القرار ومنها هبوط اهتمام الجمهور بالبطولة وعدم وجود منافسة ذات مستوى رفيع من قبل منتخبي ايرلندا الشمالية وويلز . وقد اكد الاتحاد الانكليزي على انه سيواصل اقامة مباريات ودية سنوية ضد منتخب اسكتلندا .

الشيخ سلمان الحمود واحمد عبد الصمد يوضحان الاسباب التي دفعتهما للترشيح لادارة العربي

تلقى القسم الرياضي بيانا مساء امس من الشيخ سلمان الحمود واحمد عبد الصمد رئيسي النادي العربي الرياضي السابقين يوضحان فيه سبب ترشيح نفسيهما لمجلس الادارة وايمانا منا بحرية الراي ننشر البيان كاملا كما جاء :

انطلاقا من مبادىء ديننا الاسلامي الحنيف الحاث على التعاون والتعاضد وتمشيا مع تقاليد ومفاهيم وتراث مجتمعنا الكويتي الاصيل القائم على ركائز مبدأ الاسرة الواحدة المتراصة كالبنيان المرصوص واستجابة لتطلعات ابناء النادي العربي الرياضي المخلصين التي ترنو نحو وحدة الصف ضد التصدع وحفظ المودة من الانقطاع وحماية لبنيان النادي واركانه من الانشراخ ، فانه يشرفنا نحن سلمان الحمود الصباح واحمد عبد الصمد على ضوء الظروف التي استجدت في اليومين الاخيرين ان نتوجه الى القاعدة الرياضية بشكل عام وابناء النادي العربي المخلصين بشكل خاص بهذا البيان التوضيحي الذي يلقي الضوء ساطعا على ما استجد من أمور وملابسات متصلة بقضايا الانتخابات المقبلة في النادي العربي الرياضي ، وذلك على النحو التالي :

● اننا نؤمن ايمانا راسخا لا يتزعزع بان الديمقراطية هي النهج الدستوري الذي ارتضيناه بتيسير كافة مظاهر الحياة في دولتنا الحبيبة ، بما في ذلك مؤسساتنا الرياضية باختلاف مسمياتها واهدافها .

● ان قيام وتكوين اللجنة السداسية التي انبثقت بالاجماع عن الاجتماع الودي العام الذي انعقد في النادي العربي من جانب كل الحاضرين في هذا اللقاء الاسري الذي يحدث لاول مرة لابناء النادي الغيورين ، كان مظهرا رائعا من مظاهر الديمقراطية الحقة حيث ابدى الجميع بدون ادنى تحفظ او اكراه وبرضاء تام رغبتهم العارمة على تجنيب الصرح الاخضر الشامخ كل هزة او تفتت ينال لا سمح الله من تماسكه ، وتلك فرصة ذهبية للنادي العربي كنا نتمنى حدوثها منذ زمن بعيد لتلاقي وطرح وجهات النظر مهما كانت متباينة بهدف تحقيق المصلحة العامة لرفعة شان النادي والارتقاء به ، وهذا أمر ارتضاه الجميع دون استثناء .

● وبعدما فرغت اللجنة السداسية المشكلة من ستة من ابناء النادي المخلصين من المشاورات الجانبية واللقاءات والمقابلات تمهيدا لطرح اسماء مجلس الادارة المزكى ، والذين سيتحملون العبء مع الاخ الشيخ نايف الجابر الاحمد الصباح لمواصلة المسيرة الرياضية مع اخوته في المجلس المرتقب ، فاننا نعلن تاييدنا لما قامت به اللجنة من جهد مشكور وعطاء غير منكور لتقريب وجهات النظر ، وهو عبء جد جسيم لا يتحمله الا شخص اهل لذلك ، وقد لاقت هذه التزكية مباركة شبه الجماعية ان لم نقل اجماعية الا ان البعض الذي لم يبارك واحتفظ لنفسه بموقف معين ، ونحن لا نستنكر ذلك اذا جاء ضمن اطار احترام الراي الاخر وبموضوعية مجردة والحوار الاخوي المندوب والمطلوب على الساحة الرياضية ، ان التزامنا بتزكية اللجنة الرياضية للاسماء هو عهد قطعناه على انفسنا وقطعه غيرنا على نفسه مرتين بارادة حرة كل ما تقوم به هذه اللجنة طالما ان الثقة المطلقة قد اوكلت اليهم عند الاختيار ، فلا غرابة ولا استغراب ان توكل اليهم الثقة عندما فرغوا من تزكية الاسماء .

● وعلى خلاف العهد المتفق عليه في ما بيننا من ضرورة الالتزام بمبدأ التزكية فوجئنا قبل اغلاق باب الترشيح من مساء يوم الخميس المنصرم ، وبعد اعلان اللجنة السداسية اسماء المجلس المزكى بان بعض الاشخاص الذين يمكن ان يحسبوا على طرف معين في الاتفاق قد تقدموا الى امين سر النادي بطلبات يعلنون فيها عن ترشيح انفسهم ولقد حاولنا وحاول المخلصون معنا توضيح الامر الى هؤلاء الاخوة بان هناك اتفاقا على اختيار مجلس مزكى لادارة شؤون النادي ، ولكنهم اصروا اصرارا على ضرورة ترشيح انفسهم متحججين بمبررات معينة لا داعي للخوض بها هنا وازاء هذا التطور المفاجىء للامور راينا ان الاتفاق الذي ابرم بيننا قد لوي عنقه واحدثت به ثغرات وثغرات ، فاضطررنا في محاولة منا لسد هذه الفجوات بعد أن استنفدنا جميع السبل الاخوية من اقناعهم بالعدول عن ارائهم حماية لمصلحة النادي ان نتقدم بترشيح انفسنا حفاظا لحقنا من الضياع بعد ان توجسنا ان هناك امرا يدار في الخفاء ومحبوكا بشكل يلفت الانظار بان اختيار اللجنة السداسية يجب أن يجهض من نظرهم سواء جاء هذا الامر داخل النادي او خارجه .

● اننا نعلن على الملا بصراحة تامة باننا كنا دائما سباقين الى التضحية من أجل مصلحة النادي ولذلك فاننا نعلن باننا ستكون من الذين سيسحبون ترشيحاتهم في حالة انسحاب الاشخاص الذين تقدموا خارج الاعضاء المذكورين من قبل اللجنة السداسية ، فالباب ما زال مفتوحا وعلى مصراعيه لمثل هذه الانسحابات المتبادلة بيننا وبين هؤلاء .

ان ترشيحنا سيثبت بشكل قطعي ولا رجعة فيه خلال اسبوع من تاريخ اصدار هذا البيان اذا لم يبادر الاخوة بسحب ترشيحهم او لم يتجاوب الرئيس المزكى مع اختيار اللجنة السداسية بيادرة تثبت بشكل حاسم لا التواء فيه ولا غموض انه يؤيد اختيار اللجنة السداسية تنفيذا لعهد قطعه على نفسه أمام الجميع وبحضور الجميع .

وفي حالة عدم تحقق ذلك فاننا سوف نعلن قائمة منفصلة من الاشخاص المزكين من قبل اللجنة السداسية ، كما التزمنا انفا لخوض الانتخابات بعد أن نكون قد استنفدنا كافة السبل الاخوية من المحاورة الودية مع من يهمهم الامر في هذا الشان .

● ونود أن نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الكبير والتقدير الشديد للاخوة اعضاء اللجنة السداسية على ما قاموا به من جهد مشكور وما تجشموه من عناء وصبر خلال الفترة الماضية ، فلهم منا بالاصالة عن انفسنا وبالنيابة عن أعضاء النادي العربي المخلصين خالص التقدير والعرفان بالجميل .

اننا نربا بانفسنا وبانفس الغير ان نخوض بمهاترات على صفحات الجرائد والطعن في الاخرين حيث ان الجميع لدينا اخوة على قدم المساواة ، لا فرق بين رياضي ورياضي وبين اي واخر ، واننا نؤمن ونحترم وجهات النظر مهما كانت مختلفة ونرى بان الميدان الحقيقي لمعاتبة البعض ليس على صفحات الجرائد ، وانما في الجمعية العمومية التي سوف تنعقد في وقتها المحدد .

وختاما نرجو لكل العاملين والاخوة في القطاع الرياضي كل النجاح المثمر ولدولة الكويت كل الازدهار وتقدم على كافة الاصعدة الداخلية والخارجية بقيادة والد الجميع صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الامين اللذين لم يبخلا عن التشجيع والعطاء لابنائهم الرياضيين .

« فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » .

● الشيخ سلمان الحمود

● احمد عبد الصمد

.. وبيان آخر من اللجنة السداسية بالعربي

كما تلقى القسم بيانا اخر من اللجنة السداسية المختارة بالنادي العربي لتوضيح وجهة نظرها فيما طرح اخيرا عن اختيارها لاعضاء مجلس الادارة المزكى .

تناقلت الصحف في الاونة الاخيرة وبالذات بعد تشكيل اللجنة السداسية المكلفة باختيار مجلس الادارة الجديد للنادي بالتزكية للموسمين المقبلين بعيدا عن الانقسامات والصراعات التي عادة ما ترافق عملية الانتخابات في الغالب .

تناقلت هذه الصحف تصريحات وتساؤلات وبيانات من هنا وهناك ومن هذا وذاك ، الامر الذي يحتم على اللجنة ان تعلن رأيها بصراحة ووضوح وتضع النقاط على الحروف متوخين في ذلك المصلحة العامة للنادي لا غير ، ولذلك تعلن اللجنة انها :

● اختارت الاسرة العرباوية في اجتماعها الودي الذي انعقد في النادي في الاول من شهر اغسطس الحالي اعضاء اللجنة لتزكية اعضاء المجلس الجديد ، فقبلوا هذه المهمة متطوعين لخدمة النادي ووضع مصلحته في المقام الاول دون اعتبار لاي فرد فيه .

● اللجنة السداسية ليست طرفا بين المتنافسين وانما هي على الحياد وللجميع .

● رشحت اللجنة ما يقرب من ٤٠ عضوا بمن فيهم اعضاء مجلس الادارة الحالي وتوصلت في النهاية الى اختيار المرشحين للمجلس المقبل الذين اعلنت اللجنة اسماءهم وهم من المشهود لهم بالكفاءة والاخلاص ولهم خلفيتهم الرياضية ووزنهم ، ولهم من الدراية والعلم بامور النادي ومشاكله ، فضلا عن تفرغ كثيرين منهم مما جعل اختيارها يقع عليهم دون غيرهم ، وهنا لا يعني انها تغمط الاخرين حقوقهم ، بل تكن للجميع كل ود وتقدير فالجميع عرباويون في خدمة النادي وايمانا من اللجنة في خدمة النادي وحرصا على المصلحة العامة وعدم اتاحة الفرصة للاقاويل ان تعلن الاسلوب الذي اتبعته في اختيار اعضاء المجلس وهو على النحو التالي :

● استعراض عام لجميع اعضاء مجالس الادارات السابقة .

● اجراء مسح شامل عن طريق الالتقاء باكبر عدد ممكن من ابناء النادي الذين يشكلون معظم الجمعية العمومية سواء عن طريق اللقاء المباشر وغير المباشر .

● الاتصال باكبر عدد ممكن من الذين تم اختيارهم من قبل اللجنة كاعضاء لمجلس الادارة الجديد لاخذ موافقتهم المبدئية حول ترشيحهم .

● تم توزيع هؤلاء المرشحين على اعضاء اللجنة بحيث يتصل كل عضو بالمجموعة التي كلف بها سواء كان ذلك داخل البلاد أو خارجها .

● تم فرز اسماء المرشحين الذين تم الاتصال بهم واخذ موافقتهم المبدئية والذين امكن الاتصال بهم وبلغ عددهم حوالي ٢٠ مرشحا .

● بعد اجراء المناقشات المستفيضة تم الاتفاق على ترشيح الاعضاء العشرة الذين تمت تسميتهم .

● واخيرا فان اللجنة السداسية يهمها جدا ان يقف ابناء النادي جميعهم كتلة متراصة ووحدة متماسكة لمواصلة المسيرة العرباوية وتدعو كافة اعضاء النادي وخاصة اولئك الذين تهمهم المصلحة العامة للعربي ان يقفوا بكل قوة مع من زكتهم اللجنة بعضوية اللجنة بعضوية المجلس المقبل تنفيذا للالتزام الادبي والخلقي وتطبيقا للكلمة الشريفة التي اعلنها ابناء النادي في اجتماعهم الودي .

عيسى الدشتي بعد عودته من بطولة العالم
الاتحاد الكويتي لالعاب القوى استفاد من المشاركة بهلسنكي
كثرة الاصابات بين اللاعبين اكدت وجود المنشطات

كتب — محمد رضا — موفد جمعية الصحافيين :

فتحت هلسنكي عصرا جديدا عقب ختام بطولة العالم الاولى لالعاب القوى والتي كانت مظاهرها طاغية على العاصمة الفنلندية ... واعتمدت الناحية التنظيمية على البساطة في تنفيذ المهام وان كانت البطولة من اكبر البطولات وتنافس الاولمبياد .. واكبر دليل على ذلك الصراع الخفي بين اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لالعاب القوى ، وظهور فئة من اللاعبين متعددي المواهب مثل الاميركي كارل لويس والالمانية الغربية ماريتا كوخ ... وفاز كل منهما بـ ٣ ميداليات ذهبية .. واحتكرت الدول الثلاث الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية نصيب الاسد بحصولها على اكثر من نصف الميداليات ٩٩ ميدالية — بينما تقاسم الاخرون الفتات وحصلت تشيكوسلوفاكيا على ٩ ميداليات وهو نصيب لا باس به بجانب بولندا التي لم تكن تتوقع الخروج من هذه البطولة برصيد ٤ ميداليات للظروف الاقتصادية التي تمر بها حاليا ...

وعقب ختام البطولة كان لنا لقاء مع عيسى الدشتي رئيس اتحاد العاب القوى وعضو الاتحاد الدولي للعبة الذي حضر اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للقوى واهم اجتماع تم بين اللجنة التنفيذية باللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي للقوى حيث تحدث عن سلبيات وايجابيات بطولة العالم الاولى قائلا : حقق ابطال العالم ارقاما مذهلة خلال فترة استعداداتهم في البطولات الودية .. ولكنهم اخفقوا في كثير من مسابقات بطولة العالم الاولى مثل .. العداء الكويتي « خوانتورينا » الذي أصيب بتمزق عضلي والعداءة الاميركية « ايفلين اشفورد » والالمانية الغربية « ماري فاجنل » بجانب هبوط اداء بعض اللاعبين مثل مارتس الاميركي في سباق ٣ الاف متر موانع وادو باير بطل العالم في الجلة الذي حصل على المركز السادس وخروج اللاعب الروسي « يوري ديماشيف » صاحب الرقم العالمي في قذف القرص من التصفيات التمهيدية للمسابقة .

وقد اكد عيسى الدشتي على ان العاب القوى في تطور مستمر على الصعيد العالمي من خلال العلم والمنشطات .. ولكن للاسف نجد ان المنشطات الممنوعة قد سبقت العلم .. لذلك اخذت المنشطات الجانب الكبير من اجتماعات الاتحاد الدولي للقوى واللجنة الاولمبية الدولية لما لها من اثار سلبية على اللاعبين ... وقرر الاتحاد الدولي عقب اجتماعاته انشاء اربعة مختبرات دولية جديدة لمراقبة المنشطات .. وسوف يشرف احد هذه المختبرات على البطولة الاسيوية الخامسة التي ستقام في الكويت خلال ديسمبر المقبل .

● علم الاتحاد الدولي للقوى في استاد لوس انجلوس :

قال عيسى الدشتي ان هلسنكي شهدت أول لقاء بين اعضاء اللجنة التنفيذية باللجنة الاولمبية الدولية برئاسة خوان انطونيو سمارانش والاتحاد الدولي لالعاب القوى ... ويعكس هذا اللقاء اهمية وقوة اتحاد العاب القوى باعتباره اكبر الاتحادات الدولية واكثرها نفوذا .. وكاد يسحب البساط من الالعاب الاولمبية لما لالعاب القوى من شعبية كبيرة في الدول الاوروبية فاقت كرة القدم .. وقد اتفق الطرفان بعد عدة اجتماعات مطولة عن رفع العلم الاولمبي اثناء بطولة هلسنكي على ان يرفع علم الاتحاد الدولي للقوى داخل استاد لوس انجلوس وهو العلم الوحيد الذي سيرافق العلم الاولمبي في الاولمبياد .

وقال ان هذا يدل على قوة الاتحاد الدولي في اجتذاب اكبر عدد من المتفرجين واهتمام الدول للاشتراك في بطولات العالم المقبلة مما سوف يفقد اهمية الاولمبياد ... ولكن تصريح سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية جاء ليمائل كفة القوتين بانه يامل ان تساهم بطولة العالم لالعاب القوى في مزيد من التعاون مع اللجنة الاولمبية الدولية .

واضاف من خلال مسابقات بطولة العالم في هلسنكي تراجع مستوى بعض الدول التي لها باع طويل في مجال اللعبة مثل ايطاليا — المانيا الغربية — بريطانيا — البرازيل .. ولكن بعض الدول الاخرى تقدمت مثل تشيكوسلوفاكيا التي حققت ٩ ميداليات منها ٤ ذهبية و ٣ فضية و ٢ برونزية .. اما ابطال العالم الثالث أصحاب مملكة المسافات الطويلة لم يكن لهم وجود بالبطولة مثل اثيوبيا التي حصلت على ميدالية فضية واحدة وكينيا التي لم يحالفها الحظ في الحصول على احدى الميداليات وكان في السابق لهم اكثر من ميدالية ذهبية من المسافات الطويلة .

وكذلك الصين التي كان من الممكن ان تفوز بذهبية الوثب العالي والثلاثي .

● الدول تتسابق على استضافة بطولات العالم :

وقال ان دول العالم تتسابق حاليا اثناء اجتماعات الاتحاد الدولي لالعاب القوى تحديد البطولات المقبلة واستضافتها قبل الانتهاء من البطولة الاولى التي اختتمت الاسبوع الماضي .. فقد تحدد اقامة بطولة العالم للمسافات الطويلة « الماراثون » في عام ١٩٨٥ .. واستضافة ايطاليا لبطولة كاس العالم الثانية عام ١٩٨٧ .

واضاف قائلا : لم يكن هدف فنلندا الاساسي من تنظيم بطولة العالم هو حصد الميداليات ولكن كان هناك هدف أسمى من ذلك وهو الجانب الدعائي والقدرة التنظيمية المجيدة لفنلندا التي استمرت على مدار سبعة أيام متتالية شاهدها ١٠٠٠ مليون نسمة عبر شاشات التلفزيون ، وقال الدشتي من هذا المنطلق كانت فكرة الكويت في استضافة بطولة اسيا الخامسة التي ستقام خلال شهر نوفمبر المقبل .. واستضافة اجتماعات الاتحاد الدولي للقوى خلال شهر مارس المقبل ..

واضاف قائلا ان الاتحاد الكويتي للقوى استفاد كثيرا من بطولة هلسنكي بعمل الدعاية اللازمة للبطولة الاسيوية الخامسة فقد نجح « الركن الاعلامي الكويتي » الذي افتتح في المركز الصحفي خلال ايام البطولة ولقي اقبالا كبيرا من الصحافة الدولية والاذاعة والتلفزيون الفنلندي الذي عرض جانبا من الدعاية للبطولة الاسيوية واستعدادات الكويت لاستضافتها ... وبعد ذلك بمثابة نجاح للبطولة الاسيوية المقبلة .

● عيسى الدشتي يتحدث مع رئيس الاتحاد الدولي

عبدالوهاب البناي : يغادر الثلاثاء ليوغسلافيا




يغادر البلاد يوم الثلاثاء المقبل متوجها الى يوغسلافيا عبد الوهاب البناي مدير الكرة بنادي القادسية وذلك للالتحاق بوفد النادي في المعسكر التدريبي المقام هناك لفريق كرة القدم بالنادي وسيحمل البناي معه معاملات واجراءات طاقم التدريب الجديد الذي تعاقد معهم النادي وقد تقرر ان يعود وفد القادسية يوم ٣٠ اغسطس الجاري .

من ناحية اخرى يعقد مجلس ادارة نادي القادسية اجتماعا مساء اليوم لبحث بعض المواضيع المدرجة على جدول الاعمال منها التنظيم الداخلي بالنادي والاجراءات التي تمت لاستضافة الفرق العربية التي سيلعب معها فريق القادسية استعدادا للموسم الكروي الجديد من ناحية اخرى بعث القادسية ببرقية الى الاتحاد الاردني لكرة القدم يؤكد فيها دعوة فريق الوحدات لزيارة الكويت .

منتخب الكويت بالمباراة النهائية للبطولة العربية للناشئين
بعد فوزه على فلسطين ٣٠/٢٠ باليد

● منتخب شباب الكويت بكرة اليد تاهل للنهائي

جدة — من ابراهيم شتلة موفد جمعية الصحافيين :

وصل منتخب الكويت لكرة اليد للناشئين للمباراة النهائية في البطولة العربية الاولى بعد فوزه في الدور قبل النهائي ٣٠ — ٢٠ على منتخب فلسطين ، وسوف يقابل المنتخب الكويتي في المباراة النهائية اليوم الفائز من السعودية والجزائر والتي لم تعرف نتيجتها حيث أن المباراة جارية عند اعداد هذه الرسالة .

وقد بدات مباراة الكويت وفلسطين بجس نبض من كلا الفريقين حيث عمد الفريق الفلسطيني لتهدئة اللعب وامتصاص حماس لاعبي الكويت ، وقد لعبت فلسطين في الدفاع ٥ — ١ مع مراقبة لاعب خط الظهر « رجل لرجل » كما لعب في الهجوم ٣—٣ ، ولقد قام الفريق الكويتي باللعب بالطرق المناسبة حيث لعب في الدفاع ٥ — ١ مع مراقبة لاعب فلسطين محمد احمد رجل لرجل ، بواسطة اللاعب سامي نايف ، وانتهى الشوط الاول ١٤—٩ لصالح الكويت .

وفي الشوط الثاني حافظ المنتخب الكويتي على فارق الاهداف وذلك بطريقة اللعب ٣—٣ في الهجوم مع تغييرها احيانا الى ٢—٤ ، وزيادة لاعب على الدائرة ، وبرغم تشجيع الجمهور لفريق فلسطين ، الا ان لاعبي الكويت لم يتاثروا بل زادوا من جهدهم ولعبهم وانهوا المباراة لصالحهم .

● سجل اهداف المباراة : مهدي مناحي ٨ ، خالد غلوم ٥ ، عبد الله صالح ٤ ، عادل نايف ٢ ، عبد الخالق عبد القدوس ٢ ، عبد العزيز محمود ٤ ، رائد الزعابي ٢ ، سامي نايف ٢ ، هادي مراد هدفا واحدا ، وقام بالتحكيم عبد اللطيف بشير واحمد الشريف من السعودية .

مجلس ادارة اتحاد الطائرة يجتمع غدا

يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح الغد الاثنين برئاسة حسين مقصيد نائب رئيس الاتحاد ، وذلك لمناقشة عدة موضوعات مدرجة على جدول أعمال الاجتماع .

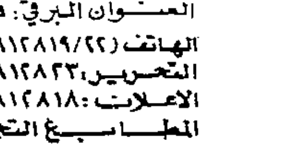
مانشستر يونايتد يفوز على ليفربول بالمباراة الخيرية بهدفين لبريان روبسون

حقق فريق مانشستر يونايتد اول فوز له في بداية الموسم الكروي بانكلترا حيث تمكن من الفوز بدرع المباراة الخيرية امس بعد تغلبه على خصمه ليفربول بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على ملعب ويمبلي وحضرها حوالي ١٠٠ الف متفرج وقد انتهى الشوط الاول بهدف مقابل لاشيء لمانشستر يونايتد سجله برايان روبسون في الدقيقة ٢٣ بعد ان مرر له راي ويكلنز الكرة لينفرد بالمرمى ويضعها بالزاوية اليسرى وفي الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني اضاف نجم المباراة روبسون الهدف الثاني اثر دربكة امام مرمى ليفربول من ركلة ركنية حيث سدد فرانك ستابلتون الكرة على المرمى لينقذها لاعب وسط ليفربول سامي لي ولتعود لروبسون ويضعها في المرمى . وقد سيطر مانشستر على الشوط الثاني من المباراة واضاع لاعبوه عدة فرص للتسجيل اما ليفربول فقد تاه بالملعب ما عدا محاولات فردية من كيني دالجليش وسامي لي اما ايان راش هداف الدوري فقد استطاع غوردن ماكوين شل خطورته تماما . وبعد انتهاء المباراة قام مادبوسبي مدرب فريق مانشستر السابق في عصره الذهبي بتسليم بريان روبسون الدرع الخيرية والميداليات للاعبي الفريقين وشاركه في التوزيع بوب بيزلي مدرب ليفربول السابق والذي اعلن اعتزاله التدريب .



● روبسون يحمل الدرع

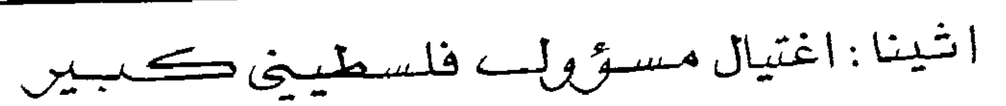
القبس
طبع من عدد اليوم الاحد ٥٠٦٢٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC


العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٢٢) ٨١٢٨١٩ (٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ١١ / ٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨


القبس

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس
١٢ ذو القعدة ١٤٠٣هـ
الاحد ١٩٨٣/٨/٢١م
السنة الثانية عشرة
العدد ٤٠٤٩



اثينا: اغتيال مسؤول فلسطيني كبير

المنظمة تحمل "الموساد" المسؤولية المعارضة بفتح تعلن مسؤوليتها

اثينا — الوكالات — اغتيل احد مساعدي نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير « ابو جهاد » هنا امس على يد مسلحين مجهولين وحملت منظمة التحرير الفلسطينية المخابرات الاسرائيلية « الموساد » مسؤولية الحادث فيما اعلن متحدث باسم « الحركة التصحيحية في فتح » في اتصال هاتفي من الكويت مع «القبس» مسؤولية الحركة عن اغتيال السيد مامون حريش الصغير .

مصادر البوليس اليوناني قالت في رواية عن الحادث ان رجلين مسلحين مجهولين كانا يركبان دراجة نارية اطلقا النار على سيارة المسؤول الفلسطيني في احدى ضواحي العاصمة اليونانية مما اسفر عن مصرعه واصابة سائقه وطفل بجروح . ولم تذكر المصادر اية تفصيلات أخرى باستثناء القول ان السائق ويدعى مصطفى علي اصيب بجروح خطيرة .

وكالة الانباء الفلسطينية قالت في تقرير عن الحادث ان عملاء تابعين للمخابرات الاسرائيلية اغتالوا السيد الصغير الذي وصفته بانه احد كبار مسؤولي حركة فتح وقالت انه من مواليد الخليل عام ١٩٤٤ ومتزوج وله ٥ ابناء. ونسبت الوكالة الى ناطق عسكري فلسطيني قوله « ان منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح تشجبان هذا العمل الاجرامي الذي خططت له ونفذته المخابرات الاسرائيلية » . وقال الناطق « ان دم مامون لن يذهب هدرا ».

واشارت الوكالة الى انه تم تشكيل وفد على مستوى رفيع يضم مسؤولين سياسيين وعسكريين من منظمة التحرير لايفاده الى اليونان لمتابعة قضية الاغتيال واضافت « انه تم مطالبة الحكومة اليونانية الصديقة باعتقال القتلة المجرمين من عصابة الموساد الصهيونية » . بيان لمكتب منظمة التحرير هنا قال ان عملية الاغتيال تاتي في نطاق محاولة اسرائيل ابادة الشعب الفلسطيني .

« القبس » تلقت بعد ظهر امس مكالمة هاتفية من الكويت من متحدث مجهول أعلن مسؤولية « الحركة التصحيحية في فتح » عن عملية الاغتيال والقى البيان التالي « ان الحركة التصحيحية في فتح تعلن مسؤوليتها عن تصفية الخائن مامون الصغير مساعد ابو اياد وان مامون نال جزاءه بصفته احد المسؤولين والمحرضين لاحداث الاقتتال بين الاخوة ورفاق السلاح التي حدثت اخيرا في الربوع اللبنانية واشتراكه الفعلي في اراقة دماء فلسطينية طاهرة وخيانته لمبادىء الثورة بتبذيره الاموال الطائلة التي اؤتمن عليها على الخمر والليالي الحمر . ان قيادة الحركة التصحيحية في فتح التي تلتزم باستمرارية الكفاح المسلح في مواجهة مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية وعملائهم في كل مكان لن ترحم الذين عبثوا وتلاعبوا في مصير شعبنا وأمتنا .

لقد سبق ودعونا قادة التشكيلات العسكرية الانشقاقية وقادة الاجهزة والتنظيم في حركة فتح الذين مازالوا يواصلون موالاتهم لقادة الانحراف والرجعية . لقد دعوناهم الى الانضمام الى صفوفنا وحذرناهم من مغبة استمرارهم في خدمة المنشقين والمنحرفين ، ولكن البعض منهم ركب رأسه وأبى الانصياع الى تحذيراتنا.. وعليه فقد قررنا استئصال جميع الخونة والمنحرفين والفاسدين عملاء الامبريالية والرجعية .. وثورة حتى النصر » .

وكالة « الاسوشيتدبرس » نسبت الى ناطق باسم البوليس اليوناني قوله ان الضحية هو رجل اعمال مغربي يدعى جنير « ٣٥ عاما » كان يدير مكتبا بحريا في ميناء « بيروس » اليوناني . لكن محررين في وكالة الانباء الفلسطينية قالوا في اتصال هاتفي مع « الاسوشيتدبرس » انهم لايستطيعون القول ما اذا كان الصغير وجنير شخص واحد .


● المغدور الفلسطيني والجريح على كرسي نقال . (ي.ب — راديو)

● لقطات ●

● استخدم مسدس كاتم للصوت في عملية الاغتيال
● أصيب الضحية برصاصة قاتلة في عنقه وتوفي اثناء نقله للمستشفى .
● كان الصغير يحمل جواز سفر مغربيا باسم احمد علي « وكيل بحري »
● زوجة الصغير قالت انهما يقيمان منذ عام ونصف في اليونان ..
● مصادر عسكرية فلسطينية في تونس قالت أن الصغير كان برتبة مقدم في فتح ، كما انه عضو في جيش التحرير الفلسطيني .
● البوليس اليوناني قال آن ٣ من أطفال الصغير كانوا برفقته ، وقد أصيب أحدهم بجروح طفيفة .
● البوليس اشار الى ان الصغير انشا قبل ٣ اشهر مكتبا بحريا في ميناء بيروس ، وانه اشترى قبل يومين فقط سفينة شحن بمبلغ ٤٥٠ ألف دولار وانه لقي مصرعه اثناء توجهه لمشاهدتها .. وأشار الى ان المكتب والسفينة يستخدمان من قبل منظمة التحرير الفلسطينية .

نعم لأبو عمار
أبو موسى وبس!!

● ناجي العلي ●

عرفات في جدة وصدام يجدد له الدعم

وصل السيد ياسر عرفات الى جدة من بغداد بعد ظهر أمس بعد أن حصل على دعم كامل لموقفه من الرئيس صدام حسين .

وكالة الانباء العراقية قالت ان الرئيس صدام الذي اجتمع مع عرفات في بغداد في وقت سابق أمس اكد له أن العراق لن يدخر وسعا في تقديم كل أنواع العون من اجل الحفاظ على وحدة الثورة الفلسطينية وقدرتها على مواصلة النضال مؤكدا على اهمية تضافر جهود كل القوى العربية « الخيرة » بهذا الاتجاه من اجل تحقيق الاهداف المنشودة .

وذكرت الوكالة ان عرفات اشاد في الاجتماع الذي حضره وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز « بحرص الرئيس صدام حسين على وحدة المقاومة الفلسطينية وقدرتها الكفاحية وموقف العراق المبدئي من القضية الفلسطينية » . مدير مكتب المنظمة في بغداد عزام الاحمد قال ان الرئيس جدد لعرفات دعم العراق للمنظمة للحفاظ على وحدتها واستقلالها .

ومن المنتظر أن يجتمع عرفات بعدد من المسؤولين السعوديين قبل أن يعود الى تونس ليرأس اجتماعا تعقده اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خلال ٤٨ ساعة .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية ستبحث عدة موضوعات وفي مقدمتها « الوضع المتردي لجماهير الشعب الفلسطيني في المخيمات ببيروت وجنوب لبنان وحملات الاعتقال الجماعية وعمليات التنكيل والارهاب والتعذيب الوحشي الذي يتعرض له الفلسطينيون في السجون اللبنانية و « على أيدي عناصر حزب الكتائب ».

واضافت أن اللجنة ستبحث ايضا « أوضاع الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل وممارسات عصابات روابط القرى العميلة الرامية الى الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » . وستبحث اللجنة ايضا نتائج اتصالات لجان الوساطة والمساعي العربية لرأب الصدع في العلاقات مع سوريا واعادة « اللحمة » الى حركة « فتح » ومنظمة التحرير .

وفي اطار هذه الوساطات سيصل الى دمشق خلال اليومين المقبلين الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي . ووفد مشترك من اليمن الشمالي واليمن الجنوبي .

● الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية الديمقراطية اكدتا في بيان في دمشق حرصهما وتمسكهما بوجهة منظمة التحرير واستقلالية مؤسساتها واصرارها على النضال الحازم من اجل انجاز الاصلاح الديمقراطي داخل المنظمة والالتزام بالبرنامج السياسي الذي اقره المجلس الوطني في دورته الاخيرة والتصدي لاي خروج منه .

مصر تطالب بجدول زمني لانسحاب اسرائيلي من لبنان

● كمال حسن علي مع مكفرلين . (ي.ب — راديو) .

الاسكندرية — ابلغت مصر الولايات المتحدة بانه يجب على اسرائيل أن تعلن جدولا زمنيا لانسحاب قواتها التام من لبنان .

وقال وزير الخارجية المصري كمال حسن علي أن بلاده طالبت بهذا الالتزام خلال محادثات اجراها هنا امس مع المبعوث الاميركي روبرت مكفرلين . واضاف أن المحادثات التي استمرت ٩٠ دقيقة شملت نتائج مهمة المبعوث الاميركي في عدد من بلدان الشرق الأوسط بشأن تحقيق انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان .

وذكر الوزير المصري « لقد تحدثنا عن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وضرورة اعلان جدول زمني لانسحاب اسرائيل من لبنان » .

وامتنع حسن علي عن اعطاء المزيد من التفصيلات ، وقال يتعين الانتظار حتى يجتمع مكفرلين بالرئيس حسني مبارك اليوم . وكان مكفرلين قد وصل الى القاهرة أمس الاول في اول زيارة له لمصر منذ خلف فيليب حبيب .

مصدر مصري مطلع قال ان حسن علي ابلغ مكفرلين بان مصر تصر على أن يكون الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من لبنان جزءا من انسحاب شامل كما شدد على اهمية تحقيق مصالحة وطنية بين كافة الاطراف اللبنانية .

وذكر المصدر ان الوزير المصري شرح للمبعوث الاميركي جهودا تبذلها مصر لتحقيق وفاق وطني في لبنان . وقال ان كمال حسن علي ابلغ مكفرلين بأن مصر تعتبر المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة عقبة في طريق السلام .

طرابلس: المقدم يعرف المسؤولين عن التفجيرات وسيحاكمهم

بيروت — الوكالات — ساد جو من التوتر مدينة طرابلس بشمال لبنان أمس غداة حادث تفجير سيارة ملغومة بالقرب من مستشفى البيسار ومقر حركة « ٢٤ اكتوبر » اللبنانية والذي اسفر عن مصرع شخص واحد وجرح ٣١ اخرين اضافة الى وقوع اضرار مادية جسيمة .

وكانت حالة من الرعب والذعر قد سادت مختلف انحاء طرابلس عقب الانفجار حيث انتشر المسلحون بكثافة وتعرض بعض الاشخاص لاطلاق نار عشوائي ، كما اصيبت سيارة اسعاف بطلقات نارية بينما كانت تتولى نقل المصابين الى المستشفيات .

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث الذي قال مسؤولون سياسيون في طرابلس بانه « يستهدف تحطيم معنويات السكان » . رئيس حركة « ٢٤ اكتوبر » فاروق المقدم ربط بين هذا الحادث وانفجارين مماثلين وقعا في طرابلس خلال الشهر الحالي واسفرا عن مصرع وجرح عشرات الاشخاص . وقال « ان الذين ارتكبوا هذا الحادث هم انفسهم الذين وضعوا الديناميت في المساجد والاسواق والمستشفيات والذين اغتالوا الزعماء الدينيين . ونحن نعرفهم جيدا وسنحاكمهم » ، لكنه لم يتهم احدا بالاسم . وقال رئيس وزراء لبنان الاسبق رشيد كرامي « لقد سادت من جديد اعمال الارهاب بهدف اخضاع هذه المدينة » .

● قالت اذاعة الكتائب انه تم احباط محاولة لادخال عناصر من منظمة « الصاعقة » الى بيروت واعتقل ثلاثة من قيادييها .
● اطلق مسلحون النار على منزل لعائلة لحود في مدينة بعلبك ، مما اسفر عن مصرع شخصين وجرح ثالث .
● أوقف رجال من « المارينز » كانوا يرافقون سيارة السفير الاميركي في بيروت ديلون سيارة الملحق العسكري الفرنسي بعد أن تخطت سيارة السفير بعد اعتقادهم باحتمال ان تكون السيارة تحمل لوحة دبلوماسية مزورة وان هناك محاولة لاغتيال ديلون .
● اعربت بريطانيا عن قلقها من احتمال تعرض القوة متعددة الجنسيات العاملة في بيروت لخطر نتيجة الوضع الامني الذي سينجم عن الانسحاب الاسرائيلي الجزئي في لبنان .
● ابطل خبير متفجرات عسكري لبناني أمس مفعول عبوتين ناسفتين في مطعم في حارة حريك .

جبهة الخلاص

تتمة المنشور على الصفحة الاولى
المواضيع . وقد توجهت اللجنة ايضا الى بلدة اهدن حيث اجتمعت مع الرئيس السابق سليمان فرنجية .

وقال الوزير حبية انه لا توجد عقبات أمام التفاهم ووصف اللقاء مع الرئيس كرامي بانه كان جيدا .

الرئيس الوزان وصف الموقف الذي سجل أمس بانه يعتبر أرضية صالحة للانطلاق في مجالات عدة لمساعدتنا على اجتياز المرحلة الصعبة .

وكانت « جبهة الخلاص الوطني » قد اجتمعت حتى ساعة مبكرة من فجر امس في دمشق برئاسة السيد وليد جنبلاط الذي عرض تقريرا حول نتائج الاتصالات التي اجرتها الجبهة مع الجهات المختلفة .

ميتران يوضح استراتيجيته في نجامينا

حبري يحذر من الهجوم الليبي وغيري مع تدخل "الاحرار" في تشاد

● هليكوبتر وشاحنات فرنسية في نجامينا (ي.ب — راديو) .

حذر الرئيس التشادي حسين حبري وضيفه موبوتوسيس سيكو الرئيس الزائيري الذي زار نجامينا بصورة مفاجئة لمدة ٩٣ دقيقة من « تعزيزات ليبية » هائلة شمالي تشاد استعدادا لشن هجوم وشيك للاندفاع نحو الجنوب . واشار حبري الى « الهدوء التكتيكي » السائد وقال : «ليس هناك شك في انه خلال ساعات » او ايام ستحدث تطورات جديدة في الحرب » . موبوتو اعرب عن دعمه ومساعدته لحبري وقال أن زيارته تهدف للتأكيد على أن تشاد ليست معزولة في وقت الازمات » . واوضح أن زائير تساعد تشاد « ضد العدوان الليبي ».

ونقلت «اليونايتدبرس» عن مصادر دبلوماسية فرنسية أن ليبيا حركت ٩٢ طائرة مقاتلة الى قواعد متقدمة في تشاد . وذكرت أن طائرة نقل عسكرية فرنسية وصلت الى نجامينا أمس تمهيدا لوصول طائرات جاغوار وميراج الفرنسيتين في الاسبوع المقبل . ونفت وزارة الدفاع الفرنسية انباء ذكرت أن جنديا فرنسيا قتل في تشاد . وقال الرئيس السوداني جعفر نميري انه يحبذ تدخل فرنسا وأميركا العسكري وكل « الاحرار » في أفريقيا من اجل اعادة الرئيس الليبي الى صوابه ». ودعا بصورة غير مباشرة الى الاطاحة بالقذافي الذي قال انه يحلم ببناء امبراطوريته . واشار الى انه يفكر بزيارة فرنسا في نوفمبر .

مصادر فرنسية قالت أن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران سيوضح استراتيجية بلاده في تشاد وتوقعت أن يتحدى الرئيس الاميركي ريغن علنا فيما يتعلق بالازمة التشادية .

في داكار اعلن جي بن مستشار ميتيران أن افريقيا تؤيد تدخل فرنسا في تشاد .

تجاوز الحدود

أعرب اوندار تروجودي الناطق الرسمي باسم جوكوني عويدي عن قلقه لتزايد الوجود العسكري الفرنسي في تشاد وقال أن هذا التواجد تجاوز الحدود .

● موجز ●

● بون — نسبت الصحف الى رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن قوله أن المانيا الغربية ملتزمة معنويا بعدم تزويد السعودية بدبابات من طراز « ليوبارد — ٢ » .

● الدوحة — ذكر هنا أن وزراء خارجية ومالية دول مجلس التعاون الخليجي سيناقشون باجتماعهم المقبل بالطائف عددا من القضايا الراهنة على الساحتين العربية والخليجية ، وخاصة القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية والحرب العراقية — الايرانية.

● الرياض — اجتمع الملك فهد بن عبدالعزيز هنا أمس مع السفير الاميركي لدى السعودية ريتشارد مورفي لمناسبة انتهاء فترة عمله .

● لندن — أعربت دوائر بريطانية عن القلق البالغ ازاء التعاون العسكري بين اسرائيل والارجنتين .

● تونس — انسحب الامين العام للاتحاد العام للاطباء العرب الدكتور حمودة بن سلامة من حركة الديمقراطيين الاشتراكيين التي تعتبر كبرى التنظيمات السياسية المعارضة في تونس .

● تونس — ذكر هنا أن ٣٠ تونسيا اعضاء في « حزب التحرير الاسلامي » سيمثلون أمام محكمة عسكرية تونسية يوم ٢٥ أغسطس الحالي .

● باريس — صادرت السلطات الفرنسية اجهزة لثلاث اذاعات عربية حرة تبث ارسالها من العاصمة الفرنسية الى الرعايا العرب المقيمين في فرنسا .

● صوفيا — اجتمع الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي في مدينة فارنا ليلة أمس الاول مع الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف .

● لاهور — قررت المعارضة الباكستانية توسيع نطاق حملة الاضطرابات الى اقليم البنجاب — غربي باكستان — وطالبت باستقالة الرئيس الباكستاني ضياء الحق وحكومته العسكرية على الفور .

رسالة من الفهد للحسين نقلها سعود الفيصل

عمان — الوكالات — تسلم العاهل الاردني الملك حسين رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والتعاون بين البلدين . وتولى نقل الرسالة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لدى اجتماعه الى الملك حسين هنا أمس .

وكان الوزير السعودي قد صرح بأن زيارته للاردن تاتي في نطاق التشاور المستمر بين البلدين وضمن التحرك الدبلوماسي السعودي في عدد من الدول العربية .

من ناحية ثانية قالت مصادر رسمية هنا أن وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم سيرأس وفد بلاده الى المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية الذي سيعقد في جنيف .

بغداد : ٨ قتلى أيرانيين ..

بغداد — الوكالات — أجمل بيان عسكري عراقي أمس خسائر الايرانيين أمس بثمانية قتلى وعدد من الجرحى في شرق البصرة والقاطعين الاوسط والشمالي .

وذكر البيان رقم ١١٩٢ ان القوات الايرانية خسرت كذلك ٣ عجلات ، اثنتان منها محملتان بالاشخاص وموضعي مشاة وكدسي عتاد ومرصد وناقلة أشخاص مدرعة في قواطع الجبهة .

وقال البيان ان طائرات سمتية عراقية نفذت أمس غارات مؤثرة على قطاعات ايرانية وتجمعات آلياتها في القاطع الشمالي ، وحققت بها اصابات مباشرة ، والحقت بتجهيزات وأفراد القوات الايرانية خسائر كبيرة وعادت الى قواعدها سالمة .

الغام

البحارة الفرنسيون الذين يمخرون بسفنهم مياه الخليج العربي طلبوا من الحكومة الفرنسية اتخاذ اجراءات حماية بسبب وجود الغام تجرفها الرياح والتيارات المائية على غير هدى في الخليج .

آخر الاخبار

● غادر مستشار الرئيس اللبناني الدكتور وديع حداد بيروت الليلة الماضية متوجها الى السعودية لاجراء محادثات مع القادة السعوديين حول الوضع في لبنان .
● أكد راديو بيروت الحكومي ان مسلحين دروزا حاصروا ثكنة للجيش اللبناني في بلدة حمانا ومنعوا عناصر الجيش من دخولها ، وقال ان اتصالات تجري لانهاء هذه المشكلة .

رئيسا اليمنين : ارتياح لمستويات وأهداف وتطلعات الوحدة

عاد الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد الى عدن أمس في أعقاب زيارة لصنعاء استغرقت ٦ أيام ، أجرى خلالها محادثات وحدوية مع الرئيس علي عبدالله صالح وترأس الجانبان اجتماعات المجلس اليمني الاعلى واستعرضا خلالها تقارير ٨ لجان مشتركة شكلت عام ١٩٨١ لتحقيق الوحدة بين الشطرين .

بيان مشترك صدر عن الاجتماعات أكد على أهمية الوحدة العربية وتوحيد الصف العربي والالتزام بقرارات القمة العربية في مجال الصراع القومي مع العدو الصهيوني .

وناشد الرئيسان في البيان المشترك الدول العربية بتوجيه سلاحها الى العدو الصهيوني وحل خلافاتها بالطرق الديمقراطية مؤكدين بذلك على وقوفهما المبدئي والثابت لدعم الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وأكد الرئيسان اليمنيان رفضهما للاتفاقية الاسرائيلية اللبنانية باعتبارها تؤثر على سيادة لبنان واستقلاله ووحدته الوطنية .

معبرين كذلك عن ايمانهما بان لا سلام ولا استقرار في منطقة الشرق الاوسط الا بانسحاب القوات الاسرائيلية الفوري من جميع الاراضي العربية المحتلة .

وابدى الرئيسان اسفهما وقلقهما لاستمرار الحرب الدامية بين البلدين المسلمين العراق وايران لما تسببه هذه الحرب من تهديد لامن واستقرار المنطقة .

ودعا الرئيسان الى ضرورة تسوية الخلافات في القرن الافريقي بالطرق السلمية وجعل منطقة المحيط الهندي والبحر الاحمر منطقة امن واستقرار .

وجدد تمسكهما بسياسة حركة عدم الانحياز والتزامهما الكامل بمبادئها .

وأعرب الرئيسان في ختام بيانهما عن الارتياح التام عما حققته دورة المجلس اليمني الاعلى على مختلف المستويات التي تخدم اهداف وتطلعات الشعب اليمني من أجل وحدته .

وسيعقد المجلس اليمني دورته المقبلة في عدن .

اليسيا الاميركي حطم ناطحات السحاب والمرور


● القوارب واليخوت قلبتها اليسيا (راديو — أ.ب)

هيوستون — تكساس — أ.ب — ي.ب — تناثر زجاج نوافذ ناطحات السحاب على الارض وواجه الكثير من المواطنين الاميركيين حياة صعبة وامضوا عدة ايام وليال نتيجة لاعصار « اليسيا » الذي ضرب ساحل تكساس والذي بلغت الخسائر التي الحقها بالمحاصيل الزراعية والمباني بحوالي مليار دولار فيما اخذت قوات من الحرس الوطني تجوب الشوارع لحماية المحلات التجارية من اللصوص .

وارتفع عدد ضحايا « اليسيا » التي بلغت سرعة رياحه ١٨٤ كيلومترا في الساعة الى ٨ اشخاص . وادى اول اعصار يضرب اميركا منذ عام ١٩٨٠ الى اقتلاع الاشجار وتحطيم اشارات المرور والعلامات الارضية واعمدة الكهرباء كما دمر مئات من المنازل الجاهزة وكأنها كومة من الورق . وقال مسؤولو التامين ان من السابق لاوانه بعد تقدير الخسائر الناجمة عن « اليسيا ». ووصف مسؤولو الزراعة الاعصار بانه كارثة لمحصول الارز والقطن والفول .

وتوقعوا أن تصل الخسائر الى عشرات الملايين من الدولارات .

● طقس صيفي حار ، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة ، تنشط احيانا مثيرة للغبار .
● حالة البحر : معتدل الى عالي الموج .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٧ ، الاحمدي ٤١ وفيلكا ٤٣ درجة مئوية .
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٥ بالمائة ، الاحمدي ٦٠ بالمائة وفيلكا ٤٠ بالمائة .

اعلى مد
١٠ صباحا ١٢ مساء
ادنى جزر
٤ فجرا ٦ مساء